



معاركة الأمير هاري مع الصحافة البريطانية  
تفتتح جروح العائلة المالكة مع الإعلام (الإعلام)



## «أرامكو» تدرشن الاككتاب المحلي وسط إقبال كبير

وابتدأ الطرح العام، صباح أمس (الأحد)، بالإفصاح عن قيمة النطاق الأعلى، إذ أوردت الشركة أن هذا يأتي في نطاق سعري بين 30 ريالاً (8 دولارات) و32 ريالاً (8.5 دولار)، وسط إقبال غير معتاد شهدته فروع الشركات المالية التابعة للمصارف التجارية، وذلك للمساهمة في أسهم الشركة، التي ينتظر أن تباع 1,5 في المائة من أسهمها، البالغة 200 مليار سهم، ليصبح المستهدف يبيعه للأفراد والمؤسسات 3 مليارات سهم. (تفاصيل اقتصاد)

المستثمرين داخل المملكة ودول الخليج، بالإضافة إلى الطلبات التي ترد إلى مديري سجل اكتتاب الأولوية للسعوديين وسعر السهم بين 30 و32 ريالاً

الرياض، محمد الحميدي وسط إقبال كبير، دشنت شركة «أرامكو» في السعودية عملية الاكتتاب في أسهمها، في أكبر طرح تاريخي تشهده الأسواق المالية العالمية، وفتحت الباب أمام المستثمرين في الخليج، مع إعطاء أولوية للسعوديين. واستفاق المستثمرون في السعودية، أمس، على نشرة إصدار تكميلية، أفصحت فيها الشركة عن قرارها بعد التشاور مع المساهم البائع حصر عملية الطرح على

## مقتل شرطي في كرمانشاه... وخامنئي يتهم «أعداء الثورة»... وروحاني يحذر من «فلتان أمني» احتجاجات إيران تتصاعد... وتفجر معركة سياسية

طهران - لندن - الشرق الأوسط



احتجاج وسط حرائق ودخان في البصرة أمس (أ.ف.ب)

تواصلت «احتجاجات الوقود» في إيران أمس، لليوم الثالث على التوالي، وأخذت منحى سياسياً بعد أن اتسع نطاقها وزاد عدد المشاركين فيها، وطالبوا بإسقاط النظام، وكذلك زيادات أعداد القتلى والجرحى مع ارتفاع وتيرة العنف من جانب السلطات الأمنية. وأيد المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، قرار رفع أسعار الوقود، ملقياً اللوم في موجة الاحتجاجات على «أعداء الثورة»، فيما عذ الرئيس الإيراني حسن روحاني أن الدولة «يجب ألا تسمح بانفلات الأمن» في مواجهة «أعمال الشغب».

من جانبها، أعلنت السلطات الأمنية أنها ستصدى بكل حزم لـ«أعمال التخريب»، وبالعمل اعتقلت أكثر من ألف شخص، حسب وكالة «فارس». وأفادت مصادر إيرانية بأن عدد القتلى تراوح بين 36 و75 شخصاً بعد أن أطلقت قوات الأمن الرصاص الحي وقنابل الغاز لتفريق المحتجين في ميدان خميني بطهران وفي مدن أخرى امتدت إليها الاحتجاجات التي أطلقوا عليها «انتفاضة البنزين». وتوفي شرطي متأثراً بجروحه في مدينة كرمانشاه إثر مواجهة مع محتجين.

وتدد البيت الأبيض باستخدام «القوة القائلة لقمع الاحتجاجات»، معرباً في بيان، مساء أمس، عن دعمه الاحتجاجات السلمية ضد النظام الإيراني. واستنكر «عرض قيود صارمة على الاتصالات». (تفاصيل ص 4)

## إضراب عام في العراق... واختطاف ناشطين

بغداد، فاضل الشمي

شهدت بغداد ومدن وسط العراق وجنوبه أمس، إضراباً عاماً دعماً للحراك المطالب بـ«إسقاط النظام»، في حين استعاد المحتجون السيطرة على جسر الاحرار وسط بغداد. وأغلقت غالبية الجامعات

والمدارس والمؤسسات الحكومية في بغداد والبصرة وميسان وكربلاء والنجف وذي قار والقادسية وبابل إضراباً مع بداية الدوام الرسمي، وعمدت جماعات داعمة للإضراب إلى إغلاق كثير من المدارس والدوائر الرسمية، ووضعت لافتة مكتوباً عليها «مغلق بامر الشعب»، كما قطعت الطرق المؤدية إلى بعض

الدوائر الخدمية في البصرة وذي قار، وشهدت بعض المنشآت الخفطية في البصرة وميسان إضراباً عن العمل. من جهة أخرى، ضرب صاروخ المنطقة الخضراء الحصينة ببغداد التي تضم سفارات وأبنية حكومية، لكنه لم يتسبب في وقوع إصابات أو أضرار كبيرة، حسب

مصادر في الشرطة. في هذا الصدد، أفادت تقارير بقيام جهات مجهولة باختطاف ناشطين. وكشفت مواقع خيرية عراقية، نقلاً عن مصادر أمنية، قيام بعض الجماعات المسلحة باختطاف 3 محامين في محافظتي بغداد وميسان. (تفاصيل ص 3)

## مصر والسودان وإثيوبيا أجلت بقية القضايا

## اتفاق ملء سد «النهضة» في 7 سنوات

السوداني، فإنه أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن ما جرت مناقشته أن يكون ملء خزان السد على مراحل وفق هيدرولوجية نهر النيل الأزرق، بما يجنب التأثيرات السلبية على دول المصب بقدر الإمكان». (تفاصيل ص 2)

شمل التشغيل الدائم لسد النهضة، وتأثيراته على منظومة السدود في كل من السودان ومصر، وأرجا بحث القضايا الخلافية. وفيما رفض محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، تأكيد أو نفي ما صرح به المسؤول

الخرطوم، خالد البلولة إزيق القاهرة، محمد عبده حسنين قال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في تصريحات، نشرت أمس، إن مداولات الاجتماع بين السودان ومصر وإثيوبيا، التي جرت في أديس أبابا، يومي الجمعة والسبت الماضيين، وحضرها ممثلون عن الولايات المتحدة والبنك الدولي، أحرزت تقدماً في بعض القضايا الخلافية التي يجري التفاوض حولها بشأن سد النهضة الإثيوبي. وأوضح المسؤول السوداني أن الدول الثلاث توافقت على المبدأ الأول لبحيرة السد في فترة زمنية تصل إلى 7 سنوات. وأوضح أن التفاوض

## تمرين بحري سعودي - صيني لتعزيز أمن الملاحة

(ص 2)

## مظاهرة في مدينة الباب السورية ضد الشرطة التركية

(ص 7)

## انطلاقة فائزة لسباق الرئاسة الجزائرية

(ص 10)

## رئيس البنك الدولي يكتب عن أزمة التعلم

(الرأي)

## تبادل اتهامات بين «المستقبل» و«التيار الوطني»

## الصفدي يُحمل الحريري مسؤولية انسحابه

بيروت - الشرق الأوسط

ويواصل مرتين اسم الوزير الصفدي. وردّ مكتب الصفدي على الحريري قائلاً: «تخطيت الوعود التي على أساسها قبلت أن أسعى لرئاسة الحكومة المقبلة، والتي كان الرئيس قطعها لي، لكنه لم يلتزم بها لأسباب ما زلت أجهلها، فما كان مني إلا أن أعلنت انسحابي». ولحقاً؛ دخل «التيار الوطني الحر» على الخط واتهم الحريري بان سياسته «لا تقوم فقط على مبدأ (أنا ولا أحد) على رأس الحكومة؛ بل زاد عليها مبدأ آخر وهو: (أنا ولا أحد غيري) في الحكومة». وأشار البيان إلى أن الوزير جبران باسيل «هو من اقترح

الكويت، ميرزا الخويلدي وعد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، بتشكيل حكومة جديدة قريباً، فيما أحيل ملف الفساد في ناصر صباح الأحمد ضد وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، الخاص بصفقة الجيش، إلى لجنة التحقيق في محكمة الوزراء. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أوضح الخبير الدستوري الدكتور محمد الفيلبي أن «محكمة الوزراء» مختصة بمحاكمة «من تولوا وزارة، وفق قواعد إجرائية خاصة». (تفاصيل ص 3)

بغداد، فاضل الشمي شهدت بغداد ومدن وسط العراق وجنوبه أمس، إضراباً عاماً دعماً للحراك المطالب بـ«إسقاط النظام»، في حين استعاد المحتجون السيطرة على جسر الاحرار وسط بغداد. وأغلقت غالبية الجامعات

## إحداهما تحاصر جونسون... والأخرى الأمير أندرو

## أميركيتان تهزان المؤسسة البريطانية

لندن - الشرق الأوسط

البريطانيون بمقابلة أخرى تحمل اتهامات لرئيس الحكومة جونسون، إذ نشرت قناة «إي تي في» مقتطفات من مقابلة أجرتها مع جنيفر أركوري، سيدة الأعمال الأميركية، التي كانت مقربة من رئيس الوزراء خلال شغله منصب عمدة لندن، والتي قالت إنها شعرت «بخيبة أمل» عقب انتهاء صداقتها مع جونسون الذي أبعداها عن حياته «كانها شبح». (تفاصيل ص 13)

فريجينا روبرتس نادرة إذاعتها «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) للرد على الاتهامات التي تلاحقه منذ أشهر، والتي تزعم أنه اقام علاقة جنسية مع أميركية قاصرة اسمها فريجينا روبرتس، إذ

تستمر البريطانيون أمام شاشات التلفزيون، مساء أمس وأول من أمس، متابعين مقابلتين تاردين هزتا المؤسسة البريطانية؛ إحداها للأمير أندرو، الابن الثاني للملكة إليزابيث الثانية، وهو ينفي اتهامات أخلاقية وجهتها له امراه أميركية؛ والثانية لأميركية أخرى، هي سيدة الأعمال جنيفر أركوري «عانت» رئيس الوزراء بوريس جونسون على قطعه علاقته بها. ووافق الأمير أندرو (59 عاماً) على تخصيص مقابلة

## الملك سلمان يؤسس غداً مرحلة انتقالية في تاريخ الدرعية

## خادم الحرمين يلقي خطابه السنوي أمام «الشورى» الأربعاء

الرياض، الشرق الأوسط

يلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد غد (الأربعاء)، خطابه السنوي أمام مجلس الشورى السعودي، وذلك بمقر المجلس بالعاصمة الرياض. ويأتي خطاب الملك سلمان في مستهل أعمال السنة الرابعة من الدورة السابعة لـ «الشورى السعودي».

وجاء إعلان مجلس الشورى أمس على موقعه في «تويتر»، مؤكداً أن الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس المجلس، أشار إلى أن الكلمة التي سيلقيها خادم الحرمين الشريفين، سترسم معالم السياسة للبلاد، وتحدد منطلقات العمل بمجلس الشورى.

وأوضح آل الشيخ أن المجلس عقد 65 جلسة في سنته الثالثة من الدورة السابعة وأصدر 262 قراراً، تم رفعها للملك سلمان بن عبد العزيز.

من جهة أخرى، يرعى خادم الحرمين الشريفين غداً (الثلاثاء)، حفل التدشين الرسمي لـ «بوابة الدرعية»، التي تأتي ضمن الأهداف الحكومية السعودية لتكون الدرعية إحدى أهم الوجهات السياحية في العالم في مجال التراث والثقافة والتبادل التاريخي والمعرفي.

ويتضمن حفل التدشين عرضاً مرئياً يستعرض إرث وتاريخ المملكة منذ الدولة السعودية الأولى، بالإضافة إلى حفل يجسد مكانة المدينة الهادئة ذات الطابع التراثي، ويعول على هذا المشروع الضخم الذي تبلغ مساحته 7 كيلومترات مربعة، بأن يكون إحدى أهم الوجهات الثقافية والاجتماعية ذات الطابع في المملكة، لما يحتويه من مجموعة متنوعة من المتاحف والمعارض، ويضم أيضاً مساحات شاسعة تتسع لما يقارب 15 ألف شخص، كما يحتوي على 20 علامة تجارية رائدة عالمياً في مجال الضيافة؛ أبرزها مجموعة فنادق ومنتجعات «أمان» التي ستوفر إطالات ساحرة على المناطق التاريخية، بالإضافة إلى وجود أكثر من 100 مطعم ومقهى.

من جهته، أكد الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة

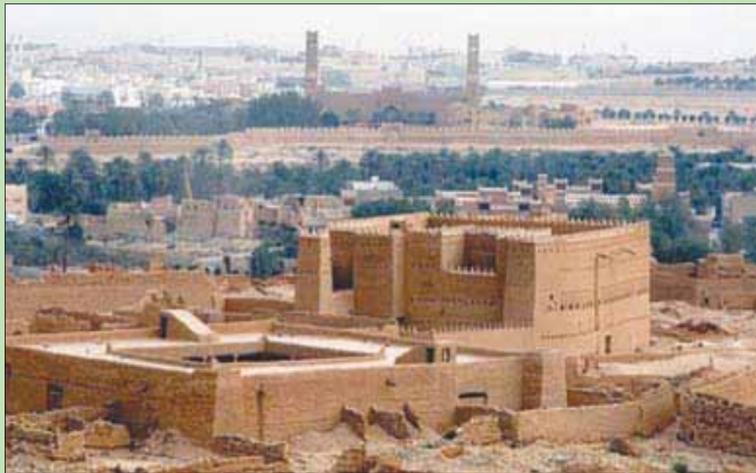
الدرعية جيري انزيريلو أن الاحتفاء سيكون فريداً من نوعه وغير مسوق، لأن الدرعية لا تخجل لها، عادةً أن «هذا المكان وحده يمكنه أن يروي قصة أمة، ويلهم أجيالاً قادمة».

ولعبت مدينة الدرعية التي تقع شمال غربي الرياض دوراً محورياً في التاريخ السياسي للسعودية، كونها تمثل عاصمة الدولة الأولى التي قامت على يد الامام محمد بن سعود منتصف القرن السابع عشر لتتشكل معها هوية الدولة الفتية في ذلك الوقت وتلتصم حتى هذا اليوم.

وأولت القيادة السعودية اهتماماً بالغاً في تعزيز التاريخ



الملك سلمان في حفل افتتاح حي الطريف التاريخي العام الماضي بحضور قادة الخليج (الشرق الأوسط)



تصور تاريخية في منطقة الدرعية (الشرق الأوسط)

## حي الطريف

عمراني فريد يعكس ثقافة ومعيشة أهلها، ومعيشة السعوديين، في الوقت السابق، كما تمتاز باعتدال مناخها في أوقات طويلة من السنة، نظراً إلى كثافة النخيل الذي يغطي جنباتها، والاهتمام بأنظمة الري والقرى الزراعية، إذ تعكس طبيعة التراث البيئي لهذه المنطقة التاريخية.

ويأتي كل هذا الحراك في وقت تشجع فيه السعودية ابوابها لزوارها من كل أنحاء العالم، لإبراز منطقة الدرعية واجهة ثقافية أصيلة في تاريخ المملكة، وتحتوي الدرعية على كثير من المعالم التاريخية أبرزها:

## الرئيس المصري يبحث مع ميركل قضايا ثنائية ودولية

## السياسي إلى برلين للمشاركة في اجتماعات «العشرين وأفريقيا»

من الموضوعات المهمة على الأجندة الدولية، وهو ما يسهل التعاون في المجالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الفنية. وعد التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب «وثيقاً جداً»، مستدلاً بوجود «تبادل للمعلومات، وتدريبات مشتركة على أحدث التقنيات».

وعن الأزمنة الليبية، قال السفير المصري إن ألمانيا «كانت لها مبادرة من 5 شهور بعقد قمة دولية حول ليبيا، بالتعاون مع القيادة المصرية، في تصريحات له، بأن الإطار السياسي العام تم ترسيخه والبناء عليه منذ عام 2015، خلال أول زيارة قام بها الرئيس السيسي لألمانيا، مضيفاً أن هناك تفاهماً كاملاً في كثير

جهود مصر لتشجيع الاستثمار، وتعزيز جهود التنمية الشاملة بها، فضلاً عن استعراض تطورات الإصلاح الاقتصادي في مصر.

وقال خالد جلال، سفير مصر لدى ألمانيا، إن التعاون المصري - الألماني بمفلي الهجرة والإرهاب «مبهر ووثيق»، مشيراً إلى أن العلاقات بين القاهرة وبرلين يشكل عام أكثر من ممتازة وتاريخية. ونوه جلال، في تصريحات له، بأن الإطار السياسي العام تم ترسيخه والبناء عليه منذ عام 2015، خلال أول زيارة قام بها الرئيس السيسي لألمانيا، مضيفاً أن هناك تفاهماً كاملاً في كثير

العشرين وأفريقيا.

ويحضر السيسي عشاء العمل الذي يقيمه الرئيس الألماني مساء اليوم (الاثنين) لقيادة الدول المشاركة في قمة مجموعة العشرين وأفريقيا، على أن يشارك (الثلاثاء) في فعاليات القمة. وأكدت الخارجية الألمانية أهمية مبادرة قمة العشرين وأفريقيا في دعم التعاون الاقتصادي بين أفريقيا ودول مجموعة العشرين، من خلال الإعان عن مشروعات تسهم في الإسراع بوتيرة النمو في القارة السمراء.

وخلال زيارته، يلتقي السيسي كبار رجال الأعمال ورؤساء كبرى الشركات الصناعية الألمانية، في إطار

المستشارة أنجيلا ميركل، في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، بالإضافة إلى تبادل الرؤى ووجهات النظر حول تطورات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويستهل السيسي زيارته صباح اليوم (الاثنين) بزيارة مقر البرلمان الألماني «البوندستاغ»، حيث يلتقي رئيس البرلمان فولفغانغ شوبيله وعدداً من النواب، ثم يتوجه بعد ذلك إلى مقر الرئاسة الألمانية، لإجراء مباحثات مع الرئيس فرانك فالتر شتاينماير، يشارك بعدها في لقاء يجتمع الرئيس الألماني برؤساء دول وحكومات البلدان المشاركة في قمة مجموعة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، زيارة رسمية إلى برلين تستغرق عدة أيام، يشارك خلالها في فعاليات مجموعة العشرين وأفريقيا التي أطلقتها الرئاسة الألمانية عام 2017، والتي تستهدف دعم التنمية في الدول الأفريقية، وجذب الاستثمارات لدول القارة.

وتترأس مصر الاتحاد الأفريقي العام الحالي، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي سيجري سلسلة لقاءات على هامش الزيارة، تتضمن قمة مصرية - ألمانية مع



قائد القوات البحرية السعودي والملحق العسكري الصيني لدى الرياض في صورة تذكارية خلال تدشين التمرين البحري المشترك في جدة أمس (الشرق الأوسط)

قائد الأسطول الغربي ولين لي، الملحق العسكري الصيني لدى السعودية، في قاعدة الملك فيصل البحرية بالأسطول الغربي، فيما أكد مدير التمرين العقيد البحري عبد الله العمري أن التمرين يأتي في إطار مواجهة جميع التحديات، والحفاظة على السلام والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى التأكيد على الكثير من الأهداف التي تصب جميعها في دائرة جاهزية التامة والحفاظ على أمن وسلم المنطقة والعالم. وبين العقيد العمري أن

جدة: «الشرق الأوسط»

انطلق في مدينة جدة غرب السعودية، التمرين البحري الثنائي المشترك «السيف الأزرق 2019»، بين القوات البحرية الملكية السعودية، ممثلة في القوات الخاصة بالأسطول الغربي، مع نظيرتها من القوات الخاصة بالبحرية الصينية، والمقر لها أن يستمر لمدة ثلاثة أسابيع.

وحضر انطلاق التمرين اللواء البحري الركن فالح الفالح

## سلطان عُمان يعفو عن 332 سجينا بينهم 142 أجنبياً

مسقط: «الشرق الأوسط»

سعيد أصدر أمس، عفواً خاصاً عن عدد من نزلاء السجون. وأشارت إلى أن العفو شمل 332 نزلياً بينهم 142 أجنبياً؛ بمناسبة العيد الوطني الـ 49 للسلمة، دون أن تشير إلى أحكامهم أو التهم الموجهة إليهم، وتحتفل السلطنة، اليوم

الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة» بالإنابة في الفترة منذ مطلع 2019، وحتى سبتمبر (أيلول) الماضي.

كما عمل سابقاً كقائم سفير وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والبيروايسيوية، الذي يغطي قبرص واليونان وتركيا، كما خدم كنائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأمريكية في العراق.

وتضمن سجل خدمة السفير الجديد، مواقع عمل متنوعة حول العالم منها: نائب رئيس البعثة الدبلوماسية بالإنابة في فرنسا، ونائب رئيس البعثة في السفارة الأمريكية في قبرص، ومستشار للشؤون السياسية - العسكرية في السفارة الأمريكية في إيطاليا،

## سفير أميركي جديد في القاهرة بعد خلو المنصب لعامين

القاهرة: محمد نبيل حلمي

ومنسقاً لـ «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، ومسؤولاً اقتصادياً في الضفة الغربية. ويجيد كوهين اللغة الفرنسية والسويدية والإيطالية، والعبرية بدرجة أقل، ويدرس اللغة العربية.

وتشهد العلاقات المصرية - الأميركية، راهناً، زخماً كبيراً، عبرت عنه اللقاءات المكثفة بين الرئيسين دونالد ترمب، ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، كما أنها شهدت انفراجة (بعد توتر دام نحو 3 سنوات)، بإعلان واشنطن في يوليو (تموز) 2018، وقف هيدرولوجية نهر النيل الأزرق، بما يجنب التأثيرات السلبية على دول المصب بقرن الإمكان».

قال وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس، في تصريحات صحافية، نشرت أمس، إن مداوات الاجتماع بين السودان ومصر وإثيوبيا، التي جرت في أديس أبابا، يومي الجمعة والسبت الماضيين، وحضرها ممثلون عن الولايات المتحدة والبنك الدولي، أحرزت تقدماً في القضايا الخلافية التي يجري التفاوض حولها بشأن سد النهضة الإثيوبي.

وأوضح المسؤول السوداني أن الدول الثلاث توافقت على الماء لأول لمحيرة السد، في فترة زمنية تصل 7 سنوات، وفقاً لـ «هيدرولوجية» نهر النيل الأزرق.

وحسب الوزير عباس، فإن التفاوض شمل موضوعات التشغيل الدائم لسد النهضة، وتأثيراته على منظومة السدود في كل من السودان ومصر، وأرجا بحث القضايا الخلافية غير المتوافق عليها لشهري ديسمبر (كانون الأول) 2019، ويناير (كانون الثاني) 2020 المقبلين.

ورفض محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري المصرية، تأكيد أو نفي ما صرح به المسؤول السوداني، لكنه أوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن ما جرى مناقشته هو أن «يكون ماء خزان السد على مراحل وفق هيدرولوجية نهر النيل الأزرق، بما يجنب التأثيرات السلبية على دول المصب بقرن الإمكان».

## البرلمان العربي يدعو إثيوبيا لعدم المساس بـ«الأمن المائي» لمصر والسودان

## الخرطوم تعلن التوصل لاتفاق بشأن سنوات ملء «سد النهضة»... والقاهرة تترقب

المقدرة بـ55,5 مليار متر مكعب. وفي هذا السياق وجه مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، رسائل مكتوبة إلى كل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب في إثيوبيا، لإبلاغهما بقرار البرلمان العربي، بشأن «التضامن الكامل مع مصر والسودان لحماية أمنهما المائي»، في مواجهة تأثيرات سلبية متوقعة لـ «سد النهضة»، الذي تبنيه أديس أبابا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، على دولتي المصب.

وأكد السلمي، عبر رسائله، التي أورد مضمونها في بيان أمس، أهمية التوصل لـ «اتفاق عادل بشأن ملء وتشغيل السد»، في المفاوضات الدائرة حالياً بين جميع الأطراف، ولا يلحق أي ضرر بكل من مصر والسودان».

وأشار السلمي إلى قرار البرلمان العربي الذي تم التصويت عليه بالموافقة خلال الجلسة التي عقدت بالقاهرة نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بشأن التضامن الكامل مع مصر والسودان لحماية أمنهما المائي، ورفض المساس بحقوقهما القانونية والتاريخية، وخصتهما الشابتة في مياه نهر النيل، وضرورة تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين مصر والسودان وإثيوبيا المتعلقة بمشروع «سد النهضة».



صورة أرشيفية لسد النهضة (رويترز)

وتشغيله، أثناء سنوات الفيضان والجفاف، بعد أن كان فريق الخبراء الفنيين للدول الثلاث اقترح في 2018 ملء بحيرة السد على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى تخزين 5 مليارات متر مكعب لتشغيل «توربينات توليد الكهرباء»، وهي فقرة لا خلاف عليها، واقترح الإثيوبيون في المرحلة الثانية تخزين 13,5 مليار متر مكعب من إجمالي إيرادات النهر البالغة 48 مليار متر مكعب، وهو ما عارضت عليه دولتا السودان ومصر، لتأثيرها على حصتهما من المياه، لا سيما في سنوات الجفاف.

وتتخوف مصر من أن يؤدي ملء خزان سد النهضة، بسعته التخزينية البالغة 74 مليار متر مكعب من المياه، إلى تقليص حصتها التاريخية من المياه

الذي جرى الأسبوع الماضي، بين وزراء الري والموارد المائية بالدول الثلاث الأول، أحد 4 اجتماعات جرى الاتفاق على عقدها خلال لقاء وزراء خارجية الدول الثلاث في العاصمة الأميركية واشنطن في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، برعاية وزير الخزانة الأميركي وبحضور رئيس البنك الدولي، واتفق وزراء الخارجية في اجتماع واشنطن، على اللجوء إلى البند العاشر من «اتفاق إعلان المبادئ»، الذي الموقع في الخرطوم 2015، الذي نص على إحالة الأمر للوساطة أو رؤساء الدول، حال فشل التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الخلافية بحلول منتصف يناير 2020.

وفشلت آخر جولتين بين الخبراء الفنيين في الاتفاق على سنوات ملء بحيرة السد، وإدارته

وأضاف السباعي: «الأمم ليس هو عدد سنوات الملء فقط، بقدر وضع قواعد ونسب وفق ظروف التدفقات المائية، بالتنسيق المتبادل بين الدول الثلاث، وهو ما سيتم حسمه في الاجتماعات المقبلة».

ومطالبه مصر على الجري المائي، وفق القواعد المعمول بها عالمياً.

وتعد فترة ملء الخزان أكبر النقاط الخلافية بين إثيوبيا ومصر، وخلال المفاوضات السابقة كانت مصر إثيوبيا على أن تكون ثلاث سنوات، بينما تريد القاهرة زيادتها إلى سبع سنوات.

ومن المقرر أن يجري الاجتماع الثاني في القاهرة، مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويعد اجتماع أديس أبابا،

الغانم يؤكد أنه لا حصانة لأحد في قضية «حسابات الجيش» ونواب يطالبون ديوان المحاسبة بتقرير عن شبهة الفساد

## أمير الكويت يعد بحكومة قريبة... ولا حل للمجلس

الكويت: ميرزا الخويلدي

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس، أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بلغه بتشكيل حكومة جديدة قريباً، وأن مجلس الأمة (البرلمان) «يبقى حتى موعد الانتخابات المقبلة». ورد الغانم على بيان وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، الذي ذكر مجلس الأمة نسخة من المستندات التي تظهر حجم الفساد في صندوق الجيش الكويتي. وقال الغانم إن «المستندات وصلت إلى مساء الخميس الماضي وأبلغت الشيخ ناصر بضرورة إرسال كتاب رسمي وتم ذلك فعلاً يوم أمس (أول من أمس) السبت»، ملحماً بقوله: «من حاول أن يبدل ويدعي أن المستندات وصلت إلى رئيس المجلس منذ فترة طويلة».

وزير الدفاع. إلى ذلك شدد الغانم بقوله إن «محاوية الفساد بتحديد الوقائع والذهاب إلى الجهات المعنية»، مبيناً أن «أي بلاغ يقدم لمساعدة العسكريين قبل تعيينه وزيراً للدفاع عام 2017، مؤكداً أن هذه القضية سرعت الاستقالة الأخيرة للحكومة». وهكذا تسير دولة المؤسسات دون الدخول في أي صراعات». وتابع: «نحن مع الإصلاح وأي بلاغ يصل نتعامل معه ويحال إلى الجهات الرقابية، ولنا مع طرف ضد آخر ولا نطمح بريئاً ولنا قضاة».

### خبير دستوري كويتي: كثير من الإحالات لحكمة الوزراء انتهت بحفظ القضية

الأوضاع في البلاد، وقال: «اطمننوا الأمور بخير (...) وغداً المشاورات الرسمية مع الأمير والمطلوب أن تنتظروا فترة بسيطة جداً دون الاتفات إلى من يحاول زعزعة الأوضاع، وسترون كيف سيعالج أميرنا الحكيم الأمور ويحسمها لما فيه خير الشعب الكويتي». وكان وزير الدفاع الكويتي

الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح كشف أول من أمس، عن وثائق تظهر الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار من صندوق مساعدة العسكريين قبل تعيينه وزيراً للدفاع عام 2017، مؤكداً أن هذه القضية سرعت الاستقالة الأخيرة للحكومة.

### المسؤولون ذوي الصلة وإحالة الواقعة إلى النائب العام.

وأضاف بوزير: «إن الهيئة الفنى اللازم إلى جهة التحقيق المختصة». وأكد بوزير أن الهيئة مستعدة لتلقي كل المعلومات والبيانات من الجهات الحكومية والجهات الرقابية ومن المواطنين



رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم (الشرق الأوسط)

والمداولة في ظل جهودها الرامية إلى مكافحة الفساد. وتقدم 10 نواب من مجلس الأمة أمس بطلب لتكليف ديوان المحاسبة بإعداد تقرير بشأن تعاملات صندوق الجيش الكويتي وصفقة «بورو فايتز». ودعا النواب إلى تكليف ديوان المحاسبة بإعداد تقرير يتضمن نتائج الفحص والمراجعة والمراقبة والتحقيق في كل ما يثار من شبهة التجاوز فيما يتعلق بالتعاملات الداخلية والخارجية لصندوق الجيش، وكل ما يثار من شبهة التجاوزات المتعلقة بعقد صفقة شراء طائرات (بورو فايتز)، وذلك للتأكد من مدى

من وزير الدفاع ضد وزير الداخلية، إلى النائب العام، فقد انعقد الاختصاص إلى لجنة محاكمة الوزراء، وينحصر عن النيابة العامة. وقالت مصادر قانونية إن الإجراءات المتوقعة تتضمن أن يتم تثبيت البلاغ في سجلات اللجنة، ثم يتم إخطار رئيسي مجلسي الأمة والوزراء، وكذلك إخطار الشيخ خالد الجراح بمضمون البلاغ ويطلب منه الرد على البلاغ في غضون شهر أو أكثر، ثم طلب تقرير من ديوان المحاسبة فيما يتعلق بهذه القضية، وكذلك تتم الاستعانة بهيئة مكافحة الفساد لتقوم بدورها في تزويد

### مكافحة الفساد تعلن استعدادها للمساعدة في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة

اللجنة بالمعلومات حيث يسمح القانون لها بالاستعلام عن كل ما تحتاجه من المعلومات بما في ذلك بيانات الحسابات المصرفية في المصارف والبنوك داخل وخارج الكويت. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال الخبير الدستوري الكويتي الدكتور محمد الفيلي: «إن محكمة الوزراء أشار إليها

التزام وزارة الدفاع والجيش بالنظم والقوانين ذات الصلة بالميراثية المالية والإليات والقنوات والإجراءات والنظم المالية والقرارات الإدارية المعتمدة وطريقة الصرف واستحقاقها والأغراض المخصصة من أجلها، وذلك لإظهار محاور الخلط والملاحظات والمخالفات». وبإحالة البلاغ المقدم

الدستور الكويتي باعتبارها محكمة تنشأ بقانون، وتعمل وفق القواعد التي يحددها القانون». وأضاف: «ظهر أول قانون لإنشاء المحكمة بعد تحرير دولة الكويت عام 1991. وخضع لعدد من التعديلات». وعن اختصاص هذه المحكمة، أضاف الفيلي: «تكون مختصة بمحاكمة من تولوا وزارة وفق قواعد إجرائية خاصة»، مضيفاً أن قانون إنشاء المحكمة «يضع اليات خاصة لمحاكمة المتهمين ممن تولوا الوزارة إذا ارتكبوا جرائم هي غالباً تتعلق بجرائم الأموال العامة في إدارة الأموال وفي إدارة الأعمال».

وأوضح الفيلي: «إن كثيراً من الإحالات لهذه المحكمة انتهت بحفظ القضية. وحالياً هناك قضية منظورة أمام هذه المحكمة وهي خاصة بوزير الصحة السابق».

أما إجراءات عمل المحكمة، فقال الفيلي إن «المحكمة تتضمن ألية أولية للتحقيق أي أن النيابة تحيل لجهان المحكمة وفي المحكمة جهاز تحقيق يتكون من قضاة يمكنهم أن يقرروا توافر الأدلة، وبالتالي المضي قدماً في إجراءات المحاكمة، أو يقرروا عدم توافر الأدلة وبالتالي حفظ

حمدوك إلى واشنطن مطلع ديسمبر لبحث شطب بلاده من قائمة الإرهاب

## نصف مليون مفصول «تعسفياً»

### يعدون لمقاضاة البشير

الخرطوم: أحمد يونس

بعد أكثر من نصف مليون سوداني، بين مدني وعسكري، لمقاضاة الرئيس المعزول عمر البشير، لفصلهم تعسفياً من أعمالهم من أجل تمكين الإسلاميين خلال فترة حكمه. وفي الأثناء، ينتظر أن يغادر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى واشنطن مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل لإجراء مباحثات مع مسؤولين أميركيين، يتوقع أن يكون بينهم الرئيس دونالد ترمب، تتناول ملفات مشتركة، بما فيها ملف حذف اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب.

وقالت اللجنة التحضيرية للمفصولين تعسفياً، في مؤتمر صحافي عقد بالخرطوم أول من أمس، إنها حصرت 600 ألف من المدنيين والعسكريين تم فصلهم تعسفياً من أعمالهم خلال فترة حكم البشير. وشهدت «الجبهة الإسلامية»، الاسم السوداني لتنظيم الإخوان المسلمين، مئات الآلاف من العاملين، وفصلتهم عن العمل، منذ استيلائها على السلطة في يونيو (حزيران) 1989، بانقلاب عسكري بقيادة البشير، تحت زريعة «تمكين» المواليين لها من مفاصل السلطة، وحرمان من لا يوالونها من الحق في العمل.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أصدر مجلس الوزراء الانتقالي قراراً شكلياً بموجبه لجنة لـ«النظر في قضية المفصولين تعسفياً» من الخدمة المدنية طوال الفترة من يونيو (حزيران) 1989 إلى ديسمبر (كانون الأول) 2018، برئاسة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وعضوية وكلاء عدد من الوزارات، وممثل عن كل من «تجمع المهنيين السودانيين» والصندوق الوطني للمعاشات والتأمينات الاجتماعية، والمفصولين.

وكشفت اللجنة عزمها مقاضاة البشير، وقادة انقلاب «الإنقاذ»، ضد ما سموه «سياسة التمكين»، وتوظيفها في تشريد المدنيين والعسكريين، وفصلهم تعسفياً من وظائفهم، ومقاضاة رئيس حزبها (المؤتمر الوطني) إبراهيم غندور، ووزير المالية، للتصرف في مبالغ مالية خاصة بالمفصولين طوال سنوات حكمهم.

ودعا رئيس اللجنة أحمد محمد حكومة عبد الله حمدوك الانتقالية لإصدار أوامر بإلغاء قرارات الفصل التي تمت منذ عام 1989 حتى سقوط نظام البشير

في أبريل (نيسان) الماضي، ورد الاعتبار للمفصولين «مادياً ومعنوياً»، وإعادة من هم في سن الخدمة للعمل، ومنحهم حقوقهم كاملة لسنوات الفصل، وتسليم أسرى المتوفين حقوق ذويهم، ومنح من دخلوا سن التقاعد معاشاً تقاعدياً كاملاً، وإنشاء مفوضية لمتابعة حقوق المفصولين. كما أعلنت لجنة المالية الأسبق عبد الرحيم حمدي لتنفيذ سياسات ما أطلق عليه «التحرير الاقتصادي» التي أضرت بالمواطن، وأسهمت في تدهور اقتصاد البلاد.

ومن جهة أخرى، ينتظر أن يغادر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك البلاد إلى واشنطن في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في زيارة رسمية على رأس وفد رفيع لمناقشة موضوع «حذف اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب».

ومنذ 1993، صنفت وزارة الخارجية الأميركية السودان ضمن الدول الراضية للإرهاب، على خلفية استضافة الخرطوم لرئيس «القاعدة» أسامة بن لادن، واتهامها في وقت لاحق بمسؤولية الضلوع في عمليات إرهابية ضد أميركيين بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998، والهجوم على المدمرة الأميركية «يو إس إس كول» عام 2000.

ويحاول وجود السودان في تلك القائمة السوداء دون الحصول على قروض ومنح من المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي، في وقت تواجه فيه الحكومة الانتقالية التي تلقت تأييداً دولياً واسعاً وضعا اقتصادياً سيئاً وتحديات سياسية كثيرة.

وفي سياق متصل، استقال مسؤول تنفيذي سوداني، على خلفية تسريح مستندات تتعلق بمحاولات الحصول على أموال بطريقة غير مشروعة لصالح وزير البنية التحتية والنقل هاشم طاهر شيخ طاهر، بعد أيام قليلة من تسميته وزيراً. وأقدم المدير التنفيذي لمكتب الوزير حبيب العبيد، أمس، استقالته من منصبه، بعد تسريح خطاب بعث به الوزير لثلاث مؤسسات تابعة للوزارة لدعم علاج شقيقته بمبلغ قدره 145 ألف جنيه (رهاء ألفي دولار أميركي)، وهو ما عده نشاطاً وسياسيون فساداً مالياً لا يتسق وأهداف الثورة التي يحكم الوزير باسمها.

كما تم تسريح خطاب آخر صادر عن الوزير، ألغى بموجبه الخطاب الذي بعثه مدير مكتبه



## #كن\_على\_ثقة

### مدير العلاقات في مصرفية الشركات والمؤسسات يهدف إلى نجاح أعمالك.

إن اختيارك لمصرفية الشركات والمؤسسات من بنك المملكة الرائد ساب لا يوفر لك شريكاً في النمو فحسب، بل يضع بين يديك خبرات نخبة من أفضل مستشاري الأعمال، حيث يتميز مدراء العلاقة في ساب ببحثهم الدائم عن الحلول التي تناسب احتياجات أعمالك.

المصرفية العالمية | مدراء العلاقة | الحلول الإلكترونية | المنتجات والخدمات

www.sabb.com



مسار عن البنك السعودي البريطاني. تطبيق الشروط والأحكام.

SABB ساب

# عشرات القتلى والجرحى وأكثر من ألف معتقل... والسلطات الأمنية تلجأ للعنف في مدن عدة احتجاجات إيران تتواصل لليوم الثالث تحت شعار «انتفاضة البنزين»

طهران، الشرق الأوسط،

تواصلت «احتجاجات الوقود» في إيران أمس لليوم الثالث على التوالي، واتسع نطاقها وعدد المشاركين فيها، وكذلك ازداد عدد الضحايا والجرحى في مدن مختلفة، فيما أيد كل من المرشد الإيراني علي خامنئي، ورئيس الجمهورية حسن روحاني، قرار رفع أسعار الوقود، والقبض بالبلوم في موجة الاحتجاجات على «اعداء إيران، والمشاغبين».

من جانبها، أعلنت السلطات الأمنية أنها ستصدى بكل الحزم لأعمال التخريب، وبالغفل اعتقلت أعداداً كبيرة من المواطنين.

وأكدت المعارضة الإيرانية، أمس الأحد، أن الاحتجاجات التي بدأت يوم الجمعة الماضي تواصلت وانتشرت إلى عشرات المدن، ونقل الموقع الإلكتروني للمنظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة أن المظاهرات تواصلت في أكثر من 75 مدينة إيرانية، وأن المحتجين دمروا كثيراً من المقار الأمنية والحكومية. كما أفادت ببدء إضراب عام واحتجاجات في سوق طهران الكبير صباح أمس، وذكرت أن ما لا يقل عن 80 شخصاً قتلوا في مواجهات مع قوات الأمن، فيما ذكرت مصادر قناة «العربية» أن عدد القتلى بلغ 27 شخصاً.

وأضافت المصادر أن قوات الأمن الإيرانية أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز لتفريق المحتجين في ميدان الخميني بطهران، فيما امتدت الاحتجاجات إلى معظم المدن الإيرانية تحت ما سميت «انتفاضة البنزين»، وأفادت وكالة «فارس» باعتقال نحو ألف متظاهر في إيران خلال يومين، وسط أنباء عن وقوع قتلى في صفوف المتظاهرين خلال احتجاجات أمس، وعلى وقع هذا التصعيد، أفادت وكالة «مهر» بمصادقة مجلس الأمن القومي الإيراني على مشروع قانون تقنين استهلاك الوقود، ودعا البرلمان في جلسة مغلقة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للسيطرة والإشراف على أسعار الوقود حتى لا يتضرر الشعب، بحسب وكالة «مهر» للأنباء.

وأزادت وتيرة الاحتجاجات وعمت مناطق واسعة شملت أكثر من مائة مدينة وإقليم إيراني، وبحسب الفيديوها المتداولة من مدينة إسلام شهر، فقد ظهر محتجو إيران وهم يحرقون صورة المرشد علي خامنئي ويهتفون: «الموت لخامنئي». وقالت وكالات أنباء إيرانية ومواقع للتواصل الاجتماعي إن شرطة مكافحة الشغب وقوات الأمن اشتبكت مع المتظاهرين في طهران وعشرات المدن بعد يوم من رفع الحكومة سعر الوقود بنسبة 50 في المائة. وأفادت مصادر أن محتجين في قريتشك جنوب طهران أغلقوا عدداً من الطرق، كما أغلقت



مركبات عامة تعرضت للحرق في احتجاجات طهران أمس (أب)

### وقفة شرطي

وتوفي شرطي متأثراً بجروحه في مدينة كرمانشاه السبت، وفق ما أفاد به قائد شرطة المنطقة علي أكبر جاويدان في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية. وأفاد جاويدان بأن الشرطي توفي «إثر مواجهة مع عدد من مثبيري الشغب والعصابات»، مؤكداً أنه أصيب بجراح نارية بينما كان يحاول الدفاع عن مركز الشرطة الذي يعمل فيه، من المهاجمين الذي حاولوا السيطرة على المبنى. وقال جاويدان إن «اهالي كرمانشاه إلى جانب أشخاص في مدن أخرى، تظاهروا بشكل سلمي ضد التطورات الأخيرة، وسيتم بالتأكيد الاستماع لمخاوفهم». وأضاف أن «غالبية المواطنين لا يوافقون على الفوضى التي تسبب بها بعض الأفراد المعروفين، ويطلبون بوضوح بالتصدي لهم».

وأكدت وكالة «فارس» الإيرانية أنه تم إلقاء القبض على نحو ألف شخص خلال احتجاجات التي شهدتها إيران خلال الأيام الماضية. وأضافت أنه جرى الاعتداء على العشرات من المصارف والمتاجر وتم نهبها. ونسبت وكالة أنباء خلال الاحتجاجات في مدينة قوله أمس إن 40 شخصاً اعتقلوا خلال الاحتجاجات في مدينة بيزد وسط البلاد، وأغلغلهم لسيوا من سكان المنطقة. وأضافت الوكالة أن كثيراً من المتاجر في سوق طهران أغلقت أبوابها أمس الأحد بعد «اضطرابات» قام بها أشخاص من خارج المنطقة التجارية، مشيرة إلى أن المتاجر سفتحت أبوابها على الأرجح بعد وصول تعزيزات الشرطة.

ويحرص رجال السلطة الذين يحكمون إيران على منع تكرار الاضطرابات التي حدثت في أواخر عام 2017 حينما خرجت احتجاجات في 80 مدينة وبلدة بسبب تدني مستوى المعيشة، والتي تردت فيها دعوات لتخني رجال الدين عن الحكم. وقال المسؤولون الإيرانيون إن 22 شخصاً لقوا حتفهم في تلك الاحتجاجات، لكن مصادر المعارضة تحدثت عن مئات القتلى والآلاف المعتقلين في تلك الأحداث.

المحتجين في مدن عدة، وأظهر فيديو على «تويتر» محتجين ونقلت وكالة أنباء «إرنا» عن الوزارة قولها في بيان إنها «لن تدخر جهداً» في مساعها لضمان الأمن القومي للبلاد. وقال المدعي العام الأول محمد جعفر منتظري: «بالتأكيد، يتم توجيه مثبيري الشغب، من الخارج، وانشطتهم تعد غير مشروعة وإجرامية، ومن هنا فسوف تتخذ إجراءات مناسبة ضدهم». وأضاف منتظري أنه يتعين على المواطنين أن يناووا بانفسهم عن مثبيري الشغب هؤلاء حتى لا يتعرضوا للعقوبة.

المضامين تم تحديدهم، وجاز اتخاذ الإجراءات المناسبة بحقهم، وسيتم إعلان نتائجها للشعب». وفي طهران، شوهد متظاهرون يلقون طريفاً بينما تجمع محتجون في أماكن أخرى من العاصمة حول سيارات محترقة. ووقعت حوادث مماثلة في مدينتي شيراز وأصفهان في وسط البلاد، وعدد من المدن الأخرى. وأظهرت لقطات فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي شرطة مكافحة الشغب وهي تطلق الغاز المسيل للدموع وتستخدم العصي لتفريق

بعض المراكز،» مضيفاً أن زيادة سعر الوقود استندت إلى رأي الخبراء، وأنه يجب تطبيقها، لكنه دعا المسؤولين إلى الحيولة دون ارتفاع أسعار السلع الأخرى. وتابع أن بعض الأشخاص «دمروا الممتلكات العامة، والحقوقاً أضراً بمحطات الوقود، وأرادوا أيضاً الوصول إلى مستودعات الوقود الرئيسية لشركة النفط، وأضرمو النار فيها». وأضاف: «أنا لست خبيراً، وهناك آراء مختلفة، لكنني

## خامنئي يؤيد رفع سعر الوقود... وروحاني يعد الاحتجاجات «شغباً»

طهران، الشرق الأوسط

من جانبه، عدّ الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأحد، أن الدولة «يجب ألا تسمح بانقالات الأمن» في مواجهة «أعمال الشغب» التي تشهدها مدن إيرانية احتجاجاً على رفع أسعار الوقود. وقال روحاني خلال اجتماع لمجلس الوزراء، بحسب بيان للرئاسة، إن «التعبير عن الاستياء حق، لكن التعبير شيء، وأعمال الشغب شيء آخر».

قلت إنه إذا ما اتخذ قادة الفروع الثلاثة للسلطة قراراً، فإنني سأؤيده. وبالفعل اتخذ رؤساء الفروع الثلاثة قراراً استناداً إلى رأي خبراء، وينبغي بطبيعة الحال وكان قرار زيادة أسعار الوقود قد صدر عن «المجلس الأعلى للتسيق الاقتصادي» المؤلف من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى (البرلمان) ورئيس السلطة القضائية. وقال

خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «هذا القرار جعل بعض الناس يشعرون بقلق دون شك، لكن أعمال التخريب وإشعال الحرائق يقوم بها مثيرو الشغب وليس شعبنا. الثورة المضادة واعداء إيران يعمون دائماً أعمال التخريب والإخلال بالأمن ويواصلون فعل ذلك». وقال خامنئي أيضاً: «للاسف حدثت بعض المشاكل، وفقد عدد من الأشخاص أرواحهم، ودمرت

خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «هذا القرار جعل بعض الناس يشعرون بقلق دون شك، لكن أعمال التخريب وإشعال الحرائق يقوم بها مثيرو الشغب وليس شعبنا. الثورة المضادة واعداء إيران يعمون دائماً أعمال التخريب والإخلال بالأمن ويواصلون فعل ذلك». وقال خامنئي أيضاً: «للاسف حدثت بعض المشاكل، وفقد عدد من الأشخاص أرواحهم، ودمرت

خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «هذا القرار جعل بعض الناس يشعرون بقلق دون شك، لكن أعمال التخريب وإشعال الحرائق يقوم بها مثيرو الشغب وليس شعبنا. الثورة المضادة واعداء إيران يعمون دائماً أعمال التخريب والإخلال بالأمن ويواصلون فعل ذلك». وقال خامنئي أيضاً: «للاسف حدثت بعض المشاكل، وفقد عدد من الأشخاص أرواحهم، ودمرت

خامنئي في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «هذا القرار جعل بعض الناس يشعرون بقلق دون شك، لكن أعمال التخريب وإشعال الحرائق يقوم بها مثيرو الشغب وليس شعبنا. الثورة المضادة واعداء إيران يعمون دائماً أعمال التخريب والإخلال بالأمن ويواصلون فعل ذلك». وقال خامنئي أيضاً: «للاسف حدثت بعض المشاكل، وفقد عدد من الأشخاص أرواحهم، ودمرت

## إيران تقطع خدمة الإنترنت والولايات المتحدة تدين



الإيرانيون فوجئوا بقطع الإنترنت (إبأ)

مجلس معني بأمن الدولة. وكثيراً ما تنته إيران المعارضين المنفيين والولايات المتحدة وإسرائيل بمحاولة زعزعة استقرارها عبر حملات دعائية على الإنترنت. وقالت وزارة المخابرات الإيرانية إنها حددت هوية قادة الاحتجاج، فيما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية شبه الرسمية عن الوزارة، قولها في بيان: «حدثنا هوية العناصر الأساسية التي تقف وراء الاضطرابات في اليومين الماضيين، وننخذ الإجراءات المناسبة». ونقلت الوكالة عما وصفته بمصدر مطلع في وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: «بناء على قرار مجلس الأمن الإيراني، وتواصل مجلس الشورى، بات الإنترنت، بات اللصلة الماضية (مساء السبت) ولمدة 24 ساعة».

وقالت خدمة «نتيلوكس» غير الحكومية، في بيان، إن «إيران وسط انقطاع وطني شبه كلي للإنترنت، اعتباراً من مساء السبت». وأضافت «نتيلوكس»: «لقد أظهرت بيانات الشبكة خلال الوقت الفعلي أن الاتصال قد انخفض إلى 7 في المائة فقط من المستويات العادية بعد 12 ساعة من الانقطاع التدريجي للشبكة، مع استمرار الاحتجاجات العامة التي يجمع أنحاء البلاد». بشأن إلى أن مجموعة نتيلوكس من منظمات المجتمع المدني وتتعامل مع الحقوق الرقمية والأمن السيبراني وإدارة الإنترنت، وتقول إنها تسعى إلى «مستقبل رقمي مفتوح وشامل للجميع».

طهران، الشرق الأوسط، أدانت الولايات المتحدة ما يبدو أنه محاولة من قبل الحكومة الإيرانية للحد من إمكانية الوصول إلى الإنترنت، وذلك وسط احتجاجات في الشوارع على تقنين كميات الوقود وزيادة أسعاره. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورجان أورتاجوس: «تقف الولايات المتحدة إلى جانب الشعب الإيراني الذي طال أمده معاناته، في الوقت الذي يحتج فيه على أحدث المطالب من نظام السلطة الفاسد. إننا ندين محاولة قطع الإنترنت، أتركوهم يتحدون».

وتعرضت إيران لانقطاع شبه كامل لخدمة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، وسط استمرار الاحتجاجات لليوم الثالث على التوالي.

## البرلمان يتراجع عن مناقشة «قرار الوقود»

طهران، الشرق الأوسط

غلام رضا كاتب، موجهاً خطابته إلى لاريجاني، القول: «نتوقع أن تؤخذ وجهات نظرنا بعين الاعتبار في الاجتماعات التي تشاركون فيها نيابة عن مجلس الشورى».

بينما قال النائب أحد أرايديخواه: «وفقاً للمخطط السادس للتعنية، فإن موضوع رفع أسعار الوقود يحتاج إلى تأكيد نواب مجلس الشورى، لكن لم يطع النواب على هذا الموضوع، ونحن نعارض هذا المسار».

وطالب النائب جواد حسيني بتحميل رئيس الجمهورية حسن روحاني المسؤولية عن أعمال الشغب التي شهدتها البلاد، ورد لاريجاني على الانتقادات الحادة بالدعوة إلى الهدوء «من أجل اتخاذ قرارات صائبة».

تراجع مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) عن إجراء كان يعزم على القيام به، أمس، ويهدف إلى إعادة النظر في قرار زيادة أسعار الوقود، وذلك بعد أن أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي في حين وجه نواب في مجلس الشورى أمس انتقادات لرئيس المجلس علي لاريجاني بسبب قرار رفع أسعار الوقود. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية أن نواب المجلس طالبوا خلال الاجتماع العلني للمجلس أمس «بالإشراف على أسعار السلع بعد ارتفاع أسعار الوقود، واحتجوا على عدم أخذ آراء النواب بعين الاعتبار في هذا الخصوص. ونقلت عن النائب

## رفع أسعار الوقود

## يفاقم أزمة الاقتصاد الإيراني

انكماش الاقتصاد الإيراني بنسبة 9 في المائة في عام 2019، ويعقبه ركود في عام 2020. ورفضت الحكومة الإيرانية يوم الجمعة الماضي سعر البنزين العادي إلى 15 ألف ريال (0,13 دولار) للتر من 10 آلاف ريال، وحددت حصصاً صرفه. وستبلغ تكلفة المشتريات الإضافية 30 ألف ريال للتر. وقالت الحكومة الإيرانية إنه من المتوقع أن يوفر رفع أسعار البنزين نحو 2,55 مليار دولار سنوياً إضافة مزيد من الدعم لنحو 18 مليون أسرة إيرانية أو نحو 60 مليون شخص من ذوي الدخل المنخفضة. ويقيض القرار بزيادة أسعار البنزين بنسبة 50 في المائة لأول 60 لتراً من البنزين يتم شراؤها كل شهر، و300 في المائة لكل لتر إضافي كل شهر.

أدت العقوبات الأميركية إلى تراجع حاد في الاقتصاد الإيراني، مما هوى بقيمة عملة طهران إلى مستويات متدنية قياسية، وأدى إلى 4 أضعاف من معدل التضخم السنوي، وطرده المستثمرين الأجانب، وأخيراً الاحتجاجات الشعبية. وتضرر بوضوح الاقتصاد الإيراني منذ شهر مايو (أيار) 2018 بعدما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في قرار أحادي من الاتفاق النووي الموقع بين إيران وعدد من الدول في عام 2015، وفرض عقوبات كبيرة على طهران.

وعلى الأثر، انخفضت قيمة الريال الإيراني بشدة، وبلغ معدل التضخم أكثر من 40 في المائة، ويتوقع صندوق النقد الدولي

### استثمر بجوار خير البقاع

تعلم أمانة العاصمة المقدسة عن تعديل مدة العقد وتاريخ فتح المظاريف للمزايدة التالية:

رقم	مسمى المزايدة	النشاط	تاريخ فتح المظاريف	قيمة الكراسة
1	استثمار عدد (4) مواقع بالمنطقة المركزية بالفترة لتطوير وتشغيل	تجاري	1441/05/03 - 11:00 صباحاً	5000 ريال

للانستثمار الاتصال على هاتف إدارة الاستثمارات البلدية

www.holymakkah.gov.sa 012-5740206

@holymakkah

www.balady.gov.sa

يمكن الرقيع الفلاح ووزارة كراست الشروط والمواضعات الدخول على الموقع الإلكتروني "بلدي" أو من خلال تحميل "بوابة الاستثمار البلدي" قرص

## اختطاف 3 معامين في بغداد وميسان

## إضراب عام يعطي زخماً جديداً لاحتجاجات العراق



الدخان يتصاعد من مبنى قرب ساحة الخلاني وسط بغداد خلال مواجهات بين محتجين وقوات الأمن أمس (إ.ب.أ)

العنفية بين قوات الأمن والمظاهرات إلى أدنى مستوياتها. في غضون ذلك، تواردت، أمس، أنباء عن قيام جهات مجهولة باختطاف ناشطين في بغداد ومحافظات أخرى. وكشفت مواقع خيرية عراقية، نقلاً عن مصادر أمنية، قيام بعض الجماعات المسلحة باختطاف ثلاثة معامين في محافظتي بغداد وميسان. وكشفت تلك المصادر عن «اختطاف المحامي والناشط المدني عبد الكريم العميري، الخميس الماضي في منطقة البلديات وبغداد، واختطاف المحامي والناشط علي الساعدي، الأسبوع الماضي، من منزله في منطقة النعالية ببغداد أيضاً».

وتحدثت المصادر عن «اختطاف المحامي والناشط علي جاسب خطاب من مدينة العمارة مركز محافظة ميسان». ولم يتسن له «الشرق الأوسط»، التأكد من حالات الخطف المذكورة من مصادر مستقلة.

الدوائر الخدمية في البصرة وذي قار، وشهدت بعض المنشآت النفطية في البصرة وميسان إضراباً عن العمل. وعلى الرغم من عدم تنفيذ الإضراب العام، على نطاق واسع في العاصمة بغداد، خلافاً لمخالفات وسط وجنوب العراق، إلا أن ساحة التحرير والساحات والشوارع القريبة إطلت بعض جماعات الحراك، أعلنت آلاف المحتجين، خصوصاً من الشباب وطلاب المدارس والكلية.

ولم تحل الأمطار الغريرة التي سقطت في محافظات وسط وجنوب العراق، أمس، دون خروج آلاف المظاهرات إلى الساحات والشوارع، وأظهرت أفلام مصورة بعض الشباب في محافظة ذي قار الجنوبية وهم ينتشدون الأهازيج وسط هطول أمطار شديدة، وتعهدوا ببوصلة المظاهرات والإعتصامات، رغم الانخفاض الأخير في درجات الحرارة وبرودة الطقس، واستعداد المحتجون أمس،

بغداد، فاضل التشمي

سجل المتظاهرون العراقيون، أمس، نجاحاً جديداً في تعطيل غالبية الدوائر والمؤسسات الحكومية بعد دعوة الإضراب العام التي أطلقوها، أول من أمس، وفي مسعى لمجاراة حالة الإضراب، أو الالتفاف عليها، كما يقول بعض جماعات الحراك، أعلنت محافظات ميسان وذي قار وبابل، أمس، عطلة رسمية استجابة لدعوات الإضراب العام.

وبدت غالبية الجامعات والمدارس والمؤسسات الحكومية في بغداد والبصرة وميسان وكربلاء والنجف وذي قار والقادسية وبابل، شبه مشلولة، مع بداية الدوام الرسمي، وهدت جماعات داعمة للإضراب إلى إغلاق العديد من المدارس والدوائر الرسمية، ووضع لافتة مكتوب عليها «مغلق بأمر الشعب»، كما قامت بقطع الطرق المؤدية إلى بعض

## وسط جدل حول «الانتخاب الفردي» و«الدوائر المتعددة»

## البرلمان العراقي يتجه لإقرار مشروع قانون الانتخابات الجديد

بغداد، حمزة مصطفى

بدأت تضيق فرص الحلول ومساحة المناورة أمام القوى والكتل السياسية العراقية وهي تواجه حركة احتجاج يبدو أن سقوط مطالبها لا تقتف عند حد. المعلومات المتداولة بين النخب والمصادر الإعلامية تفيد بأنه في الوقت الذي ينشط فيه مجلس الوزراء والبرلمان ومجلس القضاء الأعلى في الإسراع بحزم الإصلاح، فإن المناورات السياسية لا تقتف عند حد معين. وتشير المعلومات إلى عقد سلسلة من الاجتماعات بين مختلف القوى والكتل السياسية لمواجهة ما يبدو أنه نوع من التوافق على محاصرتها من قبل المتظاهرين الذين لم يعودوا يقبلون بما يعدونه إصلاحات ترقيعية، وكذلك من قبل المرجعية الشيعية العليا في مدينة النجف التي جاءت خطبتها الأخيرة بمثابة رفع آخر غطاء لها عن العملية السياسية برمتها.

وفي حين بدا أن البرلمان العراقي بدأ بمناقشة أول مشروع قانون انتخابات يخرج من رحم الاحتجاجات بعد إحالته في غضون 48 ساعة من مجلس الوزراء إلى البرلمان، فإن النسخة المرسلة من مجلس الوزراء تختلف عن نسخة رئاسة الجمهورية. الفرق بين النسختين يكاد ينحصر في مسألة تعدد في غاية الأهمية؛ هي أحد أبرز مطالب المتظاهرين، وهي الانتخاب الفردي، في حين أن نسخة مجلس الوزراء تعتمد الصيغة المعتمدة حالياً وهي التمثيل النسبي.

كانت؛ بما في ذلك تأثير السلاح، بل حتى هذا التأثير سينعدم لأنه سيفرض التنافس على شخص معلوم». وأوضح الصمديعي أن «هذا هو ليس ما يريد الناس ولا المرجعية الدينية، حيث إننا جميعاً نذكر أنه في حال أجريت انتخابات عادلة، فإن الأحزاب الحالية وأمام منافسا خطيراً، ومع ذلك فإننا نكتب لا نريد ممارسة الإحتقاعات، لأننا نعلم أن الدولة العراقية لم تستقر بسبب الإحتقاعات منذ عام 2003، ولكننا ندعو إلى منافسة عادلة بين الشعب وقواه السياسية لياخذ كل استحقاقه، وأصدرت أمس كثيراً من مذكرات القبض أو الاستقدام بحق محافظين حاليين وسابقين ورؤساء وأعضاء مجالس محافظات، وسواهم من المسؤولين.

الحديثي لم يدل بمزيد من التفاصيل بشأن المستوى الذي يمكن أن تبلغه الحملة على كبار المتهمين بالفساد، وما إذا كانت تشمل وزراء أو أعلى منهم، أو ممن هم بدرجتهم؛ لكن اتساع نطاق الاحتجاجات يمكن أن يؤدي إلى التضحية بعدد من «أكباش الغداء» حفاظاً على جسم النظام؛ خصوصاً أن كل ما تقوم به الأجهزة المعنية الآن، ومنها الحكومة والبرلمان، من حزم إصلاح لا يزال دون سقف طموحات المتظاهرين. وعلى صعيد حملات القبض والاستخدام، فقد كشفت هيئة النزاهة عن صدور أمر استقدام بحق أحد أعضاء مجلس النواب الحالي، على

نسخة الرئاسة التي تبناها رئيس الجمهورية برهم صالح يشرحها له «الشرق الأوسط» شروان الوائلي، إنها «تخلد تماماً مع ما يطالب به الناس، وهو الانتخاب الفردي، واعتماد أعلى الأصوات عند احتساب نقاط الفوز، واعتماد الدوائر المتعددة على أساس القومية، وهو ما يعني تقليل عدد أعضاء البرلمان من 329 نائباً على أساس أن كل نائب يمثل 100 ألف نسمة، إلى 222، أي بنسبة 30 في المائة»، ويضيف الوائلي أن «مشروع القانون يقلل عمر الترشيح لعضوية مجلس النواب إلى 25 سنة بدلاً من 28 سنة، وبالتالي يفسح المجال وسعا لصعود الشباب إلى الواجهة، كما أنه، وهذا هو الأهم، يفك منظومة الأحزاب ويقلل من حجمها بشكل كبير».

في السياق نفسه، يقول عضو الجرائع العراقي حسين عرب له «الشرق الأوسط» إن «قانون الانتخابات الذي تم تقديمه يخطو على لغير كبير لجهة محاولات بعض الكتل، لا سيما السنية والكردية، الحصول على قدر من المكاسب فيه، بينما الشيعية لا يزال رايهم غير محسوم»، مبيئاً أن «الكرد يميلون إلى الانتخاب الفردي والدوائر المتعددة؛ حيث تكون هناك مقاعد للكرد أكثر من العرب، خصوصاً في المناطق المختلطة. أما القوى السنية، فإن بعض القيادات الشابة منها تريد عن طريق هذا القانون تقزيم قيادات سابقة، بينما الشيعية يميلون إلى التمثيل النسبي»، مشيراً إلى أنه «وبسبب ذلك، فهناك تخطيط كبير في كيفية

## شروا فيها لماذا يتردد اسم بلادهم كثيراً في احتجاجاتهم

## متظاهرو العراق يوجهون رسالة إلى الإيرانيين

بغداد، فاضل التشمي

يظهر المتظاهرون العراقيون اهتماماً استثنائياً بما يجري في الجارة الشرقية إيران من تطورات واحتجاجات ضد النظام هناك على خلفية قيامه برفع أسعار الوقود.

ورغم شح المعلومات الواردة من إيران بشأن آخر تطورات الحراك فيها ونتيجة قرار السلطات قطع شبكة الإنترنت، مثلما فعلت في وقت سابق السلطات العراقية، إلا أن المتظاهرين العراقيين يتابعون باهتمام ما يصدر عن وكالات الأنباء والفضائيات وبعض الشخصيات والجهات التي لها لديها صلات بالداخل الإيراني، إلى جانب ما يلتقطه البعض من سكان المحافظات المحاذية لإيران من أخبار عبر وسائل إعلام إيرانية يصل بنها إلى تلك المحافظات رغم الصعوبات المتعلقة باللغة.

وبقدر الاهتمام الذي تجديه جماعات الحراك بما يجري في إيران، لم يصدر عن أي جهة أو شخصية سياسية تعليق أو بيان بشأن ذلك. الاستمعام المتواصل للاحتجاجات الإيرانية، دفع متظاهري ساحة التحرير وسط بغداد إلى توجيه رسالة قصيرة فيها ماذا يتردد اسم بلادهم كثيراً في التظاهرات العراقية. وجاء في الرسالة التي كتبت بثلاث لغات (العربية والفارسية والإنجليزية): «إلى الشعب الإيراني الكريم... تتنهدون في هذه الأيام الانتفاضة العراقية وتستمعون لهتافات الشباب العراقي المنتح ضد حكومتهم، وكثير من هذه الهتافات



محتجون يهاجمون القنصلية الإيرانية في كربلاء في 3 نوفمبر الحالي (أ.غ.ب)

يرد فيها ذكر إيران». وأضافت: «بهمنا أن تعلموا أننا لا نضمير للشعب الإيراني إلا المودة، وأن مشكلتنا مع النظام الإيراني الذي يدعم الفاسدين والمجرمين والقلة في وطننا». ختمت الرسالة بالقول: «نستطلع للتخلص من حكامنا اللصوص، كما نستطلع لعلاقات قوية وراسخة مع أشقائنا الإيرانيين الذين يستحقون نظام حكم عادلاً ومتحضراً. الحكومات الظالمة إلى زوال والبقاء للشعوب».

وشهدت الاحتجاجات والتظاهرات في غالبية المحافظات رفع شعارات وترديد أهازيج عديدة

منددة بالنفوذ الإيراني في العراق والقوى المتحالفة معه. كما شهدت حرق صور لزعماء إيرانيين، على رأسهم مرشد الجمهورية علي خامنئي وقائد فيلق القدس في «الحرس الثوري» قاسم سليماني. كذلك هاجم المتظاهرون في كربلاء القنصلية الإيرانية هناك وقاموا بإحراقها، وقام محتجون في محافظة النجف بإزالة لوحة كتب عليها «شارع الإمام الخميني» واستبدلوا ما بحزري كتب عليها «شارع شهداء ثورة تشرين» في إشارة إلى الضحايا من المتظاهرين الذين سقطوا برصاص القوات

في السنوات الماضية. وسبق أن قام المتظاهرون في سبتمبر (أيلول) 2018، بحرق القنصلية الإيرانية في محافظة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط. وتضع غالبية جماعات الحراك الاحتجاجي في العراق هدف إيقاف النفوذ الإيراني في العراق على رأس أولوياتها ورويتها المستقبلية لعملية التغيير والإصلاح المقبلة في البلاد. ويشهد العراق هذه الأيام توتقفاً تاماً لدخول المواطنين الإيرانيين الزائرين للعتبات والمرقد الدينية بعد أن كان وجودهم كثيفاً في السنوات الماضية.

## متحدث حكومي: فاسدون كبار خلف القضبان خلال 10 أيام

## مذكرات اعتقال ضد مسؤولين متهمين بالفساد

بغداد، «الشرق الأوسط»

رغم أن الحملة التي يقوم بها كل من مجلس القضاء الأعلى وهيئة النزاهة، بإصدار كثير من مذكرات القبض والاستقدام بحق مسؤولين كبار في الدولة، لم تلق صداها المطلوب في ساحات التظاهر والاحتجاج؛ فإنها الأقوى منذ عام 2003.

وفي وقت كشف فيه سعد الحسيني، المتحدث الإعلامي في مكتب رئيس الوزراء، أنه «وفي غضون عشرة أيام سيكون هناك فاسدون كبار سوف يحالون إلى القضاء»، فإن المحاكم الخاصة بهيئة النزاهة أصدرت أمس كثيراً من مذكرات القبض أو الاستقدام بحق محافظين حاليين وسابقين ورؤساء وأعضاء مجالس محافظات، وسواهم من المسؤولين.

الحديثي لم يدل بمزيد من التفاصيل بشأن المستوى الذي يمكن أن تبلغه الحملة على كبار المتهمين بالفساد، وما إذا كانت تشمل وزراء أو أعلى منهم، أو ممن هم بدرجتهم؛ لكن اتساع نطاق الاحتجاجات يمكن أن يؤدي إلى التضحية بعدد من «أكباش الغداء» حفاظاً على جسم النظام؛ خصوصاً أن كل ما تقوم به الأجهزة المعنية الآن، ومنها الحكومة والبرلمان، من حزم إصلاح لا يزال دون سقف طموحات المتظاهرين. وعلى صعيد حملات القبض والاستخدام، فقد كشفت هيئة النزاهة عن صدور أمر استقدام بحق أحد أعضاء مجلس النواب الحالي، على

خلفية صرف أموال لغير الأغراض المخصصة لها، أثناء مدة توليه منصب محافظ صلاح الدين. وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان لها، إن «محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في صلاح الدين، أصدرت أمر استقدام بحق أحد أعضاء مجلس النواب الحالي محافظ صلاح الدين السابق؛ عن تهمة صرف مبلغ 10 مليارات دينار مخصصة لسد احتياجات المؤسسة الأمنية والمدنية بالمحافظة، في غير الأغراض المخصصة، حسبما أكد تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادية».

وأوضحت الدائرة أن «قرار الاستقدام بحق المتهم صدر وفقاً لأحكام المادة 331 من قانون العقوبات العراقية؛ بعده رئيس لجنة صرف في المحافظة عندما كان يشغل منصب محافظ صلاح الدين». وأضافت أن «المحكمة قررت استقدام قاتنقهم قضاء ساءم ومسؤول الحسابات في القاتنقامية؛ كونهما أعضاء في لجنة الصرف، في القضية التي تحققت فيها مبالغ مالية دون موافقة وزارة المالية». لافتة إلى أن «هذه الحسابات تتعلق بالمبالغ المستحقة من طريق بيع قطع سكنية، إضافة إلى حصة المحافظة من رسوم الزوار وإبرادات مراب النجف».

الخاصة بمحاكمته بتهمة التزوير»، مبيئاً أن «المحكمة حددت الـ19 من الشهر الحالي موعداً للنطق بالحكم». كما أصدرت الهيئة قراراً قضائياً بتوقيف عضو في مجلس محافظة بابل، وأمر استقدام بحق المفتش العام لوزارة الصحة السابق؛ استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي.

وفي محافظة النجف، أصدرت هيئة النزاهة وأمر استقدام بحق عدد من كبار المسؤولين. وأشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل القضية التي حُققت فيهما وأحالتهما إلى القضاء، إلى أن «محكمة التحقيق المختصة بالنظر بقضايا النزاهة في محافظة النجف، أصدرت أوامر استقدام بحق كل من المتهمين، رئيس مجلس المحافظة الأسبق ورئيس هيئة الأعمار ومستشار المحافظ، إضافة إلى عضو سابق في مجلس هيئة الاستثمار، لمساءلتهم في القضية المتعلقة بمبلغ إجازة الاستثمار رقم 1 لسنة 2008 الصادرة عن هيئة استثمار المحافظة لشركة عريية لمدة خمس سنوات، لإنشاء مطار النجف الدولي، خلافاً للقانون». وأضافت الدائرة أن «المحكمة أصدرت أمر استقدام بحق نائب رئيس مجلس المحافظة، في قضية قيام المجلس بفتح حسابات مالية دون موافقة وزارة المالية». لافتة إلى أن «هذه الحسابات تتعلق بالمبالغ المستحقة من طريق بيع قطع سكنية، إضافة إلى حصة المحافظة من رسوم الزوار وإبرادات مراب النجف».

## الموصل تدعم الحراك بنسخة عراقية

## من نشيد المقاومة الإيطالية ضد الفاشية

الموصل، «الشرق الأوسط»

ببزات حمراء واقنعة دالي الشهيرة، يؤدي أعضاء فرقة موسيقية محلية في مدينة الموصل بشمال العراق على أنغام نشيد المقاومة الإيطالية الشهير «بيلا تشاو»، أغنية «ثورتهم» الخاصة بدعمها لاحتجاج المتواصلة منذ أسابيع في كل أنحاء البلاد.

وقرر أبناء مدينة الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى الشمالية، استخدام الفن لمسندة المتظاهرين الساعين إلى «إسقاط الحكومة». وفي فيديو كليب انتشر سريعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن رؤية فناني يرتدون بزات حمراء اشتهرت في مسلسل «كاسا دي بابل» الإسباني الذي أنتجته «نتفليكس». ويعقد البعض في العراق إلى المقصود به «كاسا دي بابل»، مدينة بابل الأثرية جنوب بغداد التي أدرجت مؤخراً على لائحة التراث العالمي.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، ولدت فكرة تعريب الأغنية إلى اللهجة العراقية لدى الفنان محمد الجبوري (26 عاماً) لتتحول كلمة «بيلا تشاوا» الوداع با جميلة) إلى «بيلاية جارة» وتلفظ تشارة»، باللهجة العراقية وتعني «دون حل». وتقول الأغنية: «حلمي ما شفته، والدرس غفته، وضعتي كفته بيلاية جارة... حصتي سلبوني، اسمي نسوني، دمعاتي عبوني بيلاية جارة (...). رزقي سلبوني، حقي باكوني (سرقوني)، متنت صدقوني (...). مسؤولي ساكت، والوضع خابط، وضعتي صارت بيلاية جارة». ويقول مخرج الأغنية عبد الرحمن الربيعي (25 عاماً) إن «الأغنية

ويرى البكري أن الشاشية هي بديل الشارع، قائلًا: «بالفن، يمكننا دعم الحركة بطريقتنا الخاصة. اخترنا هذه الطريقة للمسندة، واعتقد أنها تعبر عن رأي كل العراقيين».

وتمكنت الفرقة من إنتاج الفيديو خلال 12 ساعة فقط، وبته عبر شبكات التواصل الاجتماعي قبل أن تحجبه السلطات نهائياً وتقطع الإنترنت في معظم محافظات البلاد.

وفي الفيديو المتداول، يظهر الممثلون حاملين لافتات كتب عليها: «نريد عراقا موحدا»، و«زيد حق أخي الشهيد» و«أريد حقي».

وتعتبر الطالبة جيهان مزوري (23 عاماً) أن دورها في مشاهد الأغنية هو «أقل واجب وطني يمكن تقديمه لإخواني المتظاهرين السلميين» في مدن الجنوب. وتجسد هذه الشابة دور امرأة ترتدي عباءة سوداء وحجاباً يغطي جزءاً من وجهها، وتبدو في الفيديو كليب بأثنية وهي تغني «المستقبل صار بيلاية جارة».

وبعد نجاح الفيديو وانتشاره، قررت مزوري والفريق التوجه إلى بغداد، القلب النابض للاحتجاجات، للمشاركة في التظاهر. ووصل الفريق إلى ساحة التحرير وأدوا هناك أغنية البنائية فيروز، مع بعض التغييرات والتحويلات لتناسب الوضع العراقي، ليعبروا عن تقديرهم لسائقي عربات «التوك توك» الثلاثية العجلات التي باتت رمزاً مهماً للاحتجاجات.

ويقول الربيعي إن العراقيين أصبحوا اليوم أكثر شجاعة، «زادت ثقة المواطن بنفسه وحبه لوطنه وعدم السكوت تجاه ما يحدث (...). ماكو (لا) خوف بعد الآن».

## معام مستقل يهزم تكتل الأحزاب في انتخابات النقيب ببيروت

بيروت، الشرق الأوسط

انتخاب أعضاء مجلس النقابة، وبدأت عملية فرز الأصوات، ليغفوز كل من ملحم خلف وبيار حنا وسعد الدين الخطيب وناصر كسبار وإبراهيم مسلم بعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت. وبعد إعلان نتائج المجلس، بدأت عملية الاقتراع لانتخاب نقيب المحامين، وتنافس خلف وحنا وكسبار. وأعلن كل من «فكار المستقل» و«التيار الوطني الحر» دعم كسبار، فيما انسحب حنا لمصلحته. لكن خلف نال 2341 صوتاً مقابل 1532 لمنافسه. وتعلقاً على انتخاب خلف، قال الوزير السابق بطرس حرب إن «الانتخابات نقابة المحامين شكلت أكبر صفة لأهل السلطة وأحزابها لأنها أثبتت أن الأكثرية تدخل الديمقراطية وتجذب نفس المؤسسات التي نريدها أن تكون حماية للمواطن». وأكد أن نقابة المحامين ستكون «الحصن المنيع للحريات العامة ولحقوق الإنسان، وبموازاة ذلك ستكون الضمانة على قيام الدولة التي نريدها دولة عادلة... ولا نخشى تداول السلطة».

وقال وزير العدل الأسبق اللواء أشرف ريفي إن «ثورة نقابة المحامين تختار النقيب ملحم خلف لقيادة التغيير وملاقاة ثورة الشعب اللبناني. هنئنا للبنانيين بنقابة الدفاع عن الحريات والديمقراطية والعدالة الدولية السيدة المستقلة. جولة جديدة تكسيها الثورة».

## قائد الجيش اللبناني يدافع عن التوقيفات

بيروت، الشرق الأوسط

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أن التوقيفات التي حصلت أخيراً «شملت عناصر عملت على إحداث شغب وواجهت الجيش وحاولت منعه من تنفيذ مهمته وتعرضت له، مشدداً على أن إقبال المواطنين أمر غير مسموح به. ودعا إلى «الابتعاد عن الشائعات».

وتفقد العماد عون، أمس، الوحدات العسكرية المنتشرة في بيروت وجبل لبنان، التي تتخذ مهمات حفظ الأمن في ظل التحركات الشعبية في كل المناطق اللبنانية. ونوه بـ«الجهود التي يقوم بها العسكريون خلال هذه الظروف الاستثنائية والوعي الذي أظهره في تعاطيهم مع هذه الأحداث، مما فوّت الفرصة على من يريد الاضطراب في الماء العكر»، مشدداً على أن «الجيش يعمل ويتصرف وفقاً لما يراه مناسباً».

وأكد قائد الجيش اللبناني التوقيفات التي حصلت أخيراً «شملت عناصر عملت على إحداث شغب وواجهت الجيش وحاولت منعه من تنفيذ مهمته وتعرضت له، كما شملت أشخاصاً من غير اللبنانيين وآخرين تبين أن جورتهم مخدرات». وعبر عن «بالغ الأمل لاستئناف الشان العامة في لبنان»، مؤكداً أن «القضية أصبحت بيد القضاء». وإذ لفت إلى أن «هذه الحادثة هي الوحيدة التي حصلت خلال

في وسط بيروت، وبالتحديد في ساحة الشهداء ورياض الصلح اللتين عجتا بالآلاف، أشارت «الوكالة الوطنية للإعلام» إلى تجمع من المحتجين في خليج «الزيتونة باي»، وقيامهم بششاطات عدة. أما مدينة طرابلس، شمال لبنان، فشهدت مسيرات شعبية وطلابية، تخللها إقبال بعض الطرق التي عمل عناصر الجيش على فتحها. وفي منطقة بسري، حيث انطلقت أعمال إقامة سد للمياه يعارضه بشدة الحراك الشعبي، أفيد أمس بإزالة المحتجين البوابة الحديدية الرئيسية التي تفضي إلى مكان وجود المعدات المخصصة للأشغال، للانطلاق نحوها في محاولة لإزالتها. أما في جنوب البلاد، فنظم حراك كفرمران، في منطقة النبطية، مسيرة نسائية انطلقت من خيمة الاعتصام، تقدمها عدد من النسوة اللواتي طالبن بخصومات اجتماعية وصحية، وضمان الأمومة والطفولة والشبكوخية، وحملن شعارات الثورة، ورفعن العلم اللبناني، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».



صورة مأخوذة عبر «درون» لمتظاهرين بالآلاف في ساحة الشهداء وسط بيروت أمس (إ.ب.أ)

عن وعي غير مسبوق على وجود مصلحة مشتركة بأن نكون شعباً واحداً موحداً»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ما تحقق في نقابة المحامين سينسحب أيضاً كان، بحيث سيعمد الناس لانتخاب المستقلين أينما وجدوا».

## سجال ثلاثي بين مكثبي الحريري والصفدي و«التيار الوطني الحر»

وربما لما كان بلدنا قد وصل إلى ما هو فيه أساساً. ولحقاً، أصدر المكتب الإعلامي للوزير السابق محمد الصفدي بياناً قال فيه: «أريد أن يكون بياناً انسحابي أمس بياناً يجمع ولا يفرق، شركت فيه الرئيس الحريري على تسميتي لتشكيل الحكومة العتيدة، ولم أود أن أذكر تفاصيل المفاوضات بيني وبينه، فإذا بي أفاجأ ببيان صادر عن المكتب الإسلامي للرئيس سعد الحريري يتضمن تقديماً لما صدر عني، وذلك في إطار الاستخدام السياسي».

وأكد الصفدي أن «المرحلة التي يمر بها لبنان مرحلة صعبة ومفصليّة وخطيرة وتتطلب منا جميعاً التكاتف والتضامن ووضع الخلافات السياسية جانبا، وانطلاقاً من هذا الأمر تحطيت الوعود التي على أساسها قبلت

بمصادرة سياسية جديدة تتمثل بتشكيل حكومة اختصاصيين تتجاوز نتائج الانتخابات وموازن القوى والأغلبية النيابية واعتبر أنه «إذا كان هناك من يتوهم أنه بهذه الأساليب وباستغلاله لوجع الناس ويريد بلهيم يمكنه أن يفرض ما يريد فهو مخطئ، والرهان على إمكان تعديل موازين القوى بالاستناد إلى مثل هذه الأساليب هو رهان خاسر». وأكد أن «حزب الله لن يسمح بإضعاف المقاومة وحلفائها وإخراجهم من المعادلة الداخلية، فهذا لن يحصل أبداً». وفي السياق نفسه، رأى عضو المجلس المركزي في «حزب الله»

الحريري بأسماء من المجتمع المدني، وعلى رأسها القاضي نواف سلام، قد قوبلت بالرفض المتكرر أيضاً». وقال: «لا غرابة في موافقة الرئيس الحريري على ترشيح الوزير الصفدي، الذي يعرف القاضي والداني الصداقة التي تجمع به، والتي جرت ترجمتها في غير مناسبة سياسية». وشدد على أن الحريري «لا يناور، ولا يبحث عن حصر إمكانية تشكيل الحكومة بشخصه، بل إنّه كان أول من يبادر إلى ترشيح أسماء بديلة لتشكيل الحكومة، معتبراً أنه «كان واضحاً منذ اليوم الأول لاستقالة الحكومة (في اللقاء مع كل ممثلي الكتل النيابية، أنه لا يتهرب من أي مسؤولية وطنية، إنما المسؤوليّة الوطنية نفسها تفرض عليه إبلاغ اللبنانيين والقتل النيابية سلفاً أنه إذا تمت

هاجم المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري «التيار الوطني الحر» على خلفية تصريحاته لسؤاليه، وتسريرات إعلامية تخفل الحريري مسؤولية طلب الوزير السابق محمد الصفدي سحب اسمه كمرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، بحجة تراجعها عن وعود مطبوعة للوزير الصفدي، وبتهمة أن هذا الترشيح لم يكن إلا «مناورة» لحصر إمكانية تشكيل الحكومة بتشخص الحريري.

وقال المكتب في بيان: «إزاء هذا التعادي في طرح وقائع كاذبة وتوجيه اتهامات باطلة، فإن مراجعنا إجراء إنقذابية للوزير الصفدي كافية لتظهر أنه كان متيقناً من دعم الرئيس الحريري له، وعلى أفضل علاقة معه، وتضمن أن يتم تكليف الرئيس الحريري من جديد، وهو ما يتناقض مع رواية التيار الوطني الحر جملة وتفصيلاً».

وأضاف: «يتضمن من مراجعة البيان نفسه أن الوزير الصفدي كان صادقاً وشفافاً بإعلان أنه رأى صعوبة في تشكيل حكومة متجانسة ومدعومة من جميع الأفرقاء السياسيين، تمكثنا من اتخاذ إجراءات إنقذابية فورية، تضع حداً للتدهور الاقتصادي والمالي وتستجيب لتطلعات الناس في الشوارع، وهو ما يتكبد كلياً مزاعم التيار الوطني الحر ومسؤوليه».

وأكد المكتب الإعلامي للحريري أن الوزير جبران باسيل «هو من اقترح وبياصر مرتين اسم الوزير الصفدي، وهو ما سارع الرئيس الحريري إلى إبداء موافقته عليه، بعد أن كانت اقتراحات الرئيس

## «حزب الله» يرفض «إخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»

بيروت، نذير رضا

أعاد التزام الحكومي مشاورات الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة إلى نقطة الصفر، وسط رفض «حزب الله» في المقابل «الإخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»، وتمسك رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتشكيل حكومة غير حزبية من الاختصاصيين، غير ظل تأزم انسحب على علاقة «تيار المستقبل» بـ«التيار الوطني الحر».

بيروت، نذير رضا

أعاد التزام الحكومي مشاورات الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة إلى نقطة الصفر، وسط رفض «حزب الله» في المقابل «الإخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»، وتمسك رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتشكيل حكومة غير حزبية من الاختصاصيين، غير ظل تأزم انسحب على علاقة «تيار المستقبل» بـ«التيار الوطني الحر».

بيروت، نذير رضا

أعاد التزام الحكومي مشاورات الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة إلى نقطة الصفر، وسط رفض «حزب الله» في المقابل «الإخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»، وتمسك رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتشكيل حكومة غير حزبية من الاختصاصيين، غير ظل تأزم انسحب على علاقة «تيار المستقبل» بـ«التيار الوطني الحر».

بيروت، نذير رضا

أعاد التزام الحكومي مشاورات الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة إلى نقطة الصفر، وسط رفض «حزب الله» في المقابل «الإخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»، وتمسك رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتشكيل حكومة غير حزبية من الاختصاصيين، غير ظل تأزم انسحب على علاقة «تيار المستقبل» بـ«التيار الوطني الحر».

بيروت، نذير رضا

أعاد التزام الحكومي مشاورات الاتفاق على تسمية رئيس جديد للحكومة إلى نقطة الصفر، وسط رفض «حزب الله» في المقابل «الإخراجه وحلفائه من المعادلة الداخلية»، وتمسك رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري بتشكيل حكومة غير حزبية من الاختصاصيين، غير ظل تأزم انسحب على علاقة «تيار المستقبل» بـ«التيار الوطني الحر».

## انسحاب الصفدي يعيد الأزمة الحكومية إلى نقطة الصفر

## لبنان: دعوة لاستشارات مُلزمة لإخراج التكليف من الحلقة المفرغة

انسحاب الصفدي «أخرج الجميع»، وعلى رأسهم رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي كان أول من سناه، وأيده «الثلاثي الشعبي»، أي حركة «أمل»، و«حزب الله»، مع أن باسيل أسهم في حرق اسمه قبل أن ينسحب، عندما حدد المواعيد لإجراء الاستشارات بالنيابة عن الرئيس عون، وحسم نتائجها لصالح الصفدي، وأكد أن الحريري دعم تسميته بعد أن رفضت قوى «أذار 8»، و«التيار الوطني» التوافق معه على تسمية القاضي نواف سلام.

وكشف المصدر أن ممثلي «الثلاثي الشعبي» أحضرا معهما عندما التقيا الحريري لأخعة من 3 مرشحين لرئاسة الحكومة، وأن الأخير اختار الصفدي، مع أنه لفت نظره عندما التقاهما إلى أن رد فعل «الحراك الشعبي» حيال تشكيل حكومة تكتو - كتنو - سياسي لن يكون مريحاً.

لكن الحريري أيد، كما يقول المصدر (كي لا يقال إنه يعيق تسميته، ليعود هو شخصياً على رأس الحكومة». وعد أن «اتفاق

73 نائباً، وهذا ما يسمح بإخراج البلد من دوامة تصريف الأعمال التي لم تعد تقتصر على الانتخابات المستقبلية، وإنما تجاوزتها لتشمل الواقع السياسي في البلد الذي تحوّل أيضاً إلى تصريف للأعمال، في ظل مجموعة من الأزمت العاتية».

وأكد أن انسحاب الصفدي من السباق على رئاسة الحكومة (أدى إلى حشر الرئيس عون في الزاوية، والممر الإزماني الوحيد للخروج منها يكون بإجراء الاستشارات ما دام أن الأكثرية النيابية متحالفة معه، رغم أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري كمر أمام زواره، بعد أن أحبط علماً بانسحاب الوزير السابق، أنه لا يزال على موقفه الداعم لعودة الرئيس سعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، باعتبار أن لديه القدرة على مخاطبة المجتمع الدولي، ويتعمد بصداقات خارجية تميزه عن غيره من المرشحين، ويمكنه توظيفها لإخراج البلد على مراحل من أزمتة المالية والاقتصادية».

لذلك، قال مصدر وزاري إن

العمل، وإنما في مبادرة الرئيس عون اليوم قبل الغد إلى دعوة الكتل النيابية لإجراء الاستشارات المُلزمة».

ورأى أن «التزّج بعدم وجود مهلة دستورية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل حكومة جديدة لن يُصرف في مكان، وسيُرتّب على البلد المزيد من الأزمت الاقتصادية والمالية التي قد تصعب السيطرة عليها».

ودعا رئيس الجمهورية إلى «الخروج من دائرة التريث والانتظار، والإسراع بإجراء الاستشارات المُلزمة»، موضحاً أن «التمهّل يمكن أن يبرره الفريق الوزاري لو أن البلد يمر بظروف سياسية عادية غير تلك الظروف الضاغطة التي تلغ على جميع المعنيين، وأولهم عون، للخروج من دائرة المرواحة القاتلة».

ورأى أنه «لا مانع يدفع الرئيس عون إلى التردّد، وعليه أن يباشر في إجراء الاستشارات لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، خصوصاً أن فرقة النيابي، والآخر المتحالف معه الذي يمثل قوى (أذار 8)، يضم

أن تعيد النظر في خياراتها السياسية. بعد أن استقرت وبصورة نهائية وحتى إشعار آخر بين فريق يصير على تشكيل حكومة تكتو - كتنو - سياسي، وآخر يرى أن هناك استحالة أمام القفز فوق حكومة تكتوقراط تُشكّل من اختصاصيين».

ورأى أن «انسحاب الصفدي كمرشح لتشكيل الحكومة ما هو إلا تعبير عن رفض شعبي لحكومة جاء بعد تقويمه للواقع السياسي الراهن، في ضوء رفض كتل نيابية وتنتمي إلى قوى (8 آذار) و«التيار الوطني الحر» الاستجابية لشروطه، وفرض شروط مضادة عليه». وقال إن «حكومة من اختصاصيين يمكن أن تُحدث صدمة سياسية لا تُؤذي إلى تبريد الأجواء فحسب، وإنما إلى محاكاة الحراك الشعبي».

وعد المصدر السياسي أن «هناك ضرورة لكسر الحلقة المفرغة التي أقمت البلد في مرواحة غير مسبوقة تلو الأخرى»، مشيراً إلى أن «كسرهما ليس في التمدد للحكومة المستقبلية في مهمة تصريف

أن تعيد النظر في خياراتها السياسية. بعد أن استقرت وبصورة نهائية وحتى إشعار آخر بين فريق يصير على تشكيل حكومة تكتو - كتنو - سياسي، وآخر يرى أن هناك استحالة أمام القفز فوق حكومة تكتوقراط تُشكّل من اختصاصيين».

ورأى أن «انسحاب الصفدي كمرشح لتشكيل الحكومة ما هو إلا تعبير عن رفض شعبي لحكومة جاء بعد تقويمه للواقع السياسي الراهن، في ضوء رفض كتل نيابية وتنتمي إلى قوى (8 آذار) و«التيار الوطني الحر» الاستجابية لشروطه، وفرض شروط مضادة عليه». وقال إن «حكومة من اختصاصيين يمكن أن تُحدث صدمة سياسية لا تُؤذي إلى تبريد الأجواء فحسب، وإنما إلى محاكاة الحراك الشعبي».

وعد المصدر السياسي أن «هناك ضرورة لكسر الحلقة المفرغة التي أقمت البلد في مرواحة غير مسبوقة تلو الأخرى»، مشيراً إلى أن «كسرهما ليس في التمدد للحكومة المستقبلية في مهمة تصريف

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي مواكب للأجواء التي سادت الاتصالات التي سبقت انسحاب الوزير السابق محمد الصفدي، كمرشح لتشكيل الحكومة الجديدة، إنه يانسحابه أعاد الكرة إلى مرمى رئيس الجمهورية ميشال عون الذي بات عليه أن يبادر بتحديد مواعيد للقتل النيابية للقيام باستشارات مُلزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة العتيدة.

ولفت المصدر السياسي إلى أن «التأزم المالي والاقتصادي بلغ ذروته»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «لم يعد من الجائز اللعب على عامل الوقت، لأن التريث بذريعة إجراء جولة جديدة من المشاورات والاتصالات لعلها تقود إلى إحداث خرق في جدار الأزمة قبل أن تصل إلى طريق مسدود، ما هو إلا محاولة للهرب إلى الأمام».

وسأل المصدر: «ما الجدوى من التمادي في هدر الوقت ما دام أن مواقف الكتل النيابية أصبحت معروفة ولا مجال لدفعها إلى

## أنقرة تعتقل مشتبهاً بضلوعه في تفجير السيارة المفغومة في «الباب» السورية

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الدفاع التركي، أمس الأحد، إن السلطات القت القبض على مقاتل من وحدات حماية الشعب الكردية السورية يشتبه بضلوعه في هجوم بسيارة مفغومة في بلدة الباب بشمال سوريا أمس، أسفر عن مقتل 18 شخصاً وإصابة 30، بحسب «رويترز».

وخرج مئات المتظاهرين من أهالي مدينة الباب بمظاهرة حاشدة أمام مركز فرى الشرطة والأمن العام الوطني في المدينة مطالبين بإعدام مُنفذ التفجير، بحسب مواقع سورية نقلت الخبر. وأضافت المواقع أن المدينة شهدت إضراباً للمحال التجارية والأسواق دعا إليه ناشطون السبت. من جهته، طالب تجمع أهالي مدينة الباب في بيان لهم «بتنفيذ حكم الإعدام بحق كل من ثبت قيامه بأعمال التفجير وإقراره عن طريق الجهات القضائية، وتنفيذ الحكم في المدينة وبموقع التفجير».

وأشارت الوزارة السبت إلى أن وحدات حماية الشعب الكردية هي التي نفذت الهجوم بالسيارة المفغومة في مدينة الباب التي سيطرت عليها القوات التركية.

عام 2016. وقالت وزارة الدفاع على «تويتر»: «تم إلقاء القبض على منفذ الهجوم بعد عملية ناجحة وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب، وهي المكون الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، منظمة إرهابية متصلة بحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن تمرداً منذ عقود في جنوب شرقي تركيا».

وشنت تركيا وحلفاؤها المعارضة السورية المسلحة 3 حملات عسكرية منفصلة في شمال سوريا حتى الآن على تنظيم داعش ووحدات حماية الشعب الكردية انتهت بسبب السيطرة على مناطق محاذية للحدود. وشنت هذه القوات هجوماً آخر على وحدات حماية الشعب الكردية في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي.

وقوبل الهجوم التركي الأخير بإدانة واسعة من حلفاء تركيا الغربيين الذين قالوا إن الهجوم يمكن أن يعرقل الحرب على «داعش» في سوريا. ورفضت تركيا ذلك قائلة إنها تواصل قتال التنظيم المتشدد.

في السياق، فرقت القوات



مظاهرات أهالي مدينة الباب شرق حلب احتجاجاً على التفجيرات في مدينتهم (أ.ب)

التركية والشرطة الحرة المعارضة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي مظاهرات أمام مقر قيادة الشرطة بالهراوت والغاز والمسبل للدروع. وقال مصدر في الجيش السوري التابع للمعارضة السورية الذي يسيطر على مناطق

درع الفرات: «منعت قوات الأمن العام الشرطة الحرة وعناصر من الجيش التركي، المئات من المحتجين من اقتحام مبنى قيادة الشرطة وإخراج الشخص المعتقل والمتهمة بالتفجير الذي وقع في المدينة صباح أمس، والضغط على

## اتفاق جديد حول تل تمر... و«قسد» تناشد دمشق تطوير الحوار

لندن، الشرق الأوسط،

كشف مصدر كردي سوري، أمس الأحد، عن تفاصيل اتفاق جديد بين قوات سوريا الديمقراطية وروسيا والنظام بخصوص بلدة تل تمر ذات الغالبية المسيحية جنوب سري كانيه (راس العين) شمال شرقي سوريا. ونقلت (باسنيوز) عن مصدر مسؤول إن «قوات سوريا الديمقراطية التقت مع الروس والنظام على تسليم بلدة تل تمر إلى الجانب الروسي والسوري، والانسحاب إلى جنوب

الطريق الدولي M4 للحلولة دون وقوع تل تمر تحت سيطرة الميليشيات الموالية للجيش التركي».

وأضاف أن «الاتفاق أيضاً ينص على انسحاب الجيش التركي والمليشيات الموالية له إلى حدود قرى وبلدات سري كانيه بشكل كامل». وأشار المصدر إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية نواتها، بدأت بالانسحاب إلى جنوب الطريق الدولي بما كمن ضمن الاتفاق الجديد مع الروس والنظام».

وأكد المصدر أن القوات الروسية والنظام سوف تنتشر بشكل رسمي بدءاً من أمس (الأحد) في بلدة تل تمر وريفها على مناطق التماس مع الميليشيات الموالية للجيش التركي في ريف سري كانيه. مبيماً أن «عناصر من الروس والنظام موجودون في بلدة تل تمر حالياً».

كما أوضح المصدر أن تعزيزات عسكرية روسية تتألف من 15 عربة مدرعة وصلت بعد منتصف ليلة السبت الأحد إلى ريف قاملشي في إطار انتشار القوات الروسية في المنطقة

وفق اتفاقها مع قوات سوريا الديمقراطية. إلى ذلك، ناشدت «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال سوريا الحكومة السورية تطوير لغة الحوار، وقالت إنه لم يكن لديها يوماً أي هدف لتقسيم سوريا.

وقالت الإدارة في بيان نقلته وكالة «هاوار» الكردية السورية: «تناشد الإدارة الذاتية الحكومة السورية تطوير لغة الحوار والتوافق معنا، فنحن كمكونات شمال وشرق سوريا لم يكن لدينا أي هدف لتقسيم سوريا، والأقوال والانتهاكات التي تطلق ضدنا

وتدعي سعينا لتقسيم سوريا غير صحيحة وبعيدة عن الواقعية». وأضاف «منظماً أنه ليست لنا أي نوايا لتقسيم سوريا، يجب على الجميع أيضاً الابتعاد عن التفكير بعودة سوريا إلى ما كان عليه الوضع قبل ثماني سنوات. الأفضل هو قبول الآخر وتطوير خطاب الحل تجاه بعضنا البعض». ووجهت الإدارة اتهامات قوية لتركيا بأنها تواصل مساعيها لإحداث تغيير ديمغرافي في المناطق التي تسيطر عليها بشمال سوريا.

## 12 قتيلاً حصيلة القصف الجوي الروسي على ريف إدلب

لندن، الشرق الأوسط،

ارتفع إلى 6 تعداد القتلى من عائلة واحدة الذين قضاوا جراء المجزرة التي نفذتها طائرات حربية روسية بقصفها قرية الملاحة، جنوب مدينة إدلب، أمس (الأحد). جراء ضربات شنتها طائرات روسية على مناطق في محافظة إدلب، في شمال غربي سوريا، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأحصى المرصد مقتل «مدينين، بينهم 3 نساء، جراء غارات روسية استهدفت قرية الملاحة في ريف إدلب الجنوبي»، بينما قتل «4 آخرون جراء غارات روسية على مخيم عشوائي للمنازحين شمال مدينة سراقب».

ورجح المرصد ارتفاعاً حصيلة القتلى نظراً لوجود جرحى «في حالات خطيرة لوجود عالقين ومفقودين تحت الانقاض، تعمل فرق الإنقاذ على انتشالهم». وقالت الخوذ البيضاء للدفاع المدني إن مسعفاً أصيب إصابة بالغة».

ووفق المرصد السوري مقتل اثنين من الفصائل جراء قصف جوي روسي استهدف جبل الأريعين، بريف إدلب، قال إن وعدد الذين قضاوا واستشهدوا مرشح للارتفاع على وجود جرحى، بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود معلومات عن قتلى آخرين، وبذلك يرتفع إلى 12 عدد الذين قتلهم الطائرات الروسية منذ صباح أمس.

وتسيطر «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب، حيث تنشط فصائل أخرى معارضة وإسلامية أقل نفوذاً، وتؤوي إدلب مع أجزاء من محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم نازحون من مناطق أخرى.

وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي، بدأت قوات النظام السوري، بدعم روسي، عملية عسكرية سيطرت بموجبها على مناطق عدة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي المجاور، قبل أن يتم النفض إلى وقف لإطلاق النار، برعاية روسية - تركية، في نهاية أغسطس (آب).

ورغم وقف إطلاق النار، تتعرض المنطقة بين الحين والآخر لغارات سورية وأخرى روسية، تكثفت وتيرتها مؤخراً، وتسببت بمقتل 110 مدينين منذ نهاية أغسطس (آب). ودفع الهجوم الذي استمر 4 أشهر 400 ألف شخص إلى النزوح، كما الحق الضرر بعشرات المنشآت الصحية والتعليمية، وأودى بحياة نحو ألف مدني، وفق المرصد.

وأكد الرئيس السوري بشار الأسد في 22 أكتوبر (تشرين الأول) أن معركة إدلب هي «الأساس» لحسم الحرب المستمرة في بلاده منذ أكثر من 8 سنوات، مشيراً إلى أن قواته مستعدة لبدء هجومها «في الوقت المناسب».

وزار الأسد، وفق ما نشرته حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي، بلدة الهبيط، في جنوب المحافظة، التي تشكل خط تماس مع مناطق سيطرة الفصائل الجهادية. وكانت تلك الزيارة الأولى له منذ اندلاع النزاع الذي تسبب بمقتل أكثر من 370 ألف شخص، ونزوح وتشريد نصف السكان، داخل البلاد وخارجها.

## أزمات المنطقة تندر السوريين بشتاء قاس جديد



عودة الطوابير الطويلة من أجل الحصول على الغاز في حلب بحسب صور نشرها ناشطون

دمشق، الشرق الأوسط،

فشل أم جابر (80 عاماً) في تصريف مبلغ 50 يورو عن طريق جيرانها، وأم جابر التي تعيش وحيدة في حي ركن الدين بدمشق، تعاني من «ديسك» في الظهر والألم بالمفاصل تعجزها عن الحركة، عبرت عن استغرابها لعدم تمكن جارها الذي تقف به أكثر من أبنائها من تصريف نصف المبلغ الذي يصلها شهرياً من حفيدتها الالاحة في ألمانيا، وتقول: «جاري دائماً يصرف لي ما يصلني من حفيدتي، إلا هذه المرة غاب يومين ثم عاد ليقول إنه دار على كل معارفه ممن تلتزمهم عملاً اجنبية، لكن أحداً لم يقبل شراها منه، لأن أسعار الصرف مرتفعة، وأنا لم يبق معي قرنت سوري، وبحاجة ماسة للدواء».

تتوقف حركة تصريف العملات الأجنبية عادة في حال الارتفاع المتسارع للأسعار، خشية هبوط مفاجئ؛ حيث لا تزال الليرة السورية تواصل انحدارها الحاد أمام الدولار، الذي وصل إلى أعلى مستوى له منذ 70 عاماً، متجاوزاً عتبة الـ 7200 ليرة سورية، ليكون هذا أدنى سعر للصرف تشهده الليرة السورية عبر تاريخها. تاجر كهربائيات في دمشق أكد أنه يبيع بخسارة، فهو لا يستطيع تثبيت سعر بضاعته، يقول: «فنام على سعر لنستعطف على سعر جديد، المدفأة التي أبيعها اليوم 10 آلاف، أبيعها

غداً 12 ألفاً، بسبب ارتفاع سعر الدولار». ويتابع متافقاً: «الجميع يتحدثون عن جشع التجار، وأنهم يستفيدون من ارتفاع سعر الصرف، علماً بأننا أول المتأثرين، لأن عدم استقرار سعر الصرف يذيب الربح، ويأكل من رأس المال».

وإلى تسارع هبوط الليرة إلى تقادم مجموعة من الأزمات المعيشية التي يعاني منها السوريون، وبينما بدأت أزمة الوقود في حلب ومحافظات الساحل، وعادت إلى الشوارع طوابير الغاز والمازوت والبنزين، اجتاحت أسواق دمشق موجة جديدة من ارتفاع الأسعار لغانلية الوازات المعيشية، بنسبة وصلت إلى 20 في المائة. وذلك رغم تكثيف مديرية التموين دورياتها لضبط الأسعار، وسط الخوف من تكرار أزمة الوقود الحادة التي عاشتها البلاد العام الماضي، مع حلول فصل الشتاء وعودة تقنين الكهرباء لساعات طويلة.

ناجي سائق تاكسي بدمشق يعبر عن قلقه من فصل شتاء قاس، في حال زاد تقنين الكهرباء مع شبح المازوت والغاز، ويقول: «الوضع عموماً غير مطمئن، والمنطقة كلها معطوبة، وكلما اعتدنا على أزمة ولدت لدينا أزمات جديدة».

هذا وقالت مصادر اقتصادية لـ«الشرق الأوسط»، إنه «من المنتظر أن يعلن (المصرف المركزي) عن إجراءات جديدة لتخفيف

THE MOSTAR UNIVERSITY CLINICAL HOSPITAL  
Kralja Tvrtka bb  
88000 MOSTAR

ASHARQ AL-AWSAT, RIYADH, KINGDOM OF SAUDI ARABIA

## PUBLIC PROCUREMENT NOTICE

The Mostar University Clinical Hospital, Mostar, Bosnia and Herzegovina advertises the open international procedure with prequalification for the procurement of CIVIL ENGINEERING WORKS AND PROCUREMENT OF MEDICAL AND NON MEDICAL EQUIPMENT FOR THE PEDIATRIC CLINIC.

All interested bidders may take over the prequalification tender documents at the Administration of the Mostar University Clinical Hospital, Kralja Tvrtka bb, Mostar, Bosnia and Herzegovina, from 9:00 a.m. to 2:30 p.m every working day, starting from 18.11.2019. until 18.12.2019.

Public opening of the bids will take place on 19.12.2019 at 11 a.m. in the Administration of the Mostar University Clinical Hospital, Kralja Tvrtka bb, Mostar, Bosnia and Herzegovina.

After the prequalification process is finished, qualified bidders will be invited to the second phase of the procurement of the above mentioned works and equipment.

Contact person: Tea Primorac, SKB Mostar, Legal Department  
Tel.no: + 529 336 36 387

Web address: www.skb.ba

E-mail: pravnaslužba@skbm.ba

Interested bidders who intend to participate in the above-mentioned prequalification phase of the tender shall pay the amount of 200 EUR irreversibly to the foreign currency account of The Mostar University Clinical Hospital: IBAN BA393380604800029328(SWIFT UNCRBA22); or in the domestic currency in the amount of 400 BAM to the following accounts: Unicredit Bank d.d. Mostar 3381002200717786 or Raiffeisen Bank BiH 1610200010990004. Please note the following on the payment slip: Prequalification tender documents for civil works and equipping of the Pediatric Clinic.

أن المصادر توقعت أناراً سلبية لاضطراب الوضع الداخلي الإيراني على الاقتصاد السوري، في حال استمرارها على خلفية قرار الحكومة الإيرانية رفع أسعار البنزين بهدف ترشيد الدعم، إحدى رأت فيه المصادر «إحدى نتائج العقوبات الأمريكية على إيران، لا سيما في قطاع النفط».

يُشار إلى أن إيران دعمت النظام السوري منذ بداية الاحتجاجات ضد عام 2011، وفي عام 2013 عززت دعمها السياسي بأخر اقتصادي، إذ فتحت ثلاثة خطوط ائتماني؛ أولها بقيمة مليار دولار خصصت لاستيراد السلع الغذائية، ودعم الاحتياطي النقدي بالبنك المركزي والليرة السورية، تبعة خط ائتمان ثاني بقيمة 3,6 مليارات دولار، خصص لاستيراد المشتقات النفطية ودعم الليرة السورية. وفي عام 2015، فتح خط ائتماني ثالث قدره مليار دولار.

وحسب تقديرات الأسم المتحدة، متوسط إجمالي إنفاق إيران في سوريا يعادل 6 مليارات دولار سنوياً، منذ 2011 ولغاية 2017، الأمر الذي كان محط جدل في الشارع الإيراني؛ حيث يرفض الإيرانيون تدخل نظامهم في سوريا، ودعم اقتصاد النظام السوري، في الوقت الذي يعاني فيها الإيرانيون من أزمات اقتصادية ناجمة عن الفساد والعقوبات الدولية الاقتصادية.

## عبث الميليشيات بمحطات التوليد العمومية وافتعال أزمات الوقود فاقما «العمية»

## الطاقة الشمسية... دليل بدد ظلام اليمنيين في مناطق سيطرة الحوثيين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

للوهلة الأولى منذ أن انقلبت الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية في صنعاء واجتاحت العاصمة في سبتمبر (أيلول) 2014 كان اليمنيون على موعد مع الظلام الدامس واللجوء إلى البدائل المتوافرة ابتداء من الشموع ثم المولدات الصغيرة وأخيراً إلى منظومات «الطاقة الشمسية».

كانت محطة مارب الغازية (خاضعة الآن للحكومة الشرعية) ومتوقفة عن العمل هي المصدر الأول لتوليد الكهرباء في العاصمة صنعاء وبقية المدن المجاورة إضافة إلى نحو ثلاث محطات لتوليد تعمل بالمازوت في صنعاء ومحطة أخرى في مدينة المخا (غرب تعز) وأخرى في الحديدة لكن انهيار مؤسسات الدولة بسبب الانقلاب أدى إلى توقفها جميعاً.

## من الشمع إلى «الألواح»

استخدم سكان صنعاء الشمع في البداية - كما يقول محمود هادي، أحد السكان في حي مسيك - كمصدر محدود للأضاءة ريثما ترتب العائلة أمورها قبيل العشاء ثم النوم، ويضيف محمود «استخدمنا كذلك خزانات الطاقة المحدودة التي كنا نقوم بشحنها لدى أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة مقابل دفع رسوم معينة لملك المولد».

ومع مرور الوقت التفت السكان إلى مصادر التوليد المحدودة الأخرى مثل المولدات الصغيرة من أجل مشاهدة التلفاز مساء وتشغيل الأجهزة المنزلية البسيطة مثل الغسالات والتلاجات في أوقات محددة من اليوم إلى ست ساعات في اليوم الواحد.

إلا أن الميليشيات الحوثية



مزرعة قريبة من صنعاء تظهر من خلف مزارعها الألواح الشمسية التي عوضتهم عن الطاقة الغائبة (رويترز)

من الطاقة لتشغيل كافة الأجهزة المنزلية، لكنها كانت للأسر المتوسطة الدخل كغالبية بتديد قفازة الليل بالمصابيح الاقتصادية وبالصوات التلفاز وتحريك غسالات الملابس ونهاراً، وشحن أجهزة اللابتوب والهواتف المحمولة.

يؤكد محمد سعيد وهو أحد سكان حي شميلة أن أكبر منظومة منزلية كالتالي معه بإمكانها توليد «كيلوواط» واحد من الكهرباء في اليوم، في حين أنه كان يستهلك إبان الكهرباء العمومية ما يعادل 30 كيلوواط على الأقل في اليوم، وهي كمية من المستحبل لتوليدتها عبر منظومة الطاقة المنزلية المعتادة، التي تكلف في المتوسط مع يعادل ألف دولار تقريباً، إذ لا بد من وجود عشرة أضعاف هذه المنظومة للحصول على طاقة

كافية لاستهلاك 30 كيلوواط. وفي حين شكل هذا البديل الحل الأمثل بالنسبة لأغلب السكان، لجأت كبريات الشركات مثل شركات الاتصالات والمؤسسات التجارية إلى مولدات الكهرباء بالديزل على رغم الكلفة العالية للتشغيل.

ومع تزايد نفوذ الجماعة الحوثية، بدأ مستثمرون محسوبون على الجماعة بإدارة وتشغيل مئات المولدات بالديزل في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للجماعة، واستخدام شبكات جديدة لتوصيل الخدمة إلى منازل الراغبين في الحصول على الكهرباء مقابل مبالغ مالية باهظة تصل إلى نحو 30 ضعف ما كان يدفعه المواطن قبيل الانقلاب الحوثي.

ويقول «إبراهيم الحميدي» لـ «الشرق الأوسط» رغم كفاءة المولدات بالديزل إلا أنها مصدر للإزعاج وتلوث البيئة فضلاً عن الاشتراك فيها متاح فقط للموسرين والتجار بسبب الكلفة العالية، إلى جانب أنها أيضاً تقدم خدماتها في الغالب ما بين 8 - 10 ساعات في اليوم. لذلك بقي خيار «الطاقة الشمسية» هو الخيار الأمثل لدى أغلب سكان العاصمة، كما أصبح هو خيار الكثير من المنظمات الدولية، التي أنجرت العشرات من المشاريع التي تعمل عن طريق الطاقة البديلة، مثل مشاريع مياه الشرب والمستشفيات الريفية.

وتقدر الأمم المتحدة - وفق «رويترز» أن نسبة المستفيدين من الكهرباء في البلاد أصبحت عشرة في المائة فقط من السكان بعد نشوب الصراع الذي بدأ في سبتمبر (أيلول) 2014 عندما

مدينة ذمار أن إنتاج المياه في المدينة تراجع إلى 30 في المائة من مستواه قبل الحرب، وقال كحلم وسعيها لتحقيقه وحصلنا أو لقينا الأثر بشكل كبير عندما وفرنا المياه بشكل وصل إلى 70 و80 في المائة من الإنتاج الذي كنا نتنتجه من الطاقة بالكهرباء».

وأضاف «الناس اعتادوا على الحصول على المياه كل عشرة أيام أو 12 يوماً أما الآن فحصلهم كل ثلاثة أيام».

## المعضلة مستمرة

ويقول مسؤول في الحكومة اليمنية تحدث لـ «الشرق الأوسط» بالمعضلة ليس في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية وحسب ولكن في مختلف المناطق اليمنية بما فيها المناطق المحررة التي يكلف فيها التوليد عبر الشبكة العمومية الرسمية مبالغ باهظة، لكن ذلك - وفق قول المسؤول - هو الخلل في الوقت الحالي.

وكانت المملكة العربية السعودية ابتداء من هذا العام 2019 بدأت بتزويد كافة محطات التوليد الحكومية في المناطق المحررة بالوقود، بما يعادل نحو 60 مليون دولار شهرياً.

ويؤكد مختصون في مجال توليد الطاقة أن عدداً من محطات التوليد في صنعاء محمولة للحكومة يمكنها أن تولد نحو 30 في المائة من حاجة سكان صنعاء، غير أن الإدارة الحوثية تحرص على استمرار المعاناة والإستثمار فيها.

وسبق أن اهتمت مصادر في صنعاء الجماعة الحوثية بأنها قامت بتأجير هذه المحطات الحكومية بعدد من كبار التجار من أجل استغلالها وبيع الطاقة المولدة بالأسعار التجارية التي لا يستطيع السكان دفعها، بسبب الحالة المعيشية المتردية وتوقف رواتب الموظفين.

بدمى (الضنك)، معظمهم من الأطفال في مديرية الجراحي خلال ثلاثة أسابيع».

ودعا جحري «المنظمات الإنسانية والدولية المعنية على المحافظات اليمنية منذ انقلابها قبل أربعة أعوام».

كان قائد الحراك التهامي والمقاومة التهامية، الشيخ عبد الرحمن جحري، وجه نداءً نهاية الأسبوع المنصرم، من عاجلاً لكل المنظمات الإنسانية والطبية والدولية، لمواجهة وباء حمى الضنك، الذي يجتاح مديريات محافظة الحديدة الواقعة تحت سلطة ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وقال، في ندائه الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «الوضع الوبائي الكارثي لمرض حمى الضنك بمديرية الجراحي يندرج بالكارثة، خصوصاً مع تزايد الحالات، واتساع رقعة الوباء في باقي المديريات بالمحافظة، وأن العشرات من أبناء تهامة يموتون بسبب (حمى الضنك)، وعدم قدرتهم على شراء الأدوية، بعد أن نهبت ميليشيات الحوثي الانقلابية أموالهم وصارت تمتلكتهم، لتمويل حروبها العنيفة ضد الشعب اليمني».

مشيراً إلى جيشها إلى «وقاة أكثر من 53 مواطناً تهامياً

بالمعشرات من أبناء مديريتي الجراحي وزيد بالحديدة، وتزايد المعاناة بشكل أكبر جراء تفشي الأمراض والأوبئة، خصوصاً (حمى الضنك) والملاييا، التي تسببت في العديد من الحالات المرضية الخطيرة، وتسببت في العديد من الوفيات». وأضاف البيان أن «محافظة تعز، تأتي في الدرجة الثانية من حيث انتشار هذه الأوبئة فيها، ويتوقع توسعها لمحافظة أخرى»، مشيراً إلى أن «الإحصائيات، بحسب مركز الترصد الوبائي وجهات أخرى، تشير إلى أن عدد الوفيات خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحتى منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من الشهر الحالي، من هذا العام، أكثر من 45 حالة وفاة من 8000 ألف حالة إصابة بالملاييا وحمى الضنك، معظمهم من الأطفال في مديرية الجراحي فقط التابعة لمحافظة الحديدة».

وذكر أن «الوباء ما زال يفتك بالمناطق التي تخضع لسيطرة

للقتاء على البعوض الناقل، وأيضاً بسبب ضعف حملات التوعية بمخاطر «حمى الضنك»، وطرق الوقاية منها بين السكان، وعدم وجود أجهزة تشخيصية دقيقة لتأكيد حالات «الضنك» من الحالات الأخرى المشابهة الأعراض، وعدم الاهتمام بالكادر الطبي والفني بعمل دورات تدريبية داخلية وخارجية لكيفية تطهير حالات «الضنك»، بالإضافة إلى قلة الموارد المتاحة لمكافحة المرض، والقصور الكبير في نظام ترصد الأمراض، والإبلاغ عن الحالات المصابة.

واستجابة لنداءات الاستغاثة في الساحل الغربي، استجابت الإمارات للنداء من خلال رفع وتيرة دعمها للطواقم الصحية في الساحل الغربي، بالتزامن مع إصدار السلطة المحلية في تعز توجيهات عاجلة بإنشاء غرفة عمليات متابعة وعلاج الحالات المصابة، والقيام بمواجهة هذا الوباء، ومحاصرته، والقضاء عليه.

وكشف المتحدث الوطني للطفولة والشباب (NFCY) عن انتشار الأمراض والأوبئة التي تفقت بابناء محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، في المناطق التي تخضع لسيطرة

جدة، أسماء الغابري تعز، «الشرق الأوسط»

أفنان لا ثالث لهما يفتكان بابناء الساحل الغربي، هما ميليشيات الحوثي الانقلابية، وانتشار مرض حمى الضنك، الذي تسببت في انتشاره بشكل رئيسي ميليشيات الانقلاب، هذا ما تحدث به مواطن من أبناء مدينة الحديدة الساحلية لـ «الشرق الأوسط».

يأتي هذا في الوقت الذي يواصل وباء حمى الضنك حصد حياة المواطنين في محافظات تعز والحديدة، مع ارتفاع نسبة الوفيات في عدد من المديريات بمحافظة الحديدة، أشدها مديرية الجراحي وزيد، وعدد من المناطق بمحافظة تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ خمس سنوات، بما فيها منطقة النجبية التابعة لعزلة الجعبة شمال شرقي المخا، غرب تعز.

ويصنف وكيل وزارة الصحة اليمني عبد الرقيب الحيدري، لـ «الشرق الأوسط» الوضع الصحي في اليمن، بـ «الحالة التي يرثي لها»، قائلًا: «الوضع الصحي في مناطق سيطرة الانقلابيين في النزاع الأخير،

## موجز

## أمهات الإختطفين «أطلقوا سراح 1800 معتقل بسجون الحوثيين»

تعز - «الشرق الأوسط» طالبت رابطة أمهات المختطفين بالإفراج عن 1800 مختطف ومخفي في سجون ميليشيات الحوثي الانقلابية. وقالت الرابطة إن 450 من المعتقلين مر على اعتقالهم 4 سنوات، فيما تنتظر أسرهم ونوحيهم أن تنتهي هذه المعاناة التي حرمتهم طعم الحياة وفرقت شمل عائلاتهم، وجعلت من أفرادهم أكواماً من الحزن، إلى جانب «ما حل بحيات المختطفين والمعتقلين من دمار، فقد توقفت حياتهم العلمية والعملية وحاصرتهم ظلمات السجن، وأصابتهم الأمراض، وباتت الأخطار تحدد بحياتهم دون حماية».

وأضافت الرابطة في بيان لها «أربعة أعوام من إطالة أمد الخطف والإخفاء من دون مسوغ قانوني لمئات المواطنين المدنيين الأبرياء في شمال الوطن وجنوبه، يتجرعون التعذيب والمراة من خلف القضبان وتخذلهم المنظمات الحقوقية والإنسانية»، وفي وقفة لها أمام المفوضية السامية لحقوق الإنسان في صنعاء الأحد، حملت «جماعة الحوثي سلامة أبنائها»، ودعت «الأمم المتحدة والمفوضية

للمجلس المحلي سالم نيمر، الدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للإغاثة والذي يأتي امتداداً للمشاريع التي يقدمها في الجانب الإغاثي والإنساني، مشيراً إلى أن هذه الدعوة من الأدوية والأجهزة الطبية سوف توزع على المراكز والوحدات الصحية بما فيها مركز الغسيل الكلوي في المحافظة، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وفي تعز سلم مركز الملك سلمان مستشفى الثورة العام التعليمي يوم أمس، قافلة دوائية مكونة من خمس شحنات تحتوي على محاليل ومستلزمات الغسيل الكلوي، بحضور وكيل محافظة تعز للشؤون الصحية الدكتورة إيلان عبد الحق.

كما أكمل المركز، استعداداته لتدشين مراكز لغسيل الكلوي في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، حيث قدم المركز خمسة أجهزة لغسيل الكلوي وكميات من المحاليل والمواد الطبية تكفي لعدة أشهر وذلك لتزويد المراكز بها.

وقدم المركز مستلزمات طبية لمؤسسة أمراض القلب الخيرية في مدينة المكلا بحضورمت تحتوي على مجموعة من الأجهزة من ضمنها جهاز دعم عضلة القلب (IABP).

## اتهامات للانقلابيين بتخصيص المستشفيات لعلاج جرحاهم وإهمال المواطنين

## الحوثي والضنك يفتكان باليمنيين في تعز والحديدة

مليشيات الحوثي الانقلابية، وقال، في بيان له حول الأوبئة والأمراض، إن «الأوبئة والأمراض ومنها حمى الضنك والملاييا تفقت بأرواح اليمنيين في المديريات التي تسببت عليها الميليشيات الحوثية بمحافظة الحديدة غرب اليمن»، وأن «حمى الضنك والملاييا تفقت أبناء محافظة الحديدة بدرجة أولى، وبالذات مديريتي الجراحي وزيد اللتين تقعان تحت وطأة سيطرة الميليشيات الحوثية منذ عام 2014، بالإضافة إلى مديريات أخرى».

وأضاف البيان أن «محافظة تعز، تأتي في الدرجة الثانية من حيث انتشار هذه الأوبئة فيها، ويتوقع توسعها لمحافظة أخرى»، مشيراً إلى أن «الإحصائيات، بحسب مركز الترصد الوبائي وجهات أخرى، تشير إلى أن عدد الوفيات خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وحتى منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من الشهر الحالي، من هذا العام، أكثر من 45 حالة وفاة من 8000 ألف حالة إصابة بالملاييا وحمى الضنك، معظمهم من الأطفال في مديرية الجراحي فقط التابعة لمحافظة الحديدة».

وذكر أن «الوباء ما زال يفتك

السامية للضغط لإطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسراً وإنهاء هذه المعاناة التي طال أمدها».

وناشدت الأمهات «اليمنيين السعي مع أمهات المختطفين والمخفيين قسراً لإنقاذهم وإطلاق سراحهم، والضغط الفردي والجماعي إعلامياً وحقوقياً واجتماعياً وقانونياً حتى الإفراج عنهم، فمن حقهم بنعموا بحرية وتنعم قلوبنا بالسلام».

## إتلاف 1,5 طن من الحشيش في حجة

حجة - «الشرق الأوسط» أعلنت المنطقة الخامسة في بيان نشره مركزها الإعلامي أن تم «إتلاف طن ونصف من الحشيش تم ضبطها خلال الأشهر الماضية لدى مهربيين تابعين للميليشيات الحوثية»، وأوضح البيان أن «قوات الجيش ضبطت تلك الكمية في عدة حملات أمنية، ضد مهربيين تابعين للحوثيين شمال محافظة حجة بحضور استخبارات المنطقة وممثلين عن النيابة العسكرية في

رجال أمن وكاميرات ومناطق عازلة لمراقبة 12 كيلومتراً من السياج والأنفاق والمناطق التجارية والمعابر

## «حماس» تشدد إجراءاتها على الحدود مع مصر



صورة أرشيفية لعناصر من «حماس» يتبادل الحديث مع جندي مصري على الحدود المشتركة (الشرق الأوسط)

رام الله، كفاح زبون

دفعت حركة «حماس» هذا الأسبوع، بمزيد من جنودها إلى الحدود مع مصر من أجل تأمين أفضل للحدود التي تشهد بين الفينة والأخرى محاولة تسلل متشددين من غزة إلى سيناء والعكس.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الحركة شددت في الأونة الأخيرة في مراقبة الحدود بسبب محاولات تسلل متكررة للمتشددين وخشية استغلال هؤلاء للتصعيد مع إسرائيل من أجل التسلل إلى سيناء، وبحسب المصادر، فقد دفعت الحركة بقوات أمن إضافية إلى الحدود واحبطت 3 عمليات تسلل في غضون 10 أيام.

وتعتمد «حماس» على مراقبة أمنية من خلال دوريات أمنية وعبر كاميرات مثبتة على طول الحدود. وتابعت المصادر أن العملية ليست هينة في ظل وجود مناطق مفتوحة وأنفاق ومناطق سكنية ونقاط عسكرية ومناطق تجارية قريبة من مصر. وقبل أيام قليلة، أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة، التي تديرها حركة «حماس» إحباطها محاولة تسلل جديدة قام بها 3 أشخاص لعبور الحدود الفاصلة بين جنوب القطاع ومصر، وقالت الوزارة في بيان مقتضب: «احبطت قوات الأمن الوطني محاولة تسلل 3 أشخاص عبر الحدود الجنوبية

مع مصر»، وأشارت إلى أنه جرى القبض على أحدهم، وأن قوات الأمن لا تزال تتعقب آثار اثنين آخرين، وأوضحت أن قوات الأمن تواصل استنفاها على طول الحدود الجنوبية.

والجمعة قبل الماضي، تمكنت «حماس» من إحباط محاولة تسلل إلى الأراضي المصرية عبر الحدود الجنوبية للقطاع، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار مع 3 مسلحين، واعتقلتهم وضبطت أسلحة بحوزتهم. وقبل ذلك احبطت الحركة

محاولة أخرى. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود إبقاء حرباً بلا توقف ضد التنظيمات المصرية بتأمين الحدود الفاصلة والمتحدة لـ12 كيلومتراً. ومنذ ذلك الوقت، جرقت «حماس» مناطق ونصبت أسلاكاً شائكة، وكاميرات وراحت تستر دوريات على الحدود.

ويراقب مئات من عناصر الأمن التابعين لـ«حماس» الحدود مع مصر بشكل حثيث وغير مسبق في وقت وسعت فيه الحركة من ملاحقة عناصر على اتصال مع تنظيم «داعش» عسكرية وترج بهم في السجون. حارباً بلا توقف ضد التنظيمات المتشددة، التي تستلهم نهج تنظيم «داعش»، لكنها تأخذ طابع المد والجزر بحسب الوضع الأمني والداخلي.

وعلى مدار أعوام طويلة، اعتقلت «حماس» العشرات من مناصري «داعش» في قطاع غزة، في حين تطارد آخرين وتركز «حماس» على

من مرة حث الناس على كبح هذا الفكر المنحرف، وتقييد أصحابه، ومواجهتهم بكل الطرق التي تضمن أمن الناس على دماهم وحياتهم.

وعادة ترافق قوات الضبط الميداني، التي تشمل عناصر من القسام والداخلية، الحدود مع مصر، من أجل الحد من تنقل المتشددين بين غزة وسيناء. وتعمل الداخلية بشكل مباشر على تأمين الحدود ومتابعة الحملات ضد أصحاب «الفكر المنحرف»، لكن أحياناً تتدخل كتائب القسام في تأمين منطقة رفح الحدودية لمنع أي تنقلات للتيار الذي يطلق على نفسه اسم «السلفية الجهادية»، ويعمل مع تنظيم داعش في سيناء.

وتسمى «حماس» إلى كبح جماح التنظيم في قطاع غزة لأكثر من سبب، إرضاء لمصر، ولأن عناصر التنظيم عملوا ضد «حماس» في أحيان كثيرة. وتساعد هذه الجهود في تطور التنظيمات المتشددة ومؤيديهم، وتحولهم بالعادة إلى محاكمات عسكرية وترج بهم في السجون. وقالت المصادر إن «حماس» تحارب هذا الفكر عبر المساجد أيضاً. ويعمل خطباء المساجد بين الفينة والأخرى ضد «الفكر المنحرف»، ويركزون في خطب الجمعة على «حرمة دم المسلم، وخطورة الانحراف الفكري في الإسلام والمجتمع»، وطلبت مؤسسة الأوقاف التابعة لـ«حماس» من الخطباء أكثر

ملاحقة واعتقال المنتمين للتنظيمات المتشددة ومؤيديهم، وتحولهم بالعادة إلى محاكمات عسكرية وترج بهم في السجون. وقالت المصادر إن «حماس» تحارب هذا الفكر عبر المساجد أيضاً. ويعمل خطباء المساجد بين الفينة والأخرى ضد «الفكر المنحرف»، ويركزون في خطب الجمعة على «حرمة دم المسلم، وخطورة الانحراف الفكري في الإسلام والمجتمع»، وطلبت مؤسسة الأوقاف التابعة لـ«حماس» من الخطباء أكثر

ملاحقة واعتقال المنتمين للتنظيمات المتشددة ومؤيديهم، وتحولهم بالعادة إلى محاكمات عسكرية وترج بهم في السجون. وقالت المصادر إن «حماس» تحارب هذا الفكر عبر المساجد أيضاً. ويعمل خطباء المساجد بين الفينة والأخرى ضد «الفكر المنحرف»، ويركزون في خطب الجمعة على «حرمة دم المسلم، وخطورة الانحراف الفكري في الإسلام والمجتمع»، وطلبت مؤسسة الأوقاف التابعة لـ«حماس» من الخطباء أكثر

## نتنياهو ينفى التعهد ب «أي شيء» مقابل التهدئة مع «الجهاد»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، نقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تكون حكومته قد تعهدت بشيء مقابل التهدئة ووقف النار في قطاع غزة. وقال إن «سياستنا الأمنية لم تتغير بشيء، حتى شيء واحد. نحفظ بحرية عمل كاملة، وسنستهدف كل من يحاول الاعتداء علينا».

وكان نتنياهو يتحدث في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، فراح يرد على الانتقادات الواسعة لسياسة وتصريحاته، التي اعتبر فيها الاشتباكات الأخيرة «انتصاراً لإسرائيل»، فيما سخر منه منتقدوه، واعتبروا فيها الانتصار «شراً من هزيمة». وقال النائب عن حزب العمل، حليلك بار: «أي انتصار هذا الذي يتم فيه اغتيال قائد إرهابي بدرجة ثالثة، وتكون النتيجة أن إسرائيل بقوتها العسكرية الضخمة تضطر إلى شل الحياة التجارية والصناعية والزراعية والتعليمية طيلة 3 أيام؟».

وانتقد وزير الدفاع الأسبق، أفينغور ليبرمان، قائلًا إن نتنياهو يفتي بحركة «حماس» منذ سنوات، وما هو اليوم بقوى «حركة الجهاد»، وكل ذلك في سبيل حماية كرسيه. وذكره ليبرمان بأن «حماس» هذه التي تحظى بهذا الدلال إنما تتخفف ببحث جنود إسرائيليين ومحتجزين أحياء، وحكومة نتنهايو تهانئها وتتيح لها

## قبرص تصدر سيارة ضابط مخابرات إسرائيلي خلال عملية تجسس

وأثارت هذه الحادثة ضحكاً سياسياً، ما دفع الشرطة إلى الإعلان أنها فتحت تحقيقاً أساسياً في القضية. وتوجه الحزب الاشتراكي «إكبل» المعارض باستجواب فوري إلى الحكومة، طالبا معرفة ما تعززت الحكومة القيام به.

وكانت مجلة «فوربز» الأميركية، قد نشرت، في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، مقطع فيديو انتشر بشكل واسع، يعرض ضابط أمن إسرائيلياً، وأليته، وتبين أنه ضابط سابق في أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عُرف عنه باسم طال ديليان، بتراس شركة مقرها في قبرص. وصرح

وفي الوقت ذاته تفحص الأجهزة والسيارة. وأعلنت الشرطة أن المحققين فتشوا مكاتب الشركة التي تعود السيارة للمكثبة، في مدينة لارنكا الساحلية بجنوب شرقي الجزيرة وعثروا على أدلة مثيرة. وأضافت الشرطة أنه «استناداً إلى التفتيش الأولي، فإن الآلية تحتوي على تجهيزات إلكترونية وتمت مصاربتها إضافة إلى أدلة أخرى»، مشيرة إلى أن التحقيق يشمل انتهاكات محتملة للقانون المتعلق بحماية الحياة الخاصة. وقالت إنه سيتم استجواب مواطنين قبارصة في القضية، يشتبه أنهم عملوا لصالح هذه الشركة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة القبرصية في مدينة لارنكا، إلقاء القبض على ضابط مخابرات إسرائيلي وهو متلبس في عملية تجسس، خلال محاضرة له في جامعة هارفارد الأميركية، إذ قال: «حاول نتنهايو خداع ترمب عدة مرات، وقدم له معلومات غير صحيحة رغم العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة». وأضاف تيلرسون: «لقد شاركت إسرائيل بمعلومات غير صحيحة حول العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة». وأضاف تيلرسون: «لقد شاركت إسرائيل بمعلومات غير صحيحة حول العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة».

## مصادر أميركية قالت إنه يشعر بخيبة أمل شديدة منه

## إعلام إسرائيلي: ترمب قرر الابتعاد عن نتنهايو

تشكيل حكومة «لأن الرئيس يجب الحاسرين والمهزومين». وربطت الصحيفة بين هذه التصريحات وما كان قد صرح به وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ريكس تيلرسون، قبل شهرين خلال محاضرة له في جامعة هارفارد الأميركية، إذ قال: «حاول نتنهايو خداع ترمب عدة مرات، وقدم له معلومات غير صحيحة رغم العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة». وأضاف تيلرسون: «لقد شاركت إسرائيل بمعلومات غير صحيحة حول العلاقات الوثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة».

هذا الوضع وأن المسؤولين الذين تحدثوا إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب قالوا إنه يشعر بخيبة أمل شديدة من نتنهايو، ويتحدث عنه بشكل سلبي». وأضافت الصحيفة نقلاً عن لسان أولئك المسؤولين أن ترمب قرر منذ مدة «الابتعاد عن نتنهايو، وقرر عدم مساعدته في الجولة الثانية من الانتخابات، التي جرت في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد فشله في الجولة الأولى في أبريل (نيسان) الماضي، فقد ساعده كثيراً ويشكل غير مالوف في الجولة الأولى، إذ دعا نتنهايو إلى البيت الأبيض قبل أيام من الانتخابات وأعلن اسمه بشكل احتفالي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف مسؤولون سياسيون في تل أبيب، أمس (الأحد)، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قرر ترك وإهمال رئيس الوزراء الإسرائيلي، وأن إدارته تشعر بالإحباط وخيبة الأمل الشديدين بسبب السياسة الإسرائيلية والأزمة السياسية الحزبية المستمرة، كونها تحول دون طرح الجزء السياسي من صفقة القرن وتعطيلها طويلاً.

وأشار المسؤولون، الذين تحدثوا إلى صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، إلى أن «الأميركيين محبطون حقاً من

## الطبيعي؛ ملف الفساد الآتي ضد نتنهايو سيكون حول تعريضه على اغتيالنا

## رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل يكشف أن نتنهايو اقترح عليه حكومة يدعمها النواب العرب

كنايس من حزب الليكود، بهدف إقناعهم بالاشفاق عن حزمهم والانضمام إلى حكومة كهذه، من أجل منع انتخابات، وممن دون الاعتماد على أعضاء الكنيست العرب. وأنه يحاول إقناع مجموعة أعضاء الكنيست من الليكود بأنه بعد انضمامهم إلى حكومة برئاسته (أي برئاسة غانتس)، سينضم حزب الليكود كله، وتقام بهذه الطريقة حكومة وحدة، لكن الليكود سارع إلى استبعاد حدوث اشفاق كهذا، وقالوا إن نتنهايو أقر على شق «كحول لفان».

وإزاء هذه الأجواء التي تجعل إمكانية تشكيل حكومة شبه مستحيلة، خرج ليبرمان، الذي كان وما زال لسان الميزان القادر على ترجيح الكفة وترويج رئيس الوزراء، وكتب على «فيسبوك»: «خلال الحملة الانتخابية، ومنذ إعلان النتائج، وعلى مدار 63 يوماً، عدت ودعت نتنهايو وغانتس لتشكيل حكومة وحدة تعكس إرادة الناخب: نتنهايو تجاهل كل طلباتنا بالتفاوض، وأما غانتس فإن الأمور لديه ما زالت ضبابية».

وأعلن ليبرمان أنه سيعلن موقفه النهائي إزاء هذه الأزمة، ولن سيرجح الكفة، فقط بعد منتصف الليلة المقبلة (الثلاثاء - الأربعاء)، مؤكداً أنه ما زال يعارض التوجه إلى انتخابات ثالثة. ويحاول غانتس إقناع ليبرمان بتأييده في تشكيل حكومة أقلية مؤقتة، قائلًا إنه يجري محادثات مع مجموعة مؤلفة من 5 إلى 7 أعضاء



فلسطينيون في بيت لحم يغطون أعينهم تضامناً مع المصور الذي أصابه الرصاص الإسرائيلي في مظاهرات الجمعة بالضفة (أ.ف.ب)

وفي المقابل، قال مسؤولون في «كحول - لفان» إنهم لم يهملوا فكرة حكومة الوحدة الوطنية مع الليكود، ولكن في الوقت نفسه، نشجع على إنشاء حكومة انتقالية بمشاركة التحالف، والعمل - غيش، وإسرائيل يتجنون. إذا تم تشكيل مثل هذه الحكومة،

الطبيعي في حكومة يمين، علماً بأن انضمام ليبرمان إلى نتنهايو يؤدي لإقامة حكومة ذات أكثرية 63 مقابل 57 للمعارضة. ودعا نتنهايو جميع نواب الكتل الليميتي الذي يقوده من أحزاب الليكود والمتدينين إلى «اجتماع طارئ» للبحث في الأزمة الحكومية.

لقد على الحملة التي يديرها نتنهايو ضد غانتس، بسبب طرحه خيار تشكيل حكومة مستنودة من نواب القائمة المشتركة، التي تضم 12 نائباً عربياً ونايماً يهودياً واحداً متفقاً معهم على كل بنود برنامجهم السياسي، وبلغ حد تستند إلى أصوات القائمة المشتركة، كتف رئيس الحركة الإسلامية النائب عباس منصور أن نتنهايو نفسه كان قد اتصل به، واقترح عليه أن يساند النواب العرب حكومة أقلية برئاسة.

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يدير فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهايو، حملة تحريض مذهلة ضد النواب العرب، لمنع تشكيل زعيم حزب «كحول لفان» حكومة أقلية تستند إلى أصوات القائمة المشتركة، كتف رئيس الحركة الإسلامية النائب عباس منصور أن نتنهايو نفسه كان قد اتصل به، واقترح عليه أن يساند النواب العرب حكومة أقلية برئاسة.

وقال عباس، في حديث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، إنه «في أعقاب الانتخابات الأخيرة، في أبريل (نيسان) الماضي، دخل نتنهايو في أزمة، ولم يستطع تشكيل حكومة، فتوجه إلى القائمة العربية الموحدة عبر عدة مسؤولين، بينهم وزير الليكود، ليفحص مدى استعدادها لمساندة حكومة برئاسته، من دون أن تكون جزءاً من الائتلاف، تماماً كما هو مطروح اليوم مع حكومة أقلية برئاسة بني غانتس، زعيم حزب (كحول لفان)، أي مساندة من الخارج، مقابل تلبية عدد من مطالب النواب العرب لتحقيق المساواة. وقد كان حائراً بين خيارين: أن يقم حكومة من 60 نائباً مستنودة من العرب، أو التوجه لانتخابات جديدة. وقد قر قراره في النهاية على أن يتجه إلى انتخابات جديدة، وجاءت هذه التصريحات

## قيادة الجيش دعت المواطنين لإنجاح الاستحقاق الانتخابي انطلاقة فاترة لسباق الرئاسة الجزائري

لنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي الهام لبلادنا.

وأوضح البيان أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي باركت الهبة الشعبية (التي دفعت بوتفليقة إلى الاستقالة قبل 6 أشهر)، وأعلنت مرافقتها للمطالب المشروعة للمواطنين، المتمثلة في تحقيق التغيير المنشود، وإنجاز الهدف الرئيسي للمطالب، وهو تنظيم انتخابات رئاسية في إطار الشرعية الدستورية، واحترام مؤسسات الدولة، واسترجاع الأمل في نفوس الجزائريين في غد أفضل، كما أرادته الشهداء الأبرار.

وتابع بأن القيادة العسكرية أعطت التعليمات الكافية والتوجيهات الضرورية لكل القوات والمصالح الأمنية المعنية لتوفير الشروط الملائمة لتمكين الشعب الجزائري من المشاركة الفعالة في العملية الانتخابية، وفي الاستحقاق الرئاسي المقبل، بكل حرية وشفافية، وذلك لتمكين المواطنين والمترشحين من التحرك والتعبير، في جو يسوده الأطمئنان والأمن، عبر مختلف أرجاء الوطن، عشية انطلاق الحملة الانتخابية.



جزائريون يمشون أمام لافتة ترفض إجراء الانتخابات «في ظل وجود العصاة» بالحكم في العاصمة أمس (رويترز)

مصالح الأمن، في مسعى لإنجاح الانتخابات، التي وصفها بـ«الموعد الحصري في حياة ومستقبل البلاد»، وأكدت أنها «تعهدت بتأمين العملية الانتخابية بشكل كامل، وكل الإجراءات الأمنية والترتيبات الضرورية اتخذت لتوفير الظروف المناسبة لسير العملية الانتخابية، وفقاً للشروط القانونية والمعايير المعمول بها

الجنوب، لعقد تجمع بالمدينة المعروفة بهدوئها. وعلى عكس بن قرية وبين فليس، جرى اليوم الأول بالنسبة لهما من دون معارضة في الميدان. وكانت قيادة الجيش قد ناشدت، في بيان، الليلة قبل الماضية، الجزائريين «المساهمة النشطة، إلى جانب قوات الجيش الوطني الشعبي، ومختلف

الشعبي للانتخابات التي يعبر عنها الآلاف في مظاهرات الجمعة. وأشيع، أمس، أن مدير حملة تبون، سفير الجزائر بواشنطن سابقاً عبد الله باعلي، قد استقال «لأسباب عائلية». وشد وزير الثقافة سابقاً المترشح عز الدين ميهوبي، ومرشح رئاسية 2014 بلعيد عبد العزيز، الرحال إلى أدرار، بأقصى



عبد القادر بن قريينة أحد المرشحين لانتخابات الرئاسة الجزائرية يحيي انتصاره مع بدء الحملة الانتخابية في العاصمة أمس (أ.ف.ب)

طريقهم، وظلوا يرددون شعارات معادية للمترشحين الخمسة لفترة قصيرة ثم تفرقوا. وقضى رئيس الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون ساعات قليلة فقط بالعاصمة، حيث خرج للقاء الناخبين. وكان واضحاً بالنسبة له، وطاقم حملته، أن أي عمل دعائي جاري مع سكان العاصمة صعب للغاية، قياساً إلى حالة الرفض

بن قريينة، وهو وزير سابق، محاطاً بعدد كبير من رجال الأمن، بينما كانت مجموعة من نشطاء الحراك بالقرب منه يستنكرون «تنظيم الانتخابات من طرف العصاة». وغادر بن قريينة المكان بسرعة، ومعه قيادات الحزب الذي يرأسه (حركة البناء الوطني). وحاول المحتجون اللحاق بهم وهم يركبون سياراتهم، غير أن الشرطة اعترضت

خطابه بـ«دار الثقافة»، تم الترخيص بالدخول لاتباعه فقط، وكانوا بالعشرات. واشترط عليهم تقديم دعوات مكتوبة عند مدخل القاعة، سلمت لهم عشية الحملة الانتخابية.

وتعهد بن فليس (75 سنة) بـ«شن حرب على العصاة» وبقاهاها، في إشارة إلى الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ووجهاء نظامه الذين يوجد كثير منهم في السجن بتهم فساد. كما

قال إنه «سيجري إصلاحات عميقة على المؤسسات»، وإنه سيدخل تعديلات جذرية على الدستور، وإذا أصبح رئيساً. يشار إلى أن بن فليس ترشح لانتخابات 2004 و2014، وحل ثانياً في الترتيب، بعيداً عن مرشح النظام: بوتفليقة.

ومن جهته، نزل المرشح الإسلامي عبد القادر بن قريينة إلى «البريد المركزي»، بوسط العاصمة، وهو من أشهر ساحات الحراك الشعبي الراض للانتخابات، حيث التقى كلمة قصيرة أمام عدد قليل من الأشخاص، تعهد فيها «نقل الجزائر من التخلف إلى الرفاهية في غضون سنوات قليلة». وكان

الجزائر، بوعلام غمراسة

انطلقت، أمس، حملة المرشحين الخمسة لانتخابات الرئاسة في الجزائر، بشكل فاتر، إذ أحاطت السلطات المترشحين بأعداد كبيرة من رجال الأمن للحيلولة دون وقوع احتكاك بين أنصارهم ونشطاء الحراك الراضين للاقتراع. وجاء هذا غداة مناشدة وزارة الدفاع المواطنين التوجه بقوة إلى مكاتب الانتخابات.

ولما وصل رئيس الوزراء سابقاً، المترشح للاستحقاق، علي بن فليس، إلى مدينة تلمسان الحدودية مع المغرب، صباح أمس، كان ناشطون بساحة المدينة يصدون تنظيماً مظهراً، تعبيراً عن رفضهم الانتخابات. وهاجم المحتجون بن فليس، وحاولوا الاقتراب منه لمنع من دخول «دار الثقافة»، حيث كان مقرراً أن يلتقي أنصاره. غير أن قوات الأمن حالت دون وصولهم إلى موكب يتكون من عدد كبير من المسؤولين بحملته الانتخابية وإبصار أي احتمال «لالتشويش» عليه، وهو يلقي

## تونس تتجه لحكومة «محدودة العدد» ترشيحاً للنفقات

و«ائتلاف الكرامة» (توجه إسلامي)، وحركة «تحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد، علاوة على بعض النواب المستقلين الداعمين للحكومة، وهو ما يجعلها تحظى بدعم سياسي قوي في المرحلة المقبلة. ووجهت انتقادات حادة لحركة «النهضة» إثر إعلانها التحالف مع حزب «قلب تونس» الذي وصفت قياداتها في السابق بتهتم الفساد، غير أن «النهضة» عادت لتؤكد أن الضرورة أملت هذا التحالف، إثر رفض «حزب التيار» و«حركة الشعب» أرضية التوافق معها.

وفي حال الاتفاق على توزيع الحقائق الوزارية بين مختلف الأحزاب المنضمة للائتلاف الحاكم، الذي يتزعمه «حركة النهضة»، فإن الحكومة المقبلة ستأخذ نفاذ البرلمان بأغلبية مطلقة، لكنها لن ترقى إلى مستوى ما حصلت عليه حكومات سابقة من دعم بلغ أكثر من 170 صوتاً، وستكون في المقابل في مواجهة معارضة قوية داخل البرلمان. وعلى مستوى التحالفات السياسية المقبلة، فقد خلف التصويت على رئاسة البرلمان، التي فاز بها راشد الغنوشي، تحالفاً سياسياً جديداً يجمع «النهضة» و«قلب تونس»، سليل «حزب النداء»،

ثانية، بعد الشراكة الأولى خلال انتخاب زعيمها راشد الغنوشي رئيساً للبرلمان، مع حزب «قلب تونس» الذي يتزعمه نبيل القروي المتهم بالفساد والتهمب الضريبي، إذا لم تتوصل إلى اتفاق نهائي مع «حزب التيار الديمقراطي» (22 مقعداً) و«حركة الشعب» (25 مقعداً) برلمانياً للانضمام إلى الائتلاف الحاكم، ويأتي هذا الخيار لتفادي الانسداد والتوجه لإجراء انتخابات مبكرة، في حال فشل الحبيب الجملي وبقية الأطراف السياسية المستعدة للحكم في إقناع هذين الطرفين السياسيين بالانضمام إلى التشكيلة الحكومية.

العدل والداخلية والإصلاح الإداري. كما أن «حركة النهضة»، الحزب الفائز بأكثر عدد ممكن من المقاعد البرلمانية، لن يرضى باقل من 10 حقائق وزارية، بعد أن حاول خلال حكم الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي من 2014 إلى 2019 تفادي الصدام مع «حزب النداء» والابتعاد عن شبح إخراج الحركة ذات التوجه الإسلامي من المشهد السياسي، في تكرار لتجربة «حركة الإخوان» في مصر.

في السياق ذاته، فإن عدداً من التسييريات يشير إلى أن «حركة النهضة» قد تتجه إلى شراكة سياسية الخيار، سيقبل عدد الحقائق الوزارية إلى حدود 25 على أقصى تقدير، وذلك بعد أن كان العدد الإجمالي في حكومة يوسف الشاهد السابقة في حدود 40 حقيبة. ويرى مراقبون أن خيار «الحكومة الصغيرة والمحدودة العدد»، من شأنه أن يجعل مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة أكثر صعوبة، على اعتبار أن الأطراف السياسية الداعمة لحكومة الجملي تسعى إلى الفوز بأكثر من 40 مقعداً، ناهيك عن أن «حزب التيار الديمقراطي» الفائز بـ22 مقعداً برلمانياً طالب وحده بـ وزارات على الأقل، هي

الوزارات ودمج بعضها، الذي يتقارب في الاختصاص. وتفيد مصادر مطلعة على ما يدور من مشاورات، أن الحكومة التونسية المقبلة ستقبل عدد وزراء الدولة، في خطوة هدفها ترشيح النفقات. ويترقب، في حال تم تنفيذ هذا الخيار، أن تدمج بعض الوزارات، على غرار وزارة التربية مع وزارة التعليم العالي، ووزارة البيئة مع وزارة الإسكان، ووزارة الصناعة مع وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، ووزارة التكوين المهني والتشغيل مع وزارة الشؤون الاجتماعية. ووفق هذا

تونس، المنجي السعيداني

شرح الحبيب الجملي، المكلف من قبل رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد بتشكيل حكومة جديدة، في مشاورات مع عدد من الأحزاب، للانضمام إلى الائتلاف الحكومي الذي ستزعمه «حركة النهضة»، الحزب الفائز بأكثر عدد من مقاعد الانتخابات التشريعية الماضية، وأعلن أنه يفضل «حكومة محدودة العدد». كما أعلن عزمه اتخاذ قرارات «مهمة ومصيرية» بخصوص التشكيلة الحكومية التي سيرضاها على البرلمان، أبرزها تقليص عدد

CALL TO EARTH  
نداء الأرض  
ابتداء من هذا الشهر

هذه حملة CNN بعنوان «نداء الأرض».. ما هو نداءكم؟ إنها قصة كوكبا المدهش، لكن النهاية غامضة، علينا أن نجد خطة لمستقبل مستدام وهذا سيتطلب العمل معا

ستعتمد CNN إلى البدء والانراط بمبادرات عالمية، والمساعدة في تمكين البلدان لإيجاد طول مهمة من أجل التغيير.

#CALLTOEARTH

CNN

CNN name, logo and all associated elements™ & © 2019 Cable News Network, A WarnerMedia Company. All rights reserved.

## القوات الموالية للسراج تزعم بدء محاكمة أميركية لحفتر الجيش الوطني الليبي يهون من دعوة واشنطن لوقف «عملية طرابلس»

القاهرة، خالد محمود



صورة أرشيفية لصحافي يغطي المعارك وسط جنود تابعين للجيش الوطني الليبي جنوب العاصمة طرابلس في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

عد مسؤول بارز في الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أن الدعوة التي وجهتها وزارة الخارجية الأميركية، مرتين على التوالي خلال اليومين الماضيين، لقوات الجيش بوقف القتال ضد قوات «حكومة الوفاق»، برئاسة فايز السراج، في العاصمة طرابلس، لا تعنى شيئاً على الإطلاق.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الدعوة لا تعني لنا شيئاً، إنها مجرد بيان صادر من أشخاص غير مسؤولين، وترتيب اللقاء الذي جمع بين وفد حكومة السراج ومسؤولين في الإدارة الأميركية تم عن طريق مكتب خدمات مقابل مبلغ مالي».

وأضاف: «ما صدر عن الخارجية الأميركية ليس موقفاً فردياً، إنه مجرد بيان مشترك مع حكومة السراج، وبالتالي لا نتعامل معه على أنه يعكس الموقف الرسمي» الذي كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد بلغه للمشير حفتر، خلال اتصالهما الهاتفية في بداية الهجوم الذي تشنه قوات الجيش لتحرير العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة المعترف بها دولياً.

وتحدثت وسائل إعلام ليبية وأميركية مؤخراً عن لجوء حكومة السراج إلى التعاقد مع شركة أميركية للعلاقات العامة، في محاولة لتجديد جماعة ضغط لصالحها، بهدف تحسين صورتها، واستمالة مواقف أميركية رسمية إلى جانبها. وقالت حفتر الصمت حيال ما صدر عن الخارجية الأميركية، وسفارتها في ليبيا، بشأن مطالبتهما للجيش الوطني بوقف القتال في طرابلس، لكن قوات الجيش في المقابل عززت، أمس، من مواقعها وعناصرها، مما يعني استمرار المعارك إلى أجل غير مسمى. وطبقاً لما أعلنته العقيد ميلود الزوي، المتحدث باسم القوات الخاصة التابعة للجيش، فإنه تم تعزيز قوات الجيش على تخوم طرابلس، عبر

إرسال سريتين إلى محاور القتال، لافتاً في بيان مقتضب إلى أنهما ستناشران مهامهما فور تسلم المهمة الموكلة إليهما، دون أن يكشف المزيد من التفاصيل.

وكشف الجيش الوطني النقيب عن عثور قواته على مقبرة جماعية، قال إنها تضم رفاتاً لعناصر من الميليشيات المسلحة الموالية للسراج، جنوب العاصمة طرابلس. وقالت شعبة الإعلام الحربي بالجيش وحداته العسكرية عثرت على مقبرة جماعية بمنطقة العزيفية، الواقعة على مسافة 40 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس، دفن بها عدد من جثث مجموعات الحشد الميليشياوي، لكنها لم تكشف عن عدد الجثث التي تم انتشالها.

وأوضحت، في بيان لها مساء أول من أمس، أنه تم العثور على «عدد كبير من الجثث لعناصر تحت السن

القانونية كانت تقاتل في صفوف مجموعات الحشد الميليشياوي، ابلغوا ذويهم بوقوعهم تحت أسر القوات المسلحة».

وبدوره، أعلن المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش أن قواته دمرت دبابة داخل عمارات السدرة، في عملية نوعية أسفرت أيضاً عن مقتل اثنين من طاقمها من مدينة مصراتة، بغرب البلاد.

وفي إشارة إلى تعاضد الخسائر البشرية للميليشيات المسلحة خلال المواجهات العسكرية أمس، قال الجيش إن سيارات الإسعاف لم تتوقف لساعات طويلة من جبهة صلاح الدين وعين زارة، جنوب العاصمة، لافتاً إلى أنه تم تخصيص مستشفى لجرى الميليشيات.

ومن جانبها، زعمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، أن محكمة أميركية

أصدرت مذكرة استدعاء في شهر أغسطس (آب) الماضي ضد المشير حفتر، في دعوى مدنية تقدم بها عدد من المواطنين الليبيين هناك.

وقالت في بيان لها إن القضية التي تنظرها محكمة المقاطعة بالمنطقة الشرقية لولاية فريجينا تستند إلى اتهامات وجهها أفراد عائلة ليبية قتل عائلها في مواجهات مع الجيش الوطني في شهر أبريل (نيسان).

كما اتهموا قوات الجيش الماضي، كما اتهموا قوات الجيش بارتكاب أعمال إرهابية ضد السكان المدنيين في ليبيا، بتعذيبهم وقصف منازلهم وطردهم من مساكنهم. وطالبت صحيفة الدعوى بمعاينة حفتر، والحصول على تعويضات بقيمة 125 مليون دولار أميركي كعقوبة للأضرار. وقتل عائل هذه العائلة، وهو عسكري متقاعد، خلال مواجهات بين الميليشيات المسلحة التي التحق بصقوفها وقوات الجيش

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة وأمين عام حزب العدالة والتنمية المغربي، إن الإصلاح «العميق والحقيقي من الضروري أن تتضرر منه جهات وتخسر بعض المصالح، لذلك هي تقاوم وتحاول خلق العراقل»، وأضاف العثماني في كلمة القاها

أمس، في الملتقى الجهوي الثاني للمنتخبين بجهة مراكش - أسفي، الذي احتضنته مدينة مراكش، تحت شعار «العدالة الترابية مدخل النموذج التنموي المشهود»: «مع الأسف الشديد، في كل عملية إصلاح هناك (جيوب مقاومة التغيير) كما كان يسميها عبد الرحمن اليوسفي (رئيس حكومة التناوب التوافقي)».

وشدد العثماني في رسالة تحفيز واضحة لأعضاء حزبه: «لذلك ينبغي أن نتسلح بأقصى درجات الوعي والصبر لندافع هذه المقاومات ونحاربها»، عاداً أن كثيراً من منتخبي الحزب في البلديات والجماعات يعانون من «وجود جيوب مقاومة التغيير».

وشدد رئيس الحكومة على أن العمل السياسي الذي ينتهجه حزبه مبني على «الأقتناع والحماسة للتضحية خدمة للمواطن والوطن»، داعياً أعضاء حزبه إلى مواصلة العمل والاجتهاد «ولا ينبغي حملات التشويش التي تكون في المحيط وبعض التدليس والتبئيس وتبخيس الجهود التي نجدها أحياناً أن تعلق وتسيطر».

وزاد العثماني محفزاً أعضاء حزبه: «هذا وقت لمضاعفة العمل والسير إلى الأمام في خدمة الوطن والمواطنين، ولا يمكن أن نتراجع إلى الوراء، لأن من يخدم بلاده في سبيل الله، لا يمكن أن يضعفه أي شيء أو يدفعه نحو التراجع والضعف»، مبرزاً أن هناك من «يحاولون ما أمكن التشويش على العمل الذي تقومون به ويقومون الحساب السياسي أو المصلحي... ولا ينبغي أن نعطي فرصة لهؤلاء كي ينصروا».

ومضى العثماني موضحاً: «ينبغي أن يبقى الجهد وخدمة الوطن والاستقامة هي المنتصرة، وهذا سيكون بالنضال»، وأضاف: «لقد برهن المناضلون عبر التاريخ الحديث للمغرب ليس من حزب العدالة والتنمية فقط، بل من أحزاب سياسية أخرى، على ذلك، فبالإصرار والنضال والوعي سنبقى مستمرين ومنتصرين في معركتنا»، حسب تعبيره.

وقال العثماني في رسالة لا تخلو من إشارات سياسية إلى خصوم حزبه: «الشعب يتابع، وبعض الأمور لا يتم الانتباه لها لا من قبل الخصوم (من يعرف العمل ويلجا إلى البلطجة السياسية والتبئيس) ولا الإدارة، وهي أن هذا الحزب (العدالة والتنمية) كلما قاومه وحاولت إفشاله يحصل في الانتخابات المقبلة على نتائج أكبر، لأن المواطن المغربي ذكي»، مبرزاً أن المواطن يعرف «من يعرف العمل ويلجا إلى البلطجة مثلما حصل في جماعة الرباط، والتي يريد البعض نقلها إلى جماعات أخرى». وهاجم العثماني حزب الإصالة والمعاصرة المعارض من دون أن يسميه، وقال: «البلطجة عمل غير ديمقراطي وغير وطني وخارج عن القانون، وفوضى ينبغي على جميع الأحزاب السياسية استنكارها لأنها يمكن أن تتعرض لها»، عاداً أن حزبه لا يمكن أن يلجا لهذا الأسلوب، وقال: «نحن نتعامل وفق القانون والأخلاق السياسية النبيلة كوطنيين مغاربة نحب بلدنا».

وعاد العثماني مرة أخرى ليبرر تحالف حزبه مع خصمه «الإصالة والمعاصرة» بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة، مؤكداً أن تقدير المصلحة وتعتبر المشاريع في الجهة، «هي التي أمثلته، خصوصاً تقليص الفوارق المجالية حيث تعد الجهة من أكثر الجهات في البلاد التي تعرف فوارق مجالية»، مشدداً على أن هذا التحالف «ليس تغييراً في الخط السياسي للحزب»، في إشارة إلى أن موقف الحزب الرفض للتقارب مع «الإصالة والمعاصرة» الذي يعده الحزب ذو المرجعية الإسلامية وأجبهه له «التحکم»، ما زال قائماً.

إثراء  
ithra

# فكر 17

الظهران

FIKR 17 DHAHRAN 2019

2 - 5 ديسمبر

نحو فكرٍ عربيٍّ جديد

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)  
الظهران - المملكة العربية السعودية

## بين المتحدرين من أصول أوروبية والسكان الأصليين مخاوف من «مواجهة عرقية» في بوليفيا

بإعادة الانتخابات، وقبل استقالته توجه موراليس إلى مدينة التو، وهي المقر الرئيسي للسكان الأصليين، عندما بدأ يشعر بعدم الأمان في القصر الرئاسي بالعاصمة لاباز. ولا في قصر الشعب الكبير الذي أراد رمزا لحركته، بعد أن أعلنت قيادة الشرطة التمرد، وقررت رفع الحراسة عن المباني العامة. ولأول مرة منذ وصوله إلى الحكم، دعا أحزاب المعارضة إلى التفاهم حول ميثاق سياسي للخروج من الأزمة، لكن المعارضة التي أدرجت عمق المازق الذي كان يتخطى فيه سارعت إلى رفض دعواته إلى الحوار، ودفعت بقوة نحو المظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي شلت البلاد، وانتهت مسيرة أول رئيس من السكان الأصليين في بوليفيا. ومدينة التو أصبحت في الأيام الأخيرة المسرح الرئيسي للمظاهرات التي ينظمها أنصار موراليس منذ استقالته وتنصيب الرئيسة الجديدة، التي أدت إلى وقوع عدد من القتلى بخشي أن يتجاوز بكثير الأرقام التي أعطتها المصادر الرسمية. وكانت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد أعربت عن قلقها من الإفراط باستخدام القوة ضد المتظاهرين، وقالت مصادر اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان إن عدد القتلى قد بلغ 23، بعضهم نتيجة المواجهات بين مجموعات متناحرة من المتظاهرين، والبعض الآخر بسبب القمع الذي تمارسه الأجهزة الأمنية والعسكرية.

وفي أول تعليق لها على الأحداث البوليفية، قالت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليه: «أخشى كثيراً أن يخرج الوضع في بوليفيا عن السيطرة، إذا لم تنصرف السلطات وفقاً للمعايير والقواعد الدولية التي يجب أن يخضع لها استخدام القوة، والاحترام التام لحقوق الإنسان». وأضافت: «الحل لن يكون بالقوة والعنف. لكل الأطراف الحق بالتعبير عن مواقفها، لكن على الجميع الامتناع عن اللجوء إلى العنف، والذهاب إلى الحوار بأسرع وقت».

ويخشى مراقبون في الأمم المتحدة من انحراف الأزمة إلى مواجهة عنصرية بين الحكومة الجديدة التي يسيطر عليها اليمين المتطرف والسكان الأصليين الذين أصبحوا يلعبون دوراً فاعلاً في المشهد السياسي والاجتماعي في عدد من بلدان أميركا اللاتينية.

مفاصل الحياة اليومية للبوليفيين، وفي آلاف الشعارات المرفوعة في أنحاء البلاد، كما في أمال أنصاره ومخاوف خصومه. وليس هذا الحضور سوى تأكيد على الهيمنة الثقافية لموراليس، وللحركة التي يمثلها طوال السنوات الأربعة عشرة التي أمضاها في الحكم. وعندما أعلن موراليس استقالته مطلع الأسبوع الماضي، تحت ضغط القوات المسلحة، وطلب اللجوء إلى المكسيك، قال إن الهدف من قراره هو نزع فتيل الصراع الأهلي، وتهديئة الاضطرابات التي كانت قد بدأت تنزع نحو العنف في مناطق عدة من البلاد. وكثيرون من أنصاره، وحتى من خصومه، ما زالوا يستفسرون إلى اليوم عن الأسباب الحقيقية وراء قرار الاستقالة والخروج من البلاد، خصوصاً أن المعارضة التي كانت تحتج على التلاعب بنتائج الانتخابات لم تطالب بأكث من الذهاب إلى جولة ثانية لحسم نتيجتها. وليسوا قلة أولئك الذين يتساءلون كيف خسر موراليس هذا التأييد الشعبي العارم الذي يجده له الولاية غت الأخرى.

ومطالع عام 2016، كان موراليس قد أنهى ولايته الثانية والأخيرة، بموجب أحكام الدستور، لكنه كان يعترزم الاستمرار في الحكم، وقرّر الدعوة إلى استفتاء شعبي لتعديل الدستور، خسرته بفارق بسيط كان كافياً للدلالة على إهتزاز واضح في شعبيته. ولم يتراجع موراليس أمام تلك الانتكاسة الواضحة، فلجأ إلى المحكمة الدستورية الموالية له، ثم إلى المحكمة الانتخابية، لإبطال مفاعيل الاستفتاء، والسماح له بالترشح من غير قيود على عدد الولايات الرئاسية.

لم يكتفِ موراليس لتلك الانتكاسة، رغم ما حملته من دلالات واضحة، واستمر وثاقاً في مسيرته مستنداً إلى خزائنه الشعبية الواسع، والإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي اعترف بها خصومه قبل أنصاره، ولم يتردد في استباق صدور النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في 20 من الشهر الفائت، معلناً فوزه من الجولة الأولى. لكن ما لبثت تلك الثقة أن انهارت فجأة في العاشر من هذا الشهر، بعد أسبوعين من الاتهامات بتزويره نتائج الانتخابات والاحتجاجات الشعبية ضده، والبيان الذي صدر عن منظمة البلدان الأمريكية، بعد مراجعة عملية الفرز، والذي يوصي

تطوراتها منذ الانتخابات الرئاسية في 20 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وتهدد اليوم بمواجهة عرقية مفتوحة بين المنحدرين من أصول أوروبية والسكان الأصليين الذين يشكلون نحو ثلثي المواطنين في بوليفيا.

كل هذه التحليلات تدور حول

الرئيس السابق إيفو موراليس، محور المواجهة السياسية والاجتماعية في البلاد منذ وصوله إلى الحكم في عام 2006، كأول رئيس من السكان الأصليين في أميركا اللاتينية. وتجاوزت شعبية موراليس الإطار السياسي، حتى أصبحت اليوم حاضرة في جميع

مديريه، شوقي الرئيس الحرب الأهلية في بوليفيا تغلي على نار خفيفة؛ هذا هو القاسم المشترك بين تحليلات المراقبين والوساطة الدبلوماسية والجهات الدولية المعنية مباشرة بالأزمة البوليفية التي تتسارع



مسيرة من أجل السلام في العاصمة لاباز أمس (أب)

## لأول مرة على روتانا سينما



WINNER  
BEST ACTOR  
Muhr Feature  
Dubai  
International  
Film Festival  
2016

## عليّ مصرّة وإبراهيم

ALI, THE GOAT AND IBRAHIM

## شرطة هونغ كونغ تتوعد باستخدام الرصاص الحي ضد «الأسلحة الفتاكة»

ناشطون اختبأوا خلف مظلات الشرطة بقنابل حارقة، فردت بالغاز المسيل للدموع، وكان ناشطون ممنوعوا في وقت سابق عناصر الشرطة من دخول الحرم الجامعي مستخدمين الحجارة. ويسعى المتظاهرون إلى إبقاء الحرم قاعة لهم تمهيداً لتحركات جديدة اليوم. وقال الطلاب كاسون: «نحتاج إلى قاعدة نضع فيها معدّاتنا، ونستريح ليلاً قبل المعركة غداً صباحاً». وقال ناشط آخر: «لا مخرج، كل ما أستطيع القيام به هو القتل حتى النهاية». ووعده الناشطون بمواصله الحصار اليوم، بهدف «خنق الاقتصاد».

وكانت وتيرة الاحتجاجات تصاعدت منذ الأثنين الماضي مع اتباع استراتيجية جديدة، تقوم على إغلاق المنشآت الحيوية وخوض مواجهات مستمرة بهدف إنهاء عناصر الشرطة. وفي ضوء ذلك، بات الموظفون يواجهون صعوبة في الوصول إلى أماكن عملهم، واضطرت السلطات إلى إغلاق المدارس ومراكز تسوق عدة. وأعلنت الحكومة أن المدارس ستظل مغلقة اليوم الاثنين. وقتل شخصان منذ بداية الشهر الحالي. والسبت، خرجت عناصر في الجيش الشعبي الصيني لوقت قصير من ثكنتهم في هونغ كونغ للمشاركة في تنظيف الشوارع التي كانت أغلقت. وهذا الظهور للجيش الصيني نادر في هونغ كونغ؛ حيث بنى الجيش بنفسه عادة عن التدخل في الاحتجاجات، لكن الأمر له رمزيته، في ظل تنديد المحتجين بما يعتبرونه تدخلاً للسلطات المركزية في المنطقة التي تتمتع بشبه حكم ذاتي. وقالت حكومة هونغ كونغ إنها لم تطلب مساعدة الجنود «الذين بادروا إلى ذلك من تلقاء أنفسهم».

توعدت شرطة هونغ كونغ، ليل الأحد إلى الإثنين، باستخدام «الرصاص الحي» ضد «الأسلحة الفتاكة» التي استخدمت خلال مواجهات حول حرم جامعي، تحوّل في الساعات الأخيرة قاعدة خلفية للمتظاهرين المطالبين بالديمقراطية.

وبعد إصابة شرطي أمس بسهم أطلقه متظاهر قرب الحرم المذكور المطوق بعوائق مشتعلة، وجهت الشرطة هذا التحذير الأول من نوعه منذ بدء الاحتجاجات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتستمر الأزمة السياسية في هونغ كونغ منذ يونيو (حزيران) الماضي، وبلغت هذا الأسبوع مستويات عالية من العنف.

وحذّر الإعلام الرسمي مراراً من أن الجيش الصيني المنتشر في هونغ كونغ قد يتدخل لوضع حد للاحتجاجات.

كذلك، وجّه الرئيس الصيني شي جينبينغ هذا الأسبوع تحذيراً واضحاً، مؤكداً أن الحركة الاحتجاجية تهدّد صيغة «بلد واحد بنظامين».

ومساء أمس، كان مئات الناشطين متحصنين في جامعة «بوليتكنيك» في هونغ كونغ؛ حيث أشعلوا النار لمنع الشرطة من استعادة السيطرة على المبنى، ولاستمرار محاصرة نفق رئيسي مُغلق منذ الثلاثاء. وتجمع أنصار للحكومة صباحاً في محاولة لإزالة العوائق التي تغلق مدخل النفق، لكن متظاهرين تدخلوا لمنعهم، ما أدى إلى مواجهات أولى مع الشرطة. وعصراً، حاولت الشرطة استعادة السيطرة على جسر للمشاة محاذ للنفق، فتصدى لها المحتجون بوابل من القنابل الحارقة. ورفض وفي المنطقة نفسها، رشق



العرض الأول

غداً  
10:00 مساءً

سينما

## الأمير أندرو نفى الاتهامات الأخلاقية الموجهة إليه... وأميركية «تعاب» جونسون على حضرها مقابلتان نادران تهزان الشارع البريطاني



صورة أرشيفية للملكة إليزابيث والأمير أندرو في ويندسور 12 مايو 2017 (إب.أ)

لندن، الشرق الأوسط  
تستمر البريطانيون وراء شاشاتهم مساء أمس وأول من أمس، لمتابعة مقابلاتي نادرين؛ إحداهما للأمير أندرو، الابن الثاني للملكة إليزابيث الثانية، وهو يخفي اتهامات أخلاقية تلاحقه، والأخرى لسيدة أعمال أميركية «تلوم» رئيس الوزراء بوريس جونسون لقطعه علاقته بها.  
وفي حين كان ملايين البريطانيين ينتظرون انطلاق بثّ الجزء الثالث من مسلسل «العرش» الذي تُذيعه خدمة «نتفليكس» عن حياة الملكة إليزابيث وعائلتها والذي أثار جدلاً واسعاً بسبب مبالغت بعيدة عن الحقيقة، فوجئوا بـ«عرض ملكي» من نوع مختلف جاء في شكل مقابلة حقيقية، لأمير بريطاني حقيقي، يعلّق على اتهامات أخلاقية يقول إنها غير حقيقية.

فقد وافق الأمير أندرو (59 عاماً) على تخصيص مقابلة نادرة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) للرد على الاتهامات التي تلاحقه منذ أشهر، والتي تزعم أنه أقام علاقة جنسية

دقيقاً أم لا. وخاطبت أكوري جونسون مباشرة عبر المقابلة، وقالت: «لا أفهم لماذا حظرتني وتجاهلتني كما لو كنت شخصاً (...). عابراً (...). لأنني لم أكن كذلك، وأنت تعلم ذلك.»

في المقابل، عدّ متحدث باسم حزب المحافظين أن مزاعم البرنامج «لا أساس لها من الصحة».

جدير بالذكر أن أكوري تخضع لاستجواب من جانب مجلس بلدية لندن، بشأن ما إذا كان جونسون خضفاً بامتيازات مادية غير لائقة أثناء توليه منصب عمدة لندن. ونكر المجلس في خطاب موجه لرئيس الوزراء البريطاني في 23 سبتمبر (أيلول)، إنه قلق بشأن المزاعم التي تفيد بأنه «أخفق في الإعلان عن تضارب مصالح محتمل فيما يتعلق بمنح أموال عامة لجنيفر أكوري».

وطالب المجلس هيئة رقابية بالشرطة بالتحقيق بشأن ما إذا كان هناك، أم لا، تضارب مصالح. وقد علقت الهيئة العمل في القضية لحين إجراء الانتخابات العامة في 12 ديسمبر (كانون الأول)، بحسب ما ذكرته صحيفة «ذا غارديان».

الأمير: «أنا عاقب نفسي كل يوم لأنه كان شيئاً غير لائق بعضو من العائلة المالكة، ونحن نحاول الالتزام بأعلى المعايير والممارسات وقد خذلتهم.»  
وفي حين لا يزال البريطانيون يناقشون تفاصيل هذه المقابلة التي أثارت جدلاً واسعاً، ويقرّون تحليلات الصحف حول تداعياتها المحتملة على صورة العائلة المالكة، فوجئوا صباح أمس بمقابلة أخرى تحمل اتهامات لرئيس الحكومة بوريس جونسون.

ونشرت قناة «أي تي في» قبل ساعات مقتطعات من مقابلة أجرتها مع جنيفر أكوري سيدة الأعمال الأميركية، التي كانت مقربة من رئيس الوزراء البريطاني خلال شغله منصب عمدة لندن. وقالت أكوري إنها شعرت «بخيبة أمل» عقب انتهاء صداقتها مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي أبعدها عن حياته «كانها شبح». وذكرت شبكة «أي تي في» أن جونسون واركوري «كانا علاقة لاكثر من 4 أعوام»، لافتة إلى أن الأخيرة رفضت تأكيد ما إذا كان هذا الوصف

علاقته به، وذلك بعد سنتين من أول إدانة لرجل الأعمال الأميركي بارتكاب جرائم جنسية. وأوضح

أخلاقية. وقال الأمير إنه أخطأ في التقدير، وإنه توجه إلى منزل إيبستين لإخباره رسمياً بقطع

عن علاقته مع إيبستين وسبب زيارته في منزله بنيويورك في عام 2010 رغم إدانته في قضية

الإطلاق، لا (اتذكر) شيئاً من هذا القبيل على الإطلاق». وتحدث الأمير أندرو كذلك

## مسؤول أميركي فرض قيوداً على ملخص مكالة ترمب وزيلينسكي

التي أصدرها الكونغرس بحقهما. وأفاد شهود سابقون بأنه تم تأجيل تسليم الأموال لأوكرانيا في إطار خطة أوسع للضغط على زيلينسكي للإعلان عن فتح تحقيق بشأن

بايدن. ويشير البيت الأبيض إلى أن ترمب أخر تسليم الأموال بسبب القلق الواسع من الفساد في أوكرانيا. لكن مولفاني قوض هذه الرواية عندما أكد للصحافيين في أكتوبر (تشرين الأول)، أنه كانت هناك «مقايضة» بالفعل بين المساعدات وفتح تحقيق بشأن بايدن. وقال إن «هذا السبب الذي دفعنا لحجز الأموال. فلتجاوزوا الأمر».

بسدوره، قال ساندي للمحققين إنه لم يعرف سبب تأجيل تسليم المساعدات، لكنه أضاف أنه لم يشهد قط خطوة من هذا القبيل على مدى مسيرته المهنية في الوكالة، بحسب صحيفة «واشنطن بوست». وجاءت إفادة ساندي في ختام أسبوع حافل في الكابيتول حيث عقد مجلس النواب جلسات الاستماع العلنية الأولى بشأن التحقيق. والجمعة، اتهمت ماري يوفانوفيتش وهي دبلوماسية سباحتة واشنطن الخارجية في أوكرانيا. وأفادت السفيرة السابقة بأنها تعرضت لحملة تشهير «مؤلمة». قبل أن يتم استدعاؤها بشكل مفاجئ من كييف. وهاجمها ترمب عبر «تويتير» خلال إدلائها بشهادتها واتهم بذلك بتزوير الشهود، وهي جريمة عقوبتها السجن لمدة يمكن أن تصل إلى 20 عاماً بالنسبة للمواطنين العاديين. وانطلقت جلسات الاستماع العامة الأربعة بشهادة أولى بها دبلوماسيين كيربان؛ أحد المساعدين بأعمال الولايات المتحدة في أوكرانيا وليام تايلور. وأفاد الضابط السابق في الجيش والدبلوماسي المخضرم بان أحد مساعديه أبلغه بان ترمب كان مهتماً بالتحقيق بشأن بايدن أكثر من اهتمامه بأوكرانيا.

ادم شيف في بيان صدر بشكل مشترك مع ديمقراطيين بارزين آخرين، إن «الشهادة التي نشرت اليوم تظهر أن اتصال الرئيس ترمب مع يوليو مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي أشار على الفور حالة استفزاز في البيت الأبيض».

لكن موريسون قال إن الملخص وُضع ضمن نظام مخصص للملفات التي تعد سرية للغاية، جزءاً «خطأ» ارتكبه موظفو البيت الأبيض، وهو ما يشير شكوكاً بشأن الاتهامات بأنه أخفي كجزء من محاولة متعمدة للتستر على الرئيس.

واختلف كذلك في إفادته مع شهود آخرين انتقدوا الاتصال قائلاً لحققي البيت الأبيض إنه لم يجد أي خطأ فيه. ونشر محققو مجلس النواب كذلك شهادة السبت قدمتها جنيفر ويليامز، وهي مستشارة نائب الرئيس مايك بنس الخاصة لشؤون روسيا وأوروبا، قالت فيها للنواب إن ضغط ترمب على أوكرانيا لفتح تحقيقات بالنسبة إلى بعض الضوء على دوافع أخرى محتملة خلف حجب المساعدة الأمنية».

ونشرت الإفادات تزامناً مع وصول مسؤول آخر إلى الكابيتول، مقر الكونغرس للإجابة عن أسئلة تتعلق بتجميد البيت الأبيض مساعدات عسكرية بقيمة نحو 400 مليون دولار خصصها الكونغرس لأوكرانيا. وكان مارك ساندي أول موظف من مكتب الإدارة والميزانية التابع للبيت الأبيض يدلي بشهادته، متحدثاً توجيهاً من إدارة ترمب يحض على عدم التعاون. من جهة أخرى، رفضت مديرة المكتب بالإنابة راسيل فوت وكبير موظفي البيت الأبيض بالوكالة ميك مولفاني القول، رغم مذكرة الاستدعاء

واشنطن، الشرق الأوسط»

فرض مسؤول أميركي رفيع المستوى قيوداً على الاطلاع على ملخص للاتصال الذي أجراه دونالد ترمب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وتسبب في إطلاق إجراءات محاولة عزله، بسبب قلقه من تداعياته السلبية على الرئيس الأميركي، بحسب شهادة نشرت السبت. وذكر الخبر بشأن أوكرانيا لدى البيت الأبيض، تيموثي موريسون، للمحققين من مجلس النواب، أنه أدرك فوراً مدى حساسية الاتصال عندما سمع الرئيس الأميركي يضغط على نظيره الأوكراني للتحقيق بشأن نائب الرئيس السابق جو بايدن، أحد أبرز المرشحين لمناسبة ترمب في انتخابات 2020.

وقال موريسون في إفادة أدلى بها في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، إنه طلب من محاميه في مجلس الأمن القومي الاطلاع على الملف (...). وبيانه لسنا بحاجة لأن نطلع عليه كثير من الأشخاص للوصول إليه».

وتشكل المحادثة التي جرت في 25 يوليو (تموز) بينما جعد البيت الأبيض المساعدات العسكرية لأوكرانيا محور التحقيق بشأن عزل ترمب الذي يجريه مجلس النواب. ويقول الديمقراطيون الذين يقودون التحقيق إن ملخص الاتصال يظهر أن الرئيس استغل منصبه عبر الضغط على حليف ضعيف لدفعه إلى التدخل لصالحه في انتخابات 2020 الرئاسية.

ويهدد التحقيق بجعل ترمب رابع رئيس أميركي يواجه إجراءات عزل، رغم أنه سيُتبع على مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون وإدانته ليتم ذلك بالفعل. يجب أن تتصرف بسرعة، الكونغرس الذي يقود التحقيق وإنجاز الصفة. أراك قريباً».

## ترمب «دافع» عن بايدن بعد هجوم كوري شمالي شديد واشنطن وسيول توجلان تمارين جوية سعياً للتهدة مع بيونغ يانغ



وزيرا الدفاع الأميركي والكوري الجنوبي بمقر وزارة الدفاع في سيول الجمعة الماضي (أب.)

تعليقاً على مقال صحافي انتقد الولايات المتحدة جراء «سياستها العدائية» تجاه كوريا الشمالية وحتمها مسؤولية اجتماع في الأمم المتحدة غدماً مؤخراً وانتقد انتهاكات حقوق الإنسان في ظل نظام بيونغ يانغ. ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إنه «لا نية لدى الولايات المتحدة للعمل معنا بشكل صادق باتجاه تسوية المسائل (العلاقة). لذا، فلا رغبة لدينا بلقاء» مسؤولين أميركيين.

ووصل إسبر إلى بانكوك بعدما التقى مسؤولين كوريين جنوبيين خلال زيارة إلى سيول استمرت ليومين. وحض سيول على التخلي عن خطتها لإنهاء إقليمية لمشاركة المعلومات مع الاستخباراتية العسكرية مع اليابان، التي تعدها واشنطن أساسية بالنسبة للتعاون الأمني في وجه كوريا الشمالية والصين. وأعلنت سيول في أغسطس (آب) الماضي أنها ستنتهي الاتفاق، مشيرة إلى أنه لا

يخدم مصالحها الوطنية. وتنقضي مدة الاتفاق منتصف ليل 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ودعا إسبر البلدين إلى «العمل معاً» لتجاوز خلافاتها. وقال إن «الجهات الوحيدة المستفيدة من التوتر بين سيول وطوكيو هي بيونغ يانغ وكين».

وتعد سيول وطوكيو بين أبرز حلفاء الولايات المتحدة بمواجهة الصين التي يزداد نفوذها وكوريا الشمالية المتفجرة للقلق. لكن علاقتهما لا تزال تتأثر بشكل كبير بحكم اليبان الاستعماري لثنيه الجزيرة الكورية من عام 1910 حتى 1945.

في غضون ذلك، خاطب الرئيس الأميركي «الزعيم كيم» على «تويتير»، ودعا إلى العمل معه للتوصل إلى اتفاق. وعلى غير عاداته، دافع ترمب عن منافسه الديمقراطي جون بايدن، الذي وصفته وكالة الأنباء الكورية الشمالية بـ«الكلب المسعور».

صواريخ، بما في ذلك تجربة صاروخ قالت إنه أطلق في البحر من غواصة، في خطوة تعد منعطفاً استراتيجياً في هذا الصدد. وطالبت كوريا الشمالية مراراً بالغاء هذه القرار في بادرة حسن نية للمساهمة في تهئية أجواء مواتية للدبلوماسية وتحقيق تقدم باتجاه السلام».

وحض بيونغ يانغ على العودة إلى المفاوضات و«إظهار حسن النوايا نفسها عندما تفكر في اتخاذ قرارات متعلقة بإجراء تدريبات ومناورات واختبارات» للأسلحة. وقال إسبر إن قرار تاجيل التمارين ليس تنازلاً، بل محاولة لإتاحة «مجال أوسع» للدبلوماسيين للتوصل إلى اتفاق.

بوره، أشار نظيره الكوري الجنوبي جيونغ كيونغ -دو إلى أنه لم يتم تحديد جدول زمني لاستئناف التدريبات، وقال: «ستكون جزءاً من مشاوراتنا الجارية، وسنقرر من خلال هذا التعاون من كتب بين الطرفين». وخلال الأشهر الأخيرة، أجرت بيونغ يانغ سلسلة اختبارات

واشنطن، الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس، أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستؤجلان تمارين جوية مشتركة في «بادرة حسن نية» تجاه بيونغ يانغ، في مسعى لكسر الجمود الدبلوماسي الذي استمر لشهور مع كوريا الشمالية.

واحتجت بيونغ يانغ مراراً على التمارين العسكرية المشتركة التي تعدها تديراً على غزوها. ومنحت واشنطن مهلة حتى نهاية العام لتقديم عرض جديد في المفاوضات المتعثرة بشأن برنامجها للتسلح، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

والغت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية العام الماضي كثيراً من التدريبات المشتركة في أعقاب قمة سنغافورة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، لكن كان من المقرر إجراء مناورات جوية مشتركة في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال إسبر إن «هذه

## أول حاملة طائرات صينية الصنع تعبر مضيق تايوان

تايبيه، الشرق الأوسط»  
اتهم وزير تايواني الصين بالتهريب قبل الانتخابات المقبلة، بعدما أرسلت بكين أول حاملة طائرات مصنوعة في الصين للمرور عبر مضيق تايوان، بحسب ما أوردهت وزارة الدفاع التايوانية أمس.

الرئيسة تساي إنغ -وين، المشككة في الصين، السلطة في 2016. وتعد الصين تايوان، التي تتمتع بحكم ذاتي، مقاطعة منفصلة سيتم توحيدها في نهاية المطاف مع البر الرئيسي، وبالقوة إن اقتضى الأمر، بعد انشقاقهما عام 1949، إثر حرب أهلية.

وكتب وزير خارجية تايبيه، جوزيف وو، على «تويتتر»، أن الصين «تعتزم التدخل في انتخابات

كثفت الصين تدريباتها العسكرية حول الجزيرة منذ تولي

REPUBLIC OF LEBANON  
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION  
EXTENSION OF TIME OF BID SUBMISSION  
**Construction Works of the Faculty of Public Health at Pierre Gemavel Campus in Fanar, funded by Islamic Development Bank**  
The overnment of Lebanon represented by the Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the postponement of the Bid pertaining to the Construction Works of the Faculty of Public Health at Pierre Gemavel Campus in Fanar, funded by the Islamic Development Bank, from Thursday 7/11/2019 to Thursday 5/12/2019 at 12 o'clock, noon, Beirut local time.



## مصر: الإعدام لـ «ليبي» أدين بالمشاركة في قتل 11 شرطياً

الإعتداء على القوات الشرطية ومشتات الدولة، وقد استخدموا الإرهاب لتنفيذ مشروعاتهم الإجرامية وذلك على النحو المبين بالتحقيقات». كما نسبت التحقيقات للمتهمين «شروعهما في قتل المجني عليهم، مأموري الضبط والمراقبة، سامي عزت محمود فهمي، والنيقيب عبد الرحمن محمود شحاتة، وقوات الشرطة المرافقة لهما بأن أطلق أحدهما وإسلاً من الأعبرة النارية من سلاحه (بنذقية اليد)».

في القتل العمد تنفيذاً لذات الغرض، وحيازة وإحراز أسلحة نارية ونذخائر مما تستعمل الصحراوية بالوحدات كنواة لتنظيم (إرهابي) تمهيداً لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشآت الحيوية». وأسندت نيابة أمن الدولة العليا إلى المتهم الرئيسي في التحقيقات ارتكاب «القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة في طريق الوحدات تنفيذاً لغرض إرهابي، والشروع

بدموية، وخطف واحتجاز نقيب الشرطة محمد الحايث رهينة». وتأسيس معسكر تدريب بالمنطقة الصحراوية بالوحدات كنواة لتنظيم (إرهابي) تمهيداً لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشآت الحيوية». وأسندت نيابة أمن الدولة العليا إلى المتهم الرئيسي في التحقيقات ارتكاب «القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة في طريق الوحدات تنفيذاً لغرض إرهابي، والشروع

بدموية، وخطف واحتجاز نقيب الشرطة محمد الحايث رهينة». وتأسيس معسكر تدريب بالمنطقة الصحراوية بالوحدات كنواة لتنظيم (إرهابي) تمهيداً لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه دور العبادة المسيحية وبعض المنشآت الحيوية». وأسندت نيابة أمن الدولة العليا إلى المتهم الرئيسي في التحقيقات ارتكاب «القتل العمد مع سبق الإصرار بحق ضباط وأفراد الشرطة في طريق الوحدات تنفيذاً لغرض إرهابي، والشروع

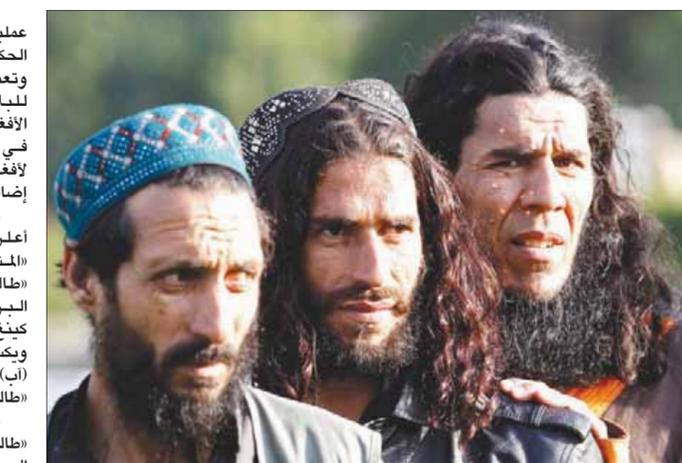
القاهرة: «الشرق الأوسط» عاقبت محكمة عسكرية في مصر، أمس، مواطناً ليبيا، بالإعدام شنقاً، بعد أن أدانته مع آخرين بتنفيذ عمليات «إرهابية» أسفرت عن مقتل 11 من قوات الشرطة، فضلاً عن جرائم أخرى، في القضية التي تعود أحداثها إلى عام 2017 وعُرفت باسم «حادث الواحات البحرية» وأعلن المتحدث العسكري المصري، العقيد تامر الرفاعي، في بيان، أمس، أن المحكمة العسكرية

## رئيس رابطة الأئمة في بلجيكا لـ النشراق الأوسط: مستعدون للحوار مع العالدين من مناطق الصراعات

يمكن أن تتخلى عن بعض المصطلحات المستخدمة في القرآن». وحول رأيه في مسألة استعادة بلجيكا للدواش سواء الرجال أو النساء أو الأطفال، قال الإمام بعد فترة تفكير: «إن الله غفور رحيم لأن أولئك، أقول إن بعضهم ضحية لتضليلات، تلقوها عبر الإنترنت، فإذا ظهرت عليهم علامات الندم والتوبة وأرادوا إصلاحاً وصلاً فامولم أن تفتح لهم المجال ويؤهلوا من جديد ليندمجوا في المجتمع بطريقة فيها رحمة ورافة، لأن القانون إذا غيب الرحمة سيصير عادياً وإذا راعى الرحمة سيصير منقذاً ومصلاً، وأما بالنسبة إلى الطفل فهو بريء ولا نذب له ما دام لم يبلغ سن الرشد، كذلك الأمهات، هنك أعداد منهن سافرن برفقة أزواجهن وقليل منهن من ذهن باقتناع، وعلى أي حال فإن القضية لا يمكن أن نغطي فيها جواباً مطلقاً، ويجب أن تُدرس كل حالة على حدة». وعن احتمالية عودة بعض الأشخاص الذين سافروا إلى مناطق الصراعات من قبل، وهل هناك استعداد لفتح حوار معهم في أثناء تنفيذ عقوبتهم في بلجيكا؟ قال الإمام التوجكاني: «أولاً هؤلاء الشباب معظمهم لم يكن لديهم علاقة بالمساجد، كانوا منحرفين وبين عشية وضحاها وعن طريق التواصل عبر الإنترنت، أسططت أطراف أخرى التأثير على عقولهم وتوجيههم، ولكن لو رجعوا وأعادوا النظر في حياتهم وأرادوا التوبة فالمجال مفتوح والأئمة على استعداد للحوار معهم وإقناعهم وترسيدهم وذلك تحت إشراف الدولة».

بروكسل، عبد الله مصطفى قال الشيخ محمد التوجكاني، رئيس رابطة الأئمة في بلجيكا، إن الأئمة في أوروبا بصفة عامة وبلجيكا بصفة خاصة يعانون ومسؤولياتهم كبيرة، ومعاناتهم تتكرر، فهم أحياناً يعانون من حيث وضعهم المادي أو الاجتماعي. وحول وجود أعداد من الأئمة في بلجيكا يحملون خطاباً متشدداً، قال التوجكاني في جوابه عن أسئلة «الشرق الأوسط»: «أؤكد لك أن من هو إمام بمعنى الكلمة، وأعظم هنا سواء في رابطة الأئمة أو خارجها، لا يوجد بينهم من لديه خطاب التطرف أو الكراهية، ولكن للأسف الإشكالية تقع عندما يحدث فراغ، ويتقدم أحد الأشخاص للإمامة والقاء الخطبة، وهو ليس إماماً ولذلك لا بد من أن يكون مجال الأئمة منضبطاً ومحكوماً بمسطرة قانونية، ومع ذلك نقول إنه في بعض الأحيان تقع أخطاء أو يتفعل الإمام نتيجة لحادث ما، ولكن هذا ليس هو الخطاب العام والمعتمد».

## استسلام 72 «داعشياً» لقوات الأمن في أفغانستان



عناصر من «داعش» سلموا أنفسهم للقوات الأفغانية في إقليم ننجارهار شرق البلاد أمس (رويترز)

نجارهار (أفغانستان) «الشرق الأوسط» ذكر مسؤولون محليون، أمس، 72 مسلحاً من جماعة «داعش خراسان» سلموا أنفسهم إلى القوات الأفغانية في إقليم ننجارهار، شرق البلاد. ونقل وكالة «خاما برس» الأفغانية قولهم إن المسلحين سلموا أنفسهم إلى القوات الأفغانية في منطقتي أشين وهاسكا مينا، الليلة الماضية. وقال عشق الله سادات، رئيس منطقة أشين، إن 69 مسلحاً من «داعشياً» سلموا أنفسهم للقوات الأفغانية، مع 76 امرأة و96 طفلاً في تلك المنطقة. وأكد رئيس منطقة هاسكا مينا أن 3 مسلحين من «داعش» سلموا أنفسهم للقوات الأفغانية في المنطقة الليلة الماضية. وفي الوقت نفسه، ذكرت الحكومة الإقليمية في بيان أن مسلحي «داعش» سلموا أيضاً كثيراً من الأسلحة إلى القوات الأفغانية. وأضاف البيان أن السلطات المحلية تتوقع أن يستسلم مزيد من مسلحي «داعش» للقوات الأفغانية خلال

الأيام المقبلة. وكانت وزارة الدفاع أعلنت في وقت سابق أن القوات الأفغانية عززت ضغوطها على الجماعة الإرهابية، بأسلوب غير مسبوق خلال الأشهر الأخيرة، مما أجبر مئات من الإرهابيين على الاستسلام. وأكدت الرئاسة

الأفغانية، أول من أمس السبت، تأخر مبادلة 3 من أعضاء «شبكة حقاني» المتحالفة مع حركة «طالبان» مقابل الإفراج عن رهينتين غربيين لدى الجماعة، مرجعة ذلك لما سمته عدم التزام «طالبان» بشروط العملية. وكتب الناطق باسم الرئاسة

## خطوط الهجوم إرهابي في أضنة تركيا تعتقل 4 سوريين من «داعش» تسالوا عبر الحدود

أضاف البيان أن الموقوفة كانت قد ذهبت نهاية 2014 إلى سوريا لإقامة بالمنطقة الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، بعد أن تزوجت بأحد المتهمين إلى تنظيم، ومطلع عام 2015 انتقلت إلى مدينة تلعفر شمال غربي العراق. وعاش الزوجان في العراق حتى عام 2016 في منزل وفره لهما «داعش». وأشار البيان إلى أن الموقوفة كانت تتقاضى 100 دولار شهرياً عن الأعمال التي تنفذها «داعش»، وأنها امتلكت بنذقية آلية ماركة «كلاشنكوف»، وانتقلت فيما بعد بصحبة زوجها إلى سوريا. في الوقت ذاته، أخلي سبيل أخرى ذات أصول عراقية، تدعى «هيدا، ر»، رحلتها السلطات التركية، بعد أخذ نماذج بصمات يدها، وعينات من الحمض النووي. وبحسب مجلة «شبيغل» الألمانية، فإن «هيدا، ر» صرحت بأنها انفصلت عن تنظيم «داعش». وكانت السلطات التركية قد رحلت، الجمعة، الإرهابيتين من مطار إسطنبول على متن طائرة متجهة إلى مدينة فركفورت الألمانية. وكانت مصادر أمنية قد أشارت إلى أن الأمانيتين المرحلتين هما مقاتلتان أجنبيتان ضمن «داعش» وتحملان الجنسية الألمانية. وكشفت عن أن إحدى المرأتين وُلدت عام 1998 ونجحت في الهرب من سجن «مخيم الهول» في سوريا، الخاضع لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية، ثم أقامت في مدينة غازي عنتاب التركية ضمن المخفط عليهم للترحيل، كما رُحلت معها امرأة من مدينة هانوفر، كانت قد توجهت من معسكر «عين عيسى» إلى تركيا بعد فتح المعسكر وتسريح من فيه. وكانت أسرة المانية من أصول عراقية، مكونة من 7 أفراد، قد رُحلت من تركيا إلى برلين، الخميس الماضي، وخصن هذه الأسرة بانها تنتمي إلى التيار المتطرف في مدينة هيلدهايم الألمانية.

كما أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو القبض على أحد الأسماء المربكة من البغدادي، رافضاً الكشف عن هويته. وقال: «يمكننا الحديث عن إرهابي نفذ تفجيرات كبيرة في تركيا وأوروبا، وتستمر عملية استجوابه». وتنفذ قوات الأمن التركية حملة تستهدف خلايا وعناصر «داعش»، نشطت بشكل خاص عقب عملية «نبح السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا؛ حيث أشارت تقارير إلى هروب عشرات من عناصر التنظيم من السجون الخاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية التي استهدفت العملية العسكرية التركية. وكان أبرز من أعلنت تركيا اعتقالهم شقيقة البغدادي وزوجها وزوجة ابنها وأحد أبنائه. وتواصل تركيا، منذ الإثنين الماضي، عملية ترحيل عناصر «داعش» الموقوفين لديها، وكذلك من تحتجزهم في أرض خاضعة لها في شمال سوريا. وفي هذا السياق وصلت امرأتان المانيتان تم ترحيلهما إلى مطار فركفورت، مساء الجمعة، حسبما قال المتحدث بالشرطة الألمانية. وأضاف المتحدث أن المرأتين وصلتا على متن طائرة تركية وعبرتا من قسم مراقبة الحدود، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن الألمانية هي التي ستحدد ما سيحدث لهما بعد ذلك. وأفادت مصادر أمنية بأن مسؤولين من الشرطة الجنائية الاتحادية الألمانية، كانوا على متن الطائرة. ولاحقاً، أعلنت السلطات الألمانية، أول من أمس، توقيف إرهابية من مواطنيها، تختمت لتنظيم «داعش»، بعد ترحيلها من تركيا. وبحسب بيان صادر عن مكتب المدعي العام الفيدرالي، التي ضبط المكتب الجنائي لولاية هيسن الألمانية، القبض على مواطنة ألمانية تدعى «نسيم أ»، بعد دخولها البلاد، بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية أجنبية.

أفغانستان، أول من أمس السبت، تأخر مبادلة 3 من أعضاء «شبكة حقاني» المتحالفة مع حركة «طالبان» مقابل الإفراج عن رهينتين غربيين لدى الجماعة، مرجعة ذلك لما سمته عدم التزام «طالبان» بشروط العملية. وكتب الناطق باسم الرئاسة

أفغانستان، أول من أمس السبت، تأخر مبادلة 3 من أعضاء «شبكة حقاني» المتحالفة مع حركة «طالبان» مقابل الإفراج عن رهينتين غربيين لدى الجماعة، مرجعة ذلك لما سمته عدم التزام «طالبان» بشروط العملية. وكتب الناطق باسم الرئاسة

## بوركينافاسو: مقتل 32 إرهابياً في عمليات للجيش بشمال البلاد

واغادوغو، «الشرق الأوسط» أعلن جيش بوركينافاسو، أمس الأحد، أنه قتل 32 إرهابياً خلال يومين من العمليات في شمال البلاد الذي يشهد هجمات جهادية تزداد وتيرتها وتسبب سقوط المزيد من القتلى. ويأتي هذا الإعلان بعد نحو 10 أيام على هجوم كبير استهدف في شرق البلاد قافلة لشركة المناجم الكندية «سيمافو» ونسب إلى جهاديين. وقد أسفر عن سقوط 38 قتيلاً واثار صدمة

للبلاد. وهاجم مسلحون، الجمعة، دورية عسكرية بالقرب من يورسالا في منطقة لوروم. وقالت هيئة الأركان، في بيان نشر أمس، إن «الرد الصارم للوحدة الذي تلقته عملية تمهيط واسعة في غاية يورسالا أدى إلى معارك عنيفة استغرقت ساعات». وأكدت: «الجيش شل حركة 24 إرهابياً خلال المواجهات ومصادرة سواد منقوعة»، موضحة أن «جندياً قتل للأسف». وقال البيان إن «هذه العملية سمحت أيضاً بتحرير الكثير من

إعلان الأبحاث Research Announcement. In pursuit of the King Salman Center for Disability Research (KSCDR) mission and objectives in supporting the specialized scientific research in the disability field, and encouraging the researchers of experts and academics, KSCDR pleased to announce the opening of the submission for the researches from academics, specialists, and experts. Thus, the submission for the Research scholarship Projects and Research Groups will be through the center's website.

# منحنيات أصولية

الدراسات التي تناولت فيها الباحثة كاترين زيرمان، المتخصصة في التهديدات الحرجة والإرهاب، موضوع مواجهة «الرايكيالية المسلحة»، بوصفها مرحلة حتمية للقضاء على الإرهاب العالمي.

فهم وإنتاج سياسات وطنية ودولية تمكن من الانتصار الشامل على الحركات الإرهابية، المحلية والعالمية. ويمثل التقرير الذي نشرته مؤسسة المعهد الأميركي للمشاريع، في أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واحدة من أهم

تثير الدراسات والأبحاث المتعلقة بهزيمة الإرهاب انشغال أجهزة الاستخبارات الرسمية. كما انصبت جهود الخبراء ومراكز البحث الدولية، بعد هزيمة «داعش» بداية 2019، على تقديم خبرتهم على مستوى

لمرحلة ما بعد الإرهاب

## هزيمة «الرايكيالية المسلحة»... ضرورة حتمية



مدينون تم إجلاؤهم من قبضة «داعش» ينتظرون في منطقة فحص تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» (أفب)

والصين وإيران وكوريا الشمالية، مما يدعم الاستراتيجية الحالية لمكافحة الإرهاب، ويطرح مسألة قابليتها للاستمرار مع تخفيض الموارد المالية. وفي هذا الإطار، وفي ظل هذا الواقع الدولي، أمام الولايات المتحدة فرصة لمواجهة الجهود الروسية والإيرانية، التي سهلت توسيع نطاق «الحركة الرايكيالية المسلحة»، وبالتالي إعادة صياغة استراتيجية جديدة تراعي تحولات أيديولوجية للمتطرفين، واستفادتهم من الموارد المختلفة. وكل هذا يعني أن على الولايات المتحدة تطوير وتنفيذ استراتيجية لهزيمة «الرايكيالية المسلحة» التي تتجاوز مكافحة الإرهاب. ومن الناحية التفصيلية، يمكن للسياسة الأميركية الجديدة أن تتضمن خطة دقيقة تعمل بداية على عزل الجماعات «الرايكيالية المسلحة» عن السكان المحليين، وسيتم تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية من خلال إنجاز كثير من المهام الرئيسية، وهي: أولاً، قطع العلاقات بين الجماعات وجماعات التطرف، من خلال دعم الحملات النزاعات المحلية ومعالجة المظالم، وتعزيز الحكم المحلي والوطني المقبول، وتزويد المجتمعات بمبدل للسلع أو الخدمات؛ وثانياً، عرقلة جهود الطليعة لاختراق المجتمعات وبناء علاقات جديدة؛ وثالثاً، دعم أو تمكين أشكال مقبولة من الحكم؛ ورابعاً، تمكين وتطوير الهياكل الأمنية التي يمكن أن تعمل بدعم خارجي محدود، ولا تؤدي إلى مزيد من الصراع وتغيير السكان على المستويين المركزي والمحلي. إن المعنى العام للسياسة الجديدة هو مهاجمة تأثير هذه الجماعات داخل المجتمعات السنية، من خلال استعادة قدرة المجتمعات على رفض جهود المتشددين لاختراقها. والهدف من ذلك هو ضمان عزل الطليعة المتطرفة، والقضاء على نفوذها في المجتمعات، والحد من تهديداتها الإرهابية. وفي هذا السياق، يجب أن تكون السياسة الجديدة التي يعتمد عليها برامج وزارة الخارجية، فيما يتعلق

ببعض المناطق من العالم الإسلامي. وفي سياق هذه الاستراتيجية، قامت الوسائل التي ينتج بها الطليعة القتالية علاقاتها مع المجتمعات المحلية. ومن شأن اتباع هذه السياسة الجديدة إضعاف التنظيمات الإرهابية، وإرجاعها مرة أخرى إلى هامش المجتمع العربي الإسلامي، خصوصاً إذا ما كانت الجهد الأميركية تهدف لحل النزاعات المحلية، وتقديم بديل سياسي قابل للتطبيق، بعيداً عن الصراعات الدينية والعرقية القائمة.

### هزيمة المتطرفين

ولا يمكن لهذه الجهود أن تنجح إلا في ظل سياسة شاملة مندمجة لإدارة ترمب، تستحضر واقع المنافسة مع القوى العظمى. ذلك أن الاستراتيجية الأميركية الحالية تعتمد على جهودها الاستخباراتية، في مواجهة روسيا

مما أدى بدوره لانتشار أيديولوجية الإرهاب في واقع متشابك دينياً وعرقياً، وغير مستقر اجتماعياً وسياسياً. والأخطر مما سبقته الإشارة إليه أن السياسة التي اتبعتها «الرايكيالية المسلحة» مكنت نخبتها من اختراق الحكم والمؤسسات المحلية في بعض المجتمعات. ويمكن الاستدلال على ذلك بدور تنظيمات «الرايكيالية المسلحة» في شمال غربي سوريا، وكذلك تلك المجموعات التي عززت علاقاتها مع المجتمعات المحلية، وتوسعت بشكل كبير في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقد طورت «الرايكيالية المسلحة» هذه العلاقات، من خلال تقديم السلع الأساسية أو خدمات الدفاع عن السكان. وتمكنت بفضل هذه العلاقات من خلق تأثيرها داخل المجتمعات المحلية، وبالتالي استطاعت التنظيمات الإرهابية تحقيق أهدافها الاستراتيجية، المتمثلة في فرض حكمها

في بعض المناطق من العالم الإسلامي. وفي سياق هذه الاستراتيجية، قامت الوسائل التي ينتج بها الطليعة القتالية علاقاتها مع المجتمعات المحلية. ومن شأن اتباع هذه السياسة الجديدة إضعاف التنظيمات الإرهابية، وإرجاعها مرة أخرى إلى هامش المجتمع العربي الإسلامي، خصوصاً إذا ما كانت الجهد الأميركية تهدف لحل النزاعات المحلية، وتقديم بديل سياسي قابل للتطبيق، بعيداً عن الصراعات الدينية والعرقية القائمة.

مما أدى بدوره لانتشار أيديولوجية الإرهاب في واقع متشابك دينياً وعرقياً، وغير مستقر اجتماعياً وسياسياً. والأخطر مما سبقته الإشارة إليه أن السياسة التي اتبعتها «الرايكيالية المسلحة» مكنت نخبتها من اختراق الحكم والمؤسسات المحلية في بعض المجتمعات. ويمكن الاستدلال على ذلك بدور تنظيمات «الرايكيالية المسلحة» في شمال غربي سوريا، وكذلك تلك المجموعات التي عززت علاقاتها مع المجتمعات المحلية، وتوسعت بشكل كبير في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقد طورت «الرايكيالية المسلحة» هذه العلاقات، من خلال تقديم السلع الأساسية أو خدمات الدفاع عن السكان. وتمكنت بفضل هذه العلاقات من خلق تأثيرها داخل المجتمعات المحلية، وبالتالي استطاعت التنظيمات الإرهابية تحقيق أهدافها الاستراتيجية، المتمثلة في فرض حكمها

مما أدى بدوره لانتشار أيديولوجية الإرهاب في واقع متشابك دينياً وعرقياً، وغير مستقر اجتماعياً وسياسياً. والأخطر مما سبقته الإشارة إليه أن السياسة التي اتبعتها «الرايكيالية المسلحة» مكنت نخبتها من اختراق الحكم والمؤسسات المحلية في بعض المجتمعات. ويمكن الاستدلال على ذلك بدور تنظيمات «الرايكيالية المسلحة» في شمال غربي سوريا، وكذلك تلك المجموعات التي عززت علاقاتها مع المجتمعات المحلية، وتوسعت بشكل كبير في جميع أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وقد طورت «الرايكيالية المسلحة» هذه العلاقات، من خلال تقديم السلع الأساسية أو خدمات الدفاع عن السكان. وتمكنت بفضل هذه العلاقات من خلق تأثيرها داخل المجتمعات المحلية، وبالتالي استطاعت التنظيمات الإرهابية تحقيق أهدافها الاستراتيجية، المتمثلة في فرض حكمها

وتتمكّن هذه الأيديولوجية المجموعات من إعادة البناء، وتوحيد جهود الأتباع في إطار هدف مشترك، حتى بعد معاناتها من الهزائم العسكرية الرهيبة. كما أن التصورات والأفكار القتالية المتطرفة، التي تأخذ طابعاً أيديولوجياً، تخلق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الموسعة التي تتجاوز الهجمات الإرهابية، وتهديد الأمن القومي الأميركي.

وعليه، فإن كاترين زيرمان، المتخصصة في التهديدات الحرجة، ترى أن الاستراتيجية والسياسة الجديدة لمرحلة ما بعد الإرهاب يجب أن تركز على مهاجمة هذه الأيديولوجية وتشويه سمعتها لإضعافها. فإذا كان أبو مصعب الزرقاوي، وكذلك أنور العولقي زعيم التنظيم باليمن، وصولاً إلى جهودها غير المتوقفة حالياً التي تهدف لقتل مؤسس «داعش» أبو بكر البغدادي. كما أن سياسة واشنطن في مواجهة الإرهاب ركزت إلى حد كبير على استعادة الأراضي من هذه الجماعات، وحرمانها من المأوى، وبمقصد القضاء على القيادة وغيرها المتورطين في التخطيط للهجمات. وكانت نتيجة هذه الاستراتيجية سلسلة من الانتصارات العسكرية في ساحة المعركة، لم تولد أثراً حاسماً دائماً في الحد من التهديدات الإرهابية.

وتتمكّن هذه الأيديولوجية المجموعات من إعادة البناء، وتوحيد جهود الأتباع في إطار هدف مشترك، حتى بعد معاناتها من الهزائم العسكرية الرهيبة. كما أن التصورات والأفكار القتالية المتطرفة، التي تأخذ طابعاً أيديولوجياً، تخلق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الموسعة التي تتجاوز الهجمات الإرهابية، وتهديد الأمن القومي الأميركي.

الرباط، خالد يايومت \*

تنتقل الخبرة زيرمان من فكرة أساسية، ترى فيها أن «الولايات المتحدة الأميركية، التي تخوض حرباً ضروساً منذ 20 سنة ضد الإرهاب، قد أساءت فهم طبيعة العدو في هذه الحرب؛ ذلك أن سياسة واشنطن في هذا المجال ركزت باستمرار على مجموعات، وأفراد محددين، بدأ انهم يهدون أكثر المصالح الأميركية».

وقد منحت أميركا الأولوية لتدمير «القاعدة» بإفغانستان وباكستان، وبالتالي قامت بجهود جبارة فيما يخص رصد وقتل كل من أسامة بن لادن، وزعيم «القاعدة» في العراق أبو مصعب الزرقاوي، وكذلك أنور العولقي زعيم التنظيم باليمن، وصولاً إلى جهودها غير المتوقفة حالياً التي تهدف لقتل مؤسس «داعش» أبو بكر البغدادي. كما أن سياسة واشنطن في مواجهة الإرهاب ركزت إلى حد كبير على استعادة الأراضي من هذه الجماعات، وحرمانها من المأوى، وبمقصد القضاء على القيادة وغيرها المتورطين في التخطيط للهجمات. وكانت نتيجة هذه الاستراتيجية سلسلة من الانتصارات العسكرية في ساحة المعركة، لم تولد أثراً حاسماً دائماً في الحد من التهديدات الإرهابية.

### الاستراتيجية الجديدة

وبعد نحو 20 سنة من المواجهة العالمية مع الإرهاب، أصبح من اللازم إعادة تحديد العدو الحقيقي، ووضع سياسة استراتيجية جديدة شاملة تعد الحركة «الرايكيالية المسلحة» العدو الأساسي. ويعد تنظيم «القاعدة» و«داعش»، وغيرهما من الجماعات، جزءاً من المجتمعات المتطرفة. وعليه، فإن السياسة الجديدة يجب أن تنطلق من منطلق مركزي، يضع الحركة والجماعات والمنظمات التي تلترم بايديولوجية المتشددين في صلب المواجهة الشاملة.

\* أستاذ العلوم السياسية - جامعة سيدي محمد بن عبد الله (الغرب)

ساحات القتال، تزايد القلق في الدول الغربية من تسلل هؤلاء النساء وأسرهن إليها.

تركيا على شمال سوريا أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وانسحاب عناصر حراسة المخيمات للانضمام إلى

مع توالي الأنباء عن هرب «داعشيات» من مخيمات عدة في سوريا جراء العمليات العسكرية التي شنتها

## قلق من تسلل هؤلاء النساء وأسرهن إلى العواصم الأوروبية

# «الداعشيات» بين القضاء على الإرهاب ومكافحة الإسلاموفوبيا

والعنصرية ضد المسلمين، وهو ما تؤكد الدراسات والاستطلاعات، حيث يشير احدها مؤخراً إلى أن أكثر من 40 في المائة من المسلمين في فرنسا كانوا ضحايا سلوك عنصري خلال السنوات الخمس الماضية، وأن حالات التمييز تمس النساء أكثر من الرجال، وخصوصاً إذا كن يرتدين الحجاب أو النقاب، وهناك تشويه جديد الآام الأجيال القادمة، كما أنها تعلم جيداً الصراعات ومرارة الجوع والاضطراب.

وفي اجتماع وزاري تشاوري ضم خبراء من الدول الأعضاء في منظمة «التعاون الإسلامي» ومنظمات دولية أخرى، استضافته مصر في يونيو (حزيران) 2019، وكان الهدف منه بلورة ما يمكن أن تضطلع به منظمة تنمية المرأة التابعة للمنظمة «التعاون الإسلامي» من دور فور بدء نشاطاتها. ناقش المشاركون خطر «الإرهاب النسائي» وأهمية أن تؤدي المرأة دورها في مواجهة هذا الخطر. وأكد الخبراء الحاجة الملحة إلى اتباع نهج شامل متعدد الأبعاد لمعالجة قضايا الإرهاب، حيث ينبغي أن يكون للمرأة دور نشط وريفي في مواجهة هذا الخطر. وأكد الخبراء الحاجة الملحة إلى اتباع نهج شامل متعدد الأبعاد لمعالجة قضايا الإرهاب، حيث ينبغي أن يكون للمرأة دور نشط وريفي في مواجهة هذا الخطر. وأكد الخبراء الحاجة الملحة إلى اتباع نهج شامل متعدد الأبعاد لمعالجة قضايا الإرهاب، حيث ينبغي أن يكون للمرأة دور نشط وريفي في مواجهة هذا الخطر.

وفي الحقيقة، فإنه من الصعب التغاطف مع الداعشيات، ولا يمكن التعامل مع الداعشيات الأجنبية على أنها ضحايا أو بريئات حتى وإن ادعين أنهم خدعن وتم استدرارهن في لكن لا يمكن تركهن مع أطفالهن في مخيمات ليس فيها أدنى مقومات العيش وغير قابلة للاستمرار وفي منطقة غير مستقرة، بل تزد بمزيد من الاضطرابات في ظل وضع اقتصادي وأمني مختل.



داعشيات في مخيم الهول بالحسكة تحت حراسة مشددة (أفب)

## الاجتماع الدولي حذر أنقرة من أن هجومها العسكري على المقاتلين الأكراد سيهدد لعودة «داعش» مرة أخرى مع وجود الآف المتطرفات في هذه المخيمات

### غالبية المنظمات الإنسانية الدولية علقت عملها في ثلاثة مخيمات تعيش فيها «داعشيات» مع أطفالهن إلى جانب نازحين سوريين وعراقيين

بينما تفضل الدول الأوروبية أن تتم محاكمتهم في الدول المحتجزين فيها.

إن التعامل مع «الداعشيات» الأوروبية يحتاج إلى برامج غير تقليدية لتأهيلهن، وخاصة بعد السنوات التي أمضيتها في ظل تنظيم «داعش» والمهام التي تقلدتها، فقد مارسن أدواراً تنظيمية وعسكرية وقمن بعمليات تجنيد

بينما تفضل الدول الأوروبية أن تتم محاكمتهم في الدول المحتجزين فيها.

إن التعامل مع «الداعشيات» الأوروبية يحتاج إلى برامج غير تقليدية لتأهيلهن، وخاصة بعد السنوات التي أمضيتها في ظل تنظيم «داعش» والمهام التي تقلدتها، فقد مارسن أدواراً تنظيمية وعسكرية وقمن بعمليات تجنيد

من قبل المجتمع، من المنطقي توقع نمو جيل جديد من الإرهابيين الحاقدين على كل شيء والراغبين في الانتقام.

وتهدد تركيا بتحويل عناصر التنظيم الأجانب المحتجزين في سجونها بتركيا وسوريا، البالغ عددهم نحو 1200 سجين في تركيا 278 آخرين تم اعتقالهم مؤخراً خلال عملياتها العسكرية في شمال سوريا،

عودة رعاياها إليها، ولجا بعضهم

إلى سحب الجنسية منهم من العودة، إلا أن بعض الجهات ترى أنه من الأفضل استعادتهم، مثل وكالة الأمن ومكافحة الإرهاب في هولندا التي نعتت الحكومة إلى أن استعادة النساء المنحتم إلى «داعش» واطفالهن يُعد أفضل بالنسبة للأمن القومي للبلاد، نظراً لأن عدم استعادتهم في الوقت الراهن من شأنه أن يكون مشكلة بعد أن يكبروا. وسبق للاستخبارات الأميركية أن حذرت من أن مخيم الهول قد بات يتطور ليصبح بؤرة جديدة لأيديولوجية تنظيم «داعش». وأصبح يشكل تربة خصبة هائلة لتفريخ الإرهابيين في المستقبل. وهو التقييم نفسه الذي توصل إليه تقرير حديث للأمم المتحدة، حيث أكد أن الأشخاص الذين يعيشون في الهول «قد يشكلون تهديداً إذا لم يتم التعامل معهم على نحو مناسب».

وتفيد معلومات من داخل المخيم، بأن زوجات مقاتلي تنظيم «داعش» العراقيين، وهذه المخيمات بقي منها اثنتان - بعد إجلاء الداعشيات اللواتي لم يتمكن من الهرب من مخيم عيسى إلى مخيمات أخرى - وهما مخيم الهول الواقع بريف الحسكة، ومخيم آخر يقع بريف المالكية على المنحدرات الحدودية السوري- العراقي- التركي. وبحسب مسؤولين، فإن هناك 10500 داعشية مع أطفالهن في مخيم الهول و1500 في المخيم الآخر.

وقد حذر المجتمع الدولي أنقرة من أن هجومها العسكري على المقاتلين الأكراد شرق الفرات سيهدد لعودة تنظيم «داعش» مرة أخرى مع وجود الآف الجهاديات في هذه المخيمات، إلى جانب أزواجهن المعتقلين في سجون «الإدارة الذاتية» واستمرار القلق من وجود خلايا ناشئة للتنظيم؛ مما قد يعرض أمن المنطقة للخطر. وباستثناء تسلل عدد قليل من الإيتام، ترفض معظم الدول الأوروبية

جدة، مها عقيل

وفي ظل تصاعد النزات المعادية للإسلام والمسلمين في الغرب، أصبحت قضية «الداعشيات» ورقة أخرى تستغلها الأحزاب اليمينية المتطرفة للتضييق على المسلمين والمطالبين بإغلاق باب الهجرة أمامهم. وقد أشارت التقارير إلى أن المئات من زوجات مقاتلي التنظيم المتطرف في مخيم عين عيسى الواقع في ريف الرقة الشمالي، تمكن من الفرار مع أطفالهن، وأنهن يبحرن من جسبات أجنبية عربية وغربية. وأوضح مسؤول في المخيم، أن بعضهن توجه نحو الحدود التركية، وغادر بعضهن إلى وجهة غير معلومة، بينما تم التمكن من إلقاء القبض على البعض الآخر.

من جهة أخرى، ونتيجة للهجوم التركي، علقت غالبية المنظمات الإنسانية الدولية عملها في ثلاثة مخيمات تعيش فيها «داعشيات» مع أطفالهن إلى جانب نازحين سوريين وعراقيين. وهذه المخيمات بقي منها اثنتان - بعد إجلاء الداعشيات اللواتي لم يتمكن من الهرب من مخيم عيسى إلى مخيمات أخرى - وهما مخيم الهول الواقع بريف الحسكة، ومخيم آخر يقع بريف المالكية على المنحدرات الحدودية السوري- العراقي- التركي. وبحسب مسؤولين، فإن هناك 10500 داعشية مع أطفالهن في مخيم الهول و1500 في المخيم الآخر.

وقد حذر المجتمع الدولي أنقرة من أن هجومها العسكري على المقاتلين الأكراد شرق الفرات سيهدد لعودة تنظيم «داعش» مرة أخرى مع وجود الآف الجهاديات في هذه المخيمات، إلى جانب أزواجهن المعتقلين في سجون «الإدارة الذاتية» واستمرار القلق من وجود خلايا ناشئة للتنظيم؛ مما قد يعرض أمن المنطقة للخطر. وباستثناء تسلل عدد قليل من الإيتام، ترفض معظم الدول الأوروبية





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## تجاعيدٌ سوفياتيةٌ في وجه النظام الإيراني

نبيل عمرو



### الجائزة الكبرى لـ «حماس» وجائزة الترضية لـ «الجهاد»

بزغت حركة «حماس» في إخفاء أجندها المضمره تحت ساتر كثيف من شعارات جذابة، وجمل محببة للجمهور، غير أنها بدت أكثر براعة وجسارة في الانتقال من موقع إلى موقع مختلف، أو حتى مناقض، وذلك حسب الضرورة. حدث ذلك بوضوح الصور وأكثرها مباشرة حين اعتبرت «أوسلو» خيانة بالجملة والتفصيل، وقاطعت انتخاباتها الأولى كي لا تلوث طهارتها الكفاحية ذات الأساس المبدئي غير العريض (الانتخابات)، أعلنت جاهزيتها للمشاركة فيها حتى لو لم تسمح إسرائيل بإجرائها في القدس، فيوسع القدس أن تنتظر التحرير.

وفي هذه الأيام، ومن قبيل تهينة الذات لدخول المستقبل من باب المرونة والبراغماتية، فقد سحب معظم تحفظاتها القديمة على إجراء الانتخابات العامة، ولم يبق إلا أن تعلن بصريح العبارة أنها توافق على رؤية محمود عباس لإجرائها. إلا أن ما بدا كتغير استراتيجي طال قواعد اللعب، فقد حدث بعد تصفية القيادي في «الجهاد الإسلامي» بهاء أبو العطا؛ حيث لم تشارك «حماس» في معركة الدفاع عن الوطن الذي تعرض لأشرف هجمات تدميرية من قبل إسرائيل، رافقها بحر من الدم نزل من أجساد المواطنين وناشطي «الجهاد»، دون أن يتعرض أي موقع حماسوي لأذى.

إسرائيل من جانبها قدرت ذلك لـ «حماس»، وتجددت دعوات التفاهل في المباشرة معها من غير الاكتفاء بوساطات أخرى، ذلك أن إجحاما كهذا لا بد وفق كثير من الروايات الإسرائيلية الرسمية وغير الرسمية أن يستحق مكافأة؛ بل وأن يُبنى عليه، حتى أن كتابا ذوي شأن في إسرائيل تحدثوا عن تحالف موضوعي بين نتنياهو والمستفيد الأول من موقعة «الحزام الأسود»، و«حماس» التي من حقها انتظار مكافأة على ترك «الجهاد الإسلامي» يواجه أقداره بمفرده.

السؤال: لماذا تغيرت الأمور بهذه السرعة؟ وما هي الرهانات المترتبة عليها؟ وفق منطق الحسابات البراغماتية الصرفة المتجردة من المغلفة المبدئية والشعرية، فإن ما فعلته «حماس» ما كان يوسعها أن تفعل غيره، ذلك أن حكمها لغزة واستعداداتها للتمدد نحو الضفة، يتطلب التهدة وتجنب حرب تدميرية تلك الحروب التي فعلت في أهل غزة ما فعلت، ذلك أن «حماس» لا تريد، وليس من مصلحةها، أن تبدأ العمل على التهدة من الصفر، فالمحاولات المرهنة لإنجازها يمكن أن تنتج. كذلك فإن «حماس» تستشعر المازق التي آلت إليها تشكيكات وأذرع الإسلام السياسي، ومركزه إيران، المحلول الوحيد لـ «الجهاد»، وأحد الممولين لـ «حماس»، ولغيرها ممن توصي بهم من الفصائل الأخرى.

السؤال الإيراني القديم لم يعد كما كان؛ بل هو مرشح للنقص، والتفريط القطري قد لا يستمر إلى ما لا نهاية. وهناك دافع ربما يكون الأقوى، ذلك أن «حماس» وغزة دخلت بقوة إلى السجل الحزبي في إسرائيل، وهو سجل سوف يقرر هوية الحكم القادم في الدولة العبرية، وبالتالي لا توجد ضمانات، لا عند السطور الأخيرة لهذه المقالة، أبلغني مساعدتي تدرج الأمور إلى حرب واسعة لن تلحق أذى بالغا بـ «حماس» فحسب؛ بل ستعيد غرّة كلها إلى ما كانت عليه في الأيام التالية للحروب التدميرية، التي لا تزال آثارها شاخصة رغم مرور الزمن.

إسرائيل، وإن كانت تعلن أنها في غير وارد الانجرار إلى حرب واسعة، وهي صادقة في ذلك، فإن صاروخاً منفلقاً من عربها يقتل إسرائيليين أو يقع على مقربة من هدف حيوي، يكفي أن يقود إلى حرب، حتى لو لم يكن السياسيون غير راغبين فيها. «حماس» فعلت ما فعلت في العدوان الأخير بفعل حسابات متعقبة، وتحسب من حرب لن يكون أهل غزة سعداء بها، أما «الجهاد» التي تعتبر نفسها مخذولة، فبإمكان «حماس» احتواء عتبها وغضبها، ولو باللغة الحميمة التي استخدمها السيد إسمايل هنية، واصفاً العلاقة مع «الجهاد» بالعبوة الوثقى. وأنا أكتب السطور الأخيرة لهذه المقالة، أبلغني مساعدتي مروان أن «حماس» التحقت بالمعركة، إذ أطلقت قذيفتين على منطقة بئر السبع، وقامت إسرائيل بالرّد الفوري عليها. لم أغير التحليل، إلا أنني استذكرت مثلاً بدياً يصدق على دخول المعركة بعد وقف إطلاق النار: «العليق بعد الغارة ما يفيد» واستذكرت كذلك حكاية الجوائز، فإسرائيل اقترحت الجائزة الكبرى لـ «حماس»، أما «حماس» فقد اقترحت جائزة الترضية لـ «الجهاد».

مشهدٌ من الماضي السوفياتي قد يساعد في تفسير بعض الحاضر الإيراني على رغم اختلاف المسارح والمعطيات. في الأسبوع الأخير من فبراير (شباط) 1986 أُنْجِيت أنظار العالم إلى الكرملين بمناسبة انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. كان يتربط باهتمام أول إبلاطة واسعة لأمن العام للحزب ميخائيل غورباتشوف الذي اضطر كرادلة الحزب للجوء إليه قبل عام بعدما تجردوا من الجنازات المتخالفة للقيادات الهرمة. وحدث بين الصحافيين الذين توافدوا إلى موسكو لتغطية الحدث.

كان كل شيء يوحي بالقوة في القاعة الكبيرة، جلس أفتي الكرملين على منصة تُوْرَع عليها كبار قادة أوروبا الشرقية والدول الحليفة والصديقة وبينهم فيديل كاسترو ومنغيسو هابلي مريام. وانتشر في القاعة حزبون من مختلف أنحاء العالم ومعهم جنرالات من العسكر الاشتراكي تكاد صدورهم تنوء بحمل الأوسمة. كانت الإمبراطورية مسلحة حتى الأسنان ولدى بلاد لينين من الأسلحة النووية ما يكفي لتدمير العالم مرات عدة. ولم يخطر يومها ببال أحد أن الاتحاد السوفياتي سيخترق من الخريطة بعد خمسة أعوام، وأن «الجيش الأحمر» ومعه «الكي جي بي» لن يبلغوا سن العاشرة لحظة مثيرة لمعظم الأطفال، فهم يزيدون من معرفتهم بالعالم ويوسعون أفقهم.

غير أن أعداداً ضخمة من الأطفال (أكثر من نصف جميع الأطفال في سن العاشرة بالبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل) لا يمكنهم قراءة قصة بسيطة وفهمها. إننا في خضم أزمة تعلم عالمية تخنق الفرضين وتقتل طلعات مئات المعلمين من الأطفال. وهذا أمر غير مقبول. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أصدرنا بيانات تدعم هدفاً جديداً للتعليم: نريد خفض مستوى فقر التعلم إلى النصف على الأقل بحلول عام 2030.

إن تعلم القراءة مهارة بالغة الأهمية؛ فهي تفتح عالماً من الإمكانيات، وهي الأساس الذي يقوم عليه تعلم غيرها من الموضوعات الضرورية؛ بما في ذلك الحساب والعلوم. إن إنهاء فقر التعلم الذي يُعرّف بأنه النسبة المئوية من الأطفال في سن العاشرة ممن لا يستطيعون قراءة قصة بسيطة وفهمها، مسألة ملحة، وهو أساس للقضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك، وهو أساس كذلك لمساعدة الأطفال مثل اليمن، حيث لا يستطيع نحو 9 أطفال من بين كل 10 تحقيق هذا الهدف البسيط. كما تعاني أيضاً البلدان مرتفعة الدخل في المنطقة من فقر التعليم؛ حيث إن طفلاً تقريباً من بين كل 3 أطفال في سنة العاشرة لا يستطيع قراءة أو فهم نص بسيط. الخبر السار هو أن الأطفال الذين سيبلغون سن العاشرة في عام 2030 سيولدون العام

توسع أكثر من قدرة اقتصاده على احتمال هذا القدر من التوسع وأعباء تمويل الحفاء والأذرع. جاءت الثورة الإيرانية من قاموس مختلف عن الذي جاءت منه الثورة البلشفية، ومرجعياتها. لكن ذلك لا يمنع من بعض المقارنات. تطلعت الثورة الروسية إلى تنظيم من نوع ما استدعاء العاصفة التي دفع النظام إلى ركاعه. وعلى هامش المؤتمر أبلغني زميل مقبٍ في موسكو أن أجهزة الأمن شنت منذ أسابيع حملة قاسية لإبعاد المتولين من شوارع موسكو.

فالسؤال لا تعترف بوجود سوفياتي مسؤول بعد سبعة عقود من

انتصار الثورة، ثم إنهما لا تريد أن يعان الزوار والرفاق» مشاهد تسول. استوقفتني الموضوع خصوصاً حين رأيت الشرطة تسارع إلى إبعاد عجوز كانت تحاول أن تبغ قطعة صابون لأحد الواقفين في طابور الانتظار زيارة ضريح لينين. وحين انهار الاتحاد السوفياتي بدا واضحاً أنه سقط بفعل الفشل الاقتصادي أكثر مما سقط بفعل غياب الحريات. وسقط أيضاً لأن المواطن العادي لم يعد يصدق المفردات الخشبية للقاموس الرسمي. هذا علاوة على أن الاتحاد السوفياتي

توسع أكثر من قدرة اقتصاده على احتمال هذا القدر من التوسع وأعباء تمويل الحفاء والأذرع. جاءت الثورة الإيرانية من قاموس مختلف عن الذي جاءت منه الثورة البلشفية، ومرجعياتها. لكن ذلك لا يمنع من بعض المقارنات. تطلعت الثورة الروسية إلى تنظيم من نوع ما استدعاء العاصفة التي دفع النظام إلى ركاعه. وعلى هامش المؤتمر أبلغني زميل مقبٍ في موسكو أن أجهزة الأمن شنت منذ أسابيع حملة قاسية لإبعاد المتولين من شوارع موسكو.

المقبل، فإذا علمنا بشكل عاجل، فستكون هناك فرصة لتغيير هذا الاتجاه. إن الهدف الذي حددناه هدف طموح، وهو قابل للتحقيق، وينبغي أن يحفز العمل نحو بلوغ الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: ضمان التعليم الجيد للجميع. وسيطلب تحقيقه زيادة معدل التقدم العالمي نحو 3 أضعاف، وهو ما يمكن الوصول إليه إذا استطاع كل بلد أن يضاهي أداء البلدان التي حققت أكبر تقدم بين عامي 2000 و2015.

وتظهر بلدان كثيرة أن تحقيق تقدم سريع أمر ممكن؛ ففي كينيا، زاد برنامج القراءة الوطني الحكومي نسبة طلاب الصف الثاني الذين يستطيعون القراءة بشكل مناسب، أكثر من 3 أمثالها. تحقق ذلك من خلال تدريب المعلمين بدعم التكنولوجيا، وأدلة المعلمين، وتقديم كتاب واحد لكل طفل، وفي فيتنام، ضمن منهج دراسي فَعَلَ يخلو من الحشو

زعرنة الاستقرار والحروب بالواسطة، وهو ما لم تتردد الثانية في ممارسته، تعمدت الأولى محاولة إضرام النار في الثوب الأميركي، وحرصت جاءت منه الثورة البلشفية، مع «الشيطان الأكبر».

الطلاق الذي وقع في الاتحاد السوفياتي بين الثورة والأجيال الجديدة يبدو واضحاً في إيران اليوم. يزيد من حدة الطلاق تدفق المعلومات والأبناء والصور بفعل ثورة الاتصالات. في الأسابيع الماضية، طرحت الاحتجاجات

التي يشهدها العراق ولبنان موضوع الخطب الإيراني الحاضر بقوة في العاصمين. نتجت طهران في تصدير نفوذها إلى بعض بلدان المنطقة، لكنها لم تستطع تصدير نموذج ناجح في الإدارة ومعالجة المشكلات الاقتصادية. وبسبب حضور إيران القوي في مواقع القرار في بغداد وبيروت بدأ أن المطالبة بقيام دولة عصرية وطبيعية في البلدين تمر حكماً بتقليص قبضة إيران في البلدين. وكنت المسألة بدأت بعد من ذلك حين وصلت الاحتجاجات من الداخل الإيراني الذي كان يعتقد

أنه بعيد عن الموجة الحالية. ليست المرة الأولى التي ينزل فيها إيرانيون إلى الشارع تعبيراً عن غضبتهم وخيبتهم. شهدت إيران احتجاجات في 2017، لكنها نجحت في قمعها وتشتيت المحتجين والاعتفاف على مطالبهم. شهدت قبل ذلك «الحركة الخضراء» في 2009 بعد فوز أحمد نجاد بولاية ثانية، وتمكنت البيات القمع المدروسة من إخماد نار الاحتجاجات. جديد الوضع الحالي هو أن إيران تعيش في أسوأ أوضاع اقتصادية منذ الثورة بفعل العقوبات الأميركية التي أعيدت بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الذي أبرم مع إيران في 2015. يزيد من حدة الأزمة سقوط

الرهان على دور أوروبي يعوض الخروج الأميركي ولجوء طهران إلى تخفيف التزاماتها بموجب الاتفاق. ما أثار القلق الأوروبي مجدداً.

واضح أن النظام الإيراني الذي رفض التقاط الرسائل المتضمنة في احتجاجات العراق ولبنان يرفض بصورة قاطعة التقاط الرسائل التي تبعث تلك الاحتجاجات الإيرانية. لذلك سارع المسؤولون الإيرانيون إلى الحديث عن التخريب الموجه من الخارج لتبرير قمع الاحتجاجات. الصعوبات التي تعيشها

إيران جدية وفعلية. إنها تهدد اقتصادها وتهدد أيضاً قدرتها على متابعة دورها في الإقليم. يصعب الاعتقاد أنها ستسلم بان الانتقال من الثورة إلى الدولة حتمي لتفادي الانهيار أو الصدمات التي لا تنتهي، لهذا يُخشى أن تلجأ إيران إلى الهروب إلى الأمام بافتعال حريق خارجي بعد أن صارت النار في الدار.

تشيع الثورات وتنقطع صلتها الفعلية بالأجيال التي تولد بعد انتصارها ما لم تتمكن الأرقام من تأكيد تحسن حياة الناس في ظلها. غزا الاتحاد السوفياتي الفضاء وصوب صواريخه العابرة في اتجاه كل القارات، لكنه سقط في معركة الأرقام في الداخل. لم تعد شعارات قادرة على إقناع المواطن العادي بشد الحزام مرة تلو أخرى. راح يسأل عن حقه في حياة أفضل، وعن مداخلة وتقاعده، وتواضع المتواقر على مائته. لم يعد يصدق أرقام الخطبة الخسيسة ولا نتائج الانتخابات الشكلية. وحين يستحيل على المواطن التعبير عن سخطه بصورة علنية خوفاً من القمع، يلجأ إلى أشكال من المقاومة السلمية في العمل والإنتاج والسخرية. فتتخسر جاذبية الحزب، وتفتقر برامج القولية التي ترمي إلى مصادرة العقول والقلوب.



غسان شربل

أنظمة التعليم جيدة الإدارة، وتساند أي أجنحة طموح للقياس والبحث هذه الجهود؛ وهي تشمل قياس مخرجات التعلم ومحفزاته، واستمرار البحث والابتكار، والاستخدام الذكي للتقنيات الجديدة حول كيفية بناء المهارات الأساسية. فإزمة التعليم لا تهدر إمكانات الأطفال فحسب؛ بل تضرب أيضاً أقباطا باكتفوي المدقع. لن يكون الأمر سهلاً، لكن ليس بوسعون أن نترجع للمدق. ونحن مدينون للأطفال في جميع أنحاء العالم بأن يكون طموحنا عالياً، كي يفعلوا الشيء نفسه.

\* رئيس مجموعة البنك الدولي

ديفيد مالباس\*



نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بالقارة السمراء  
توقيع اتفاقية مشروع محطة كوم أمبو بجمهورية مصر العربية

إنتاجية: 200 ميغاوات  
تقنية: طاقة شمسية (كهروضوئية)

مستفيد: 130 ألف وحدة سكنية  
الموقع: محافظة أسوان

أثر بيئي: خفض 280 ألف طن انبعاثات كربونية سنوياً

# اقتصاد

النطاق السعري الأعلى بلغ 8,5 دولار... ونشرة تكميلية تمنع مجلس الإدارة من المساهمة

## «أرامكو» تبدأ الطرح بحصر الاكاتب على المستثمرين الأفراد داخل السعودية والخليج

بإعتبار هذه الفرضيات، تكون «أرامكو السعودية» أكبر شركة تصدير نطف الخام في العالم متفوقة على أكبر طرحة عالمي مسجل باسم شركة «علي بابا» الصينية للتجارة الإلكترونية، والتي بلغ إجمالي المتحصلات المالية للاكاتب فيها عبر بورصة نيويورك ما قوامه 25 مليار دولار في العام 2014.

ويحسب ما استشهدت به «رويترز» أمس، أوضح نرجنان تبروشلوا، رئيس الأبحاث في «تيليم»، تقييم الطرح الأولي لـ (أرامكو) عند 1,7 ترليون يعطي مساحة للصعود للمستثمرين الواعين، في وقت أظهرت فيه نتائج الشركة أنها أعلى للشركات ربحية في العالم، كما تخطط في الوقت ذاته لتوزيع 75 مليار دولار العام المقبل، وهو مبلغ أعلى من 5 أمثال توزيعات «إبل» الأكثر توزيعاً من أي شركة مدرجة على «ستاندرد أند بورز 500».

ويبدأ أول أيام الطرح العام، صباح أمس، بالكشف عن قيمة النطاق الأعلى حيث أوردت الشركة أن هذا يأتي في نطاق سعري بين 30 ريالاً (8 دولارات) و32 ريالاً (8,5 دولار)، في خضم عزيم بيع 1,5 في المائة من أسهم الشركة، البالغة 200 مليار سهم، ليصبح المستهدف بيعه للأفراد والمؤسسات 3 مليارات سهم.

ووفقاً للحصبة البسيطة القيمة المليارات الثلاثة، فهذا يدفع إلى نتيجة تقييم الطرح العام الجاري بواقع 96 مليار ريال (25,6 مليار دولار)، وتقييم سوقي محتمل للشركة يصل إلى 1,7 ترليون دولار، الأمر الذي يصب في نهاية المطاف إلى اعتبار «أرامكو السعودية» أكبر طرحة عالمي في الأسواق المالية الدولية، دون اعتبار ما إذا ما وسعت الشركة من الطرح إلى أكثر من 1,5 في المائة من أسهم الشركة.



السعوديون يتدفقون على البنوك للمساهمة في الطرح العام الأولي لشركة «أرامكو» (رويترز)

مهم في أمور جوهرية واردة في نشرة الإصدار الرئيسية، أو ظهور مسائل مهمة كان يجب تضمينها في نشرة الإصدار الأساسية.

### اهتمام اجنبي

وبالرغم أن الشركة، حتى موعد إعداد هذا التقرير، لم تسم أي مستثمرين رئيسيين أو تفاصيل دقيقة حول حجم المكتتب به وقيمتها، فإن اهتمام الشركات الأجنبية في المساهمة في الاكاتب العام واضح للبيان، إذ تسمح قوانين الاستثمار المالي السعودي

العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى الطلبات التي ترد إلى مديري سجل اكتاب المؤسسات من الفئات المشاركة، وفقاً لبناء سجل الأوامر وتخصيص الأسهم في الاكتابات الأولية، وقالت الشركة إنه بناء على هذا التعديل في آلية الطرح، قامت الشركة بإجراء بعض التعديلات على نشرة الإصدار الأولية، مفيدة أنه من بين التعديلات حذف أي إشارة إلى توزيع نشرة الإصدار خارج المملكة لمستثمرين أجانب، دون توضيح تفاصيل أو

ويبقى الرهان ينصب على سعر النقط، في وقت يُتوقع فيه أن يتباطأ الطلب العالمي من 2025، مع بدء تطبيق إجراءات لخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري والتوسع في استخدام السيارات الكهربائية. «الشرق الأوسط» تثبتت تجربة أول أيام الاكتاب في خضم التفاصيل التالية...

### النشرة الجديدة

أفاق السعوديون والأجانب، صباح أمس (الأحد)، وفي خضم ترقب الإعلان عن حد النطاق

## الأسهم السعودية تكتسي اللون الأخضر في استقبال شركة «أرامكو»

الرياض، شعاع البقمي التطورات المهمة، من المنتظر أن يستحوذ اكاتب «أرامكو» على سيولة نقدية، تتراوح بين 90 إلى 96 مليار ريال (24 إلى 25,6 مليار دولار) تمثل ما نسبته 1,5 في المائة من أسهم هذه الشركة العملاقة.

ووفقاً لهذه الأرقام، سيكون اكاتب شركة «أرامكو» الأكبر في تاريخ السوق المالية السعودية، والأكبر في تاريخ الأسواق العالمية؛ حيث ستجاوز طرحة الشركة الصينية «علي بابا» الذي تم العام 2014 وبلغت قيمته 21,77 مليار دولار، ما يعادل 81,6 مليار ريال، أما محلياً فستجاوز اكاتب «أرامكو» اكاتب الأسبوع الماضي؛ حيث يتماشى مؤشر السوق فوق مستويات 7900 نقطة، فيما شهدت السيولة النقدية بعض التراجعات، وهو أمر طبيعي في ظل بدء عمليات الاكتاب في شركة «أرامكو»؛ خصوصاً أن النطاق السعري للاكتاب تم تحديده بين 30 إلى 32 ريال (8 إلى 8,5 دولار)، وهي مستويات سعريه جاذبة للمستثمرين.

ويحسب النطاق السعري المعلن أمس لاكتاب شركة «أرامكو»، يبلغ عائد التوزيع النقدي لهذه الشركة العملاقة نحو 4,4 في المائة سنوياً (1,4 ريال لكل سهم)، فيما يأتي هذا العائد أفضل حالاً من متوسط التوزيعات النقدية لبقية الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودية، إذ يبلغ عائد التوزيع النقدي لبقية الشركات نحو 3,69 في المائة كمتوسط سنوي. وسيعزز إدراج شركة «أرامكو» من جاذبية سوق الأسهم السعودية؛ حيث سيدعم إدراج الشركة العملاقة من المزايا التنافسية التي تحظى بها السوق المالية، فعلى سبيل المثال عائد التوزيع النقدي سيحسن، كما أن شركة «أرامكو» في الوقت ذاته سيتم إدراجها في كثير من المؤشرات العالمية، الأمر الذي يزيد من جاذبية السوق المالية السعودية، وسيحفز مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى التدفق بوتيرة أكبر في السوق المالية المحلية. وعطفاً على هذه

## أجمعن على ضرورة الاستفادة من الفرصة المتاحة طرحة «أرامكو» يسيطر على مجالس السيدات ومناقشاتهم في السعودية



«أرامكو» محط أحاديث السيدات في المجتمع السعودي (الشرق الأوسط)

لكنها أم لتثمانية أبناء، إلى أن الاستثمار لا بد أن يكون في شركات لها موقف مالي قوي، ومدعومة بسجل ربحي عال، دون مطاردة أوهام الثراء السريع. وقالت لولوة: «لمن لديه هاجس أو تخوف من سهم (أرامكو) اختار على صعود سهم (أرامكو) هو سهم وطني في المقام الأول، يجسد رؤية المملكة لمستقبل الأجيال السعودية المقبلة التي سوف تعيش مستقبلاً مزدهراً».

يذكر أن الطرح العام متاح لجميع فئات المجتمع، ويمكن للعائل إضافة المستفيدين من عائلته إلى الاكتاب، إذ وفرت البنوك المشاركة في الطرح خاصية إضافة المستفيدين والأفراد الجدد في العائلة، ليتسنى لهم المساهمة في الاكتاب بالطرح، وعبر وسائل التقنية المتاحة قبل، دون الحاجة إلى زيارة فروع المصارف.

إلى ذلك، قالت ريم عمر، موظفة حكومية في الهيئة العامة للزكاة والدخل، لـ «الشرق الأوسط» إنها متفائلة بمستقبل ليس صف الطاقة المتجددة، فإن «سهم (أرامكو) يعد مغرباً للاستثمار».

### الرياض، «الشرق الأوسط»

سادت أحاديث الاكتاب الأولى في أسهم شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» لقاءات السيدات في السعودية بفئاتهن وأعمارهن ومستوياتهن ليس للمضاربة في أولى أيام الطرح العام حول الرغبة في الاكتاب، والمساهمة بالشراء في أسهم الشركة العملاقة، لا سيما أن الشركة تعد الأهم في البلاد. واستطلعت «الشرق الأوسط» عدداً من السيدات العاملات وغير العاملات لأخذ آرائهن في أبرز ما تداولن حول الطرح العام لأسهم «أرامكو» وقالت ريم بنت مقرن، وتعمل متخصصة استشارية في إحدى الشركات العالمية العاملة بالمملكة: «لم يكن لدي أي خبرات سابقة في الأسهم، ولا حتى معرفة بالاكتابات، ولكن خلال الفترة الماضية قمت بالبحث عن

## حقائق عن «أرامكو»... عملاق صناعة النفط

المجمعة لدى شركات «إكسون موبيل» و«شيفرون» و«رويال داتش شل» و«بي بي» و«توتال». والاحتياطيات بواقع 54 عاماً.

**إنتاج النفط**  
انتجت الشركة 10,3 مليون برميل من النفط الخام يومياً العام الماضي، مستفيدة من أرخص تكلفة للإنتاج في العالم، إذ تبلغ تكلفة إنتاج البرميل الواحد 2,80 دولار حسيماً أوضحت وثائق الشركة. و أنتجت أيضاً 1,1 مليون برميل من سوائل الغاز الطبيعي، و8,9 مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي يومياً.

**صادرات النفط**  
شُحن نحو 3 أرباع صادرات

البيروكيماويات، بهدف زيادة إنتاجها من الكيماويات إلى 3 أمثاله تقريباً ليصل إلى 34 مليون طن سنوياً بحلول 2030 وزيادة قدرتها التكريرية على مستوى العالم إلى ما بين 8 و10 ملايين برميل في اليوم، من قدرة تزيد عن 5 ملايين برميل يومياً.

وتنتج الشركة النفط الخام وتقوم بتكريره وتصديره من السعودية، غير أن لها أنشطة تكريرية في مختلف أنحاء العالم. وتملك شركة «موتيفا إنتربرايزيس»، وهي وحدة التكرير التابعة لـ «أرامكو» في الولايات المتحدة، مصفاة «بورت آرثر» بولاية تكساس، التي تبلغ طاقتها التكريرية 607 الألف برميل يومياً، وهي أكبر

الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ولها دور كبير في رسم تحركات أسعار النفط في الأسواق العالمية. ويسعى الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة إلى تنويع موارد الاقتصاد السعودي، بحيث لا يعتمد على النفط. وقال الأمير في 2016 وهو يعين خطط الطرح الأولي لأسهم «أرامكو» إن على المملكة أن تنهي «إدماج النفط»، لكي تضمن ألا تكون تحت رحمة التقلبات السعريه.

**احتياطيات النفط**  
كانت الاحتياطيات النفطية لدى «أرامكو» 260,2 مليار برميل من المكافئ النفطية في 2017. أي أنها أكبر من الاحتياطيات

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66
يورو €		4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14
امس	1469,00											
السابق	1461,70											
امس	8621,51											
السابق	8730,75											
النهب	62,96											
السابق	62,37											
النفط (برنت)												

## رئيس التسويق العالمي؛ الشرق الأوسط ثالث الأسواق الدولية أهمية لنا

## «نيسان» تتطلع لتجاوز مرحلة «غصن» وتطلق خطة مستقبلية

ديي، مساعد الزياتي

تتطلع شركة «نيسان موتورز»، إلى تجاوز مرحلة كارلوس غصن رئيسها السابق، الذي اتهم في قضايا عدة، حيث سعت الشركة اليابانية إلى تطبيق هيكل جديد واستراتيجية مستقبلية، لتجاوز التحديات التي واجهتها الشركة منذ تلك الحادثة قبل عام تقريبا. وتؤكد «نيسان» أن التحديات التي واجهتها خلال الفترة الماضية كانت عبارة عن مزيج من الصعوبات بإيقاف الرئيس السابق، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية العالمية، مما حدا بها إلى إيجاد خطة محكمة لتخطي تلك التحديات، والتي يتوقع مسؤولو الشركة أن تسهم في استمرار «نيسان» في خططها المستقبلية.

وقال روبيل دي فريز نائب الرئيس ورئيس التسويق العالمي واستراتيجية العلامة التجارية لشركة «نيسان موتورز»: «إن من الحقائق الشائعة المعروفة أننا واجهنا قدرًا من التحديات، وبرغمها، تمترج التحديات التجارية ببعض في غالب الأحيان، ويكون من المهم في تلك الأثناء الوقوف على الفئات الرئيسية للتحديات التي واجهناها».

وأضاف: «الفئة الأولى والتي أسميها الجانب الإداري، وهي الأمور التي وقعت لدى الرئيس التنفيذي الأسبق وكل ما له صلة بذلك، لذا استحدثت شركة (نيسان) هيكلًا جديدًا للحكومة كان بمثابة حل مبتكر من خلال تشكيل المجلس المستقل، وسرعان ما شرعوا في العمل، تم إعلان قبل أسابيع قليلة عن تعيين الرئيس التنفيذي ومدير العمليات الجديدين».

وزاد دي فريز في حديثه لـ«الشرق الأوسط» بمدينة طوكيو اليابانية: «اتفق على أنه ما كان ينبغي للمشكلات أن تحدث بالأساس، ولكنها حدثت بالفعل، وأصبح عدداً الآن نظام جديد قيد العمل. ولدينا الآن الرئيس التنفيذي ماکوتو أوشيما الذي نعرفه جميعاً بصفة شخصية ويحظى باحترام الجميع، وهو شخصية عملنا جميعاً معها بصورة جيدة، ونواصل التطلع للعمل معه من أجل نقل (نيسان) خطوات كبيرة إلى الأمام».

ولفت إلى أن الفئة الثانية من التحديات، تتعلق بجانب الأعمال ما يتضمن الجانب التجاري من العمل، والذي يعتقد أنها تسبب نوعاً من التشوش لدى الناس. وقال: «غالباً ما أطلع الصحف لأرى قصصاً إخبارية تسلط الضوء على الأزمة أولاً ثم تقول إن أسعار (نيسان) في تراجع مستمر. وتراجع الأسعار هي حقيقة واقعة نحن لا نشك في وجودها ولا في تداعياتها، ولكن ذلك يرجع بالأساس إلى الأوقات



العصبية التي نمر بها وتواجهها هذه الصناعة بأسرها - كما أن هناك العديد من شركات صناعة السيارات الأخرى تواجه نفس التحديات». وأضاف: «اعتدنا في (نيسان) أن تكون لدينا ثلاث أسواق للأرباح الرئيسية في صناعة السيارات، سوق الولايات المتحدة الأمريكية، وسوق منطقة الشرق الأوسط، وسوق الصين. وظلت السوق الصينية تواصل النمو منذ 27 عاماً. ومع ذلك، بدأت السوق الصينية في تسجيل تراجع ملحوظ، فبدأنا نميل للبيع بأسعار أقل في السوق الأخذ في التراجع، ونحن نحاول الحفاظ على حصتنا من السوق الصينية، ولقد تمكنا من رفع حصتنا هناك قليلاً، وبرغم ذلك، فإن ركيزة الأرباح في الصين نمر هي الأخرى بفترة من الفترات العصبية للغاية».

## مبيعات قوية في أميركا

حققت مبيعات «نيسان» في السوق الأمريكية نمواً متواصلاً لمدة تتراوح بين 7 إلى 8 سنوات، اعتباراً من عام 2011. غير أن منحنى الأرباح شهد هبوطاً كبيراً خلال العام ونصف العام الماضي. وقال رئيس التسويق العالمي واستراتيجية العلامة التجارية للشركة: «أنتم تعلمون تماماً كيف هي قصة أسواق الشرق الأوسط، لذلك، فإننا كشركة



عرضت «نيسان» ابتكاراتها الجديدة في معرض طوكيو وديي للسيارات مؤكدة مضيها في خططها المستقبلية... وفي الإطار روبيل دي فريز نائب الرئيس ورئيس التسويق العالمي (الشرق الأوسط)

زاد: «أقررت الشركة قبل بضع سنوات مواصلة تطوير فئة تلك السيارة لصالح أسواق الشرق الأوسط الواعدة. ولما وراء أهمية نيسان باترول، وتحظى أسواق الشرق الأوسط بميزة كبيرة عند المقارنة ببقية دول العالم، وهي اللوائح والقوانين التي تسمح لنا بطرح السيارات إلى الأسواق من أي مكان في العالم».

ولفت إلى أن منطقة الشرق الأوسط، ينبغي على الشركة إيلاء المزيد من التركيز على فعوى رسالتها إلى العملاء. وقال: «بالنسبة إلينا، يعبر الأمر عن أهمية الأسواق العالمية الكبيرة من حيث أهميتها الاستراتيجية لدى

شركتنا، وكما قلنا مراراً وتكراراً، لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية والصين من أهم الأسواق بالنسبة إلينا. ولكن من حيث المنطقة التي يمكننا حيازة السوق القوية للغاية فيها مع أحجام المبيعات الجيدة وما تُنبئ عنه من معدلات أرباح جيدة أيضاً فاعتقد أنها منطقة الشرق الأوسط من دون منازع».

وأكد أن أحجام المبيعات الراهنة لا تعكس الصورة الحقيقية لإمكانات سوق منطقة الشرق الأوسط، وذلك نظراً للضغوط العالمية التي تتعرض لها تلك الأسواق، وأضاف: «ومع ذلك، لا تزال تلك السوق من الأسواق الحيوية للغاية، وربما هي أكثر حيوية وأهمية من أسواق اليابان أو أوروبا. إذ تعمل هذه الأسواق الأخيرة إلى درجة من درجات الاستقرار، وهذا يعني أيضاً أنها لا تواصل الارتفاع، بل ربما، الانخفاض بوتيرة بطيئة. أما الشرق الأوسط، فاعتقد أنها من الأسواق الشاقفة للغاية ولكنني أرى استعدادتها لعافيتها في المستقبل القريب».

قمنا بالإعلان عنه، وسوف نعرضه على العالم أجمع بشأن مخططات المرحلة المقبلة هو من الأمور المهمة للغاية بالنسبة إلينا من زاوية الحديث عن المستقبل الذي تترد الأسواق الخارجية».

## أسواق الشرق الأوسط

وعن أسواق الشرق الأوسط قال دي فريز: «إنما كنا ننظر إلى الشرق الأوسط باعتبارها من الأسواق المتعددة الأوجه، وهناك قبول واسع وكبير للعلامات التجارية اليابانية في أسواق الشرق الأوسط كما هو معلوم. ومن ثم، لدينا فرصة ساحقة وكبيرة في تلك المنطقة بأسرها. كما لدينا هناك سجل من الأعمال المتميزة للغاية».

أضاف: «أداء سيارة (نيسان) باترول في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام الستة الماضية، كانت من قصص النجاح المهمة. وتتمثل استراتيجية شركة نيسان في الشرق الأوسط في مواصلة تعزيز موضعنا الراسخ في الإمارات، حيث العلامة التجارية القوية جداً، ونحن في حاجة ماسة إلى مواصلة تعزيز وترسيخ النجاح هناك بشتى الوسائل».

أوضح: «نحن الآن بمعرض دراسة خطتنا للتوسع في السوق السعودية، ولم تكن لدينا حصة السوق المشهورة أو مستوى النمو المطلوب في أسواق المملكة، ومن وراء ذلك جملة من الأسباب منها، أننا لم نستثمر بالدرجة الكافية في التسويق، كما لم نحصل على البنية التحتية المناسبة للتوزيع والشراكة، لذلك ومن حيث منتجات شركتنا، تعتبر السيارة نيسان باترول نموذجاً فريداً للغاية بالنسبة لأسواق الشرق الأوسط».

## التمويل والتخارج أبرز التحديات التي يواجهها المستثمرون

## مصر: عجز الميزان التجاري يتراجع 25,8% في أغسطس

إجمالي 517 مليون دولار، وحلت مصر في المركز الثاني في حجم التحويلات لتليها المملكة العربية السعودية. ولا تشمل صفقتي كريم وسوق دوت كوم. ووفقاً لأحدث تقارير ميرجرماركت، فقد حصلت مصر أيضاً على نصيب الأسد من صفقات الدمج والاستحواذ بشمال أفريقيا بنسبة 75,1 في المائة من إجمالي حجم الصفقات في 2019 إجمالي صفقات بلغت 1,3 مليار دولار،

حسناً، مراسل ميرجرماركت لـ«الشرق الأوسط»، أحدث تقرير لشركة «ماجنت» عن الاستثمار في الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي يشير إلى تصدر عدد الصفقات في التسعة أشهر الأولى من 2019 بنحو 100 صفقة من إجمالي 354 صفقة، تليها الإمارات ثم لبنان ثم السعودية ثم تونس. في حين تصدرت الإمارات حجم التحويلات باستثمارات تقارب 300 مليون دولار من

التنفيذي لشركة سواري فنتشرز، إن شركته تتطلع إلى المشاركة في جولة جديدة لرفع رأسمال شركة سوبفل للنقل الجماعي، بعد أن شاركت مؤخراً في آخر جولة تمويلية لسوبفل، والتي تلقت تمويلات تقارب الـ80 مليون دولار حتى الآن. وسيكون التمويل عبر صندوق سواري لشمال أفريقيا والذي يتطلع إلى إتمام إغلاقه الثاني قريباً. وأشار السنطاوي إلى أن مصر في حاجة إلى تطبيقات مماثلة في مجالات

الإمارات تقدم حالياً بيئة مناسبة وفرصاً أفضل للتمويل لرواد الأعمال. وتوقع المستثمرون، الذين يمثلون صناديق استثمار رأس المال المخاطر، التي تستثمر في الشركات الناشئة، تضاعف عدد صفقات الاستثمار في الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أكثر من 20 ضعفاً في خلال الأعوام القليلة المقبلة. واستعرض مشاركون في جلسة «الشركات الناشئة» والتي عقدت على هامش

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قال الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأحد، إن عجز الميزان التجاري تراجع 25,8 في المائة إلى 3,51 مليار دولار في أغسطس (آب) الماضي. وأوضح جهاز الإحصاء في بيان صحفي، أن الصادرات انخفضت 3 في المائة على أساس سنوي إلى 1,97 مليار دولار في أغسطس، في حين تراجعت قيمة الواردات 19 في المائة إلى 5,48 مليار دولار،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أن قيمة الصادرات التي أصدرتها الصين في شهر أكتوبر الماضي، بلغت 3,1 تريليون يوان (نحو 443 مليار دولار أميركي)، بانخفاض عن 3,7 تريليون يوان في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت وكالة أنباء الصين

## «المركزي الصيني» يصدر سندات بقيمة 3,1 تريليون يوان في أكتوبر

المبالغ المالية التي تحتاج إليها البنوك كي تخصصها من أجل تسهيل عمليات الائتمان. وأضاف التقرير أن السياسة النقدية في الصين ربما «تتعامل، على نحو ملائم، مع الضغوط على المدى القصير»، مع تأكيد تقديم فاضل من التمويل، وفي نفس الوقت، مراقبة المخاطر المحتملة بانتشار التضخم.

في أغسطس (آب)، وأبرز البنك في تقريره زيادة التحويلات مقارنة بتقريره آخر صدر في شهر أغسطس الماضي، وأعرب مجدداً عن مخاوف بشأن مخاطر التضخم. وقال: «تجدد الإشارة إلى أن البيئة الخارجية الحالية تتسم بالتعقيد، وأن الاقتصاد يتعرض لضغوط نزولية متنامية، كما تواجه

الاقتصاد، مع التزام اليقظة إزاء توقعات محتملة بزيادة معدلات التضخم. وقال المركزي الصيني في تقريره بشأن السياسة النقدية للربع الثالث من العام، إن اقتصاد البلاد يواجه صعوبات متنامية، حيث يتباطأ معدل زيادة الاستثمارات، والإنتاج الصناعي، وإنه سيبحث القيام بخفض كبير

شركات بقيمة 762,3 مليار يوان، ويحلول نهاية أكتوبر الماضي، بلغ إجمالي السندات غير المسددة 96,6 تريليون يوان، وفقاً للبيانات. كان بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) قد أعلن السبت، أنه سيعمل على «تعزيز التعديل المقاوم للتقلبات الدورية»، لتجنب الضغط النزولي الذي يتعرض له

الجديدة «شينخوا» أمس الأحد، إن قيمة سندات الخزنة التي صدرت الشهر الماضي بلغت 372,2 مليار يوان، في حين بلغت السندات الحكومية المحلية 96,5 مليار يوان، وفقاً لبنك الشعب الصيني (البنك المركزي). وبلغت قيمة السندات المالية الصادرة الشهر الماضي 418,8 مليار يوان، وتم إصدار سندات

يكن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، أن قيمة الصادرات التي أصدرتها الصين في شهر أكتوبر الماضي، بلغت 3,1 تريليون يوان (نحو 443 مليار دولار أميركي)، بانخفاض عن 3,7 تريليون يوان في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت وكالة أنباء الصين

## 9 حوافز لدفع الصادرات السعودية إلى الأسواق الدولية

الرياض، الشرق الأوسط، - أطلقت أمس هيئة تنمية الصادرات السعودية برنامجاً يشمل 9 حوافز متوافقة مع متطلبات منظمة التجارة العالمية يغطي جزءاً من التكاليف التي تتحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية. وتم تصميم الحوافز لمساعدة الشركات السعودية في بناء قدراتها وتحسين تنافسيتها والتوسع في انتشائها العالمي، بينما تتنوع الحوافز التي يغطيها البرنامج لتشمل الإدراج في منصات التجارة الإلكترونية، والمشاركة الفردية في المعارض الدولية، والحصول على شهادات المنتجات، وعمليات التسويق والإعلان، وتسجيل المنتجات دولياً، وتسهيل زيارة المشترين المحتملين، والاستشارات - استراتيجيات التصدير وسلاسل التوريد، والدعم القانوني، والتدريب المتخصص. واستثنى برنامج تخفيض الصادرات تغطية دعم التكاليف التشغيلية مثل الخدمات اللوجيستية وعمليات الإنتاج، بينما تتراوح قيمة الحوافز من 20 ألف ريال (5,3 ألف دولار) إلى الحد الأعلى 255 ألف ريال (68 ألف دولار)، وذلك بنسبة تغطية وحد أعلى مختلفين بحسب نوع النشاط. وبحسب «الصادرات السعودية» يمكن لجمع المنشآت الراغبة بالاستفادة من هذه الحوافز الحصول عليها من خلال خطوات بسيطة، تبدأ بتسجيل المنشأة في موقع هيئة تنمية الصادرات السعودية الإلكتروني، ثم إعداد المستندات المطلوبة وفقاً للحافز المرغوب، بعد ذلك التقدم بطلب التعويض قبل الاستفادة من الخدمة، وأخيراً إرسال فاتورة الخدمة بعد الاستفادة منها للحصول على التعويض المناسب.

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت أمس هيئة تنمية الصادرات السعودية برنامجاً يشمل 9 حوافز متوافقة مع متطلبات منظمة التجارة العالمية يغطي جزءاً من التكاليف التي تتحملها الشركات السعودية في المراحل المختلفة من أنشطتها التصديرية، ضمن خطوة تهدف لدفع الصادرات السعودية إلى الأسواق العالمية.

ووفقاً لبيان صدر عن «الصادرات السعودية» أمس، فإن التوجه التحفيزي للصادرات السعودية يأتي في إطار برنامج وطني ضمن مبادرة تطوير قدرات التصدير للمنشآت السعودية، إحدى المبادرات التابعة لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، وضمن خطة تحفيز القطاع الخاص في إطار رؤية المملكة 2030. ويعمل البرنامج ضمن جهود «الصادرات السعودية» في توفير الدعم اللازم للمنشآت لرفع قدراتها وإمكاناتها للدخول والتوسع في الأسواق الدولية، ورفع تنافسية منتجاتها بما يتجسد رؤية المملكة وأهدافها السابعة لزيادة حصة الصادرات غير النفطية من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي من 16 إلى 50 في المائة، وكذا السعي لتلبية المتطلبات نحو تنويع مصادر الدخل للاقتصاد الوطني. وتبلغ قيمة المرسوم لبرنامج تحفيز الصادرات السعودية 120 مليون ريال (32 مليون دولار) تتسببها للشركات السعودية على دخول أسواق التصدير والتوسع فيها، حيث يقدم البرنامج 9 حوافز متوافقة مع متطلبات منظمة

الصادرات مؤخرًا عن شركة إيرباص، نمو حجم أساطيل شركات الطيران الدولية التي سُتير رحلاتها إلى دولة الإمارات بواقع ثلاثة أضعاف لنحو 1730 طائرة بحلول عام 2038. مقارنة مع نحو 630 طائرة اليوم.

كما يتوقع التقرير نمو حركة المسافرين جواً في منطقة الشرق الأوسط بمعدل 5,6 في المائة سنوياً، أي ما يفوق بكثير المعدل العالمي البالغ 4,3 في المائة سنوياً. ومن المتوقع أيضاً خلال نفس الفترة أن تشهد حركة الشحن الدولي زيادة سنوية قدرها 3,6 في المائة، وهو ما ينسجم مع متوسط نمو حركة الشحن العالمي، مما يعني حاجة المنطقة لنحو 3200 طائرة من أصل 39210 آلاف طائرة ركاب وشحن جديدة على مستوى العالم. ولفت التقرير إلى أن منطقة الشرق الأوسط تضم اليوم خمس مُدن تُعتبر من كبرى مراكز الطيران في العالم، حيث تضم دولة الإمارات إلى القائمة من خلال



ولي عهد أبوظبي يلتقط صورة بهاتفه المحمول للطائرات المعروضة في معرض دبي للطيران (وام)

صناعة الطيران في شركة «مبادلة للاستثمار»: «ستتقود جهود مبادلة الاستراتيجية الهادفة إلى الاستثمار في أرقى التقنيات خلال السنوات العشرين المقبلة لتشمل مُدنًا جديدة مثل مسقط ومدينة الكويت. إلى جانب ذلك، أكد التقرير أن السياحة ستُحافظ على دورها كقطاع نمو رئيسي في منطقة الشرق الأوسط، وسيشكل قطاع الطيران التجاري أحد عوامل الدعم الرئيسية لحركة السياحة، حيث تُشير إحصائيات «المجلس العالمي للسفر والسياحة» إلى أن السياحة تساهم بنسبة 9 في المائة تقريباً اليوم في الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة.

مجموعة «سند» ودمج ثلاث شركات تحتها، حيث تنصوي تحت مظلة المجموعة الجديدة ثلاث شركات بما في ذلك «سند لتقنيات الطيران»، المتخصصة في خدمات الصيانة والإصلاح والغرفة لحركات الطائرات؛ و«سند لتقنيات الطاقة»، المتخصصة في توفير خدمات الصيانة والإصلاح والغرفة للتوربينات الغازية؛ و«سند للتحويل»، المعروفة سابقاً باسم «سند لحلول الطيران» والمتخصصة بتوفير خدمات الدعم المالي لتمويل قطع غيار المحركات ومكوناتها، كشريك لقطاع الطيران العالمي.

وقال بدر العلماء رئيس وحدة 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وأعرب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ارتياحه بالوجود الدولي الكبير جنباً إلى جنب مع الشركات الوطنية والعربية تحت مظلة معرض دبي الدولي للطيران في نسخته السادسة عشرة بمشاركة 160 دولة، و1300 شركة، و1645 طائرة مدنية وعسكرية. ولم يعلن أمس عن أي صفقات في المعرض، في الوقت الذي يتوقع أن تعلن الجهة المنظمة عن قيمة الصفقات اليوم الاثنين، على أن يستمر إعلان الصفقات حتى اليوم الأخير لل الدورة الحالية.

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، قد افتتحوا أمس «معرض دبي الدولي للطيران 2019» الذي تستضيفه دبي ويستمر حتى

## ضخ 14 مليار دولار استثمارات في الأوراق المالية

# تضاعف الشركات الأجنبية المسجلة في السعودية خلال النصف الأول من 2019

وتجهت المملكة منذ الإعلان عن رؤيتها الطموحة نحو تعزيز التنوع الاقتصادي، وتقليل الاعتماد على النفط، بهدف تحسين بيئة الأعمال في المملكة، ورفع تنافسيتها في التقارير العالمية، مما أدى إلى انتعاش النمو غير النفطي، وارتفاع الإيرادات غير النفطية. وتمضي المملكة، وفق رؤيتها 2030، في تنفيذ المزيد من الإصلاحات في المجالات كافة، بهدف تحسين بيئة الأعمال لديها، ورفع تنافسيتها محلياً ودولياً، وفق أفضل الممارسات العالمية، وذلك للوصول بالمملكة إلى مصاف الدول الـ10 الأكثر تنافسية حول العالم.

ممارسة الأعمال 2020 الصادر عن مجموعة البنك الدولي، وتقدمها مرتبة في تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2019، الصادر عن مركز التنافسية العالمي، إضافة إلى تقدمها 3 مراتب في تقرير التنافسية العالمي 2019، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي. وبسبب أثر الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها السعودية بثمر نتائج إيجابية على السوق السعودية، من خلال تسهيل الإجراءات، وتطوير الأنظمة واللوائح، بما يتماشى مع خطط وأهداف رؤية 2030، المتمثلة في الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة.

والصغيرة والمتوسطة أكثر من 881 مليون ريال (234,9 ألف دولار). وتم إقرار نظام التجارة الإلكترونية واللائحة التنفيذية المنظمة لبيد تخفيف وتطوير أنشطة التجارة الإلكترونية في المملكة، مما ساهم في تعزيز مؤشرات التجارة الإلكترونية، ورفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، بما يتماشى مع أهداف رؤية 2030، من خلال زيادة عدد المتاجر الإلكترونية المسجلة بنسبة 30 في المائة خلال عام 2019. وحققت المملكة خلال العام الحالي، على ضوء الإصلاحات المنفذة، تقدماً كبيراً في 3 تقارير عالمية، تتمثل في تحقيق المملكة قفزة نوعية 30 مرتبة في تقرير

وزيادة الإنتاجية، إضافة إلى إطلاق برنامج استرداد الرسوم الحكومية الذي ساهم في استفادة 18 ألف منشأة في برنامج استرداد الرسوم الحكومية. وساهمت الإصلاحات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في تمكين ريادات الأعمال للفتة العمرية التي تتراوح من 20 إلى 40 سنة بالاستحواذ على 51 في المائة من الشركات في الشركات، خلال النصف الأول من عام 2019. وقدر مجموع الأضرار غير المباشر بـ1,02مليار ريال (272 ألف دولار) للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، فيما بلغ إجمالي الاستثمارات الجريئة في المنشآت

والتجارية، والفعاليات. واتاحت المملكة تتكلم المستثمر الأجنبي بنسبة 100 في المائة في قطاعات التجزئة والصحة والإعلام والتعليم، كما عززت الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها المملكة في بيئتها الاستثمارية ثقة المستثمرين، مما نتج عنه ضخ الاستثمار الأجنبي بأكثر من 14,4 مليار دولار في سوق الأسهم السعودية. وتجلت آثار الإصلاحات الاقتصادية المنفذة على المنشآت الصغيرة والمتوسطة بوضوح، من خلال دعم حكومة المملكة بعدد من البرامج الحكومية، ومنها إطلاق برامج تدريبية لرفع كفاءة سوق العمل، وتحفيز الموظفين،

وهذسة التراخيص الاستثمارية في 9 قطاعات بنسبة 55 في المائة، وهي: الصحة، والتعليم، والاتصالات، والنقل، والتجارة، والثقافة، والسياحة، والزراعة، والصناعة، وتقليص إجراءات حصول المستثمر الأجنبي على الترخيص الاستثماري إلى وثيقتين، وخلال 3 ساعات فقط. وقامت المملكة بإصدار وسم أكثر من 30 نظاماً وتشريعاً خلال عامين، بهدف تحفيز الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز البيئة الاستثمارية، ومنها نظام الإفلاس، ونظام الشركات المهنية، ونظام الرهن التجاري، ونظام الإقامة العمرة للأجانب، والتأشيرات السياحية

المسجلة بنهاية النصف الأول من 2019، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في 100 في المائة. وأوضح مركز التنافسية، في تقرير خُص به «الشرق الأوسط»، أن السياسة الاقتصادية الجديدة التي نفذتها المملكة ساهمت في نمو المؤسسات التجارية بمقدار 58 خلال السنوات الـ4 الماضية، لتصل إلى أكثر من 1,02 مليون مؤسسة بنهاية أغسطس (آب) الماضي، إضافة إلى تحقيق السجلات التجارية نمو بلغ 5 في المائة في عام 2019، ليصل الإجمالي إلى 1,19 مليون سجل تجاري. وتعتبر قدرة المملكة التنافسية، وتحسين البيئة الاستثمارية، وفق المركز، تمت إعادة

الرياض: فتح الرحمن يوسف أكد المركز الوطني السعودي للاقتصاد أن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها المملكة أثرت عن نتائج إيجابية على السوق السعودية، نتج عنها تضاعف عدد الشركات الأجنبية المسجلة في السعودية خلال النصف الأول، مقابل الفترة ذاتها من العام المنصرم، في وقت استفاد فيه سوق الأوراق المالية من استقطاب 14,4 مليار دولار من ذاتها. وتتم إصدار 792 رخصة استثمار أجنبي حتى منتصف سبتمبر (أيلول) 2019، فيما بلغت نسبة عدد الشركات الأجنبية

## «جي إف إتش» المالية تريح 73,6 مليون دولار خلال 9 أشهر



تطوير مشروع المياه المستقل في أم القيوين لإنتاج 150 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً (الشرق الأوسط)

مليون غالون من المياه المحلاة يومياً (أي ما يعادل 682 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يومياً). وسيقام المشروع على ساحل إمارة أم القيوين قرب حدودها مع إمارة رأس الخيمة. وتم توقيع اتفاقية شراء المياه مع «الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء» لمدة 35 عامًا، ومن المتوقع أن يتم تشغيل المحطة تجارياً في يوليو (تموز) من عام 2022.

ولكن أيضاً بسبب دوره في تطوير أول هيكل لتمويل مشروع مياه مستقل للهيئة الاتحاد من دون حق الرجوع للضامن، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من قيمته على مدار السنوات المقبلة». يشار إلى أن مشروع المياه المستقل في أم القيوين يعتمد على تقنية التناضح العكسي، وسيتم تطوير المحطة ومرافق السحب والصرف المرتبطة بها لإنتاج 150

متزايد من المستثمرين، وذلك من خلال الاعتماد على تطوير بنية تحتية فعالة للمياه، تكون قادرة على تلبية الطلب المتزايد في دولة الإمارات». وقال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في أكوا باور: «يمثل هذا المشروع في أم القيوين لحظة مميزة في مسيرتنا، ليس فقط لكونه أكبر مشروع لتحلية المياه في منطقة الإمارات الشمالية،

وقال يادو بادماناثان الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «يسرنا الدخول في علاقة شراكة مع الهيئة الاتحادية للكهرباء

دبي، «الشرق الأوسط» أعلن تحالف يتكون من «أكوا باور» و«أم دي سي باور» القابضة المحدودة، والكيان المملوك بالكامل لشركة «مبادلة للاستثمار»، إلى جانب «الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء» في الإمارات، عن نجاح التوصل إلى اتفاق لإغلاق مالي لمشروع مستقل لتحلية المياه في أم القيوين بطاقة إنتاجية تصل إلى 150 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً.

وسيتتم تمويل المشروع البالغة قيمته 800 مليون دولار على أساس نسبة الدين إلى حقوق الملكية، وستقدم مجموعة مؤلفة من 7 ممولين دوليين ومحليين القروض البالغة قيمته 680 مليون دولار.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الجهات الرئيسية المفوضة بما في ذلك «بنك كوريا للتنمية»، و«البنك الياباني (إم يو إف جي)» و«بنك سيمنز» و«بنك ستاندرد تشارترد» ومؤسسة «سوميتومو ميتسوي» المصرفية العالمية، و«بنك أبوظبي الأول» و«سامبا» ساعدت في هيكل أول القروض لتمويل المشروع على أساس «دون تحويل إلى الضامن» للهيئة الاتحادية للكهرباء والماء» في دولة الإمارات، لمدة شاملة قدرها 24,5 سنة.

«إتش» المالية، «من ربع آخر، نرى استراتيجيتها تنوع الأعمال التي تتبناها المجموعة لتحقيق الدخل المطرد توتي ثمارها. فقد شهدنا خلال الفترة التي نحن بصدها ارتفاعاً في إيرادات المجموعة بنسبة كبيرة بلغت 23,7 في المائة، نتيجة للنمو القوي في نشاط الصيرفة الاستثمارية والاستثمار العقاري وأنشطة الخزينة. بالنسبة للفترة المتبقية من العام، سوف نواصل التركيز على تعزيز الأداء والعوائد المحققة من الأصول الجديدة والحالية، كما سننظر على عهدنا بتحقيق المزيد من النمو بنهاية العام.»

من جانبه، قال هشام الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية، «خلال الربع الثالث من العام، تمكنا بنجاح من طرح فرص استثمارية قادرة على تحقيق معدلات دخل قوية، وعواد مجزية للمجموعة والمستثمرين. وقد شملت هذه الفرص قطاعات رئيسية تركز عليها المجموعة لبناء محافظتها الاستثمارية، بالنسبة لنشاطنا في مجال الصيرفة التجارية، التي تم اعتمادها أسلوب تحفظي، تمثل في اعتماد بعض المخصصات على المخفظة، بما يتماشى مع أوضاع السوق، ونتوقع أن ترتفع مساهمات هذا النشاط خلال عام 2020.» وأضاف: «بالنسبة للفترة المقبلة، فسوف نواصل البناء على الزخم المحقق خلال العام حتى الآن، ونتطلع إلى ختام عام 2019 بأداء قوي ونتائج جيدة.»

2019، ما مقداره 73,6 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 103,4 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق، بانخفاض بنسبة 28,8 في المائة.

ومع استبعاد الدخل المحقق لمرّة واحدة من الاسترداد، وإعادة الهيكلة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2018، ارتفعت قيمة الربح الصافي للمحقق للمساهمين بنسبة 61,4 في المائة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2019، بلغت قيمة الربح للسهم لفترة التسعة أشهر الأولى ما قيمته 2,19 سنت مقارنة بما مقداره 2,91 سنت خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2018. وسجلت المجموعة ربحاً صافياً موحداً بقيمة 70,2 مليون دولار خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2019، مقارنة بما مقداره 104,7 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2018، بانخفاض بنسبة 33 في المائة.

ويغزى الانخفاض في الربح الصافي إلى المساهمة المنخفضة من نشاط الصيرفة التجارية المجموعة جراء ارتفاع مخصصات انخفاض القيمة، التي تم اعتمادها خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2019، وبلغت قيمة الربح المحقق من العمليات المستمرة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2019 ما قيمته 70,7 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 100 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام السابق، بانخفاض بنسبة 29,3 في المائة. وقال جاسم الصديقي رئيس مجلس إدارة مجموعة «جي إف

دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية عن نتائجها للربع الثالث، والتسعة أشهر الأولى من العام الحالي، حيث بلغت قيمة الربح، الذي يؤوّل إلى المساهمين نحو 24,4 مليون دولار، مقابل 30,9 مليون دولار خلال الربع الثالث من عام 2018، بانخفاض بنسبة 21 في المائة.

وقالت المجموعة المالية، التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إن قيمة الربح للسهم بلغت ما قيمته 0,74 سنت مقارنة بما مقداره 0,87 سنت خلال الربع الثالث من عام 2018. وبلغت قيمة الربح الصافي الموحد للربع الثالث ما مقداره 21,8 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 31,1 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2018، بانخفاض بنسبة 30,4 في المائة.

وبلغت قيمة الربح من العمليات المتواصلة للربع الثالث من عام 2019 ما قيمته 21,8 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 29,6 مليون دولار خلال الربع الثالث من عام 2018، بانخفاض بنسبة 26,2 في المائة. وارتفعت قيمة الإيرادات، خلال الربع الثالث من عام 2019 بنسبة 27,1 في المائة، لتصل إلى 90,5 مليون دولار، مقابل 71,2 مليون دولار خلال الربع الثالث من عام 2018. وبلغت قيمة الربح الصافي، الذي يؤوّل إلى المساهمين خلال التسعة أشهر الأولى من عام



# علوم

S C I E N C E

## تصمم بمحركين كهربائيين أسفل الجناحين مع مراوح دوارة

# اختبار طائرة جديدة تعمل بالطاقة الكهربائية



## أحداث وشبوات

لندن، الشرق الأوسط

حصلت وكالة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» أخيراً على طائرة «إكس - 57 ماكسويل» الكهربائية بالكامل، وهي تنهيا لاختبارها في الأشهر المقبلة، إذ من المتوقع أن تقلع في طيرانها الأول في عام 2020. وتعتبر هذه الطائرة خطوة صغيرة نحو تحويل الطيران الخالي من الانبعاثات الضارة بالبيئة إلى حقيقة، ما يجعل توقيت ظهورها الآن مثالياً.

### تصاميم كهربائية

تشكل حصة الطيران من انبعاثات الغازات الدفينة 2.4 في المائة، ويشهد الطلب على السفر الجوي نمواً سريعاً سيتضاعف بحسب التوقعات ثلاث مرات حتى نهاية هذا القرن. وفي الوقت الحالي، يقول العلماء إن تثبيت التسخين الحراري للأرض على 1.5 درجة مئوية خلال القرن الجاري يتطلب من العالم تخفيض الانبعاثات إلى النصف بحلول 2030.

الخيارات المتوفرة لتخفيض الانبعاثات الناتجة عن السفر الجوي قليلة، ما أدى إلى بروز حالة من الخجل بين المسافرين الذين يواجهون صعوبة في التوفيق بين عادات السفر ومخاوفهم تجاه تردي المناخ. وكانت المراهقة الشهيرة والناشطة البيئية غريتا ثانبغ قد عبرت المحيط الأطلسي في مركب شرعي هذا الصيف لتختبئ الانبعاثات الناتجة عن الطيران. يحاول المهندسون

المختصون التوصل إلى وسائل تتيح لهم تغذية السفر الجوي من نواتج الكربون، ويرون في عمليات الكهرباء مضمناً وأعدا لتحقيق هذا الهدف. وقال أندرياس شافر، أستاذ الطاقة الجديدة، والتي تتألف من محرك تكنام P2006T مزدوج معدل من صناعة «إمبريكال سيستمز إيروسييس»، خطوة متوازعة في هذا الاتجاه. تحتوي السوق اليوم على نماذج قليلة من الطائرات الكهربائية، كـ«الفا إلكترو» التدريبية من تطوير شركة «بيبيستريل»، ولكن مشروع «إكس 57» مميّز عن غيره لأنه لا يقتصر على اختبار نظام الدفع الكهربائي فحسب، بل يدرس أيضاً كيف يمكن للمحركات الكهربائية أن تغتير الديناميكا الهوائية للطائرات وتؤدي إلى إنتاج تصاميم جديدة كلياً.

يهدف استخدام المحركات الصغيرة إلى توليد دفعة إضافية للإقلاع والهبوط، والسماح للطائرة بطي المروح خلال الطيران لتخفيف طاقة الجذب. تهدف استعانة المهندسين بالجناح القليل العرض إلى زيادة فاعلية طيران مركبة «إكس - 57» بنسبة 500 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التصميم لا يمكن تطبيقه مع المحركات التقليدية.

ستعتمد الطائرة على محركين كهربائيين مثبتين أسفل الجناحين مع مراوح دوارة، كما في محركات المكابس التقليدية. بعدها، سيتطور الاختبار ويعتمد على تصميم مختلف كلياً، مزود بأجنحة أرق بكثير، ومحركين أساسيين مثبتين على طرفي الجناحين. إلى جانب 12 محركاً صغيراً مثبتة على طول الحافة الأمامية للجناح.

ولكن متى سيصبح بإمكانكم حجز تذكرة للسفر على متن طائرة كهربائية؟ والجواب أنه يصعب تحديد موعد والالتزام به لتصميم لا يزال تجريبياً. وبالإضافة إلى مسألة الاختبار، يتوجب على الجهات القانونية المسؤولة للطيران وضع برتوكولات جديدة للسلامة لتنظيم عمل المكونات الجديدة كالمطارات العملاقة التي ستحتاجها الطائرات الكهربائية. وهنا، لا بد من الإشارة إلى أنه على الرغم من التطور الذي تشهده تقنية البطاريات، لا تزال بعيدة كل البعد عن تشغيل الطائرات لجهة كثافة الطاقة، أي أن الطائرات الكهربائية ستبقى محصورة بالمسافات القصيرة في المستقبل القريب.

## تصمم بكاميرات تتصل لاسلكياً بتطبيقات هاتفية

# «دوري»... غواصة ذاتية القيادة



وإمكانية السير إلى الأمام، ومقدمة الطائرة - الكاميرا مثبتة بزاوية 45 درجة. وتصل سرعة الطائرة إلى 1.5 عقدة (0.8 متر في الثانية)، مع شحنة طاقة مزدوجة للطائرة ومطارات للعوامة الطافية، تدوم لساعة كاملة من الطيران، بحسب تصريح الشركة. ولا تزال الطائرة «دوري» اليوم في مرحلة التحويل. ولكن في حال كُنتم مهتمين، فيمكنكم الحصول على واحدة منها مقابل 349 دولاراً، على أن يبدأ شحنها مطلع الشهر المقبل وفقاً لموقع «نيو اطلس». إذا سارت الأمور على ما يرام، أمّا السعر التجاري الذي ستطرح به في السوق فسيصل إلى 499 دولاراً.

في العقبات. أمّا إذا تعطلت الطائرة أو خسرت اتصالها بال«واي فاي»، فلا توجد أي وسيلة تمكنكم من استعادتها إلا في حال كنتم على متن قارب وتتقنون السباحة. في الواقع، اقترح أحد مسؤولي شركة «تشيسينغ» ربط الطائرة ببكرة من حبال الصيد ليتمكن المستخدم من سحبها عند الحاجة، ولفقوا إلى أن الشركة تعتمد توفير بكرة أسلاك تقليدية في المستقبل للمستخدمين المهتمين. تضم «دوري» ميزات أخرى أهمها 5 دقاعات؛ أي محركات دفع (ثلاثة عمودية، واثنان أفقيان)، وخاصة الصمود الأوتوماتيكي في الأعماق،

بدوره، يتصل التطبيق لاسلكياً ومن عمق 15 متراً بعوامة صغيرة طافية مخصصة لاتصالات «واي فاي» مبروطة برأس الدرون، التي يصلها بهذا «الواي فاي» سلك كهربائي. وعلى عكس طائرات الدرون المائية الأخرى المزودة ببكرة سلك مركزها الضفّة وتتصل مباشرة بالمركبة المائية، يتخج تصميم «دوري» اللاسلكي لها السفر أفقياً دون أن يحذ من قدرتها طول أي سلك. وتقول الشركة إن السلك العائم الذي يصل الدرون بعوامة «الواي فاي» الطافية يجب أن يسقط في المياه دفعة واحدة، ولكن هذا لا يلغي احتمال انجرافه مع التيار أو تعثره

تبلغ مقاسات «دوري» 9,7 بـ7,4 بـ3,6 بوصة (البوصة 2,5 سم تقريباً)، وتزن 1,3 كلغم، وتصل قدرتها على الغوص إلى عمق 15 متراً تحت الماء هذا أقصى. تصور الطائرة الصغير مقاطع الفيديو بكاميرا 1080p - 30 إطار في الثانية، وتتلقى الدعم من مصابيح ليد 250 شمعة في الأماكن المظلمة. في المقابل ولللمفارقة، تغوص طائرة «غلاديوس» من إنتاج «تشيسينغ» أيضاً على عمق 100 متر.

تبلغ مقاسات «دوري» 9,7 بـ7,4 بـ3,6 بوصة (البوصة 2,5 سم تقريباً)، وتزن 1,3 كلغم، وتصل قدرتها على الغوص إلى عمق 15 متراً تحت الماء هذا أقصى. تصور الطائرة الصغير مقاطع الفيديو بكاميرا 1080p - 30 إطار في الثانية، وتتلقى الدعم من مصابيح ليد 250 شمعة في الأماكن المظلمة. في المقابل ولللمفارقة، تغوص طائرة «غلاديوس» من إنتاج «تشيسينغ» أيضاً على عمق 100 متر.

لندن، الشرق الأوسط

عندما ظهرت الطائرات ذاتية القيادة (الدرون) الاستهلاكية المزودة بكاميرا في السوق للمرة الأولى، لم تكن الخيارات كثيرة، فكان المهتمون يشترون موديلات معدودة لا يقل سعرها عن 1000 دولار. أمّا في أيامنا هذه، فقد أصبح بإمكان المستهلكين شراء طائرة الكوادكوبتر (درون باريق مرواح) الموضوعة بأقل من 100 دولار. واليوم؛ تسعى شركة «تشيسينغ إنوفيشن» لتوفير طائرات الدرون المائية بأسعار مدروسة من خلال منتجها الجديد «دوري».

أولاً؛ إليكم مواصفاتها الأساسية:

## باحثو «كاوست» يطورون نموذجاً جديداً لوصف تركيب الوقود

# أبحاث لتحسين تصميم محركات جديدة أعلى كفاءة

من جانبه يوضح عبد الجميل أن الأسلوب الذي يتبعه الفريق لإنتاج بدائل بسيطة للوقود سيحسن بشكل مباشر من تصميم محركات جديدة بكفاءة أعلى. ويوضح أن «استخدام أقل عدد من المكونات يخفّض الكيمائية ويقلل من التكاليف الحاسوبية لمحاكاة الاحتراق في محركات الاحتراق الداخلي». ويستهدف منهج الفريق القائم على المجموعة الوظيفية تحقيق ما هو أكثر من تصنيع وقود بديل. يضيف عبد الجميل: «نعمل حالياً على تطوير نماذج قائمة على تكنولوجيا تعلم الآلة للتنبؤ بخصائص احتراق نوع الوقود بناءً على مجموعته الوظيفية».

وأن يحتوي على النسب الصحيحة لخمس فقط من المجموعات الوظيفية، وهي: الكربون والهيدروجين، مثل: CH<sub>3</sub>، وCH<sub>2</sub> البارافيني، وCH<sub>3</sub> البارافيني، وCH<sub>2</sub> النافثيني، وC-CH<sub>3</sub> العطري. تعطي النمذجة التقليدية للاحتراق وصفاً دقيقاً لسلوك مزيج الوقود عند إضافة بيانات مفصلة للحركة الكيميائية بشكل متزايد للمكونات، إلا أن عيبها الوحيد أن عملية المحاكاة تزداد بطناً، ما قد يعيق إتقانها. ويقول ساراثي: «لقد أثبتنا أن زيادة تعقيد النموذج غير ضرورية ما دمتنا نملكنا من رصد السمات الأساسية للمتغيرات الجزيئية البسيط؛ والمجموعات الوظيفية».

الفريق تحليلاً بالرنين المغناطيسي النووي عالي الدقة بمختبرات كاوست الأساسية، لتحديد المجموعات الوظيفية الرئيسية في سلسلة من مركبات الوقود المعقدة، ثم وضعوا بعد ذلك بدائل بسيطة لكل نوع من الوقود باختبار جزئي أو اثنين يحتويان على المجموعات الوظيفية بنفس التوازن الموجود في الوقود الحقيقي. بمقارنة المتغيرات الرئيسية للاحتراق في المختبر؛ مثل زمن تأخر الاشتعال ونقطة التدخين، أكد الباحثون أن البدائل البسيطة كانت شديدة الشبه بالوقود الحقيقي. واقتبوا أن البديل الجيد عليه أن يطابق الوقود الأصلي من حيث متوسط الوزن الجزيئي

جداً من الوحدات الجزيئية الفرعية أو المجموعات الوظيفية التي تتكوّن منها معظم جزيئات الوقود. وتوصل إلى هذا الأسلوب المبسط لمحاكاة احتراق الوقود بدقة، طالب الدكتور عبد الغني عبد الجميل، والمهتم بنمذجة الاحتراق لزيادة كفاءته، بالتعاون مع الدكتور ماني ساراثي، في مركز بحوث الاحتراق النظيف وأستاذ الهندسة الكيميائية المشارك، قسم العلوم والهندسة الفيزيائية وفريقهما بكواست. بدأ المشروع بفرضية تنصّ على أن طبيعة احتراق كل مكون من مكونات الوقود تتحدد وفقاً للمجموعات الوظيفية التي يتألف منها. ولإثبات النظرية، أجرى

## أخبار وتقارير

جدة، الشرق الأوسط

يُتَّسم الغازولين والديزل اللذان نزود بهما سيارتنا باثنتي حليط معقد من آلاف المواد الكيميائية المختلفة، ولكن سرعان ما يزول هذا التعقيد الطاغى عند دراسة الوقود بصورة أكثر قرباً. وفي داخل مختبرات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وبدلاً من محاولة وضع نموذج لعملية احتراق الوقود بالاعتماد على قائمة طويلة من الجزيئات التي يحتوي عليها، توصل الباحثون إلى طريقة مختصرة: فقد أثبتوا الآن أنه بإمكانهم تبسيط هذا التعقيد وإنتاج قائمة قصيرة

## معركة الأمير هاري مع الصحافة البريطانية تفتح جروح العائلة المالكة مع الإعلام

لندن، «الشرق الأوسط»

ترقب لأي فرصة للنيل من الشاكي مرة أخرى.

ويبدو أن الأمير هاري يريد أن يعيد لصياغة العلاقة بين الأسرة الملكية والإعلام، خصوصاً بعد ما حدث لوالدته الأميرة ديانا. وخلال الصيف الماضي عين الأمير هاري مديراً لحسابه على «إنستغرام» هو ديفيد وانكينز الذي يتابع أخبار الأمير هاري وعائلته وينشرها كما يريد أن يراها الأمير هاري وليس كما يراها الإعلام. وهو لا يتوجه بموقعه على «إنستغرام» إلى الجمهور البريطاني وحده بل ينشر أخباره لمتابعيه على نطاق عالمي.

ويقول المقربون من الأمير هاري إنه يريد أن يتخلص من الطرف الأيسر في المعادلة وهي الصحافة لأنه لا يستطيع التعامل معها. ويضيف هؤلاء أنه لا يهتم بالأمير هاري الفوز في معركته القضائية أو الخسارة لأنه في النهاية يريد أن يعاقب الصحافة على ما سبق فعلته مع والدته، والتدخل الحالي في حياته الشخصية والعاء الذي تظهره لزوجته ميغان.

ومن خلال اختيار الأمير هاري لمنصة «إنستغرام» كموقع مفضل له وتعيينه لموظف متفرغ لإدارة موقعه، فهو يأمل أن يحول الصحافة البريطانية من ناشرة لأخباره إلى مجرد متفرج على أخباره وصور الأمير وعائلته على موقع «إنستغرام» الذي ينشرها صورياً تحت إشرافه. وهذا هو الأسلوب المفضل من الكثير من المشاهير الآخرين بمن فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي يفضل بدوره منصة «تويتر» على المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض.

ولذلك كان الإعلان الأول عن سولود الأمير هاري على «إنستغرام». وخلال الزيارة الأخيرة لجنوب أفريقيا تم إبلاغ الصحافة عن مقابلة المولود آرثشي للاسقف ديزموند توتو والسماح بنشر الصور بعد فترة من منع النشر. ولكن الأمير هاري سبق الجميع بنشر الصور والأخبار بعد دقائق على حساب «إنستغرام».

وقد أثار هذا غضب الإعلاميين الذين اعتبروا في الأمر خدعة، واعتبروا أن الأمير لم يلتزم بمنع النشر الذي فرضه على الجميع

لم يكن أحد في الصحافة البريطانية ولا من مساعدي الأمير هاري يتوقع أن يصل الخلاف مع زوجته ميغان ماركل دعواي قضائية في المحاكم. فالخلاف مع الصحافة يعود تاريخه إلى سنوات القرن الماضي التي تعرضت فيها الأميرة ديانا والدة هاري إلى مضايقات ومطارادات، يعتقد البعض أنها كانت من أسباب مصرعها في حادث سيارة في باريس عام 1997. وفي الأسابيع الأخيرة كان الأمير هاري وزوجته ميغان وطفلهما آرثشي يقومان بزيارة رسمية لجنوب أفريقيا، وهي زيارة نشرت خلالها صور الطفل آرثشي وبدأ منها أن هناك تقارباً بين أسرة الأمير هاري وبين الإعلام. ولكن في اليوم الأخير من الزيارة تم الإعلان في لندن أن الأمير هاري قرر رفع دعوى قضائية ضد صحيفتي «صن» و«إبلي ميرور» في مخالفات اختراق مكالمات هاتفية يعود تاريخها إلى عام 2011. كما تم الإعلان أيضاً عن دعوى أخرى من زوجته ميغان ماركل تنهم فيها صحيفة «ميل أون صندي» بنشر مقاطع من خطاب خاص أرسلته إلى والدها بعد زفافها، وهو ما يعتبر تعدياً على خصوصياتها.

وتعد هذه القضايا هي الأخطر على الإطلاق من أعضاء في الأسرة الملكية ضد الصحافة البريطانية. وتشمل دعوى الأمير هاري اختراق مكالماته الهاتفية وإعاقه العدالة والحنت باليمين في قاعة المحكمة ضد كبار مديريين وصحافيين بريطانيين. وهي تهم خطيرة، وتعرض محاكمات طويلة ومكلفة لن يخرج منها أحد منتصراً.

هذه القضايا تفتح جروحاً كانت ملتئمة بين العائلة المالكة في بريطانيا وبين الإعلام. ويرى البعض أنها معركة خاسرة للكثير من الأسباب، أهمها احتمال طلب الأمير هاري أو زوجته الشهادة في المحاكم وانغماس الإعلام البريطاني في تناول خصوصيات عائلة الأمير هاري لزيادة التوزيع أو المشاهدة. وقبلاً بمعظم القضايا السابقة ضد الإعلام البريطاني تكون النهاية مجرد دفع غرامة أو نشر اعتذار مع



الأمير هاري يريد أن يعيد صياغة العلاقة بين الأسرة الملكية والإعلام (رويترز)

بينما سمح لنفسه بحرق الخبر ونشره إلى ملايين من متابعيه. وقرر بعض الصحافيين أيضاً خرق المنع ونشر الخبر على «تويتر».

من ناحية أخرى، شك المصورون الرسميون بأن هاري وميغان يجعلان وظيفتهم غير مطلوبة بتعيين مصور أميرى خاص بهما واستبعاد المصورين الصحافيين من الكثير من المناسبات. ويؤكد المقربون من الأمير هاري أنه يريد تغيير الوضع الراهن، وأنه لا يخشى من مواجهة وتحدي الإعلام. «أفليس لديه ما يخسره».

ولكن المثير أن الأمير تشارلز والد هاري وأخاه الأمير ويليام لم يعلنوا بعد أنهما يدعمان الأمير هاري في معركته مع الصحافة، ولذلك يمكن التكهن أن هاري وميغان سوف يدخلان هذه المعركة مع الصحافة بمفردهما. وفي حالة قضية ميغان ضد صحيفة «ميل أون صندي» هناك خطر استدعاء والد ميغان للشهادة

تعد هذه القضايا هي الأخطر من الإطلاق من الأسرة الملكية البريطانية

وقد أثار هذا غضب الإعلاميين الذين اعتبروا في الأمر خدعة، واعتبروا أن الأمير لم يلتزم بمنع النشر الذي فرضه على الجميع

مع وجود ميغان نفسها في قاعة المحكمة، الأمر الذي قد يزعج ميغان في مثل هذه المواجهة التي لا ترغبها لوجود خلافات مع والدها.

ويعلق خبراء العلاقات العامة بأن خطة الأمير هاري مجرد «تكتيك» لإثارة الذعر بين الصحافيين وأصحاب الصحف بالقول إنه لن يتبع البروتوكول الملكي الذي يعالج الأمور بسرية وحصافة وأنه سوف يفعل أي شيء لحماية زوجته وأسرته. كما أنه يريد أن يلحق الإعلام درساً في أن أي خبر عن الأمير أو عائلته يجب التأكيد من صحته تماماً قبل نشره أو بثه وإلا فإنه سوف يكون لهم بالمرداد.

وتقول أنغريد سيوارد، رئيسة تحرير مجلة «ماجستي» التي تؤرخ لحياة أفراد العائلة الملكية البريطانية، إن الأمير هاري يخوض معركة مع بعض أركان الإعلام البريطاني، وهي معركة صعبة ولكنه سوف يكسبها. ولكنها عجزت عن تفسير التوقيت لمثل هذه المعركة. وتقدم سيوارد التفسير الوحيد الذي تعتقد أنه صحيح وهو أن هاري قد فاض به الكيل وقرر عدم السكوت بعد الآن.

وفي الرسالة التي نشرها الأمير هاري مؤخرًا قال فيها إن الصحافة تشن عليه حملة بلا أي تفكير من نتائجها وانعكاساتها. وأشار هاري إلى أن الخطوات التي يتخذها لا تكون ائمة ولكنها خطوات صحبحة. وأضاف في الرسالة أنه رأى كيف تعامل الصحافة إنساناً أحبه وكأنه سلعة وليس إنساناً. وأضاف: «لقد فقدت والدتي والآن أراقب زوجتي وهي تعاني كضحية للقوى نفسها».

وعلى رغم المشاعر الشخصية القوية التي يعبر عنها الأمير هاري في رسالته التي نشرها، فإنها تعتقد أنها لم تحقق شيئاً سوى النيل من النجاح الكبير الذي حققته زيارة جنوب أفريقيا. وتضيف أن مقارنة وضع الأمير هاري بوضع والدته ليس في محله لأن وضع ديانا كان مختلفاً. وهي ترى أن موقف الأمير هاري من الصحافة ربما يكون مدفوعاً بضغط من زوجته. وذلك لأن الأميركيين متسرعين في اللجوء إلى المحاكم، ولكن في بريطانيا، خصوصاً على المستوى الملكي، تعالج الأمور في الغالب بشكل مختلف.

ولا تلجأ العائلة الملكية البريطانية إلى المحاكم تجنباً للدعاية السلبية والظهور في المحاكم وكشف الأسرار والتفاصيل غير المرغوب فيها.



د. ياسر عبد العزيز

### «فيسبوك» هش... وعالمه زائف

كان الأديب الإسباني بالتاسار غرائيان، الذي عاش في القرن السابع عشر، هو من قال: «كذبة واحدة تدمر سمعة شخص بالكامل»، فما الذي كان سيقوله هذا الروائي الحائز حين يصطدم بكيان صدرت عنه أكثر من خمسة مليارات كذبة؟

الرقم صحيح بكل تأكيد، أو هذا على الأقل ما أعلنته شركة «فيسبوك» بنفسها قبل أيام قليلة، حين قالت إنها «حذفت 5,4 مليار حساب مزيف» خلال العام الجاري 2019.

وما يمكن أن نفهمه إزاء هذا الإعلان، أن «فيسبوك»، الذي يمتلك قاعدة مستخدمين شهرية في حدود 2,5 مليار مستخدم، كان يستضيف منبرين مضللين مقابل كل منبر لم يبث ضلاله، ويتيح لهما بث الأكاذيب وتسميم الأجواء، قبل أن يتمكن من حذفهما.

في الشهر الماضي، كان المدير التنفيذي لـ «فيسبوك» مارك زوكربيرغ يتحدث في منتدى أقيم بجامعة جورج تاون، حين واصل مبالغته في الدفاع عن موقع التواصل الاجتماعي الأشهر الذي طوره ونماه، معتبراً إياه «أداة أساسية للتعبير الحر الضروري لديمقراطية سليمة».

كيف يمكن أن يكون «فيسبوك» أداة أساسية للتعبير الحر؟ وكيف يمكن أن يخدم الديمقراطية، إذا كنا قد عرفنا للتو أن ثلثي ما يرد به على الأقل مضلل؟

في يونيو (حزيران) الفائت، نشر «مركز ابتكار الحوكمة الدولية» نتائج استطلاع دولي أجرته شركة «إيسوس»، على عينة من 25 ألف شخص، في 25 بلداً، وقد جاءت النتائج صادمة؛ إذ أفاد 86 في المائة من المحوئين الذين يستخدمون «الإنترنت» بانتظام، بأنهم وقعوا ضحية لأخبار مزيفة «معظمها ورد على (فيسبوك)».

في تقرير صدر قبل أيام، حذرت منظمة «فيدوم هاوس» من خطورة الاستمرار في سياسات التدخل في العمليات الانتخابية عبر «الإنترنت»، معتبرة أن تلك السياسات باتت «استراتيجية أساسية لأولئك الذين يسعون إلى تقويض الديمقراطية»، وراصدت تدخلات مشبوهة، تعتمد اليات تضليل، حدثت في 26 عملية انتخابية من بين 30 عملية تمت دراستها في العام المنصرم، في بقاع العالم المختلفة.

لقد تم رصد تدخل سافر في العملية الانتخابية التي جرت في الفلبين أخيراً، حيث «استغل المرشحون (السوشيل ميديا) في التضليل، ونجحوا في حرف النتائج».

وفي ميانمار، اعترف «فيسبوك» نفسه بأنه كان أبداً من اللازم؛ بحيث لم يستطع التدخل بالسرعة المطلوبة لإيقاف سلسلة من الأخبار المضللة التي ساعدت على وقوع أعمال عنف أتت إلى مقتل أشخاص.

وفي الشهر الماضي، قتل أربعة أشخاص على الأقل، وأصيب أكثر من 50، في بنغلاديش، بسبب منشور مسمي للإسلام، نجمت عنه حشود غاضبة اصطدمت بقوات الأمن، في أحداث عنف خلفت خسائر كبيرة، وعمقت التوتر في البلاد.

لا يفوق «فيسبوك» بواجهه حبال الحد من الحسابات المزورة، ولا يستخدم جزءاً من أرباحه المتصاعدة في توظيف فنيين ومرحرين لمراجعة صحة المنشورات التي ترد عبره، فإن زوكربيرغ يعتقد أنه «يخدم الديمقراطية» ل مجرد أنه يوفر منبراً لأي صاحب مصلحة، ويبيع بياناته لبحقق أرباباً، ثم يجتهد مع فريق محدود من معاونيه في تتبع الحسابات المزيفة أو إزالة المحتوى المسيء، بعدما بات موقعه «هشاً»، وأضحى نصف متابعيه متاكدين أن معظم ما يحصلون عليه من أخبار عبره «ملفوق».

يزداد عدد متابعي «فيسبوك» يوماً بعد يوم، وبموازاة ذلك تتعمق هشاشة هذا الموقع. وفر لنا هذا الموقع «أسوأ منتدى لإجراء حوار سياسي»، كما يقول اختصاصي الاتصال جارون لانبييه، كما ساهم مع مواقع أخرى مشابهة، في إشاعة الابتذال واللغة المنحطة، عبر الاعتماد على بث الرسائل الملتهبة، التي تركز على إثارة المشاعر، بدلاً من تهئية المجال لإدارة حوارات عقلانية، بقدر مناسب من المسؤولية.

تحفل وسائط التواصل الاجتماعي بخطاب تحريضي، ورسائل تحض على التعصب والكراهية، وللأسف، فإن كافة الجهود التي تم بذلها من أجل الحد من تلك الأضرار لم تنجح في القضاء عليها، أو لتقليل أثرها الحاسم. لا يمكن إلقاء اللوم على «فيسبوك» وحده في إثارة الشكوك في الانتخابات الأمريكية الرئاسية الأخيرة، ولا يمكن تحميله وحده مسؤولية عدم إتاحة الفرص لزعزعة الثقة في الانتخابات المقبلة؛ لكن الأكد أن هذا الموقع الذي قدم خدمات للمستخدمين والفضاء العمومي، عبر إتاحة فرص التعبير الحر، بات يشكل خطراً كبيراً على الديمقراطية.

وبسبب تضاعف معدلات الزيف والتضليل من خلاله، فإنه يهدد بتقويض الديمقراطية، رغم أن زوكربيرغ يريد أن يفتن بأنه يكرسها.

## منتدى الإعلام السعودي يسلم الضوء على دور الدبلوماسية في القطاع

الرياض، «الشرق الأوسط»

يشهد منتدى الإعلام السعودي المقرر انعقاده أوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مشاركة واسعة لخبراء ومسؤولين من داخل السعودية وخارجها، وستسلط بعض الجلسات الضوء على نقاشات حول محاور

إعلامية متنوعة، منها جلسة حول العلاقة بين الإعلام والدبلوماسية بمشاركة خبراء ومختصين ودبلوماسيين. ويتحدث في الجلسة أربعة سفراء: أسامة ثقلبي السفير السعودي لدى مصر، وتركي الدخيل السفير السعودي لدى دولة الإمارات، وفيصل طراد

مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة والمخيمات الدولية الأخرى في جنيف، كذلك السفير علي عوض عسيري السفير الأسبق لدى لبنان، ويدير الجلسة المذيع في قناة العربية محمد الطمحي. وستقدم الجلسة تحليلاً للعلاقة بين الدبلوماسية والإعلام، من حيث علاقة التأثير المتبادلة

بينهما، ومدى توفر علاقة إيجابية لخدمة المواقف المشتركة، وذلك من خلال معرفة ما يريده الدبلوماسيون من الإعلاميين وكيف يبدو المشهد الإعلامي لدى القياديين والإعلاميين من مختلف دول العالم، وسيشهد المنتدى حضور وفود من المؤسسات الإعلامية مثل «سي إن إن» و«سي إن بي سي».

يذكر أن المنتدى سيحتضن عشرات الجلسات وورش العمل في مختلف المجالات المتعلقة بالإعلام والتي سيقدمها مجموعة من أبرز القياديين والإعلاميين من مختلف دول العالم، وسيشهد المنتدى حضور وفود من المؤسسات الإعلامية مثل «سي إن إن» و«سي إن بي سي».

The Site

من الموقع

من الأرشيف

### مليشيات البشير... وفتجان القهوة

وعلى صعيد الأراء، اهتم قراء الموقع بمقال: «لماذا العداء تجاه أكتتاب (أرامكو)؟» لوائل مهدي، والذي تناول فيه تساؤلات عدة حول طرح أسهم شركة «أرامكو» السعودية للاكتتاب العام الأسبوع الماضي.

ونال مقال: «التمسك بالحريري: وراء الأكمة ما وراءها» لسام منسي، اهتمام القراء، والذي ناقش الكاتب فيه الأزمة اللبنانية الراهنة، بين الحكومة ومطالب الاحتجاجات التي تشهدها لبنان منذ الشهر الماضي.

وحاز أيضاً مقال سمير عطا الله: «أعطتهم بيتاً لا خطايا»، اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتب تقريراً أذاعته إحدى القنوات اللبنانية عن رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا آرديرن، عما حققته حكومتها خلال العامين الماضيين، منقاداً عدم وجود نموذج نبيل مثلها يعني «دروساً تاريخية في معاني الإنجاز».



القاهرة، سارة ربيع

تصدر خبر بعنوان «مليشيات البشير تهدد بحرق السودان»، الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي، على موقع «الشرق الأوسط»، والذي يتناول توعد مليشيات «الدفاع الشعبي»، التي أسسها الرئيس السوداني المعزول عمر البشير إبان فترة حكمه على مدى 30 عاماً، بإشعال حريق في جميع أنحاء البلاد إذا سلمت السلطات السودانية «قائد» البشير لمحكمة الجنات الدولية التي تطالب به منذ سنوات.

كما تابع القراء، خصوصاً محبي القهوة، موضوع «قل لي كيف تفضل قهوتك... أقل لك من أنت»، والذي عرضت فيه الزميلة جوسلين إيليا، لائحة بأشهر أنواع وأسماء القهوة التي تتشابه في بعض الوقت، ولكنها مختلفة التكوين والطوقس.

واهتم القراء أيضاً بخبر «رسائل استياء روسية من (التصريحات النارية)» والذي كان حول الاستياء الروسي بعد التصريحات اللافقة للرئيس السوري بشار

الأسد، الذي أطل في مقابلة تلفزيونية مباشرة بعد سريان الاتفاق الروسي - التركي في الشمال السوري، لهياج الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويصفه بأنه «لص»، ويشكك في عمل اللجنة الدستورية.

### السعودية تعترف بالدولة الفلسطينية

لندن، «الشرق الأوسط»

«السعودية تعلن اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية». عنوان عريض على رأس الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1988. حدث تاريخي وثقته الصحفية على أثر إعلان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حينها عن وثيقة الاستقلال التي تضمنت قيام دولة فلسطينية فوق الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس. السعودية أعلنت تأييدها التام لهذه الخطوة واعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة.

دول عربية وأجنبية سارعت أيضاً بإعلان اعترافها الرسمي مثل الجزائر والكويت والعراق وتونس وماليزيا ومصر وغيرها. وقال عرفات في هذا السياق: «قبلنا بالقرار 242، ولكن بأن يكون مصحوباً بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير». وأضاف الرئيس الفلسطيني الراحل حينها: «لكن الإسرائيليين والأميركيين يرون في ذلك خطراً على إسرائيل، ويتهمونا بالغموض في بياننا السياسي».



بعضهم تخلى عن المقابلات الصحافية كلياً

## تباين الاستراتيجيات الإعلامية للفنانين... و«السوشيال ميديا» أهمها

القاهرة: أحمد فاروق

يحرص نجوم الفن على تغيير استراتيجياتهم في التعامل مع الإعلام كلما ظهرت وسائل جديدة تتيح لهم فرصة الوصول إلى قطاعات أكبر من الجمهور. ومع ظهور «السوشيال ميديا» اتجه بعض الفنانين خصوصاً من جيل الشباب إلى الاعتماد بشكل كلي على هذه المنصات الجديدة، التي تتيح لكل منهم التحكم في علاقته ومتابعيه مباشرة من دون وسيط، وفي المقابل لا يزال هناك من يعتمد على الإعلام التقليدي، ويحرص على الوجود بصفحات الجرائد والمجلات مع كل عمل جديد يقدمه، عازاً هذه الطرق الأكثر احترافية، ومنهم من بات إلى مكاتب علاقات عامة تنظم حواراته ولقاءاته مع الإعلاميين. رغم إغراء مواقع التواصل الاجتماعي الكبيرة، وما تحققه من انتشار واسع، وانقلاب في المادي الذي يتحقق من الظهور في البرامج التلفزيونية، فإن بعض الفنانين لا يزالون يقفون على مسافة من هذه الوسائل، وبالامتياز التام، أو الترشيد...

ومن هؤلاء الفنان أحمد حلمي الذي اختار منذ سنوات عدم إجراء أي مقابلات صحافية، مكتفياً بالتواصل مع متابعيه عند الضرورة عبر حسابه بموقع «تويتر». وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «استراتيجية الصحة التي اختارها أثبتت على مدار سنوات أنها الأفضل، ولا يرغب في تغييرها، دون توضيح أسباب». حلمي ليس الوحيد الذي توقف عن إجراء مقابلات صحافية، فهناك عدد كبير من النجوم لا يتواصلون بشكل مباشر مع الصحافة؛ ومنهم منى زكي، وعمرو دياب، وشريهان، وعيلة كامل، وحسن حسني، حيث يكتفي هؤلاء بان تحدث أعمالهم الفنية عنهم ولا يتحدثون هم عنهم.

هناك نموذج آخر من الفنانين الذين لا يزالون يدرسون أهمية الإعلام التقليدي، ولا يفرطون في استخدام «السوشيال ميديا»، من بينهم الفنانة بسمة، التي قالت لـ «الشرق الأوسط»: إن «السوشيال ميديا عالم خيالي بالنسبة لي، ولا أزال أسعى لفهم أبعادها، وكيف يمكنني الاستفادة منه»، مؤكدة حرصها على أن تدرس كل شيء قبل أن يجرى للجمهور، «وهذا ربما لا ينجح في عالم السوشيال ميديا الذي يحتاج إلى الوجود بكثافة، وأوضحت بسمة أنها «تطبق المنهج نفسه في تعاملها مع وسائل الإعلام التقليدي من صحافة مطبوعة أو مرئية، فهي لا تفضل الإلقاء بالي تصريحات؛ إلا عندما يكون لديها ما تقوله أو توضحه».

وعن لجوئها أخيراً لتدشين حساب على موقع تبادل الصور «إنستغرام»، وإذاً ما كانت بداية



أحمد حلمي



محمد هندي



أحمد فهمي



رانيا يوسف على «إنستغرام»

متابعيه قائلاً: «فيلمك وحش»، فاستوعبه «حلمي» قائلاً: «كنت أتمنى الفيلم يعجبك يا درش»، وهو ما أكسبه احترام الجميع. يقوم بعكسه تماماً الفنان أحمد فهمي، الذي اعتاد الصحافة مباشرة، أن ترصد اشتباكات المتألمة مع متابعيه بالألفاظ والشتائم، وهو ما يعرضه لخسائر هو في غنى عنها.

هناك نموذج آخر يستخدم السوشيال ميديا بشكل إيجابي؛ هو الفنان محمد هندي، الذي يستخدم فريقاً في التواصل مع الجمهور، واستطاع من خلال حساباته المختلفة على مواقع التواصل أن يحقق حالة من الوجود الإيجابي حتى في الأوقات التي لا يشارك في أعمال فنية.

يوضح عبد الرحمن، أن العلاقة كانت مختلفة تماماً قبل ظهور عصر «السوشيال ميديا». فالفنان كان متابعاً جيداً للصحافة، وكان لديه أشخاص وظيفتهم صناعة أرتيف له من طريق جمع كل ما يكتب عنه في الصحف، وكان التواصل مباشراً مع الصحفيين، أما الآن فالفنان يرى أنه قادر على الاستغناء عن الصحافة ما دام أن له عدد متابعين بالملايين على السوشيال ميديا، وهذه مفاهيم خاطئة انتشرت مؤخراً ولا بد من تصحيحها للفنانين حتى تعود العلاقة طبيعية بين الإعلام والفنان.

ونتيجة زخم «السوشيال

لها اتهامات بأنها تفسد علاقة الصحافة بالفنانين، رغم أن هذا النظام كان معمولاً به في دول مثل الإمارات ولبنان، ومهمته تسويق الفنان إعلامياً وإدارة ظهوره بالشكل الذي يخدمه ولا يضره، موضحة أن الفنان في بداية مشواره لا يكون على دراية كافية بالصحف المهمة التي يجب أن يتعامل معها، ولا يعرف الشكل الأمثل للظهور الذي يزيد من شعبيته ولا يضره، الحال نفسها تنطبق على الفنان غير المصري.

وأكدت إبراهيم أن بعض الفنانين أصبحوا يفضلون التعامل مع الصحافة من خلال وسيط، بسبب الزيادة غير الطبيعية في عدد المواقع الفنية، فهم يتلقون كما هائلاً من الاتصالات وطلبات إجراء حوارات صحافية وتلفزيونية، ولأن وقتهم لا يسمح بالتواصل مع الجميع، يلجأون إلى شركات العلاقات العامة لترشح لهم وسائل الإعلام المهمة لإجراء المقابلات.

وعن جلسات الحوار الجماعية، التي يجلس فيها أكثر من صحفي مع الفنان في وقت واحد، ويتهمها الكثيرون بإفساد الصحافة لأنها توفر مادة مشابهة تنشر في التوقيت نفسه في كل المطبوعات، قالت رباب إبراهيم إن هناك عدداً كبيراً من الصحف والمواقع وقنوات «يوتيوب» ومصورين وفنانيين، وكل ذلك يرغب في التواصل مع الفنان وقت طرح فيلمه، وبالتالي كان الحل الأمثل لإرضاء الجميع أن يجلس الجميع جلسة واحدة للحصول على الإجابات الرئيسية التي يكرر السؤال عنها الجميع، وإذا كانت لأحدهم أسئلة خاصة به، فخصص له 15 دقيقة على أقصى تقدير ليكون لديه المادة التي ينفرد بها عن غيره، لكن الفنان لا يعد يستطيع أن يجلس مع كل صحفي على حدة، ليجيب عن السؤال نفسه.

وأوضحت إبراهيم أن الوسائل الإعلامية على اختلافها مكلمة بعضها البعض، فمن يشاهد التلفزيون مساء يختلف عن الذي يسمع المراديو بشارته في فترة الظهيرة، وبالتأكيد يختلف عن الذي يتابع السوشيال ميديا، وبطبيعة الحال عن الذي يقرأ الصحف الورقية، وبالتالي يحتاج الفنان الوصول إلى الجمهور عبر كل هذه المنصات، لكن هذا لا يعني أن هناك عدداً من الفنانين أصبحوا بحالة من الجنون بسبب البحث المستمر عن «تريند السوشيال ميديا»، وفي سبيل ذلك يفعلون أي شيء بما في ذلك التعري وإرتداء ملابس غريبة أو مثيرة للفت الانتباه، وبعض النجوم يقومون بتسريب صور خجولهم ليحققوا انتشاراً ووجوداً، لكن الإفراط في التعري أصبح لا يحقق شيئاً، لأن ذلك أصبح العادي بالنسبة لمتابعي «السوشيال ميديا».

وأكدت أن اختيار الجامعة العربية لدولة الإمارات لاستضافة هذه الفعاليات، وبحمل دلائل مهمة؛ لا سيما أنها ستعقد في دبي، والتي اختارها وزراء الإعلام العرب في يوليو (تموز) الماضي

## اجتماعات جامعة الدول العربية في دبي تناقش دور الإعلام في التصدي للإرهاب



جانب من اجتماعات الجامعة العربية أمس (الشرق الأوسط)

عاصمة للإعلام العربي لعام 2020، تقديراً لدور دبي في دعم قطاع الإعلام على امتداد المنطقة، عبر مبادرات نوعية دأبت على إطلاقها منذ أكثر من عشرين عاماً.

من جانبه أكد الوزير المفوض الدكتور فوزي الغويل، مدير الإدارة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بجامعة الدول العربية، أن ظاهرة الإرهاب التي ألت بعد من دول العالم العربي في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، أصبحت خلال العقدين الماضيين أكثر خطورة، وبسبب انتشار الجماعات الإرهابية المنظمة، وغيره من العوامل والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي ساهمت في تشكيل بيئة خصبة للجماعات المتطرفة لنشر أفكارها السامة.

وقال الغويل في حديث لصحافيين: «كان من المفترض أن نقيم هذه الاجتماعات في العراق، ولكن للأسف ونتيجة للتطورات التي تشهدها العراق، استجابت الإمارات لاستضافة هذه الاجتماعات، وبذلت الكثير لإنجاح هذه الاجتماعات». وحول دور وسائل الإعلام العربية في مكافحة الإرهاب ونبذ الكراهية، قال: «بشكل عام معظم وسائل الإعلام العربية بحاجة إلى إعادة النظر في رسالتها الإعلامية؛ خصوصاً أن هناك كثيراً منهم يسعى لأخذ الجانب الإيجابي، إلى ذلك، أكد ضرار الفلاسي، المدير التنفيذي لمؤسسة «وطني الإمارات»: «نجحت دولة الإمارات في تحويل التسامح والعيش المشترك والاعتدال والوسطية من مجرد قيم مجتمعية إلى عمل مؤسسي، تشارك في إنجاحه كافة مؤسسات الدولة، بما في ذلك قطاع الإعلام الذي مثل الوجهة الإعلامية لنقل صوت الدؤوب، الذي لعب دوراً مهماً في تأكيد قيمة التعايش».

دبي، مساعد الزياتي

دعت ورشة عمل عقدت في دبي إلى ضرورة تصدي وسائل الإعلام العربية لظاهرة الإرهاب ونبذ الكراهية، حيث يعتبر قطاع الإعلام صاحب دور أصيل في التصدي لتلك الظواهر، مع انتشار الجماعات والميليشيات الإرهابية المنظمة، مما يستدعي دوراً أكبر للإعلام العربي الوسطي، ولإيجاد استغلال المنصات ووسائل الإعلام من قبل تلك المنظمات.

وأطلقت الاجتماعات الدورية لجامعة الدول العربية التي تستضيفها الإمارات حتى التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بالتعاون بين «نادي دبي للصحافة» و«مؤسسة وطني للإعلام» مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لمناقشة دور الإعلام في مكافحة الإرهاب ونبذ الكراهية، وذلك ضمن الفعاليات الدورية التي تعقدتها الأمانة العامة للجامعة لمناقشة موضوعات وقضايا حيوية تلامس حياة المجتمعات العربية. وقالت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة: «الإرهاب آفة يستدعي القضاء عليها رفع مستوى وعي المجتمع باختارها وتناجها الفادحة، وهو مطلب رئيس للتصدي لهذه الظاهرة والقضاء عليها من منابعها، كون الوعي هو الدرع الواقية للمجتمع، وخط الدفاع الأول الذي يحول دون انزلاق أبنائه إلى هوة الإرهاب، بينما يبقى دور الإعلام أصيلاً في تشكيل الوعي لدى كافة شرائح المجتمع، عبر إمدادهم بالمعلومات الدقيقة والحقائق الموثوقة».

وأكدت أن اختيار الجامعة العربية لدولة الإمارات لاستضافة هذه الفعاليات، وبحمل دلائل مهمة؛ لا سيما أنها ستعقد في دبي، والتي اختارها وزراء الإعلام العرب في يوليو (تموز) الماضي وذلك، إلى جانب «أعلام الفرات»، وهي فقرة تتحدث عن شخصيات ومشاهير الرقة والجيزة السورية، بالإضافة إلى المسلسل الإذاعي «شكارنا»، وهي مفردة محلية تعني «شكارنا»، ويسير حلقاته على شكل كوميديا إذاعية هادفة لإبراز المشكلات والتحديات التي يشكو منها سكان المنطقة.

ويعتمد كبار الإذاعة على دورات إذاعية كل 6 أشهر، كما يعاد تقييمها كل 3 شهور لتقديم محتوى إذاعي احترافي ترفيهي للمستمعين، ومن بين برامج الدورة الحالية فقرة «حدث اليوم»، وتبث على مدار أيام الأسبوع، وتسلط الضوء على أبرز المحطات المحلية والسورية؛ وفترة «الطلس الفرات»، وتحدثت عن معالم الرقة التاريخية والأثرية والسياحية؛ وبرنامج بالعمق وتحت المجرى وإيران في سوريا؛ وقرارات أسبوعية ثانية.

وتحوض المذبة سارة الأحمد تجربتها الأولى بالعمل الإذاعي، وقد أعربت عن سعادتها بالعمل في راديو سوري يخاطب الجمهور بلهجة ولكنة محلية، حيث تقول: «أنا أتحدث من الرقة، والإذاعة راقوية، والجمهور رقاوي، لذلك كانت لدي رغبة وطموح للعمل الإذاعي لمخاطبة الجمهور، فالخطيب عمد إلى قمع النساء والفتيات، وحرمنهن

## راديو «بيسان إف إم»... أثير من الرقة وتفاعل على «السوشيال ميديا»

## #ترند

الرقة (شمال سوريا): كمال شيخو

ظهرت كثير من الإذاعات الخاصة في سوريا بعد عام 2011، هذا، وتعمل 4 إذاعات محلية في المنطقة الشرقية، تبث برامجها عبر مواقع الإنترنت وصفحات السوشيال ميديا، أو موجات (FM) مخصصة لجمهور مدن الرقة ودير الزور ومناطق شرق الفرات. ويرى مراقبون أن إطلاق هذه الإذاعات في بلد تشهد حروباً مستمرة يعكس تطوراً نوعياً في قدرة السوريين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا ونوعية المعلومات، والعمل على نشر ثقافة التسامح والسلام وقبول الآخر، إلى جانب بناء ثقة بين المذيع والمستمع، وتعزيز صلة الوصل بين المستقل والملق.

وتحت شعار «هواها حرية، وأثيرها لاراض والإنسان»، أطلقت إذاعة «بيسان إف إم» بثها المباشر أواخر أبريل (نيسان) العام الماضي، وهي تقدم نفسها كإذاعة محلية اجتماعية خدمية إخبارية، بقول كادرها إنها مستقلة، ويصل إليها الجمهور عبر موجاتها الصغيرة في مدن الرقة والطبقة وريف دير الزور

الرقمية، وسرعة الوصول إلى مدن وبلدات شرق الفرات، إلى جانب صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وخدمة توين إين.

وعن بدايات عمل الإذاعة، لدى حديثة إلى صحيفة «الشرق الأوسط»، يقول حازم الفرج، مدير «بيسان»، إن الفكرة بدأت بعد تحرير مدينة الرقة من قبضة إرهابيي «داعش» نهاية 2017 (بعد سنوات من حكم التنظيم المتطرف) والتعظيم الإعلامي على الرقة والمناطق التي كانت خاضعة لسيطرته آنذاك، «ومن بين أبرز التحديات التي واجهت عملهم بداية انطلاق الراديو «تأمين معدات فنية وتقنية بدءاً من استديو وتحزيز النواصل بين الإذاعة والمستمعين، وكسب ثقة الناس عبر التواصل المستمر، وإتاحة الفرصة للحديث مع المسؤولين وصناع القرار، وتقديم محتوى إذاعي مهني موضوعي»، مؤكداً أنهم يعملون على مناهضة خطاب الكراهية، وتمكين الشباب والمرأة، وإزالة الآثار السلبية الناتجة عن الحرب المستمرة منذ 8 سنوات عجا.

ويجسد شعار «بيسان» العمل في مجال الإعلام الرقمي، بالاعتماد على منصات السوشيال ميديا، للإطالة على الجمهور ومتابعي صفحاتها، والسبب مرده بحسب مديرها «امتلاك شريحة الشباب القائلون بـ «بيسان إف إم» بثها المباشر أواخر أبريل (نيسان) العام الماضي، وهي تقدم نفسها كإذاعة محلية اجتماعية خدمية إخبارية، بقول كادرها إنها مستقلة، ويصل إليها الجمهور عبر موجاتها الصغيرة في مدن الرقة والطبقة وريف دير الزور



الإذاعة تخاطب جمهورها بلهجة محلية لكسب الثقة بين المذيع والمستمع

وانطلقت إذاعة بيسان بداية عام 2018، ويتألف كادرها من 35 إعلامية وإعلامياً، بين مقدم ومذيع وموظف إداري وتقنيين، بالإضافة إلى مراسلين وعاملين في المحطات الموزعة في شمال وشمال شرقي سوريا، وهي تقدم نشرات إخبارية متخصصة، وسلسلة من الموجز الإخبارية على رأس الساعة، إضافة إلى الأخبار العاجلة طوال اليوم. غير أن الفترة الصباحية المباشرة «صباح الفرات»، التي تمتد بين الساعة 8 صباحاً و 1 ظهراً بشكل خاص، من أكثر البرامج التي يتابعها جمهور الإذاعة، كونها تركز على هموم الناس اليومية، وتستقبل الاتصالات الحية. ومن بين برامج الإذاعة الأسبوعية التي تبث بعد فقرة الظهيرة برنامج «الرقة اليوم»، وهو برنامج خدمي يستضيف مسؤولاً وإدارياً في مؤسسات وهيئات مجلس الرقة المدني؛ والأخير مجلس حكم محلي بدير الرقة منذ نهاية عام 2017.

من جميع حقوقهن»، وتهدف الإذاعة لتكثيف المرأة، اجتماعياً ومهنياً وعلمياً وسياسياً. وترى سارة أن مهمة الإذاعة أن تكون الأقرب لنخب الشارع السوري في المنطقة الشرقية. أما أكثر البرامج تفاعلاً على منصات التواصل الاجتماعي، فتلك التي تبث الفقرة المسائية، كونها تنقل الأحاديث والمعلومات الشيقة التي يرسلها متابعو الصفحات، منوهة بان قسم التشبيك والاتصال في الإذاعة يستقبل مئات الرسائل أسبوعياً، وأردفت سارة قائلة: «كثير منها محليات ريف دير الزور وشرق الفرات، عبر شبكة من المراسلين المحليين ومصادر إخبارية»، ويضيف: «تسعى أسرة (بيسان) لتسخير كل إمكانياتها الإعلامية لنقل صوت أمانة هذا الصوت إلى السوريين والعالم والمجتمع الدولي».

تبلور مفهوم الاغتراب رافق الإنسان منذ أمد بعيد

## «الصعاليك» أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي في الجزيرة العربية

للواقع الاجتماعي، ولكن بمعنى رصد الشغرات السلبية في الحركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بنا، وإضافة عنصر أو عناصر تطوّر تلك العلاقات نحو الأفضل. هذا مفهوم لا شك متقدّم للورقة والرؤية فيها، والورقة تشير أيضاً إلى أن هذا الإجراء ليس إجراءً تطوعياً أو نحو ذلك، بل هو إجراء ضروري وملغ لتفادي ازدياد ظاهرة الاغتراب في مجتمعنا. لا يوجد مجتمع في افلاحة لا يعانون الاغتراب، لكن من الضروري أن نزرع في داخل النشأ حب الإبداع والتطوير والتغيير والمشاركة لتهديب مفهوم الاغتراب.

النقطة الجوهرية التي تثيرها الورقة في تصوري بوضوح تام، أنه مع اختلاف مفاهيم الحرية الفردية ومفاهيم مثل الثورات والحزب الوطني وما شابه من مفاهيم حديثة، فإننا في الواقع نستطيع أن نرى أنها تتجسد في مراحل كثيرة من تطور الإنسان وتكوينه النفسي والذاتي، الإنسان بطبيعته يحاول أن يوسع من مساحته الحرة الفردية لتحقيق الاستقرار والحصول على الحقوق التي نطلق حالياً عليها الحقوق المدنية.

الورقة لم تتطرق إلى الأمراض النفسية والجسدية الناتجة عن الاغتراب وتبعاتها، وأعتقد أن ذلك كان لسبب أن ذلك يتطلب بحثاً قائماً بذاته، من هنا الدعوة مفتوحة للباحثين الاجتماعيين للظفر بالسباب في هذا المجال، الورقة راجعت باختصار التطور الاجتماعي النسبي، خاصة ما يخص بمنطقة الجزيرة العربية، علماً بأن الموضوع قد يكون أكثر إثارة في مراجعة سريعة لما تعانيه باقي المجتمعات في هذا المجال.

المجتمع في مرحلة ما وقف ضد التعليم النظامي للمرأة، وضد خروجها إلى سوق العمل، وضد قيادتها للمركبة، وضد حرية السفر إلى الخارج، مع كثير من المفاهيم الأخرى التي كانت تفصل المرأة وتخربها خارج محيطها الاجتماعي وتغني دورها الإيجابي وثمره إنتاجها... بالمقابل، أصبح الآن هناك نموذج أكثر وعياً قياساً بما مضى... ما يقارب بالتأكيد من النظرة الميثولوجيا التاريخية التي ترى المرأة على أنها جسد ذاته لا غير؛ أي تجريدتها من ذاتها وإبقاء تلك الصورة التاريخية لحواء التي خلقت لأجل المتعة والأنس للرجل.

هنا في تصوري يصبح الاغتراب الاجتماعي واضحاً بصورة بالغة. الاغتراب الإيجابي والسلبى لا شك لامتسته الورقة بالشكل المطلوب، في اعتقادي فإن تبلور مفهوم الاغتراب رافق الإنسان منذ زمن بعيد، وكان الفرد دائم البحث عن تعريف دقيق للاغتراب لكي يعيد الفرد إلى واقعه الاجتماعي للقيام بدوره الواعي دون انقصاص عن الذات أو الانخراط في الإنتاج المادي، حيث يفقد جزءاً من ذاته الإنسانية، ويصبح يعي العالم من حوله، وله كامل الحرية في اتخاذ قراراته المنسجمة مع ذاته. بالطبع ذلك لا يتحقق من داخل الفرد فقط، تلك معطيات يقوم بها المجتمع. ولكن كيف يتأتى له ذلك والمجتمع تسيره قوانين اقتصادية معقدة. هنا تحتاج إلى علاج يكون فيه الفرد قادراً على تقديم المقترحات دون خوف ليصبح جزءاً لا يتجزأ من منهج التغيير الاجتماعي. في المرحلة الحالية، وتحت قراءة الورقة حول الاغتراب، يستطيع أي شخص أن يستنتج أن الاغتراب يمكن أن يكون إيجابياً عندما نحوله إلى رفض



حوله، وأنت غير قادر على أن تواصل الانسجام مع المجتمع، مما يؤدي إلى العزلة المرضية في الواقع. من ناحية أخرى، قد يساعد مفهوم الاغتراب على الإبداع والتغيير، ولكن قد يراه المجتمع على أنه مناف للقيم التي يقوم عليها. أي سبيل المثال...

لأثمن من أصول حبشية، أي من المتوقع معاملتهم معاملة أشبه بالعبيد. الاغتراب أن تشعر بانك خارج المرحم النفسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والقوانين المدنية. تشعر بان عليك ثقلاً اجتماعياً بسبب المحيط من الوقت.

بما نستطيع اعتبار الصعاليك أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي السائد في الجزيرة العربية، الذي تسوده التقاليد العقيمة والفوارق الطبعية. في تصوري إبراز ما قاله بعض الشعراء في الدراسة قد يضيف أو يوضح الفرق بين

الوقت. ربما نستطيع اعتبار الصعاليك أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي السائد في الجزيرة العربية، الذي تسوده التقاليد العقيمة والفوارق الطبعية. في تصوري إبراز ما قاله بعض الشعراء في الدراسة قد يضيف أو يوضح الفرق بين



رياض محمد العلي

حركة التطور الاجتماعي. أي أن الفرد لا يستطيع أن يكون له رأي مستقل أو يكون مخلوقاً مبدعاً ومساهمًا في تغير المفاهيم والقيم لما حوله. لأن ذلك يصعب خروجا عن المجموعة وما تحمله من مفاهيم تراكمية أكل عليها الدهر وشرب.

«سغما فريد» على سبيل المثال يجسد الاغتراب في الصراع بين العقل الواعي والعقل اللاوعي.

هنا الاغتراب يصعب عن الذات الفردية، التي تتطور إلى الانضمام عن الذات الاجتماعية. نعود إلى مرحلة الصعاليك، هي مرحلة امتازت بالحرية والشجاعة، كما جاء على كثير من تجلياتهم الشعرية التي بطبيعتها الحال لا يمكن أن تخرج من شعراء يعيشون تحت خيرات القبيلة. الإنسان في مجتمعه ومحيطه وقدرته على الإنتاج وفهم الواقع الحقيقية للفرد للبحث عن الحرية الاجتماعية فهما صحيحاً يجعل الأفراد أكثر قرباً أو بُعداً عن الاغتراب.

الاغتراب أو الخروج على القبيلة كل في مرحلة الصعاليك لا يزال في تصوري متجسد في مجتمعاتنا، وهو أحد الأسباب الرئيسية التي تساهم في شل

الدمام؛ ميرزا الخويلدي

تشرنا، أمس، نص ورقة الشاعر السعودي محمد العلي عن الغربة والاغتراب، وتجلياتها، في أدبنا والشعر العربي، بشكل خاص منذ الشعر الجاهلي، مروراً بالشعر العباسي، وصولاً لعصرنا الحالي، وكذلك لمفهومها الفلسفي. وفي هذه الحلقة، مواصلة للموضوع نفسه، لكن من قبل رياض محمد العلي، ابن الشاعر محمد العلي، الذي يمارس الكتابة منذ منتصف السبعينيات، ولكن تحت أسماء مستعارة، من بينها أسعد الزباني، لتفادي الإسقاطات والمقارنة بين ما يكتبه والمقال اليومي لوالده تحت «المرأة» و«بعد آخر». ثم أخذ يكتب مقالات باسمه الحقيقي في مجلة «الشرق» جنياً إلى جنب مع زاوية والده، بعنوان «فيها قولان».

## الوعي المتج

ربما يُقاس اغتراب الفرد بكمية انخراطه أو انسجامه في المحيط الذي يعيش فيه، ومفهوم الاغتراب لا شك رافق الفرد منذ بداية التاريخ وفي جميع مراحل التطور البشري. هناك التطور الفكري والأيدولوجي والثقافي والوعي المادي، مقياس انخراط الإنسان في مجتمعه ومحيطه وقدرته على الإنتاج وفهم الواقع الاجتماعية فهما صحيحاً يجعل الأفراد أكثر قرباً أو بُعداً عن الاغتراب.

الاغتراب أو الخروج على القبيلة كل في مرحلة الصعاليك لا يزال في تصوري متجسد في مجتمعاتنا، وهو أحد الأسباب الرئيسية التي تساهم في شل

## «مقدمات تأسيسية في الأدب والنظرية النقدية» لسروي

## كيف تصبح ناقدًا أدبيًا؟

دلالة على لهجة معينة حتى أصبح علماً على مدرسة أدبية وفنية كبرى، ثم ركز بعد ذلك الحديث على الأسس الجمالية لرومانتيكية، وتتبّع مساربها من نزوع عاطفي ووجداني أسان وحرزين إلى «الخلق الفني» و«الشفقة الخطابية».

أما الفصل الرابع والأخير، فقد جاء بعنوان «الاتجاه الاجتماعي الفن باعتباره انعكاساً»، وطرح خلاله المؤلف رؤية عامة للتحوّلات التي ألمت بالواقع الأوروبي منذ منتصف القرن الثامن عشر، وانتكاس الثورات الجمهورية التي قامت على أثر انكسار الثورة الفرنسية، والتي انتكست بدورها وعادت النظم الملكية، وفي الوقت نفسه شهدت أوروبا ظهور نتائج الثورة العلمية والتكنولوجية الأولى، وقيام الصناعة الآلية، وولادة الفلسفات والنظريات البوتوية والاشتراكية، وقيام العلوم الإنسانية، مثل علم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد، وبرزت الطبقة الرأسمالية التي ورثت مركز السيادة والسيطرة، ما أدى لخلق الكثير من المظالم والأوضاع الاجتماعية المزرية في بداية نشوء النظام الرأسمالي. وركز السروي على دراسة مفهوم الواقعية وعباءات طرحه على الساحة الفكرية والأدبية والنقدية ورحلة المصطلح في الحفرة بين المنهج الوضعي والمنهج الاجتماعي، وبين «الواقعية» و«الطبيعية»، وذلك لمنع الالتباس بين منهجين وبالجهل أحياناً أخرى من قبل البعض، بينما ينتمي كل منهما إلى حقل فلسفي وفكري بالغ الغموض والاختلاف، وهو ما ظهر جلياً بين النظرة المادية الجدلية (الماركسية)، بالنسبة لأولول، والنظرية المادية الميكانيكية (الوضعية)، بالنسبة للثاني. ثم جاء دور إبراز موقف هذا الاتجاه من الرومانسية التي تعد الواقعية الوارث الطبيعي لمكانتها، نظراً للتغيرات الكبرى التي تمت في أوروبا على مستوى اكتشاف العلوم الطبيعية والاجتماعية مثل علمي الاجتماع والنفس، وانتشار الموجة الثورية الفرنسية، وتراجع النظرة المثالية الحالة التي قامت على أساسها الحركة الرومانسية.

القاهرة، حمدي عابدين

المرومقة الخالدة من الأعمال الأدبية. وتضمن الفصل الأول «مصادر الأدب» طرحاً نظرياً سعى لتقديم المصادر والمنطلقات التي خرجت منها الفنون والأدب بمختلف مكوناتها، اعتماداً على مقولة: «خروج الجميل من النافور» التي تتبعها المؤلف منذ العصور البدائية، حتى تكون وتتلو الأنواع الأدبية والفنية المعروفة. وعالج في هذا الفصل تحولات حركة هذه الأنواع منذ نزعات تصوير النموذج

الإنساني المثالي في العصور الكلاسيكية، مروراً بمرحلة التصور البوتوية في عصر النهضة، والفكر البوتوي في عصر الرومانسية، وقيام الصناعة الآلية، والمعاصرة في المجتمعات الغربية. وركز الفصل الثاني «الكلاسيكية - الفن باعتباره محاكاة» على تقديم تعريف للمنهج الكلاسيكي، وتتبّع أصول المصطلح عبر التاريخ والظروف التاريخية والاجتماعية التي جعلت تلك سعى السروي لتقديم مهام تاريخية للنظرية الأدبية والفن عند اليونان، التي تم في إطارها طرح نظرية الملل عند أفلاطون، والفن عند أرسطو، وصولاً إلى «الكلاسيكية الجديدة»، وتحديد سماتها الفنية والجمالية، وانتهاءً بـ«النزعة الإنسانية»، باعتبارها إحدى أهم ما تمخضت عنه هذه المدرسة التي شهدت إحياء المجد الأدبي اليوناني الروماني، وقدمتها متطوّراً بعد أن خسرتها من أدان الماضي، ليكون لثقاً للانطلاق نحو أدب العصر الحديث.

وقدم الفصل الثالث «الرومانسية - الفن باعتباره تعبيراً» الظروف والأوضاع الاجتماعية والتاريخية، التي انتخبت هذا النزوع، بدءاً من تحولات الواقع الأوروبي الحديث الذي شهد انتصار البرجوازية في كفاحها التاريخي في مواجهة الإقطاع، وولادة مفهوم «الفردية» أو الاستقلال الذاتي للفرد، وصولاً إلى الثورة على الكلاسيكية، باعتبارها امتداداً للثورة على الإقطاع. كما تتبّع السروي المسيرة التاريخية التي قطعها هذا المصطلح، من مجرد

يسعى كتاب «مقدمات تأسيسية في الأدب والنظرية النقدية»، الذي صدر حديثاً عن دار منشورات الربيع للناقد المصري الدكتور صلاح السروي، إلى معالجة مفاهيم «الأدب» و«النقد الأدبي» على النحو الذي يساعد القارئ والباحث في استيعاب وتذوق النصوص الأدبية، ومعرفة تاريخها وجمالياتها والمصطلحات الحاكمة لحركة ومعنى هذه الجماليات. ويرتكز السروي في كتابه على فكرة التفرد بين «النقد الأدبي» و«الدراسة الأدبية»، فالنقد الأدبي هو النظريات والمناهج النقدية، أما الدراسة الأدبية فهي تطبيق هذه النظريات أو المناهج على النص الأدبي. ومن هنا يعد الباحث في مجال النظريات والمناهج «منظراً» أو «مفكراً» أو «باحثاً» نظرياً في مجال النقد، بينما يعد المدارس للنص الأدبي، بغية تفسيره وفهمه والحكم عليه وتقديمه للقارئ «ناقداً أدبياً» أو «باحثاً» في حقل الدراسات الأدبية، أو «مورخاً» للحركة الأدبية عبر المراحل والنظريات المختلفة.

والصعاليك هو النظريات والمناهج النقدية، أما الدراسة الأدبية فهي تطبيق هذه النظريات أو المناهج على النص الأدبي. ومن هنا يعد الباحث في مجال النظريات والمناهج «منظراً» أو «مفكراً» أو «باحثاً» نظرياً في مجال النقد، بينما يعد المدارس للنص الأدبي، بغية تفسيره وفهمه والحكم عليه وتقديمه للقارئ «ناقداً أدبياً» أو «باحثاً» في حقل الدراسات الأدبية، أو «مورخاً» للحركة الأدبية عبر المراحل والنظريات المختلفة. ويرتكز السروي في كتابه على فكرة التفرد بين «النقد الأدبي» و«الدراسة الأدبية»، فالنقد الأدبي هو النظريات والمناهج النقدية، أما الدراسة الأدبية فهي تطبيق هذه النظريات أو المناهج على النص الأدبي. ومن هنا يعد الباحث في مجال النظريات والمناهج «منظراً» أو «مفكراً» أو «باحثاً» نظرياً في مجال النقد، بينما يعد المدارس للنص الأدبي، بغية تفسيره وفهمه والحكم عليه وتقديمه للقارئ «ناقداً أدبياً» أو «باحثاً» في حقل الدراسات الأدبية، أو «مورخاً» للحركة الأدبية عبر المراحل والنظريات المختلفة.

لا تخلو شاعرية مانهي من روح المرح والداية، خصوصاً إذا كان الخطاب موجهاً إلى الأنتى الحبيبة، كاشفاً عن طبيعة النساء التي تنفر من العفوس، وتريد أن يكون له شيء واضحاً، تماماً مثل قلب العاشق، لذلك لا يراهن الشاعر على الوضوح في العلاقة، بل ينحاز إلى الأسرار، ويضخر منها في الوقت نفسه، لو شكلت حاجزاً بينه وبين قلبه، أو بينه وبين حبيبته... يجسد هذا المعنى في قصيدة بعنوان «أسرار» قالاً:

تقولين لي الأسرار قد أمكها؟  
لقد دعواتي أن أصوم سراً عنك، لكن لم أفلح.  
عبر دعواتي تسرب سري إلى أذنيك  
وعبر صردى النايض... لأمت سري  
الأخر أصبح قطعاً من قلبي الأحمر  
فدخل إلى أحلامك  
وعندي سر أخير  
لكني لا يمكن أن أقضي به  
لأنني يشبه صدى بلا صوت.

تجذب مانهي، بشعره وشخصيته المستنيرة المنقحة في الوجدان الكوري؛ فقد حافظ على تقاليد بلاده الثقافية والاجتماعية، ومع ذلك ظل نظره مسكوناً بالمستقبل، داعياً إلى التحرر من كل ما يكبل طموحات الإنسان لثري والتقدم، فدفع حرية المرأة وضرورة تعليمها وقيل حقوقها المشروعة في المجتمع تماماً مثل الرجل، كما اقترح الزواج للرهبان البوذيين، ما داموا قادرين على ذلك، وأن تترك البوتوية المعابد النائية في التلال والجبال، حتى تنخرط في واقع الحياة الحضرية للمجتمع. وظل يدعو لذلك، حتى وفاته في يونيو 1944 قبل عام من تحرير بلاده من الاستعمار الياباني.

بما نستطيع اعتبار الصعاليك أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي السائد في الجزيرة العربية، الذي تسوده التقاليد العقيمة والفوارق الطبعية. في تصوري إبراز ما قاله بعض الشعراء في الدراسة قد يضيف أو يوضح الفرق بين

الوقت. ربما نستطيع اعتبار الصعاليك أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي السائد في الجزيرة العربية، الذي تسوده التقاليد العقيمة والفوارق الطبعية. في تصوري إبراز ما قاله بعض الشعراء في الدراسة قد يضيف أو يوضح الفرق بين

الوقت. ربما نستطيع اعتبار الصعاليك أول ثورة حقيقية ضد النظام الاجتماعي السائد في الجزيرة العربية، الذي تسوده التقاليد العقيمة والفوارق الطبعية. في تصوري إبراز ما قاله بعض الشعراء في الدراسة قد يضيف أو يوضح الفرق بين

## اختار قصائد له وترجمها للعربية الكاتب أشرف أبو اليزيد

## الكوري «مانهي»... الشاعر الثائر بين الحب والطبيعة



الطبيعة الكورية الخلابة التي غناها الشاعر في معظم قصائده

العشوق، وتمتد هذه الرمزية إلى سيادة المراء السياسية، وعلاقته بوالديه، وبمدرسته، وبلده، وفضائه الإنساني. هذا المعنى الاستعاري الذي يتسم بكلية الرمز يتجسد بوضوح في شعر مانهي، يشير إليه المترجم بمقطع دال من شعره، يقول فيه: «نيم» ليس الإنسان المحب وحسب، بل كل شيء يكون الشوق إليه

كل الكائنات في (نيم) بالنسبة إلى بوزا، والفلسفة كانت (نيم)

مطر الربيع هو (نيم)...

نيم هو من أحب، وهو أيضاً من يحبني». يُوثر المعنى في هذا المقطع المشدود للحب والسلام، إلى الرسالة التي ينطوي عليها شعر مانهي؛ فهو شاعر عالم بكل شيء في الحياة، بل إن الشعر نفسه حلح لا ينتهي، هو خزنة أسرار الشاعر، ومفاتيحه لفهم نفسه والعالم من حوله. ومن أجل صور الحلم في الديوان، التوحد بالأخر، ليس فقط رغبة في الحب، بل في الخفيف من الأمة ومشاطرته أحرانه، وهو ما يتجسد على نحو لافت في قصيدة بعنوان «المنك شخصاً واحداً» يقول فيها:

ألو تأخذ قلبي  
خذي أيضاً  
وأجعلني معك شخصاً واحداً  
فإن لم تفعل أعطني قلبك  
ولا تمل وجهه فحسب،  
وكن معي شخصاً واحداً  
فإن لم تفعل أعد لي قلبي  
وهبني للاسعاده

الكويتية سعاد الصباح، كما حصل عليها مترجم الكتاب. درس مانهي الأدب الصيني الكلاسيكي واللغة الصينية في فترة مبكرة من حياته، كما اهتم بكتب التاريخ والإدارة والاقتصاد، كراكيز أساسية في بناء المستقبل، وكتب شعره باللغتين الصينية والكورية، ويذكر المترجم أن في ترانته الشعري 164 قصيدة باللغة الصينية، نظمها عبر فترة تجاوتت الثلاثين عاماً (1909 - 1939)، منها قصيدة شهيرة بعنوان «فجر كوخ جبلي»... وفيها يقول:

سعادة تحلق نَفِّ الجليد خارج النافذة لتغطي الجبال حين يحل الفجر الآن منازل القرية الدافئة تبدو كمسورة دفقة إحساس شعري تُنسي حتى الرض». في مقدمته للكتاب يلتقط أبو اليزيد الركائز الجمالية والفكرية في شعر مانهي، واصفاً إياه بأنه «الشاعر الثائر بين الحب والطبيعة»، مشيراً إلى أن هذه المختارات المترجمة تم اختيارها من ديوانه «صفحت كل شيء شغفتُ به»، وأنه اعتمد على شرح المترجمين الكوريين، ثم اتسعت لتشمل العالم كله، وحصل عليها عدد من الكتاب الحاصلين على جائزة نوبل في الآداب والسلام، منهم الروائي النيجيري وول سوينكا، والكاتب الصيني مويان، والمناضل الأفريقي نيلسون مانديلا، والدلاي لاما من التبت، والدكتورة شيرين عبادي من إيران، والشاعر الأمريكي روبرت هاس، والشاعر اليوناني سطرطنطين كيدرورف، والشاعرة

## جمال القصاص

رحلة خصبة مع الشعر والحياة عاشها منذ صباه بقرينته «غبونسانغ» بكوريا الجنوبية، وتوعدت ما بين العمل بالتدريس، ودراسة الرهينة والمبادئ البوذية، ونيل لقب الراهب، والتفرغ للعزلة والتأمل الروحي لغترات طويلة، وامتدت الرحلة لاقتناحه مركزاً باسمه للحفاظ على التعاليم البوذية، ونشرها، والدعوة إلى فهمها بشكل جديد مستنير، ثم انخرطه في النضال السياسي ضمن حركة الاستقلال، وأصبح عضواً دائماً بلجنتها التنفيذية، سعيًا لتحرير بلاده من الاستعمار، وصار رمزاً للمقاومة السلبية غير العنيفة في حركة الاستقلال. كما كان أحد 33 عضواً وقّعوا في عام 1919 وثيقة تاريخية باعتبارهم ممثلي الشعب لإعلان الاستقلال الكوري من السيطرة الاستعمارية اليابانية، واختير زعيماً لحزب ماندانج، وهو جمعية سرية مناهضة لليابان... وغيرها من المحطات الفارقة التي امتزج فيها الشعر بالنضال من أجل العدل والحب والحرية.

يكشف عن هذه الرحلة كتاب «امتطي غيمة لأبحث عنك.. قصائد للشاعر الكوري مانهي»، اختارها وترجمها للعربية وقدم لها الكاتب الروائي أشرف أبو اليزيد، ملقياً الضوء على مسيرة شاعر مهم، وفضاء شعري وأدبي لا تتوفر المعرفة الكافية به في المكتبة العربية. الكتاب صدر حديثاً عن «دار فهرس للنشر والتوزيع» بالقاهرة في نحو مائة صفحة، وهو نتاج رحلة عاشها المترجم في ربوع كوريا، زار خلالها كل الأماكن التي عاش فيها الشاعر، ونقّب في طبيعته الشخصية وأفكاره وفلسفته، وما انطوت عليه الأماكن من علامات وإشارات وتذكريات، كما زار بيته في سيول متحفه، وهو عبارة عن مؤسسة ثقافية تحمل اسمه، ووقف خلال الرحلة على جذور المعنى لغوياً وفنياً لكثير من الكلمات التي شكّلت صعوبة ما في الترجمة.

كما خصص ملحقاً للتعريف بجائزة «مانهي» التي انطلقت في 29 يونيو (حزيران) 1996، بمناسبة مرور ربع قرن على وفاة «هان يونغ أون»، وهو الاسم البوذي الذي اختاره الشاعر ليوثق به قصائده في فتر الرهينة، وأقرده ملحقاً خاصاً للتعريف بأهدافها والحاصلين عليها.

تمنح هذه الجائزة في فروع السلام، وخدمة المجتمع، والتخمين الأكاديمي، والممارسات البوذية، والفن والأدب، واقتصرت في البداية على الكوريين، ثم اتسعت لتشمل العالم كله، وحصل عليها عدد من الكتاب الحاصلين على جائزة نوبل في الآداب والسلام، منهم الروائي النيجيري وول سوينكا، والكاتب الصيني مويان، والمناضل الأفريقي نيلسون مانديلا، والدلاي لاما من التبت، والدكتورة شيرين عبادي من إيران، والشاعر الأمريكي روبرت هاس، والشاعر اليوناني سطرطنطين كيدرورف، والشاعرة

بحضور محافظها أحمد بن عبد الله

## الفيلس يتفقد تجهيزات موسم الدرعية قبل الانطلاق



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل والأمير أحمد بن عبد الله يتفقدان موسم الدرعية... ويتجولان بسيارة في محيط موقع موسم الدرعية أمس (الشرق الأوسط)



الدرعية، «الشرق الأوسط»

تفقد الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أمس، تجهيزات موسم الدرعية، بحضور محافظ الدرعية الأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، وتابعت أمس تفاصيل تجهيزات الموسم، الذي سيكون لافتاً بفعالياته ونشاطاته، المقرر انطلاقه نهاية الأسبوع الحالي.

إلى ذلك، أعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان الدرعية للفروسية عن أسعار التذاكر الخاصة بالفعالية، التي ستقام خلال الفترة من 12 - 14 و 19 - 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019 في مركز الدهامي للفروسية، بمشاركة أكثر من 150 فارساً وفارسة، وذلك ضمن فعاليات موسم الدرعية.

وحددت اللجنة المنظمة فئات التذاكر، حيث سمرت تذاكر كبار الشخصيات لكامل عطلة نهاية الأسبوع بـ«15 ألف

قديماً في هذا الطريق». أما الفارسة دينا ملحس، أول فارسة سعودية مثلت بلادها في دورة الألعاب الأولمبية للناشئين في سنغافورة عام 2010، فقالت: «شاهدت مهرجان الدرعية للفروسية العام الماضي بدورته الافتتاحية بين الجماهير في مركز الدهامي، ويمكنني القول بكل ثقة إنه يضاهي فعاليات الفروسية الرائدة التي شهدتها في مختلف أنحاء العالم، فهو يمثل احتفالاً حقيقياً بالتاريخ العريق والتراث الأصيل والمواهب المميزة والمستقبل الواعد، ما يجعل منه فعالية فريدة من نوعها».

الجدير بالذكر، أن المشاركين في هذه البطولة المعتمدة من الاتحاد الدولي للفروسية سيحظون بفرصة التأهل إلى أولمبياد طوكيو 2020 من خلال النقاط التي يحققونها في هذا السياق التاريخي، الذي يشهد وجود عدد كبير منهم، إضافة إلى 50 حكماً، و300 مرافق ومدرب، و250 عضو ناه، و150 من منسوبي الفرق.

حقيقي، يجمع محبي الفروسية، وتشكل العائلة مصدر الدعم الأساسي في تنمية المواهب والشغف، وهذا ما نلمسه حين نرى الأهالي يشجعون أبناءهم بحماس ويحثونهم على المضي

وتنجح حينها بخطف جميع الأنظار وجذب انتباه الجماهير التي قامت بتشجيعه ودعمه خلال البطولة». وتابعت: «أهمية المهرجان في بناء مجتمع

سارة بابان: «بحفل مضمّن الفروسية دوماً بالحماس والشغف والمفاجآت، فقد شهدنا العام الماضي فوز فارس شاب على صهوة حصان أصيل في مواجهة فرسان متمرسين،

وتنطلق إلى تكرار النجاح ذاته هذا العام، كما ساسعي شخصياً إلى غرس شغف الفروسية لدى الأطفال، ليصبحوا فرساناً متميزين في المستقبل بإذن الله». وقالت الفارسة

التي خضتها في العالم خلال مسيرتي، تتحول إلى واقع ملموس، يجسد جوهر هذه الرياضة في المملكة، وهذا ما لمسناه في دورة العام الماضي من مهرجان الدرعية للفروسية،

قالت في بيان إن عضو النصر السابق لم يقدم أي أدلة تؤيد تصريحاته

## هيئة الرياضة تحيل قضية «آل مغني» إلى النيابة العامة

النصر الأسترالي براد جونز بعد حصوله على جائزة أفضل حارس في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين شهرين متتاليين، أن النتائج الجيدة كانت سبباً في حصوله على الجائزة، وقال: «واصل الفريق التطور في الأداء، واعتقد أن الفريق ككل كان دفعا صلباً والنتائج كذلك تحسنت وهذا مهم».

وأضاف: «نود أن نستمر على المنوال نفسه ونرغب في الاستمرار في التحسن وتحقيق النتائج الإيجابية، ولكن من المهم أيضاً فيما يتعلق بالدفاع فليست أفضأ مجموعة كنا أقوياء جداً وظهرنا أننا كنا بتركيبة عالٍ ذهنيًا، فالجميع دافع كما يجب والعرض كان قوياً من جميع أعضاء الفريق ولست لوحد».

من جهة أخرى، اقترح مهاجم النصر عبد الفتاح آدم من تجاوز الإصابة التي أبعدته عن المشاركة مع الفريق منذ انتقاله في فترة الانتقالات الصيفية قادماً من التعاون، ورجحت مصادر طبية في نادي النصر أن يوجد آدم في ردة اليد للقاء الوحدة، حيث أصبح اللاعب قريباً بشكل كبير من الحصول على الضوء الأخضر. في المقابل، أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن فيثوريا طلب من مساعديه تسجيلات للقاءات الوحدة الشهر الماضي، وذلك لدراسة الخصم بشكل جيد خصوصاً بعد مستوياته الجيدة التي تقدمها الفريق منذ تسلم المدرب الأوروغوياني دانيال كارنيو لتدريب الفريق.

عدم وجود أي خطاب أشار إلى اسمه أو حمل توقيعه، فاتضح في ذلك ومن خلال إفادته أنه بنى تصريحه على احتمالات وظنون تفقير إلى ما يستدعها، وحيث تبدي الهيئة رفضها التام التساهل في إطلاق الاتهامات التي لا تستند إلى دليل، أو محاولة جعل التنافس الرياضي مسؤولاً لبيت الاحتقان والانتصارات للشخصية بالوسائل غير المشروعة، دون مراعاة للثوابت التي تخلفها مثل هذه التصريحات وانعكاسها على صورة المشهد الرياضي في المملكة، وعليه فقد تمت إحالة الموضوع إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات النظامية بحكم الاختصاص.

الرياض، عبد الله الهلالي كشفت الهيئة العامة للرياضة في بيان رسمي صدر عنها أمس، أن العضو الذهبي السابق بنادي النصر سعد بن ثابت آل مغني لم يقدم أي مستند بخصوص الأدلة التي تحدث عنها في تحقيقه الذي خضع له مع هيئة الرياضة قبل نحو أسبوعين.



سالم الدوسري ومحمد الشلهوب قبل مغادرتهم أمس إلى اليابان

الرياض، فارس السبيعي

قدم فهد المرفج، عضو مجلس الإدارة بنادي الهلال، شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على الدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة في المملكة بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاص، وتحديدًا نادي الهلال خلال البطولة الآسيوية، ولعل آخرها توفير 4 طائرات لنقل الجمهور الرياضي السعودي إلى اليابان بقرار كريم من ولي العهد.

وقال المرفج: «أتمنى أن تكون عند حسن ظن القيادة بنا، وأن نقدم لهم ولبلوون خاصة كأس أسير نظير ما يقومون به من جهود كبيرة لتسهيل مهمة فريق يمثل المملكة خارجياً».

سوزا يقترب من الجاهزية... والتدريبات تستأنف اليوم

## الأهلي ينتعش بتجاوز عسيري مازق الإصابة

بعد استئناف التدريبات خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية، بجانب أداء اللاعب عدداً من التدريبات اللياقية، بالف على أرضية الملعب، قبل أن يدخل في تدريبات الكرة الجماعية بصورة طبيعية السبت الماضي. وبات اللاعب جاهزاً للمشاركة في المباريات ابتداءً من لقاء الفيصل المقبل، الذي سيلى فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية.



عبد الفتاح عسيري (الشرق الأوسط)

السعودي الأول خلال هذه الفترة، ويتنظر أن يبدأ اللاعب خلال اليومين المقبلين في المرحلة الثانية (الأخيرة) من برنامج العلاج والتأهيلي الموضوع له، لإجراء الاختبارات من قبل طبيب الطيبة، والتأكد من سلامته منحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق لدخول في تدريبات الكرة. ومن جهة أخرى، تجاوز اللاعب جوزيف دي سوزا، لاعب المحور البرازيلي في صفوف الأهلي، برنامج علاج وتأهيل قصير من إصابة طفيفة لحقت به في مباراة البربري الماضية أمام الاتحاد، ضمن مواجهات الجولة التاسعة لمسابقة دوري

جدة، محمد ياسين اقترح اللاعب عبد الفتاح عسيري، لاعب خط الوسط الدولي في فريق الأهلي، من العودة إلى تدريبات الكرة مع بقية زملائه اللاعبين بصورة طبيعية خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن شهدت الإصابة التي لحقت به في مباراة البربري أمام الاتحاد تحسناً ملحوظاً، إثر انتظامه في برنامج علاجه وتأهيلي مكثف طوال الأيام الماضية لاستشفاء منها.

دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية، مبدياً تشوقه لتحقيق الفريق والمتأمل بكأس الكؤوس الآسيوية موسم 2002، مؤكداً على جاهزية جميع زملائه اللاعبين وأنهم كالأعبين لا ينقصهم سوى الدعوات المخلصة بالتوقيع.

رغم وصول الهلال إلى النهائي البطولة وبروز اللاعب المرفج: «الهلال تعرض لمشاكل حكيمة لعدم من الزمن وبالنسبة لسلمان فمن خلال ما قدمه هذا الموسم يستحق التواجد ضمن أفضل لاعبي آسيا، وفي نهائي 2014 و2017 حققنا لقب أفضل لاعب الذي حققه ناصر الشمراني وعمر خربين، ولكن في المقابل خسرت لقب البطولة، وتامل أن يحدث هذا في نسخة البطولة القارية لهذا العام بعد استبعاد لاعبي الهلال من الأفضلية».

وعن الدور الإداري والنفسي لتهيئة الفريق قبل نهائي القسم قال: «نملك لاعبين محترفين ولهم خبرتهم العريضة، وهذا التواجد الكبير في المباراة النهائية للمرة الثالثة خلال 5 سنوات مضت، وهم قادرون على تحقيق تطلعات الجماهير السعودية».

وعن غياب لاعبي الهلال وتحديدًا سالم الدوسري عن جائزة أفضل لاعبي آسيا لعام

الشهر المقبل سيشهد حسم الخيارات الأجنبية

## البرازيلي غروهي يتقدم قائمة الاتحاد في الشتوية

اليوم اجتماع في الرياض لبحث تأجيل الجولتين 11 و12 من دوري المحترفين السعودي

## الرابطة الإماراتية تجري تعديلات على «الدوري» بسبب «خليجي 24»

وأضاف المستكي: «واجهتنا كثير من التحديات في إعادة برمجة أجندة الموسم، خصوصاً تأجيل الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر، ودور الستة عشر من مسابقة كأس رئيس الدولة، وضرورة توفير مواعيد بديلة، وكذلك تعديل الاتحاد الآسيوي لمواعيد دور الستة عشر من دوري أبطال آسيا 2020، لتقام في شهر مايو (أيار)، بدلاً من شهر يونيو (حزيران)، فضلاً عن الاستحفاقات العربية والقارية التي تشارك فيها الأندية المحترفة والمنتهجت».

على الموافقة النهائية من الجهات المعنية. وعلى الصعيد بطولة كأس الخليج العربي الإماراتي، ستقام الجولة السادسة يومي 22 و 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، تليها الجولة السابعة يومي 28 و 30 من الشهر نفسه، فيما تقام منافسات دور الثمانية في السادس من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وستشهد التاسع من يناير (كانون الثاني) 2020 إقامة مباراتي قبل النهائي، على أن يقام النهائي يوم 17 من الشهر نفسه. وقال عبد الحميد المستكي إن الرابطة حرصت على الاجتماع اليوم بالأطراف المعنية من أجل استعراض ومناقشة المقترحات الجديدة، بناءً على مشاركة المنتخب الإماراتي في «خليجي 24» بقر.

التي تقام نهاية الأسبوع الحالي في توقيتها المعتاد دون أي تغيير. وعلى الصعيد الإماراتي، جاء الاجتماع الذي عقده الرابطة أمس، في مقر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم بدبي، برئاسة عبد الحميد المستكي عضو مجلس إدارة الرابطة رئيس اللجنة الفنية، وحضور إسماعيل راشد عضو اللجنة الفنية، ووليد الحوسني المدير التنفيذي للرابطة، وممثلي كل من اتحاد الإمارات لكرة القدم والأندية المحترفة والفنونات المالكة للحقوق، ونكر الاتحاد الإماراتي، في موقعه على الإنترنت، أنه جرى خلال الاجتماع اعتماد المواعيد الجديدة للمسابقات.

قررت رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم، أمس (الأحد)، إدخال تعديلات على روتنظام الموسم الحالي، وذلك بعد قرار مشاركة المنتخب الأول في بطولة كأس الخليج العربي في نسختها الرابعة والعشرين، المقرر أن تقام في قطر بين 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي والثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وبحسب مصادر في السعودية، فإن رابطة دوري المحترفين واتحاد الكرة السعودي والأندية التي تملك لاعبين دوليين في المنتخبين الوطنيين الأول والأولمبي سيناقشون، اليوم (الاثنين)، تأجيل الجولتين 11 و 12 من دوري المحترفين السعودي، على أن تبقى الجولة العاشرة

التي تتطلب التكاتف من الجميع لإسعاد الجماهير الاتحادية. وانخرط الحارس البرازيلي غروهي في تدريبات خاصة مع مدرب الحراس، في الوقت الذي أظهر فيه الحارس جاهزية فنية جيدة، بينما تناهى إدارة الاتحاد جوناك دي سوزا برنامجاً العلاج والتأهيلي المعد له بعد الإصابة، ويتنظر أن يدخل اللاعب في التدريبات الجماعية بشكل تدريجي خلال اليومين المقبلين.

ويستهل الاتحاد مشاوره بعد التوقف بمواجهة الاتفاق في الدمام ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تطلعات جماهيره بأن يكون الفوز حليف فريقهم في ظل أمالهم العريضة في عودة فريقهم لتوجهه بقيادة المدرب كات. ويحتل الاتحاد المركز 13 في سلم الترتيب بـ9 نقاط جمعها بعد خوض الفريق 9 مباريات حقق الفوز في 3، بينما خسر 6 مباريات دون أن يتعادل في أي مباراة.

جدة، إبراهيم القرشي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» وجود ملفات لعدد من اللاعبين الأجانب على طاولة المفاوضات الاتحادية تجري دراستها تمهيداً لعرضها على الجهاز الفني للفريق بقيادة الهولندي هينك تين كات، تزامناً مع التقرير الفني المنتظر أن يرفعه الأخير للإدارة منتصف الشهر المقبل.

وبحسب المصادر فإن الخيارات المطروحة على طاولة المفاوضات تضمنت أسماء أجنبية في عدد المراكز بـ«دفاع الوسط والهجوم» وسط تريت الإدارة الاتحادية في البت بأي منها لحين حسم القرار مع الجهاز الفني للفريق، وسط أبناء عن فتح خطوط التفاوض مع لاعبين شفهياً.

ورجحت المصادر أن يتم ضم الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي لقائمة الفريق بدلاً عن التشيلي لويس خيمينز، الذي تم الاستعانة عنه في سبتمبر (أيلول) الماضي، تزامناً مع خروج

## العواني: نفخر باستضافة أحد أعرق منتخبات العالم غداً... البرازيل تواجه كوريا الجنوبية ودياً في أبوظبي

كبيرة تجمع منتخب البرازيل صاحب التاريخ الحافل بالإنجازات الكروية العالمية ونجومه اللامعين، مع منتخب كوريا الجنوبية أحد أفضل المنتخبات الآسيوية، على أرض الإمارات في كرنفال عالمي واحتفالية كروية، كما تمثل هذه الاستضافة دلالة جديدة على المكانة المرموقة والرائدة التي وصلت إليها أبوظبي على صعيد التطور الرياضي، في مشهد صناعة واستضافة الفعاليات الرياضية العالمية.

وأكمل: «حريصون في كل موسم رياضي على تقديم الفعاليات الكبيرة التي تحقق الإضافة النوعية، وتجسد فاعل مجتمع الإمارات مع مثل هذه المناسبات الداعمة لخطط ترسيخ المكانة العالمية للعاصمة أبوظبي، وعكس الصورة النموذجية لقيم التعايش بين جميع الجنسيات بتسامح وسلام على أرض الإمارات».

الجدير بالذكر أن الفترة المقبلة تشهد الإعلان عن مزيد من التفاصيل التنظيمية للمباراة، والية شراء التذاكر والمبيعات.



منتخب البرازيل خاض سوبر الكلاسيكو في الرياض الجمعة الماضي (تصوير: سعد العنزي)

وجهة مميزة وعاصمة للرياضة العالمية، في ظل التنوع الكبير الذي تشهده في كل عام، باستضافة أهم الفعاليات الرياضية الدولية»، مضيفاً: «نفخر باستضافة مباراة

وربع نهائي كأس آسيا «الإمارات 2019» وفي هذه المناسبة، قال عارف العواني، الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي: «عدت أبوظبي

شعبية عالمية كبيرة، بجانب الجماهير الكورية الجنوبية المعروفة بتشجيعها المميز لمنتخبها العنيد، الذي وصل إلى نصف نهائي كأس العالم 2002،

أبوظبي: «الشرق الأوسط» وحول الأسباب التي جعلتهم يتمسكون بالمدرّب إسبانيا، رغم أن هناك أصواتاً نادت برحيله، بعد أن لجأ الفريق لخوض ملحق البقاء، قال المقدم: «نقتننا في هذا المدرب هي الأساس، كنا نعلم أنه يملك من الإمكانيات الشيء الكثير، وكانت تنقصه بعض الأدوات، ولذا علمنا على حل الإشكالات التي يعاني منها الفريق، من حيث اللاعبين تحديداً، ولذا ظهر الفريق هذا الموسم بصورة أفضل حتى الآن».

وشدد على أن تساوي الدعم الذي أقرته الهيئة العامة للرياضة لجميع الأندية، بدأت نتائجه الإيجابية تظهر على قوة المنافسة في بطولة الدوري، في الوقت الذي يمكن فيه الجرم بأن فريق الحزم من أقل الأندية التي نالت الدعم المالي، وانعكس ذلك على الخيارات فيما يخص اللاعبين.

وفيما يتعلق بالشرعيين وغياب دورهم؛ خصوصاً بعد أن بات الداعم خالد البلطان منشغلاً بدعم فريق الشباب كرئيس للنادي، قال المقدم: «نشكر كل رجالات الرس وداعمي ومحبي النادي، ولكني أقول إن وجود أبناء المالك فهد وسلمان وغيرهم وكفيينا، وهم مصدر فخر لنا، وداعمون للنادي، وهم لهم مكانة في النادي، ويشاركون حتى في صنع القرار، وهم جزء من أي نجاح يتحقق».

وعبر عن أمله أن يحقق الفريق الفوز في مباراته المقبلة ضد الرائد، قبل فترة التوقف الجديدة لسدوري، لإقرار مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج المقبلة بنسختها 24.

ولم يكتف فريق الوحدة الانضمام لأندية الأهلي ومضرب التنور، التي حصدت اللقب

## قال إن وجود أبناء فهد وسلمان المالك كداعمين يكفيهم رئيس نادي الحزم: قلقون من سلبات توقف الدوري

الدمام، علي القطان



عبد الله المقحم (الشرق الأوسط)

عبر رئيس نادي الحزم عبد الله المقحم عن مخاوفه من أن تؤثر فترة التوقف الجديدة المتوقع أن يعلنها الاتحاد السعودي لكرة القدم اليوم، لبطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، سلباً على فريقه في المباريات المقبلة من الدوري، بعد أن أظهر الفريق مستوى مميّزًا وحقق نتائج رائعة في كثير من المباريات في الجولات التسع الماضية من الدوري.

وبين المقحم في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن فريقه بات يملك طموحاً أكبر في دوري هذا الموسم، بعد أن ثبت أقدامه بصعوبة في الموسم الماضي، من خلال اللجوء إلى المباراتين الفاصلتين أمام الخليج، والتي نتوق فيها بفضل اللجوء إلى الركلات الترجيحية، التي مكنته من الاستمرار مجدداً في دوري الكبار.

وأضاف: «كان تفكيرنا وطموحنا وهدفنا هذا الموسم أن نكون في أحد مراكز الوسط، وننتقل في سلبات الموسم الماضي؛ خصوصاً فيما يتعلق بخيارات اللاعبين والأسلحة الفنية التي يمكن للمدرب أن يوظفها، ويحقق الاستفادة الكاملة من قدراتها، وتساهم في تحقيق الهدف الذي نصبو إليه، والذي يؤكد استفادتنا من الدروس والتجارب التي مررنا بها في الموسم الماضي وتم تجاوزها».

وعن الأداء الفني المميز للفريق في المباريات أمام الفرق المصنفة بكونها كبيرة ومنافسة، ونجاحه حتى الآن في الفوز على ثلاثة من الفرق المصنفة بكونها من الكبار،

## الوحدة السعودي وصيفاً لبطل آسيا في كرة اليد

في بطولة أندية آسيا لكرة اليد بمواجهة بالخسارة أمام الوكرة القطري 22 - 23 في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل أن يحقق فوزاً كاسحاً على نظيره عمان المعاني 27 - 22 في اليوم التالي من البطولة، وعزز انتصاره بانتصار آخر على نظيره العربي الكويتي 29 - 23 في الثالث عشر من الشهر الحالي، ليبلغ نصف نهائي البطولة، حيث التقى الشارقة الإماراتي وتفوق عليه بـ30 - 29 في لقاء مثير وقوي من النادييين.

وحتى الرغم من أن فريق الوحدة أنهى الشوط الأول متقدماً بنتيجة «11 - 10»، إلا أنه تراجع بشكل واضح في الشوط الثاني، وظل متأخراً في العديد من فترات المباراة، حتى خسر النتيجة بفارق هدفين. وفرض التراجع المتكرر في الشوط الثاني، في عدد من المباريات، من بينها مباراة نصف النهائي ضد فريق الشارقة الإماراتي، الكثير من التساؤلات حول أسباب التراجع، الذي أفقد الفريق بطولة كانت قريبة منه.

وعلى الرغم من أن فريق الوحدة أنهى الشوط الأول متقدماً بنتيجة «11 - 10»، إلا أنه تراجع بشكل واضح في الشوط الثاني، وظل متأخراً في العديد من فترات المباراة، حتى خسر النتيجة بفارق هدفين. وفرض التراجع المتكرر في الشوط الثاني، في عدد من المباريات، من بينها مباراة نصف النهائي ضد فريق الشارقة الإماراتي، الكثير من التساؤلات حول أسباب التراجع، الذي أفقد الفريق بطولة كانت قريبة منه.

وحتى الرغم من أن فريق الوحدة أنهى الشوط الأول متقدماً بنتيجة «11 - 10»، إلا أنه تراجع بشكل واضح في الشوط الثاني، وظل متأخراً في العديد من فترات المباراة، حتى خسر النتيجة بفارق هدفين. وفرض التراجع المتكرر في الشوط الثاني، في عدد من المباريات، من بينها مباراة نصف النهائي ضد فريق الشارقة الإماراتي، الكثير من التساؤلات حول أسباب التراجع، الذي أفقد الفريق بطولة كانت قريبة منه.

والقاري خلال العقد الحالي، حيث كانت فرصته كبيرة في تحقيق هذا المنجز، في ظل توافر كل الإمكانيات، ووجود أفضل العناصر المحلية، وجلب لاعبين محترفين على مستوى فني مميّز، إضافة إلى الدعم الكبير الذي حظي به من قبل الهيئة العامة للرياضة، ممثلة في الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، الذي قدم دعماً سخياً بلغ 100 ألف ريال، بعد الوصول للنهائي القاري، عدا الدعم الكبير من حيث الصفقات اللاعبين وعقودهم.

# بطولة السعودية تويوتا راليات

## رالي الرياض 2019

28 - 30 نوفمبر

**إنتلاقة الرالي ٣:٣ عصرًا و الحفل الختامي ٣٠ نوفمبر ٧ مساءً**  
من موقع متحف لاندكروزر (بوليفارد موسم الرياض)

الشريك الرسمي

الراعي الماسي

الراعي الذهبي والشركاء العالميين

الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية  
Saudi Automobile & Motorcycle Federation

الهيئة العامة للرياضة  
General Sports Authority

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

التنريف الأوسط  
ARAB NEWS

العربية  
al arabia

MBC GROUP

تويوتا

موسم الرياض  
Riyadh Season

الرياض بوليفارد  
Riyadh Boulevard

مبادلة

## ألمانيا وهولندا وكرواتيا والنمسا والبرتغال إلى نهائيات أمم أوروبا 2020 والعلامة الكاملة لإيطاليا وبلجيكا سباق ثلاثي بين آيرلندا والدنمارك وسويسرا على بطاقتي المجموعة الرابعة

تلدن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي حجزت فيه منتخبات ألمانيا وهولندا وكرواتيا والنمسا والبرتغال بطاقتا تأهلها إلى نهائيات كأس أمم أوروبا 2020 عبر الجولة التاسعة قبل الأخيرة لمنافسات المجموعات الثالثة والخامسة والسابعة، ستكون المنافسة على أشدها اليوم بين منتخبات جمهورية آيرلندا والدنمارك وسويسرا التي تتنافس على بطاقتي المجموعة الرابعة.

ولا يزال كل من المنتخبين الثلاثة قادرا على انتزاع إحدى بطاقتي التأهل المباشر إلى النهائيات التي تحثفي في العام المقبل بالذكرى الستين لانطلاقها، مع تصدر الدنمارك لترتيب المجموعة بـ 15 نقطة من سبع مباريات، بفارق نقطة واحدة عن سويسرا الثانية ونقطتين عن آيرلندا الثالثة.

وفي الجولة الأخيرة، تستضيف آيرلندا الدنمارك، بينما تبدو سويسرا في موقع أفضلية كونها تحل ضيفاً على منتخب جبل طارق، أحد أضعف المنتخبين في القارة العجوز، الذي يتذلل ترتيب المجموعة من دون نقاط بعد 7 هزائم في 7 مباريات تلقى خلالها مرماه 25 هدفاً.

وتحتاج سويسرا إلى نقطة واحدة لضمان التأهل بصرف النظر عن النتيجة الأخرى، إذ إن فارق الهجمات المباشرة يصعب لصالحها ضد آيرلندا (تعادل 1 - 1 ذهاباً وفوز 2 - صفر إياباً). في المقابل، تحتاج آيرلندا إلى النقاط الثلاث في مباراتها ضد الدنمارك، ما يجعلها متساوية معها بالنقاط لكن متفوقة بفارق الهجمات المباشرة (تعادل 1 - 1 في الجولة الثالثة).

ويشاهل صاحب المركز الأول والثاني في المجموعات العشر بشكل مباشر إلى النهائيات، بينما تحسم المركز الأربعة المتبقية بموجب ملحق يستند إلى مسابقة دوري الأمم. وضمت المنتخبين الثلاثة مشاركتها في هذا الملحق بنتيجة الأداء الذي حققته في النسخة الأولى من المسابقة. ويأمل المنتخب الإيرلندي في أن يتأهل إلى النهائيات للمرة الثالثة تالياً، ولذا يسعى بكل جهده إلى تحقيق الفوز اليوم في دبلن، على رغم أن التاريخ الحديث يقف إلى جانب الدنمارك في هذه المواجهة، بعد تمكن من الفوز خمس مرات وانتزاع التعادل مرة واحدة في آخر سبع لقاءات بين الطرفين.

وقال مدرب آيرلندا ميك ماكارثي: «عندما يقول لي البعض لم تتمكنوا من الفوز على هذا أو ذاك لمرة عدة، يكون ردي بالتأكيد أن الوقت حان لتحقيق نتائج مختلفة، وهذه هي ذهنية التفكير التي أحاول غرسها لدى الجميع». وأضاف: «المجرد أن الأمر لم



توني كروس (في الوسط) يسدد نحو مرمى بيلاروسيا مسجلاً رابع أهداف ألمانيا (أ.ب)

في صدارة المجموعة برصيد 17 نقطة بفارق خمس نقاط أمام مطاررتها المباشرة المجر التي ارتاحت في هذه الجولة، فيما تجمد رصيد سلوفاكيا 10 نقاط في المركز الرابع. وفي المجموعة ذاتها، عززت ويلز حظوظها في بلوغ النهائيات بفوزها التمثين على مضيفتها أذربيجان 2 - صفر في باكو بهدف كييف مور وهاري ويلسون.

وشهدت المباراة مشاركة نجم ريال مدريد الإسباني غاريث بيل أساسياً، علماً بأنه غاب عن الملاعب منذ المباراة بين منتخب بلاده وكرواتيا (1 - 1) في 13 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب معاناته من إصابة بريلة الساق. وعاد رجال المدرب رابن غيغز إلى سكة الانتصارات بعد تعاديل مخيبين وحققوا الفوز الثالث في التصفيات وصعدوا إلى المركز الثالث برصيد 11 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف المجر بيونتيك.

وقاد الشقيقان إدين وثورغان هازارد منتخب بلدهما بلجيكا إلى مواصلة العلامة الكاملة بمساهمتها في الفوز على المضيقة روسيا 4 - 1 في سان بطرسبورغ.

وفرض إدين، مهاجم ريال مدريد الإسباني نفسه نجماً للمباراة بعدما صنع الهدف الأول لشقيقه مهاجم بروسيا دورتسون الأمامي في الدقيقة (19) وسجل ثنائية في الدقيقتين (33) و(40)، وعزز مهاجم إنتر ميلان الإيطالي رونيلو لوكاكو بالرباع في الدقيقة (72)، فيما سجل جورجي دجيكا هدف الشرف لأصحاب الأرض في الدقيقة 79. وجددت بلجيكا فوزها على روسيا بعدما كانت تغلب عليها 3 - 1 في الجولة الأولى في 21 مارس (آذار) الماضي، وحققت انتصارها التاسع تواليًا في التصفيات وحسنت صدارة المجموعة بعدما رفعت رصيدها إلى 27 نقطة بفارق ست نقاط أمام روسيا، علماً بأن المنتخبين كانا ضامنين تأهلها إلى النهائيات. وكانت بلجيكا بحاجة إلى التعادل فقط لضمان إنهاء التصفيات في الصدارة، لكنها واصلت مشواره الرائع في التصفيات وحقت حدو إيطاليا بعد فوزها على صربيا 3 - صفر في جولات التصفيات بعدما تغلبت 3 - صفر على مضيفتها البوسنة الجمعة في المجموعة العاشرة.

وحققت ألمانيا، بطلة أوروبا ثلاث مرات آخرها عام 1996، الأهم بحسمها التأهل قبل الجولة الأخيرة وذلك بسحقها ضيفتها بيلاروسيا برعاية نظيفة تناوب على تسجيلها ماتياس غينتر في الدقيقة (41) وليون غوريتسكا (49) وتوني كروس في الدقيقتين (55) و(84). وانفردت ألمانيا بالصدارة برصيد 18 نقطة بفارق نقطتين أمام هولندا، وكرواتيا والنمسا قد لحقت بركب المتأهلين إلى النهائيات في الجولة التاسعة قبل الأخيرة لمنافسات المجموعات الثالثة والخامسة والسابعة.

وحجزت ألمانيا بطاقتها بفوزها الكبير على ضيفتها بيلاروسيا 4 - صفر، وعادت هولندا إلى النهائيات بعد غيابها عن النسخة الأخيرة في فرنسا بتعادلهما السلبي التمثين مع مضيفتها آيرلندا الشمالية ضمن منافسات المجموعة الثالثة، فيما قلقت كرواتيا الطاولة على ضيفتها سلوفاكيا وتغلبت عليها 3 - 1 بالتسبب في بطاقة الأولى عن المجموعة الخامسة، وفازت النمسا على جمهورية شمال مقدونيا 2 - 1 ولحقت بهولندا عن المجموعة السابعة.

وارتفع عدد المنتخبين المتأهلين إلى النهائيات القارية إلى 16 بعد تأهل فرنسا وإنجلترا وتركيا وتشيكيا وإسبانيا وبلجيكا وإيطاليا وروسيا وبولندا وأوكرانيا والسويد وفنلندا.

تاريخها، فتحل ضيفه على اليونان، بالنسبة إليها، ثمّة دائماً فرصة لتقديم أداء كبير يسمح لنا بالفوز. ما لم أؤمن بذلك، من الأفضل لي حينها أن أذهب إلى منزلي، وأنا لن أقوم بذلك قريباً». وأبدى ماكارثي اقتناعه بأن منتخبه قادر على تقديم نتيجة أفضل من التي حققها في ملحق تصفيات كأس العالم 2018 قبل عامين، عندما انتزع التعادل بنتيجة صفر - صفر في كوبنهاغن، لكنه خسر على أرضه 1 - 5. وتقام اليوم أيضاً مباريات لن تؤثر نتيجتها على المتأهلين إلى النهائيات، ففي المجموعة السادسة، تستضيف إسبانيا رومانيا، والسويد جزر فارو، بينما تحل النرويج ضيفاً على مالطا.

وضمت إسبانيا التأهل وصدارة المجموعة التي تحتلها حالياً برصيد 23 نقطة من سبع انتصارات وتعاديل في تسع مباريات، والسويد المركز الثاني برصيد 18 نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمة، بفارق أربع نقاط عن رومانيا الثالثة والنرويج الرابعة.

وفي المجموعة العاشرة، تسعى إيطاليا إلى إنهاء التصفيات بالعلامة الكاملة، إذ جمعت 27 نقطة حتى الآن في 9 انتصارات في تسع مباريات، عندما تستضيف أرمينيا في الجولة الأخيرة. أما شريكها في التأهل فنلندا الثانية، والتي ستشارك في البطولة القارية للمرة الأولى في

تاريخها، فتحل ضيفه على اليونان، بالنسبة إليها، ثمّة دائماً فرصة لتقديم أداء كبير يسمح لنا بالفوز. ما لم أؤمن بذلك، من الأفضل لي حينها أن أذهب إلى منزلي، وأنا لن أقوم بذلك قريباً». وأبدى ماكارثي اقتناعه بأن منتخبه قادر على تقديم نتيجة أفضل من التي حققها في ملحق تصفيات كأس العالم 2018 قبل عامين، عندما انتزع التعادل بنتيجة صفر - صفر في كوبنهاغن، لكنه خسر على أرضه 1 - 5. وتقام اليوم أيضاً مباريات لن تؤثر نتيجتها على المتأهلين إلى النهائيات، ففي المجموعة السادسة، تستضيف إسبانيا رومانيا، والسويد جزر فارو، بينما تحل النرويج ضيفاً على مالطا.

وضمت إسبانيا التأهل وصدارة المجموعة التي تحتلها حالياً برصيد 23 نقطة من سبع انتصارات وتعاديل في تسع مباريات، والسويد المركز الثاني برصيد 18 نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمة، بفارق أربع نقاط عن رومانيا الثالثة والنرويج الرابعة.

### 6 مباريات اليوم في الجولة الثانية لتصفيات أمم أفريقيا 2021

## الجزائر لتأكيد الجدارة على حساب بوتسوانا... ومصر للتعويض أمام جزر القمر

ولم يبق من مباريات اليوم في الجولة الثانية لتصفيات أمم أفريقيا 2021 سوى ست مباريات، وهي: مصر - ليبيا، الجزائر - ليبيا، المغرب - ليبيا، تونس - ليبيا، السودان - ليبيا، والكاميرون - ليبيا. وتعد هذه المباريات حاسمة في تحديد مصير العديد من المنتخبات، خاصةً ليبيا التي تواجه مصيرها في هذه المباريات الست.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.



عيسى لاعب منتخب الجزائر (يسار) يسيطر على الكرة قبل فيري لاعب زامبيا بالجولة الأولى (أ.ب.)

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

وأضاف: «فيما يخص لقاء الجولة الثانية، سنذهب إلى بوتسوانا من أجل الفوز مع احترام المنافس». مبدياً في الوقت ذاته خشية من أرضية ملعب المباراة التي لعب فيها

المباراة الأولى على تشكيلة ضمت العديد من الأسماء التي ساهمت بتوقيع الجدارة باللقب القاري للمرة الثانية، لا سيما الهدف بغداد بونجاح صاحب هدفين ضد زامبيا، والذي انضم إليه على لائحة المسجلين كل من رامي بن سبعيني ويوسف بلاليل، إضافة إلى البديل العائد بعد غياب أشهر بسبب الإصابة، العربي هلال سوداني. وفرض الجزائريون أنفسهم على أرضهم في بليدة، كالمنتخب الأفضل في مجموعته، مع صدارة النقاط الثلاث بفارق نقطتين عن بوتسوانا الثانية وزيمبابوي الثالثة، بينما تغيب زامبيا في المركز الأخير من دون نقاط. وحققت بلماضي الذي أعاد منذ تسلم مهامه صيف 2018. بناء المنتخب الجزائري بشكل ناجح بعد أعوام من الاضطراب على صعيد اللاعبين والإدارة الفنية، رقمياً قياسياً محلياً مع المنتخب، بخوضه المباراة السابعة عشرة على التوالي من دون خسارة (12 انتصاراً مقابل خمسة تعادلات).

وقال بلماضي بعد مباراة زامبيا: «أنا متسور بهذا الانتصار الذي سمح لنا بحصد النقاط الثلاث الأولى في حملة التصفيات، واجهنا فريقاً بعزيمة كبيرة تجسدت في الدفاع بشكل جيد والركض فوق أرضية الميدان، ولهذا يجب التحضير لكل هذه الظروف، فلا يمكننا دوماً الفوز بنتيجة عريضة والاحتفال».



البدري مدرب مصر (رويترز)

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ويعد المنتخب الليبي في صدارة المجموعة بـ 11 نقطة، وهو في المركز الثاني في المجموعة أ بـ 9 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الثالث في المجموعة أ بـ 7 نقاط، وفي المركز الرابع في المجموعة أ بـ 5 نقاط. وتعد ليبيا في المركز الخامس في المجموعة أ بـ 3 نقاط.

ASHARQ AL-AWSAT

## المهاجم السويدي حظي باهتمام إعلامي هو الأكبر منذ فترة الأسطورة البرازيلية بيليه ما الإرث الذي تركه إبراهيموفيتش للدوري الأميركي؟

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي

مسيبوقة من خلال استهداف اللاعبين الشباب الواعدين من أميركا الجنوبية، وتفضيلهم على الأسماء الكبيرة واللامعة التي كانت تذهب إلى الولايات المتحدة لكي تحصل على أكبر قدر ممكن من الأموال قبل نهاية مسيرتها الكروية. فعلى سبيل المثال، ربما تكون البصمة التي تركها لاعب خط الوسط الأوروغواياني ميغيل ميرون في الدوري الأميركي الممتاز أكبر من تلك التي تركها إبراهيموفيتش، لأنه برحيله من نادي



مهارات إبراهيموفيتش وأهدافه القياسية مع غلاكسي كان لها تأثير كبير على الدوري الأميركي

الجماهير تنتظر وجهة إبراهيموفيتش المقبلة

الممتاز، لا سيما بعدما رحل عدد كبير من أبرز النجوم العالميين عن الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة، مثل النجم الإنجليزي واين روني الذي ترك نادي دي سي يونايتد في نهاية الموسم، كما رحل سيباستيان جيويفيتكو عن نادي تورونتو في بداية العام. وقد شهد عام 2018 أيضاً رحيل ديفيد فيا عن نادي نيويورك سيتي. والأمن، يبدو أن الدوري الأميركي الممتاز قد بدأ ينتقل من مرحلة إغراء النجوم الأوربيين المتقدمين في العمر إلى مرحلة صناعة النجوم، سواء كان ذلك يحدث عن طريق التخطيط أم لا. وقد اتخذت أندية، مثل أتلانتا يونايتد ولوس أنجلوس، خطوات غير

السابق إن لديه فرصة أفضل لبناء فريق أكثر توازناً. وكان إبراهيموفيتش يحصل على أعلى أجر في الدوري الأميركي الممتاز (7,2 مليون دولار)، وهو ما يعني أن رحيله سوف يجعل لوس أنجلوس غلاكسي لديه كثير من الأموال التي يمكن أن ينفقها على تدعيم صفوف الفريق. واعترف كريس كلاين رئيس غلاكسي بالدور الذي قدمه إبراهيموفيتش وقال: «نود توجيه الشكر إلى زلاتان على ما قدمه إلى لوس أنجلوس غلاكسي والدوري الأميركي». منذ قدومه في 2018، كان تأثيره إيجابياً على النادي. نحن ممتنون لعمله وطموحه. نشكر زلاتان على احترافيته وتأثيره على مجتمع لوس أنجلوس وكرة القدم في أميركا الشمالية بشكل عام. ويمكن القول إن رحيل إبراهيموفيتش يمثل نهاية حقبة في الدوري الأميركي

ورغم السجل الاستثنائي لإبراهيموفيتش فيما يتعلق بتسجيل الأهداف، فإن منتقديه يقولون إنه «غزاً» الدوري الأميركي الممتاز بالطريقة نفسها التي غزا بها الدوري الإنجليزي الممتاز، في الفترة التي لعب خلالها مع مانشستر يونايتد، حيث سجل أهدافاً مهمة في مناسبات مهمة، لكنه فشل في الحصول على بطولة الدوري. وعلى الأقل، فقد حصل إبراهيموفيتش على كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وعلى الدوري الأوروبي مع مانشستر يونايتد، لكنه مع لوس أنجلوس غلاكسي خرج خالي الوفاض، ولم يحصل على أي بطولة. ويعد رحيل إبراهيموفيتش عن لوس أنجلوس غلاكسي، محطماً كثيراً من الأرقام القياسية لتسجيل الأهداف خلال فترة الموسم ونصف الموسم التي قضاه في الدوري الأميركي الممتاز، فإن ناديه

تقام عليها المسابقة. ودائماً ما كان إبراهيموفيتش يمارس الضغوط على مسؤولي الدوري الأميركي الممتاز، ويجعلهم يشعرون بعدم الارتياح نتيجة تصريحاته وانتقاداته اللاذعة. لكن هل كانت هذه الانتقادات نابعة من رغبة حقيقية في تطوير المسابقة أم من شعور بالتعالي والنجسية؟ وهل كان إبراهيموفيتش يهتم حقاً بمصالح زملائه والدوري الأميركي ككل أم كان يهتم بمصلحته الشخصية فقط؟ يكمن جزء من المشكلة في الفصل بين إبراهيموفيتش من جهة، والرسوم الكارتيكتيرية التي يرسمها خلال الجزء الأخير من حياته الكروية. فعلى سبيل المثال، عندما زعم إبراهيموفيتش أنه «لا أحد سيذكر الدوري الأميركي الممتاز بعد رحيله»، هل كان يعني ذلك حقاً، أم أن هذا كان هذا مجرد «فن استعراضي» من قبل اللاعب؟

## الحارس البولندي فاز بجائزة أفضل لاعب بنايين مرتين متتاليتين واتضح أهميته عندما غاب عن فريقه للإصابة

### فايانسكي من موضع سخريه في إرسال إلى بطل وستهام

المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول الترتيب آنذاك. وتشير الإحصائيات أيضاً إلى أن عدد التسديدات على مرمى وستهام يونايتد خلال المباريات الست الأخيرة بالدوري الإنجليزي الممتاز كانت هي الأكثر مقارنة بجميع أندية المسابقة (44 تسديدة). وقد قام روبرتو ب30 إنقاذاً خلال المباريات التي لعبها، لكن من الواضح أن الفريق قد تأثر كثيراً بغياب حارس مرميه الأول بداعي الإصابة. وإذا كانت أهمية فايانسكي لوستهام يونايتد كانت واضحة خلال الموسم الماضي، إنها أكثر وضوحاً خلال الموسم الحالي. ومن الممكن أن يؤدي غياب

الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن المؤكد أن هذا الأداء القوي والثابت يعطي أي خط دفاع من أمامه ثقة كبيرة، لكن في الوقت الحالي يبدو خط دفاع وستهام يونايتد في حالة يرثى لها. وقد اعترف ديكلان رايس - الذي انخفض أدأؤه بشكل ملحوظ خلال الشهر الماضي - بأن وستهام كان سيئاً خلال المباراة التي خسرها أمام بيرنلي بثلاثة أهداف دون مقابل الأسبوع الماضي. وقد قام روبرتو ببعض التصديت الجيدة خلال المباراة، لكنه ارتكب بعض الأخطاء التي كان من السهل تجنبها لو كان فايانسكي هو من يحرس مرمى الفريق.

وقد أدت النتائج السيئة للفريق خلال المباريات الست الأخيرة إلى تراجع الفريق من المركز الخامس إلى المركز السادس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. صحيح أنه لا يمكن إلقاء اللوم بالكامل على لاعب واحد أو على حارس المرمى، لكن من المؤكد أن غياب فايانسكي كان أحد العوامل وراء هذا التراجع الواضح. وقد اهتزت شبكات الفريق خلال هذه المباريات 13 مرة، رغم أن الفريق لم يواجه أندية قوية في هذه المباريات، حيث كانت خمسة من الأندية التي واجهها في هذه المباريات قد أنهت الموسم الماضي في مركز أقل من المركز الذي احتلته وستهام يونايتد. وحتى الاستثناء الوحيد، وهو نادي إيفرتون، كان يحتل أحد



تصديت فايانسكي المهمس كانت سبباً في نتائج وستهام الإيجابية قبل إصابته (رويترز)

فيها فايانسكي، لكنه منذ هذه المباراة خاض خمس مباريات دون أن يحقق أي انتصاراً. وقد حل محله روبرتو خيمينز وقام ببعض التصديت المثيره للإعجاب، لكنه ارتكب خطأً كبيراً عندما فشل في إيقاف روبرتو في منطقة الجزاء التي كان يملك فيها حارس المرمى. وقد لعب روبرتو 506 دقائق في الدوري الإنجليزي الممتاز

في الفخذ، وهي الإصابة التي سببته عن الملاعب حتى بداية العام الجديد. وقد أظهرت النتائج التي حققها وستهام يونايتد في غياب فايانسكي أن جمهور النادي كان محقاً تماماً عندما شعر بالذعر لإصابته. وكان وستهام يونايتد قد خاض خمس مباريات دون خسارة قبل مباراة بورنموث التي أصيب

أفضل حراس المرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز. مع وضع ذلك في الاعتبار، كان شعور مشجعي وستهام يونايتد بالذعر عندما سقط فايانسكي مصاباً خلال الشوط الأول لمباراة فريقه أمام بورنموث في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتم تشخيص إصابة فايانسكي في وقت لاحق على أنها تمزق

تألقه بنفس القوة خلال الموسم الحالي. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن الحارس البولندي الدولي كان الأكثر تصديداً للكرات بين جميع حراس المرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي (144 تصديداً). ومنذ انضمامه لوستهام يونايتد في صيف عام 2018، تصدى فايانسكي 72,4 في المائة في التسديدات على مرمى فريقه - ولم يتفوق عليه في هذا الأمر سوى حارس ليفربول اليسون بيكر وحارس توتنهام هوتسبر هوغو لوريس. وشارك فايانسكي في التشكيلة الأساسية لوستهام يونايتد في جميع 38 مباراة التي لعبها الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، واعترف جمهور النادي بمساهماته الواضحة وقبائه الفريق لإنهاء الموسم ضمن النصف الأول من جدول الترتيب، وصوتوا له في جائزة أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم الماضي. كما فاز فايانسكي بجائزة أفضل لاعب في نادي سوانزي سيتي في الموسم السابق، إن الفوز بجائزة أفضل لاعب في الموسم مرتين متتاليتين مع وضع ذلك في الاعتبار، كان شعور مشجعي وستهام يونايتد بالذعر عندما سقط فايانسكي مصاباً خلال الشوط الأول لمباراة فريقه أمام بورنموث في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتم تشخيص إصابة فايانسكي في وقت لاحق على أنها تمزق

لندن، مارتن لورنس

عقد نادي وستهام يونايتد الإنجليزي العديد من الصفقات المميزة في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ونجح في الحصول على 11 نقطة في أول ست مباريات له الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، وبدأ وكأنه سيكون قادراً على المنافسة على أحد المراكز المؤهلة للعب في البطولات الأوروبية الموسم المقبل. لكنه تلقى أربع خسائر في آخر خمس مباريات بالدوري ليصبح الفريق على بعد مرتين فقط من المراكز المؤهلة للهبوط لدوري الدرجة الأولى. لكن ما السبب وراء هذا التراجع السريع في النتائج؟ في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، كان وستهام يونايتد يحتل المركز الخامس في جدول الترتيب، بعدما حافظ على نظافة شبكاته في ثلاث مباريات متتالية - وهو رقم قياسي غير مسبوq للنادي خلال 12 مباراة بالدوري. وكان وستهام يقدم مستويات جيدة للغاية، وظهر عيسى ديوب وأنجيلو أوغوبنا بمستويات رائعة في الخط الخلفي، كما للفريق، سياسيتان هالر وبابلو فورنالز، الكثير من الفعالية لخط الهجوم القوي بالفعل. ورغم كل ذلك، كان مركز الحقيقي في الفريق هو حراسة المرمى، حيث كان البولندي لوكاس فايانسكي يقدم مستويات رائعة الموسم الماضي وواصل

## الموسيقار باولو داميانى أعلن انضمام سعوديّن لفرقة الشهيرة موسيقى «الجاز» تصدح في سماء الرياض وقنانون يزينون الطرق بأعمالهم



أعضاء من  
الفرقة يقدمون  
أحد أعمالها

من أقدم مدارس الموسيقى وأكثرها تميزاً في إيطاليا والعالم، وتعود جذورها إلى «معهد فيرتوزو كومانيا للموسيقين» في روما عام 1565، والذي تم تأسيسه رسمياً في مايو (أيار) عام 1870 بشكله الحديث.

والمبستر باولو داميانى هو الأجنبيّ الأول والوحيد الذي تم تعيينه مديراً لـ«وركسترا الجاز الوطنية الفرنسية» في الفترة من 1999 إلى 2002، وقدم عروضاً في جميع أنحاء العالم مع موسيقيين: من بينهم بات ميني وكيني ويلر وألبرت مانجليسدورف وبيلي هيفغنز وتشارلي ماريانو وأنثوني براكستون وسينثيا تايلور... وغيرهم. حصل اليوم «ال تيمبو تشي فارا» على جائزة «أفضل تسجيل للعام» في عام 2008، وفي عام 2011 فاز أيضاً بجائزة «أفضل ملحن للعام» في موسيقى «الجاز». وفي عام 2013 أسس

المبستر باولو داميانى أولوركسترا وطني من نوعه للموسيقى «الجاز» في إيطاليا. وتمتلك فرقة المايسترو ذخيرة معتبرة من مقطوعات موسيقى «الجاز» الأصلية للملحن باولو داميانى، والتي تعود جذورها إلى التقليد الموسيقيّ اللحنى لجنوب إيطاليا والأوبرا الإيطالية الكلاسيكية... «ويتم حيك القطع بقوة، ولكنها مع ذلك تتسع للخيال والإبداع. إنها تحتاج للمحتم الدقيق القائم على الاستماع الفضولي، والعواطف، والتساؤل، والتفكير، والمتعة، والترويج».

والمبستر باولو داميانى وفرقة ليسوا جديدين على السعودية، حيث سبق أن قدموا عروضاً ناجحة في الرياض وجدة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، مما عزز حضورهم إلى الرياض لتقديم جولة أخرى هذا العام.

ويتوافق هذا الحفل مع أهداف «موسم الرياض» بإقامة الفعاليات الترفيهية، إضافة إلى عمل السفارة الإيطالية على التعرف بالثقافة الإيطالية في السعودية، وبناء جسور بين التواصّل الحضاري بين الشعبين.

وفي الليلة ذاتها وبالقرب من قاعة الحفل، زينت «هيئة حي السفارات» و«هيئة الترفيه» ومروراً بالإضاءات، ومقتنيات لفنانين من المكسيك وإسبانيا والسعودية، إضافة إلى الجلسات وعربات الأظعمة التي تطل على الأعمال الفنية.

الرياض، صالح الزيد

في تجمع ثقافي عاشت العاصمة السعودية الرياض يوماً يمزج بين ألوان ثقافية من حول العالم؛ من فنّ موسيقى «الجاز» الإيطالي، ومقتنيات ولوحات فنية لفنانين من السعودية وإسبانيا والمكسيك. ودعت السفارة الإيطالية في السعودية المايسترو الإيطالي باولو داميانى لإحياء حفل موسيقيّ لفنّ «الجاز» وتعليم هذا الفنّ للمهتمين به، وذلك بالتعاون مع «الهيئة العامة لحي السفارات»، كما أقامت الهيئة العامة لحي السفارات «حي السفارات» في الرياض معرضاً يجمع فنانين من السعودية والمكسيك وإسبانيا لعرض أعمالهم الفنية وبيعها، حيث يعد «حي السفارات» من المناطق التابعة لـ«موسم الرياض».

وقدم الملحن الإيطالي ذو الشهرة العالمية وفرقته، أول من أمس، حصصاً تعليمية لفنّ «الجاز» إلى عدد من المهتمين بهذا الفن؛ بينهم اثنتان سعوديان شاركا بعد الحصة التعليمية بالعرف في الحفل الموسيقي.

ويشغل المايسترو داميانى منصب مدير قسم موسيقى «الجاز» في «أكاديمية سانتا سيسيليا للموسيقى» في روما منذ عام 2002. وتعد الأكاديمية

والمبستر باولو داميانى وفرقة ليسوا جديدين على السعودية، حيث سبق أن قدموا عروضاً ناجحة في الرياض وجدة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2018، مما عزز حضورهم إلى الرياض لتقديم جولة أخرى هذا العام.

ويتوافق هذا الحفل مع أهداف «موسم الرياض» بإقامة الفعاليات الترفيهية، إضافة إلى عمل السفارة الإيطالية على التعرف بالثقافة الإيطالية في السعودية، وبناء جسور بين التواصّل الحضاري بين الشعبين.

وفي الليلة ذاتها وبالقرب من قاعة الحفل، زينت «هيئة حي السفارات» و«هيئة الترفيه» ومروراً بالإضاءات، ومقتنيات لفنانين من المكسيك وإسبانيا والسعودية، إضافة إلى الجلسات وعربات الأظعمة التي تطل على الأعمال الفنية.

ويتوافق هذا الحفل مع أهداف «موسم الرياض» بإقامة الفعاليات الترفيهية، إضافة إلى عمل السفارة الإيطالية على التعرف بالثقافة الإيطالية في السعودية، وبناء جسور بين التواصّل الحضاري بين الشعبين.

ويتوافق هذا الحفل مع أهداف «موسم الرياض» بإقامة الفعاليات الترفيهية، إضافة إلى عمل السفارة الإيطالية على التعرف بالثقافة الإيطالية في السعودية، وبناء جسور بين التواصّل الحضاري بين الشعبين.

## أفروز شاه... على قائمة أبطال شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية لعام 2019 ناشط بيئي هندي ورحلة تنظيفه لشواطئ مومباي



متطوعون ينظفون شاطئ فيرسوفا

العجيب في فيضانات مومباي العامرة في عام 2005. عندما صرف النهر آلاف اللترات من مياه الصرف الصحي والمياه المحملة بالنفائيات الصناعية إلى شوارع المدينة بدلاً من القيام بدوره الفعّال كجرى لصف مياه العواصف والأمطار. وعلى مدى الشهور العشرة الماضية، شوهدت النخائج المذهلة حيث صغار أكثر من كيلومترين من النهر خالياً تماماً من المخلفات والنفائيات البلاستيكية.

ويذور أسلوب الناشط أفروز شاه في العمل حول جمع مجموعة من المتطوعين والتركيز على مشكلة واحدة بعينها حتى الانتهاء منها تماماً وببطء شديد، قطعة بلاستيكية واحدة في المرة الواحدة. وعندما التقينا به، كان يواصل العمل على مشروع جديد يمتد لثمانية أسابيع - وحتى الآن، تمكن رفقة المتطوعين الذين يعملون معه من تنظيف 200 متر أخرى من النهر المتد مسافة 18 كيلومتراً. ويوضح: «لقد انتهينا من إجراج النفائيات الصلبة من مجرى النهر، بالإضافة إلى النباتات المائية الضارة، وللتعامل مع النفائيات السائلة نقوم بتزويد محطة معالجة حيوية في أول محطة للصرف الصحي تدخل مجرى النهر. ودعونا نرى كيف تعمل هذه العملية عملياً، ونزداد صعوبة مع مرور الوقت عند مواجهة الصناعات الملوثة لمياه النهر التي توجد على ضفافه بطول 6 كيلومترات».

وفي عطلة نهاية الأسبوع، يقوم الناشط أفروز شاه بطهي الطعام ويحمّله بنفسه إلى 50 أو 100 متطوع من العاملين معه. وهو يستعين بالوجبات الشعبية كمنصة لتثقيف الملايين الذين يعيشون على جانبي ضفاف النهر، شارحاً لأفكاره البيئية مثل إعادة التدوير والاستدامة. والاهتمام بأعماله المستمرة منذ أكثر من 200 عطلة من عطلة نهاية الأسبوع انضمام أكثر من 200 ألف متطوع إلى حملته البيئية الكبيرة.

من جانبه، يقول المخرج السينمائي الهندي راجيش شرينغاريور (الذي كان يلعب في صباه على شاطئ دادار في مومباي، لكنه فوجئ أنه تحول إلى مكب للنفائيات عندما حاول زيارته رفقة ابنته في أبريل (نيسان) 2017: «سمعت عن أفروز شاه للمرة الأولى من الصحف التي تناولت أنباء جهوده البيئية. ولقد ألهمني أعماله كثيراً، وهناك عاملات شاطئ دادار على نفس الأسلوب والنمط».

ويواصل المخرج الهندي حديثه: «رغم وجود بعض الخيوط البلاستيكية هنا وهناك بين رجال الشاطئ، فإنه تحسن كثيراً عما كانت عليه الأوضاع قبل عامين كاملين. حيث يمكنك مشاهدة الناس يلعبون الكرة الطائرة الآن على شاطئ دادار، وهناك عاملات تخرج إليه في العطلة مع صغارها».

ومع البدء في تنظيف الشواطئ بالجهود المحلية واحداً تلو الآخر، تحاول مجموعات المتطوعين الآن التركيز على الأسباب الجذرية للمشكلة بالأساس مع العمل المتواصل للوصول إلى حلول نهائية لها.

فضلاً عن جرار وحفار قوي كانا تبرعات من الممثل الهندي الشهير أميتاب باتشان. وبحلول أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، انتهت أعمال التنظيف بالكامل في شاطئ فيرسوفا، ثم توسعت أعمال التنظيف الخاصة بالناشط أفروز شاه لتشمل شواطئ أخرى بالإضافة إلى نهر «ميثي» في مومباي. كما انعكست نجاحات تنظيف الشواطئ خلال العام الجاري عندما تمكنت السلاخ الصغيرة من مغادرة بيضها على شاطئ فيرسوفا في مومباي متجهة صوب بحر العرب، ووفقاً إلى الروايات السابقة، تعد المرة الأولى التي تشاهد فيها تلك السلاخ الصغيرة في رحلتها الطبيعية من على شاطئ فيرسوفا خلال 15 إلى 20 عاماً الماضية.

واحتفل بهذا الحدث الفريد من نوعه بحماس كبير ولافت لانتظار، والسبب أن وجود السلاخ البحرية يعد دليلاً قاطعاً على صحة الأنظمة الصحية البيئية في تلك الأماكن على المحيط. يقول أفروز شاه: «أصبح شاطئ فيرسوفا نظيفاً بالكامل الآن، وهناك جهود مستمرة ومطوقة بالفعل على شاطئ فيرسوفا قد انتهى الآن، وحن الوقت للمضي قدماً إلى مكان آخر». وأضاف أنه سيدعم ويساند المتطوعين كلما احتاجوا للمساعدة، لا بد أن نحذب بلدنا والطبيعة من حولنا، هذا ما تعنيه الوطنية الحقيقية بالنسبة إلى أفروز شاه، الذي يواصل عمله في تنظيف شواطئ مدينة مومباي وأنهاهاها على مدى السنوات الأربع الماضية من دون توقف. وبعد مرور سنوات من العمل المستمر، كما يقول الناشط أفروز شاه: «في كل أسبوع، هناك ما يشبه الموعد الغرامي مع المحيط بالنسبة لي. إنني عاشق للشواطئ للغاية، وبحر العرب بصفة خاصة، وهذا الحب هو مصدر إلهامي الذي يدفعني دوماً لمواصلة زيارة هذا المكان أسبوعاً تلو الآخر».

أرضي، وهذا كوكبي، وهذا محيطي، ولا بد من تنظيفه». لذا، شرع في العمل بعمليات نهاية الأسبوع، أسبوعاً تلو الآخر، حيث كان يأتي ممسكاً بالسلاخ والمجاري، محاولاً سحب المواد البلاستيكية وغيرها من الخردة والنفائيات الملقاة على شاطئ المحيط. وينظف الشاطئ منها. ومع مرور الشهور، بدأ المشاركون بالتزايد جنباً إلى جنب مع أنباء نجاحه الباهر التي عمّت الأفق. وفي وقت وجيز، تحولت الحركة المحلية الصغيرة إلى أكبر حملة من حملات التنظيف المجتمعية في عموم الهند، حيث انضم إليها الآلاف من المتطوعين الذين يعملون على تنظيف الشواطئ الهندية بصفة أسبوعية.

ويواصل الناشط أفروز شاه عمله من دون تلقي أي منح مالية أو دعم تنظيمي من خارج البلاد، وأغلب التمويل يحصل عليه من أرباح عمله كمصاح ناجح في مومباي، وجهوده البيئية تعتمد على العمل التطوعي في المقام الأول، وفي ذلك، يقول: «إنه بكل واحد منا يواجهه على قدر استطاعته، من ثمّ يغادر إلى منزله. واحاول. التحرك بعشرة في المائة من أرباح عملي لدعم الجهود البيئية. وإن احتجت إلى ثلاثة جرارات أو أربعة حفارات، فإنني أذهب إلى البنك وأسحب الأموال الكافية لاستئجارها».

وتنامت مجموعة المركبات والعربات التي يستعين بها أفروز شاه في أعماله البيئية على مدى العامين الماضيين. والآن، وبالإضافة إلى سيارته الخاصة، فإنه يملك ثلاثة قوارب (أحدها جاءت تبرعاً من إحدى شركات البلاستيك، واثنان تبرعت بهما شركة أديداس)،



شاطئ فيرسوفا قبل عمليات التنظيف



أفروز شاه أثناء تنظيفه نهر ميثي في مومباي

وشهد شهر أغسطس (آب) من عام 2016، مشاركة أكثر من 500 شخص من سكان المدينة، فضلاً عن مشاهير من سيمنما بوليوود الهندية، ومسؤولي الأمم المتحدة، بمن فيهم إريك سولهايم، رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والسباح العالمي لويس بوغ، راعي الأمم المتحدة للمحيطات، الذين شاركوا بأنفسهم وجمعوا بأيديهم ما يقرب من 284 ألف كيلوغرام من النفائيات والقمامة من شاطئ فيرسوفا الذي يبلغ طوله 2,5 كيلومتر. وقيل أشهر قليلة، شاركت السيدة برون بوريوسون وزيرة البيئة الفرنسية مع الناشط البيئي الهندي أفروز شاه في أعمال التنظيف وتجميل الشاطئ، كما أشاد رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مسودي بأعمال أفروز شاه وجهوده الكبيرة خلال برنامجه الإذاعي الشهير «حديث من القلب» في عام 2016. وفي العام نفسه، نال أفروز شاه أعلى وسام تمنحه منظمة الأمم المتحدة «وسام بطل الأرض»، نظير جهوده البيئية المتميزة. واليوم، أصبح أفروز شاه معروفاً في كافة أرجاء العالم بأنه الرجل الذي بدأ أكبر مشروع للتنظيف في العالم على شاطئ فيرسوفا في مومباي الهندية. وتحولت جهوده إلى حركة بيئية حملت اسم «مؤسسة أفروز شاه»، إذ تمكنت الحركة التطوعية البيئية في إزالة 60 مليون رطلاً من القمامة والنفائيات، لا سيما النفائيات البلاستيكية، من مختلف شواطئ وأنهار مدينة مومباي.

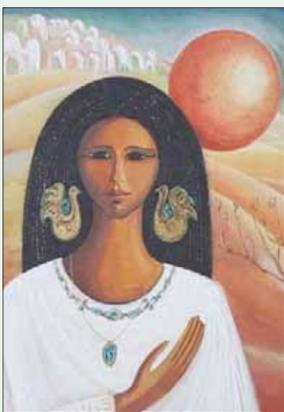
ما الذي دفعه إلى العمل منفرداً؟ يقول أفروز شاه: «لم تتمكن من انتظار تدخل الحكومة في الأمر، فلقد انتظرناهم 70 عاماً كاملة بعد الاستقلال. وهذه

بعد مرور سنوات من العمل المستمر، كما يقول الناشط أفروز شاه: «في كل أسبوع هناك ما يشبه الموعد الغرامي مع المحيط بالنسبة لي. إنني عاشق للشواطئ للغاية، وبحر العرب بصفة خاصة، وهذا الحب هو مصدر إلهامي الذي يدفعني دوماً لمواصلة زيارة هذا المكان أسبوعاً تلو الآخر».

أصبح شاطئ فيرسوفا نظيفاً بالكامل الآن، وهناك جهود مستمرة ومطوقة بالفعل على شاطئ فيرسوفا قد انتهى الآن، وحن الوقت للمضي قدماً إلى مكان آخر».

## الفنان أبو سرية: الريشة والألوان أقصر الطرق للوصول لعقل الإنسان

## لوحة مصرية تشارك في معرض للفنون في غواتيمالا



بروكسل، عبد الله مصطفى

لوحة «القلب الذهبي» للفنان لطفي

يشارك الفنان المصري المقيم في بلجيكا، لطفي أبو سرية، في المعرض الدولي الذي سيقام في غواتيمالا يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، بحضور السفير المصري ماجد رفعت. وقال أبو سرية لـ«الشرق الأوسط» في بروكسل، إنه تلقى الدعوة للمشاركة في هذا المعرض الدولي، بعد نجاح المعرض الذي شارك فيه بالبرازيل.

وأضاف أبو سرية أنه تلقى اتصالاً من السفارة المصرية في غواتيمالا، لدعوته للمشاركة في هذا المعرض الذي تشارك فيه لوحات من 17 دولة. وقال أبو سرية، إنه اختار 7 لوحات تحمل السمات والحضارة الإنسانية المصرية، للمشاركة بها في المعرض، إلى جانب لوحات 42 فناناً من دول شرقية وغربية.

ويستبدل الرسام المصري إلى أن الرسومات الخاصة بالمعرض تضم خمس لوحات، من بينها واحدة من اللوحات السبع التي يشارك فيها، وهي اللوحة التي تحمل اسم «القلب منيع الحضارات». وشدد أبو سرية على أهمية مثل هذه المعارض، وأيضاً أهمية المشاركة فيها للترويج لأرض الكنانة.

وأشار الرسام المصري إلى أن الرسومات الخاصة بالمعرض تضم خمس لوحات، من بينها واحدة من اللوحات السبع التي يشارك فيها، وهي اللوحة التي تحمل اسم «القلب منيع الحضارات». وشدد أبو سرية على أهمية مثل هذه المعارض، وأيضاً أهمية المشاركة فيها للترويج لأرض الكنانة.

وأشار الرسام المصري إلى أن الرسومات الخاصة بالمعرض تضم خمس لوحات، من بينها واحدة من اللوحات السبع التي يشارك فيها، وهي اللوحة التي تحمل اسم «القلب منيع الحضارات». وشدد أبو سرية على أهمية مثل هذه المعارض، وأيضاً أهمية المشاركة فيها للترويج لأرض الكنانة.

## سرى بنت سعود ترعى حفل مؤسسة «منتور» الخيرية في واشنطن



السفيرة الشرفية المؤسسة «منتور» الولايات المتحدة الأميرة سري بنت سعود تتسلم درعاً تكريمياً (تصوير: كريستي يانغ)

القتها في الاحتفال، برؤية الملكة سيلفيا وجهودها؛ حيث بلغ أثر مؤسسة «منتور» أكثر من 80 دولة، وساعدت ما يزيد على ستة ملايين طفل ومرافقة، وأسهمت البرامج في تمكينهم وتطوير مواهبهم وإبعادهم عن المخدرات والسلوكيات الخطرة.

وطالبت الأميرة سري الحاضرين باستهلاك المسؤولية الإنسانية، في أن يسهم الجميع بما يستطيعون لتحقيق «الهدف المهم المحتمل في الوصول إلى الأطفال المحتاجين للدعم والتوجيه»، مشددة على أن «كل طفل ومرافق يستحق الفرصة ليكون ناجحاً».

يذكر أن الاحتفال شهد حضوراً رفيعاً من سفراء وقناصل دول مختلفة، ومسؤولين في الحكومة الأميركية، وناشطين في العمل الخيري، ورجال وسيدات أعمال ومشاهير من منطقة العاصمة واشنطن. وتنتشر مؤسسة «منتور» الخيرية في مناطق مختلفة من العالم، وتعمل في الأطفال والشباب للوقاية من السلوكيات الخطرة والمخدرات، من خلال تطوير القدرات ونشر التوعية، وتعميم التجارب الناجحة والمعرفة وتوطيد الشراكات.

واشنطن، «الشرق الأوسط» رعت السفيرة الشرفية المؤسسة «منتور» العالمية الخيرية، الأميرة سري بنت سعود آل سعود، عقيلة الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز، الاحتفال بالذكرى الـ25 لتأسيس المؤسسة، وذلك في مقر سفارة مملكة السويد في العاصمة الأميركية واشنطن؛ نيابة عن ملكة السويد سيلفيا، بحضور كارين أولوفسوتر، سفيرة السويد لدى الولايات المتحدة، ولوننت والس، رئيس مجلس الرؤساء في مؤسسة «منتور» الولايات المتحدة، وسط حضور دولي رفيع، كما شهد الاحتفال تكريماً للأميرة سري لجهودها خلال الأعوام الأربعة الماضية. جدير ذكره، أن الملكة سيلفيا هي المؤسس والرئيس لـ«منتور» العالمية الخيرية.

وتخلل الاحتفال مزاد خيري، وعرض تجارب لمشاهير وشبان وفتيات مرؤاً بتجاربه صعبة في حياتهم، وأسهمت المؤسسة في إرشادهم إلى ترك المخدرات والسلوكيات الخطرة، وهي المهمة التي تضطلع بها المؤسسة 25 عاماً. وأشدت الأميرة سري في كلمة

## «الخط المدني» في نشأته عبر الصخور أكثر من 3 آلاف نقش يوثق التاريخ الإسلامي في المدينة المنورة



الخط المدني يزين الصخور

الخط المدني، والظواهر الكتابية فيه، ومرآة تطوره عبر هذه الحقبة الزمنية المبكرة من صدر الإسلام. ومن أبرز النقوش المؤرخة نقش «معلم الكتاب» المكتوب في القرن الثامن من الميلاد، الذي كان في نصه: «اللهم صل على محمد، اللهم اكتب صلواتي مع المصلين على محمد، واكتب شهادتي على من شهد أنه رسولك، وشهادتي مع من شهد أنه لا إله إلا الله، وكتب إبراهيم بن ميمون الأسلمي، لصباح إحدى عشرة مضت من شوال سنة خمس وثلاثين ومائة».

ونقش «نص الملكية» الذي يُعتبر من أقدم الصكوك في التاريخ؛ حيث كتبه أبناء وحوح الأنصاري، وكان نصه: «نحن أبناء وحوح بن عام الأنصاري، نحرم أرضنا هذه إلا بحقها» وغيرها كثير من النقوش التي تحكي تاريخ المنطقة.

جدير ذكره، أن السعودية تعمل على الاستثمار في الجانب الأثري، وذلك لجذب السياح حول العالم لمشاهدة الآثار والقدر الوفير من النقوش الإسلامية المبكرة التي اكتشفت في صخور المدينة المنورة، يعزز إمكانية دراسة



ثراء في صخور المدينة وجبالها

المدينة المنورة، مؤكداً كونها مصدراً قوياً لجذب السياح المهتمين بمثل هذه الآثار من كافة أقطار العالم، مما يساهم في أحدها أوجه الاقتصاد والسياحة. وأشار إلى أهمية توثيق

المدينة المنورة، مؤكداً كونها مصدراً قوياً لجذب السياح المهتمين بمثل هذه الآثار من كافة أقطار العالم، مما يساهم في أحدها أوجه الاقتصاد والسياحة. وأشار إلى أهمية توثيق



تعد النقوش مصدر جذب لزوار المدينة المنورة

زخرة بالنقوش الصخرية التي تنوعت نصوصها ما بين آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأسماء أشخاص وغيرها، وتميزت هذه النقوش بكونها مصدر نشأة الخط المدني. وتحدث الخبير في النقوش الإسلامية محمد المغدوي، بأن سبب انتشار النقوش، هو اهتمام المسلمين آنذاك بتوثيق وحفظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية؛ لاهتمامها بالنقش على الأحجار هو من أبرز الوسائل المستخدمة في ذلك الوقت، وقد بلغ عددها أكثر من ثلاثة آلاف نقش في المدينة فقط، متوزعة على أوديتها وجبالها. وأشار المغدوي بدور هيئة السياحة السعودية، لاهتمامها بالنقوش والمحافظة عليها كونها تمثل جزءاً مهماً من التاريخ الإسلامي وتاريخ

## سمير صبري؛ مواعده يوافق وصول الأخوين لوميير إلى المدينة «الإسكندرية للسينما الفرنكفونية» يتطلع للإنتاج الأفريقي المشترك



مكتبة الإسكندرية تستضيف المهرجان ويبدو في الإطار سمير صبري

القاهرة، انتصار دردير تعقد اللجنة العليا مهرجان «الإسكندرية للسينما الفرنكفونية» اجتماعها الأول الأسبوعي الحالي لبحث الترتيبات المتعلقة بدورته الأولى، التي من المقرر إطلاقها في شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل في مكتبة الإسكندرية. وكانت اللجنة العليا للمهرجان المصرية، برئاسة وزيرة الثقافة الدكتورة إنسان عبد الدايم، قد وافقت أخيراً على إقامة كاول مهرجان متخصص لأفلام الدول الناطقة باللغة الفرنسية، بالتعاون مع منظمة الدول الفرنكفونية.

ويتولى رئاسة المهرجان الفنان المصري سمير صبري، فيما ترأسه شرفياً الفنانة ليلى علوي، وتضم لجنته العليا عدداً من الكتاب والسينمائيين، ومن بينهم الكاتب محمد سلماوي، وشريف الشوباشي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي وأفلام البحر المتوسط، مع الناقد الراحل كمال الملاخ، وغنيت في حفل افتتاح دورته الأولى، فإن مشيراً إلى أن توقيت المهرجان يوافق ذكرى وصول الأخوين الفرنسيين لوميير (مخترعا كاميرا التصوير السينمائي) إلى الإسكندرية لعرض أفلامهما بجانب مواكبته احتفالات منظمة الدول الفرنكفونية بعيدها الخمسين

في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا عشرات الأسباب لاختيار الإسكندرية، ليس فقط بسبب جبي وانتماي لها، بل لأنها مدينة الفن والحضارة والجمال، فهي أول مدينة أنشئ بها دار عرض سينمائي بعد باريس (سينما كوزموجراف)، وما زال مكانها قائماً حتى الآن، وهي أول مدينة عرفت السينما في العالم العربي وأفريقيا، ومنها خرج كبار السينمائيين المصريين، كما أنها المدينة التي عرفت بتعدد الثقافات والجماليات الأجنبية، فاحتوتهم وصاروا من أهلها، وكانت هناك دور سينما تعرض الأفلام الفرنسية، وأخرى تعرض الأفلام اليونانية، وثالثة للإيطالية. وأنا عشت تلك الأجواء الكوزموبوليتية عندما كنت صغيراً، وتعلق بها حتى أصبحت ممثلاً». وأضاف: «رغم أنني شاركت في تأسيس مهرجان الإسكندرية السينمائي لأفلام البحر المتوسط، مع الناقد الراحل كمال الملاخ، وغنيت في حفل افتتاح دورته الأولى، فإن مشيراً إلى أن توقيت المهرجان يوافق ذكرى وصول الأخوين الفرنسيين لوميير (مخترعا كاميرا التصوير السينمائي) إلى الإسكندرية لعرض أفلامهما بجانب مواكبته احتفالات منظمة الدول الفرنكفونية بعيدها الخمسين

في باب أخبار الجرائم. وحين وقع الكتاب بين يدي ليلى بختي فإنها قرأته في جلسة واحدة. وشعرت بأنه يتناول مشكلات حقيقية تتعلق بالأمومة وبالجرمي المحموم للبشر وراء لفحة العيش. ثم إن هناك في القصة مواجهة حقيقية بين امرأتين، في رعاية مربية. ودون وعي منها كانت تدعو الذئب إلى بيتها وأغلق عينيه عن رؤية الخطر لأنها اختارت راحتها الشخصية وهدهد بالها. لكن الفيلم ليس مرافعة ضد عمل المرأة ولا دعوة لبغائها أسيرة جدران بيتها. فالطموح الوظيفي حق للجميع، ومنهم بختي نفسها.

## فيلم للفنانة الجزائرية يطرح مشكلة ترك الأطفال للمربيات

## ليلى بختي تنجح في منافسة نجومات السينما الفرنسية



بختي في لقطة من فيلم أغنية ناعمة



مع زوجها الممثل طاهر رجم في مهرجان كان

كحماوية. إن البقاء في المنزل يجعلها تشعر بأنها وحيدة ومهجورة. ذلك لأنها تعيش في مجتمع يحدد فيه العمل كيان الصائبة للعائلة. وهي قد غضت لأن إحدى المجالات الشعبية كشفت أمر حملها الجديد، فهي تكتمت على الخبر وكانت حريصة دائماً على حماية حياتها الشخصية من المتطفلين. وهذه الحكمة الجديدة هي التي تدفعها اليوم لكتابة فيلم طالما حلمت بأن تخرجه بنفسها. وهي قصة ستضمها الكثير من تجاربها الشخصية.

يمكن للممثل أو ممثل من أصول عربية أو أفريقية أن يجد نفسه موضع قدم في السينما الفرنسية. وهو عادة ما يبقى محصوراً في نوع محدد من الأدوار التي تتناول المهاجرين أو الزيجات المختلطة. لكن ليلى بختي، 35 عاماً، كسرت الحلقة الخائفة وتمكنت من الانطلاق إلى أدوار البطولة وتسجيل اسمها بين نجومات الصف الأول. وهو أمر ليس بالسهل على سمرام لا علاقة لها بمقاييس الجمال الأوربي. إنها ذات ملامح شرقية مميزة. طبع عذب وعينان هادئتان لكنهما قادرتان على التحول إلى جمرتين عند اللزوم. يخل إلى شاشات العرض، نهاية الشهر، فيلم ليلى بختي الجديد «أغنية ناعمة» للمخرجة لوني بيرليتو. كما تعرض لها قناة «نيكليس» قريباً مسلسلاً يشاركها بطولته زوجها الممثل البارح طاهر رجم. وهو مثلهما مولود لأسرة مهاجرة من الجزائر وقد نجح في بلوغ أدوار البطولة في السينما الفرنسية وحاز العديد من الجوائز المرموقة. ورغم أن الممثلة حامل أو تنتظر حدثاً سعيداً كما تقول محررات المجلات النسائية، فإنها لا تتوقف عن العمل، ومطلوب منها أن تقوم بجولة ترويجية لفيلمها «سأذهب حينما تذهب»، كما تستعد للبدء بتصوير فيلم جديد بعنوان «الحرب الثالثة».

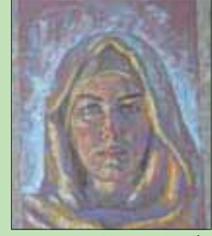
باريس، «الشرق الأوسط»

يتمكن للممثل أو ممثل من أصول عربية أو أفريقية أن يجد نفسه موضع قدم في السينما الفرنسية. وهو عادة ما يبقى محصوراً في نوع محدد من الأدوار التي تتناول المهاجرين أو الزيجات المختلطة. لكن ليلى بختي، 35 عاماً، كسرت الحلقة الخائفة وتمكنت من الانطلاق إلى أدوار البطولة وتسجيل اسمها بين نجومات الصف الأول. وهو أمر ليس بالسهل على سمرام لا علاقة لها بمقاييس الجمال الأوربي. إنها ذات ملامح شرقية مميزة. طبع عذب وعينان هادئتان لكنهما قادرتان على التحول إلى جمرتين عند اللزوم. يخل إلى شاشات العرض، نهاية الشهر، فيلم ليلى بختي الجديد «أغنية ناعمة» للمخرجة لوني بيرليتو. كما تعرض لها قناة «نيكليس» قريباً مسلسلاً يشاركها بطولته زوجها الممثل البارح طاهر رجم. وهو مثلهما مولود لأسرة مهاجرة من الجزائر وقد نجح في بلوغ أدوار البطولة في السينما الفرنسية وحاز العديد من الجوائز المرموقة. ورغم أن الممثلة حامل أو تنتظر حدثاً سعيداً كما تقول محررات المجلات النسائية، فإنها لا تتوقف عن العمل، ومطلوب منها أن تقوم بجولة ترويجية لفيلمها «سأذهب حينما تذهب»، كما تستعد للبدء بتصوير فيلم جديد بعنوان «الحرب الثالثة».

تصغر ميريام من وظيفة ربة البيت وتشتاق للعودة لعملها كحماوية. إن البقاء في المنزل يجعلها تشعر بأنها وحيدة ومهجورة. ذلك لأنها تعيش في مجتمع يحدد فيه العمل كيان الفرد. وفي الوقت نفسه كانت تشعر بتأنيب الضمير لأنها تترك طفلها في رعاية مربية. ودون وعي منها كانت تدعو الذئب إلى بيتها وأغلق عينيه عن رؤية الخطر لأنها اختارت راحتها الشخصية وهدهد بالها. لكن الفيلم ليس مرافعة ضد عمل المرأة ولا دعوة لبغائها أسيرة جدران بيتها. فالطموح الوظيفي حق للجميع، ومنهم بختي نفسها.

### «من القلب»... معرض مصري يقتنص «اللقطه الأولى» للتشكيليين الشباب

القاهرة، عصام فضل



أشكال متنوعة لفن البورتريه



جانب من معرض «من القلب»

اللقطه الأولى بالنسبة للفنان التشكيلي هي تلك المؤمضة التي تملأ مخيلته بصور فنية متداخلة، عندما يرى في عالم الواقع منظرًا أو شيئاً يحرك ملكاته الفنية، وسرعان ما تتحول هذه اللقطه إلى فكرة تتدفق بين ثنايا اللوحة. ويؤكد معرض «من القلب... لقطه أولى»، في متحف قصر

المنيل بجنوب القاهرة، التتوع الفني بين شباب التشكيليين المصريين، إذ يُشارك فيه 34 فناناً تشكيليًّا شاباً، بينهم 33 فنانة وشباب واحد من أعضاء مبادرة «اللقطه الواحدة»، التي ترعاها كلية الفنون الجميلة في جامعة حلوان، ويضم 74 لوحة تشكيليّة متنوعة تمثل بانوراما استعراضية لأنواع متعددة من الفنون التشكيليّة على غرار البورتريه التقليدي، والتجريدي، والصباغات التعبيرية، والمدرسة التكعيبيّة، وغيرها.

ندى القحاد، الطالبة في كلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان، تشارك في المعرض بثلاثة أعمال تُمثل ثلاثة أنواع من أشكال الفن التشكيلي المختلفة، ففي لوحة تنتمي إلى مدرسة الفن التجريدي حاولت إبراز جمال الخط العربي وحروفه، ومع إطلاق العنان لخيالها، والتداخل بين ذاتها والفكرة الفنية فخر حرف «النون» الذي تحبه كثيراً ليجل مكانة مميزة، ويصقل الأبرز في لوحتها.

تقول القحاد لـ«الشرق الأوسط»، إن «حرف (النون) فرض نفسه على اللوحة من دون أن أقصد ذلك، ربما لأنني أحبته كثيراً، أو أنه يعبر عن شيء ما في داخلي، لكنني أيضاً أحب الخط العربي وجمال حروفه».

وتضيف ندى: «الوحتى الثانية التي تنتمي إلى أحد أشكال الطبيعة الصامتة صورتُ خلالها عناصر من حياتنا اليومية التي اندمجت مع رؤيتي الذاتية، ففيها بعض الخضر مثل الباذنجان والطماطم والبصل، لكنني رسمتها كأنها تدور حول والدائق العامة.

### وفرت سمر البع مصدر رزق لعائلتها المكونة من 13 فرداً شابة فلسطينية تحيي ذكرى والدها بتربية النحل

غزة، محمد أبو دون



سمر تستخرج العسل من خلايا النحل داخل مكان مغلق في مزرعتها (الشرق الأوسط)

وعلى عكس المربين الذين يقطفون العسل مرات عديدة في العام، تكتفي هي بالقطف مرة واحدة سنوياً خلال فصل الربيع، تتحدث، مكملة: «يبلغ سعر الكيلو الواحد الصافي من العسل، نحو 20 دولاراً، وذلك سعر معقول، لا سيما أن الجودة عالية».

وتؤكد أن ذلك يجعل العسل المخطوف صافياً تماماً وممتلئاً بالفوائد الطبية والصحية، التي ينشد الناس تحقيقها من تناوله، منبهة أن ما يزيد من جودة إنتاجها، هو قيامها بزرع عدد من النباتات الوردية التي يتغذى عليها النحل داخل المزرعة وبين الخليا.

وتعاني الشابة خلال عملها من عدد من العقبات تذكر أن أولها، ندرة وجود نبات «المورينجا» الذي يستخدم لتحسين جودة العسل طبيعياً في قطاع غزة، وسبب ذلك، وفقاً لقولها، هو الحصار الإسرائيلي الذي يمنع دخوله، مستدركة أنها تعيش كذلك كابوساً دائماً، تتخيل ضمنه مشاهد لإقدام الاحتلال مرة ثانية على تدمير المزرعة.

وحسب المعلومات الواردة في مركز المعلومات الفلسطيني، فقد بلغ عدد خلايا النحل في فلسطين عام 2016 نحو 80 ألف خلية حديثة؛ ونحو ألفي خلية قديمة، حيث إن عدد الخليا في الضفة الغربية نحو 57 ألف خلية، وفي قطاع غزة نحو 25 ألفاً، ووصلت كمية الإنتاج لنحو 900 طن عسل في عام 2015.

ويعمل في هذا المجال نحو ألفي نخال موزعين على مختلف المحافظات الفلسطينية، ويواجه العاملون عدداً من المشاكل، أهمها المنافسة مع المنتج المستورد، وتقليص مساحات المزارع المرتبطة بسياسات الاحتلال التدميرية والاستيطانية، وكذلك قلة الدعم الذي يلقاه القطاع الهام من المؤسسات الرسمية.



من فرض نفسها على الجميع، بعدما أبدت نجاحاً لافتاً في صنع العسل وتوريده للناس، متابعية: «أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج منتجاتي، خاصة موقع (فيسبوك)، الذي أمتلك عليه صفحة خاصة، تصلني من خلالها طلبات الزبائن باستمرار».

وتعمل الشابة حالياً على تقديم تدريبات لعدد من الفتيات في بلدتها الحدودية، واللواتي استلهمن شغف تربية النحل، بعدما شاهدوا النجاح المميز الذي حققه مشروعها. تشرح أن ذلك دليل آخر على الأثر الذي تمكنت من إحداثه لدى الناس.

«في مزرعتي أنتج العسل الطبيعي من دون أي إضافات صناعية أو محاليل سكر، وهذه هي الطريقة التي كان يعتمدها والدي»، ترفد الشابة منهوهة إلى أن عدداً من مربي النحل يلجئون لطرق أخرى لزيادة الإنتاج والكمية.



### طارق السناوي

#### حكاية غرامي... حكاية طويلة!

حمل مهرجان الموسيقى العربية، الذي انتهت فعالياته قبل أيام، أكثر من رسالة شخصية، تقول كل شيء، وفي نفس الوقت لا تقول أي شيء.

لم تقدم أنغام أي أغنية من تلحين والدها الموسيقار محمد علي سليمان، الذي لحن لها العشرات من أغاني البدايات، كان هو على نحو يزيد عن 15 عاماً محتكراً صوتها، براها ملكية خاصة، يسعى لكي يعيد من خلالها حالة فيروز والرحبانية، حيث كان هناك شبه احتكار لصوتها، فلا ترديد إلا فيما ندر الحاناً بعيداً عن عاصي ومنصور، بينما سليمان أراد احتكاراً كاملاً لابنته.

أثناء وقوف أنغام على خشبة مسرح الأوبرا طالها بعض المستمعين بغناء «في الركن البعيد الهادي» التي لحنها لها سليمان، قبل أكثر من 20 عاماً، فلم تستجب، كانت أمها المطربة المعتزلة ماجدة عبد العليم، بين الحضور، وموبايلات عدد من صديقات أنغام، مثل النجمة زينة كانت ترصد ردود فعل الأم ونشوتها وفخرها بما حققته ابنتها، بينما الأب - طليق أمها - يتابع الحفل على إحدى موجات الإذاعة، يحدهو الأمل أن أنغام ستتردد واحداً من الحانها، ليذكر الناس اسمه، قبل أن يذهب إلى زوايا النسيان، وبعد إسداد الستار عن حفل أنغام، انفتح مجدداً على أكثر من «بوست»، يهاجم الأب فيه ابنته دون الإشارة مباشرة إلى اسمها، لم تكن الكلمات تحتمل شيئاً آخر، سوى النيل منها، وبعد أن تماك سليمان أعصابه، تراجع معلناً أن هناك من سرق حسابها على «فيسبوك».

بعدها بايام قلائل، في حفل ختام المهرجان، تابع الجمهور المطربة أصالة وهي تردد أكثر من أغنية جديدة، كانوا يفسرون الكلمات كما يحلو لهم، فيحولونها ظلماً لتشي بتوتر علاقتها مع زوجها المخرج طارق العريان، والذي لم يحضر هذه المرة الحفل، بينما كان يتعمد في أغلب حفلاتها السابقة، الوجود مشجعاً ومؤيداً، وكثيراً ما كانت تداعبه بين الفواصل الغنائية، هذه المرة كانت تداعب فقط عدداً من أفراد عائلتها، مما فتح الباب لكثير من التاويلات.

التاريخ الغنائي مليء برسائل عاطفية وسياسية، بل وعسكرية أيضاً مغلفة بكلمات وأنغام، أراد مثلاً الرئيس الراحل جمال عبد الناصر توجيه إذار لإسرائيل لكي تتراجع عن مهاجمة مصر، وغنت أم كلثوم قبل حرب 67 بايام قليلة «راجعين بقوة السلاح» وبالطبع لم تكن الأغنية إسرائيلية عن ضرب سلاح الطيران المصري، وجاءت الهزيمة قاسية.

أحمد شوقي في سهرة جمعتها بام كلثوم قدم لها كاساً من النبيذ، فلم تقترب منها فكتب لها «سلوا كؤوس الطلى - هل لا مست فها»، واحتفظت أم كلثوم بكلمات القصيدة، بخط يد أمير الشعراء، وهدمتها بعد 20 عاماً لرياض السنباطي لتلحينها.

أغان أخرى عبرت عن مشاعر متباينة، عندما كان فريد الأطرش في حالة حب مع الفنانة سامية جمال، طلب من صديقه الشاعر مأمون السناوي التعبير عن أحاسيسه فكتب منتصباً «حبيب العمر»، وبعد أن اختلف مع سامية جمال طلب منه دعمه فكتب معاتباً «أنا كنت فأرك مالك - آتاري حيك مالك»، ثم انتقل بمؤثر عواطفه إلى المطربة شادية، وقبل إعلان الزواج اختلف الحببان، فكتب له مأمون السناوي موسيقا «حكاية غرامي حكاية طويلة»، في الماضي أحالوا المشاعر إلى أغان، في هذا الزمن صرنا نتابع مواقف على المسرح، تقول كل شيء، ولا تقول أي شيء؛

### كلمات

السفيرة الإنجاز التي قامت بها السفارة خلال الأعوام الثمانية الماضية.

- الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالبحرين، افتتح نيابة عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مؤتمر «دور التعليم في تعزيز قيم التسامح في مملكة البحرين عبر التاريخ»، الذي نظمه مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، وأكد أن المركز يشكل بدوره ترجمة لجهود البحرين بقيادة عاهل البلاد، لبحث مبادئ الاعتدال وروح الإخاء بين البشر على اختلاف معتقداتهم وأديانهم، بما يصون الحقوق العالمية للإنسان التي تمثل جوهر التسامح.
- الدكتور علي بن مسعود بن علي السندي، وزير التجارة والصناعة بسلطنة عُمان، استقبل المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة المصري، وذلك في إطار زيارة الأخير لمسقط، للمشاركة في تدشين أعمال مجلس الأعمال المصري - العماني المشترك، وأوضح السندي، خلال اللقاء، أن العلاقات الاقتصادية المصرية العمانية تشهد زخماً كبيراً.
- ريم الخالد، سفيرة الكويت لدى كندا، قدمت أوراق اعتمادها للحاكم العام لكندا، جولي بابيت، سفيرة مقيمة فوق العادة، ونقلت السفيرة تحيات أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحاكم عام كندا، وأكدت أن العلاقة المتغيرة والمتطورة التي تربط دولة الكويت بكندا تمتد لأكثر من نصف قرن منذ تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين، معربة عن «تطلعها لرفع العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين، لا سيما في المجال التعليمي والثقافي والصحي والدفاعي والاستثماري».

الطبيعية الداعمة لمشاريع التنمية الشاملة.

- الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بالإمارات، زار مقر سفارة الإمارات في العاصمة الإيطالية روما، حيث كان في استقباله الوفد المرافق، عمر عبد محمد الحصان الشامسي، سفير الدولة لدى إيطاليا وأعضاء السفارة. وتناول الوزير في أروقة مبنى السفارة واستمع لشرح من السفير حول أهمية هذا المبنى التاريخي الذي يقع في وسط روما ويعود تشييده إلى عام 1889 ميلادية.
- الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، التقت أول من أمس، باربرا كريسي، وزيرة البيئة بجنوب أفريقيا. تناول اللقاء بحث ملفات التعاون المشترك في مجالات البيئة والاستعداد لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP) 25 الذي يقام في العاصمة الإسبانية مدريد الشهر المقبل. وأكدت فؤاد أن مصر ستواصل تعاونها مع جنوب أفريقيا على كل المحاور في العمل البيئي العالمي لتنسيق المواقف الأفريقية خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ.
- ليندا صبح، سفيرة دولة فلسطين لدى فنزويلا، أحييت الذكرى الحادية والثلاثين لإعلان وثيقة الاستقلال. وافتتحت السفيرة صبح معرضاً للصور الفلسطينية، معربة عن شكرها للحضور على وقوفهم الدائم بجانب فلسطين، مشددة على عمق علاقات المودة والإخوة بين فلسطين وفنزويلا، معبرة عن «امتنان شعبنا لأن بتجزأ مساندة فلسطين وقضيتها جزء لا يتجزأ من السياسة البوليفارية»، واستعرضت

هاتي بن عبد الله مؤمنة، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البوسنة والهرسك، التقى وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للشؤون الإسلامية، الشيخ محمد بن عبد الواحد العريفي، والوفد المرافق له الذي يزور البوسنة حالياً لتوقيع مذكرة التفاهم مع المشيخة الإسلامية بالبوسنة والهرسك، نيابة عن وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ. وأكد السفير أن توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين سيبقى في مصلحة العمل الإسلامي لنشر قيم الإسلام وسماحته ومواجهة تيارات التطرف.

- بسمة بنت طلال، الأميرة الأردنية، الرئيسة الفخرية للملتقى الثقافي التربوي للمدارس الخاصة، افتتحت أول من أمس، فعاليات مؤتمر المعلمين الثامن والعشرين الذي ينظمه الملتقى تحت شعار «تكنولوجيا ذكية ومعلم ميسر». ويهدف المؤتمر إلى البحث في التطورات المتسارعة في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أصبح جزءاً أساسياً من منظومة التعليم في العالم والوطن العربي على وجه الخصوص.
- الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة بالإمارات، زار أول من أمس، مقر مجمع شارقة للبحوث والتكنولوجيا

## سودوكو

	1			7	8				
9					4	6			
		3		6	9			1	
			8		9	3			
	5			1					
				8					
	2				6				
				1					7
			4		8	5		2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجملاها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

1	4	3	2	5	7	9	6	8
5	9	6	8	3	4	1	2	7
2	7	8	6	9	1	3	4	5
6	8	1	3	7	9	2	5	4
4	2	7	5	1	8	6	3	9
3	5	9	4	2	6	7	8	1
7	3	2	9	8	5	4	1	6
9	6	5	1	4	2	8	7	3
8	1	4	7	6	3	5	9	2



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## ثورات إيران والعراق ولبنان وعار التاريخ

وصول الملا الإيراني روح الله خميني لقيادة إيران هو وثلة من النشطاء الإسلاميين الثوريين عام 1979 قلب العالم، وليس منطقة الشرق الأوسط فقط.

كيف غدر الخمينيون برفاق انقلابهم، أو ثورتهم كما نعتوها، من اليسار الأحمر، حزب توده، إلى اليسار الإسلامي وغيرهم، وكيف قضم الخمينيون الشباب حينذاك، ومنهم علي خامنئي، المرشد الحالي. تلك قصة كثيفة، يفترض بها أن تكون عبء لكل من يحسن الظن بهذه الجماعات المتأسلمة في التحالفات السياسية... سنية كانت أم شيعية، لكن من يعتبر؟

حصاد 40 عاما من ولادة النظام الخميني الإيراني حصاد مرير، ملايين القتلى في حروب علنية، مثل الحرب العراقية الإيرانية، والحرب السورية، والحرب اليمنية، وحروب خفية بتكوين أو احتضان أو دعم أو تسهيل المخابرات الإيرانية لمنظمات إرهابية عالمية، خاصة تنظيم «القاعدة» الذي لم تعد علاقته بشياطين «الحرس الثوري» سرا (أبناء أسامة بن لادن، سيف العدل المصري القائد العسكري القاعدي، الزرقاوي، صالح القرعاوي، أبو حفص الموريتاني، وعشرات غيرهم كانوا في ضيافة «الحرس الثوري» في الأرض الإيرانية).

ليس هذا وحسب، إيران شكلت عصابات شيعية لتقويض شكل الدولة الوطنية في العراق ولبنان واليمن، ونشرت مناخا طائفيا مسموما، وبنت نهجا ثابتا في نهب ثروات هذه البلدان من أجل خدمة السياسات الإيرانية العدوانية.

باختصار، 40 عاما من حكم الظلام ومملكة الإرهاب باسم الجمهورية الإسلامية، طال شرها بلدان الغرب، كما جرى في عمليات «الحرس الثوري» بفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا والولايات المتحدة، وطبعا أميركا اللاتينية، عمليات تنوعت من الاعتقالات السياسية إلى تجارة المخدرات إلى التجسس واختراق الأنظمة الرقمية لهذه الدول.

اليوم، ثار شعب العراق على عملاء إيران، ودفع حتى الآن أكثر من 300 قتيل، وشعب لبنان يثور هو الآخر على الحكومة، بل التركية السياسية الخاضعة لحزب الله، اللبناني العميل لإيران.

كيف سيكون مستقبل ثورة الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين؟ لا ندري، لكن لا ريب أن موقف الدول الغربية من كل هذه التحولات مخز ومتدالك... ما دام أنهم يزوّن أن تدخل العرب كالسعودية، لو حصل، سيكون بمحركات طائفية أو قومية، زعموا!

لحظة تاريخية غريبة للعراق.



الممثلة البريطانية إيرين دورتهي لدى وصولها لحضور عرض فيلم «التاج» في هوليوود (أ.ف.ب)



## سمير عطالله علاء.. وفخر

مرت في باريس ذكرى عام على مظاهرات «السترات الصفراء». كانت هذه المدينة لزمان طويل رمز الجمال والفنون والشعر. أول ما يهدمه الغاضبون هو الجمال. دثر أصحاب «السترات الصفراء»، العام الماضي، معالم الرموز الجميلة، خصوصا في الشانزليزيه، أشهر جادة في العالم. وقام فريق منهم يدعى «الكشارون» بتثقيب «الفوكيتس»، أجمل مقاهي المحلة. وكلمة تكسير مأخوذة من العربية.

موجة الاحتجاج الأخيرة الممتدة من هونغ كونغ في أقصى آسيا، إلى التشيلي، على طرف العالم، تضمنت كلها أعمال عنف وتخريب وسقط فيها عدد هائل من القتلى والجرحى. لماذا كان لبنان مختلفا؟ لأن الناس والعسكر كانوا معترضين، لكن ليسوا غاضبين. كانوا يعترضون ويعنون. يجتجون ويرقصون يصرخون، ويقبلون رجال الجيش.

أسوأ معالم المعاء هو الغضب. معه تضع كل مكونات الوعي وتسود مكونات العنصرية، ويفقد الغاضب، حاكما أو محكوما، كل منافع الرؤية. خمسة أسابيع من الظاهر في لبنان ضد الفقر والقهر والفساد. خمسة أسابيع نزل إلى الشارع خلالها نحو 5.1 مليون بشري، كما أظهرت كل الصورة المباشرة، أو 250 ألف إنسان، وفق تقدير السلطة، ومع ذلك لا حريق ولا خراب ولا تحكيم. قتل واحد والقاتل عسكري. لم يعد في إمكان السلطة إخفاء غضبها. إنها تنهزم كل يوم وتنام كل ليلة على انكسار أمام الأطفال والنساء والطلاب والأباء.

الغضب أسوأ حالة من حالات الإنهيار الإنساني. لا جمال في الغضب، قال غوته. يسمنونه في القرى «حلقة التخلي». أي تخلي الإيمان عن صاحبه. شعرنا بالخوف على ثورة لبنان عندما بدأت الدولة تفقد أعصابها. وعندما تبلبل لسانها في الحوار. وعندما شاهدنا أبا شابا يُقتل بالرصاص أمام زوجته وطفليه. اللهم لا تسلط الغاضبين على المؤمنين.

كانت باريس مدينة باردة وقائمة أمس. باصات الشرطة تخبي معمارها الجميل. والناس خائفة والشوارع شبه مقفرة. أصحاب «السترات الصفراء» قد يمرون من هنا. ذكرى قلقة ومزعجة ومنفرة. الرب ياكل الناس من الطرق التي مر بها الغضب.

وقد حدث ما هو أسوأ. تلك الكتابات المشوهة التي ملأت الجدران الجميلة «الغرافيتي» التي بدأت في نيويورك، وتوزعت على مدن العالم. ماذا تفيد هذه البشاعة فأعليها؟ إنها لا تطعم الفقراء ولا تكسومهم. فقط تشوه الجمال المجاني في عيون الفقراء والأغنياء على السواء؛ غضب على الحيوان. كلام لا يقول شيئا ورسوم لا موهبة فيها. غضب بليد، عديم الموهبة.

لا أحب المظاهرات، ولا الإضرابات، ولا الصوت المرتفع، ولا المهرجانات ولا التجمعات. الثورة في لبنان رفعت مستوى كل ذلك. وصور السياط على ظهور شبابها، مثل الرصاص في صدر علاء أبو فخر. علاء وفخر.

## «الصيام المتقطع» يزيد عمر الخاضعين لقسرة القلب

وتحدثت كاستجابة طبيعية لانخفاض توفر الغلوكوز، بسبب تناول الوجبات الغذائية منخفضة الكربوهيدرات أو «الصيام».

ويضيف: «جميع هذه العوامل تؤدي إلى صحة أفضل للقلب، وتحد بشكل خاص من خطر قصور القلب وأمراض القلب التاجية».

الدراسة الجديدة فائدة أخرى. ولم تحدد الدراسة على وجه التحديد ما هي الفائدة التي يحدثها الصيام، وتؤدي لإطالة عمر المرضى، ولكن الدكتور بنجامين هورن، الباحث الرئيسي في الدراسة يقول في تقرير نشره أول من أمس موقع «معهد القلب»: «قد تكون هناك مجموعة من

يمارسوا هذا الحمية. وسبق لنفس المعهد إجراء دراسات حول خطر الإصابة بمرض السكري ومرض الشريان التاجي لدى المرضى، ووجدوا أن العدلات منخفضة ووجدوا أن المرضى الذين مارسوا «الصيام المتقطع» ونشرت هذه الدراسات في عامي 2008 و2012. وتضيف

القاهرة، حازم بدر

في حين يلجأ البعض إلى حمية «الصيام المتقطع» لتخفيض الوزن، فإن دراسة أميركية حديثة وجدت فائدة صحية أخرى لهذه الحمية، تتعلق بإطالة عمر المرضى الذين خضعوا لقسرة القلب والقسرة إجراء يستخدم

تشخيص وعلاج بعض أمراض القلب والأوعية الدموية، ويتم عن طريقه إدخال أنبوب رفيع طويل في الشريان أو الوريد، في العنق أو الذراع أو القدم، وتوصيله عبر الأوعية الدموية بالقلب، وباستخدامه يمكن للأطباء تشخيص بعض أمراض القلب، أو إجراء علاج لبعض الأمراض، مثل راب الأوعية التاجية، أو تركيب الدعامة التاجية. وخلال الدراسة التي قام بها باحثو معهد القلب في مدينة «سولت ليك سيتي» بأميركا، وتم عرضها أول من أمس في مؤتمر جمعية القلب الأميركية لعام 2019 في فيلادلفيا، تم سؤال ألف مريض خضعوا لقسرة القلب

## تقنية جديدة لتفادي الرقابة على الإنترنت

تندن، «الشرق الأوسط»

تستطيع تقنية جديدة ابتكرها فريق من الباحثين بجامعة ميريلاند الأميركية تفادي أنظمة الرقابة على الإنترنت التي تستخدمها بعض الحكومات لمنع حرية الوصول إلى المعلومات بالنسبة لملايين الأشخاص حول العالم. وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» (مخصص في التكنولوجيا أن منظومة الذكاء الصناعي تحمل اسم «جنيفا» وقد تم اختبارها بالفعل في الصين والهند وكازاخستان، واستطاعت التوصل إلى عشرات الطرق لتفادي الرقابة الإلكترونية من خلال استغلال الثغرات في برامج الرقابة التي يستحيل على المبرمجين البشر العثور عليها بشكل يدوي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومصرح الباحث ديف ليفين المتخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات بجامعة ميريلاند أنه «من خلال منظومة جنيفا، نستطيع للمرة الأولى إحراز تقدم كبير في السباق مع برامج الرقابة على الإنترنت»، مضيفا أن الفوز بهذا السباق يعني تحقيق حرية التعبير والوصول إلى المعلومة بالنسبة لملايين البشر حول العالم الذين لا يحصلون على هذه المزايا في الوقت الحالي». ومن المعروف أنه يتم تقسيم جميع البيانات على الإنترنت إلى حزم من البيانات بواسطة كومبيوتر الطرف المرسل ثم يعاد تجميعها مرة أخرى بواسطة جهاز الطرف المستقبل، ولكن برامج المراقبة تقوم بمراقبة حزم البيانات أثناء انتقالها عبر الإنترنت وتقوم بحجبها، وهي تستطيع التعرف عليها عن طريق كلمات رئيسية معينة محظورة (مثل ميدان تيانانمن في الصين) أو عن طريق أسماء نطاقات محظورة (مثل ويكيبيديا في كثير من الدول).

استحدثت تقنيات للرقابة

استخدمت تقنيات للرقابة

## البندقية على موعد مع يوم عصيب لأموال المد

تندن، «الشرق الأوسط»

قررت السلطات في مدينة البندقية الإيطالية إغلاق ساحة سان مارك أمس، في الوقت الذي تستعد فيه المدينة لموجة مد عالية أخرى بعد أيام فقط من فيضانات مدمرة. وشهدت مدينة البندقية، التي تشتهر بفتواتها ومبانيها المعمارية التاريخية، أسوأ فيضانات مركز البندقية للتنبؤ بالمد والجزر إنه من المتوقع أن تصل موجة مد ارتفاعها نحو 160 سنتيمترا، حسب «رويترز».

وقال لويجي برونبارو، رئيس بلدية البندقية، في مؤتمر صحفي: «سيكون يوم غد يوما صعبا، لكننا متاهبون» وتوقع أن يكون الموقف أقل ضررا مقارنة بالثلثاء الذي غمرت فيه المياه ميادين ومتاجر منازل وفنادق. وأكد رئيس البلدية أن الأضرار التي وقعت منذ

الثلثاء تقدر بنحو مليار يورو (1,1 مليار دولار).

وكان المد قد بلغ يوم الثلاثاء 187 سنتيمترا، مقارنة بالرغم القياسي البالغ 194 سنتيمترا المسجل عام 1966. وفي الظروف العادية، تعد الأمطار الغزيرة. كما تراقب السلطات نهر بو، وهو الأطول في إيطاليا، ويتدفق عبر شمال البلاد مرورا بتورينو، بعد أن زاد منسوبه مقرا ونصف المتر في الرابع والعشرين ساعة الماضية بسبب الأمطار الغزيرة.

الأمطار الغزيرة. كما تراقب السلطات نهر بو، وهو الأطول في إيطاليا، ويتدفق عبر شمال البلاد مرورا بتورينو، بعد أن زاد منسوبه مقرا ونصف المتر في الرابع والعشرين ساعة الماضية بسبب الأمطار الغزيرة.

## جراحات «انسداد الشرايين» غير ضرورية في غالبية الحالات

تندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة فيدرالية كبيرة أن العلاج بالعقاقير وحده قد ينقذ الأرواح بأغلبية نفسها لجراحات انسداد الشرايين وتثبيت الدعامة. فقد ذكر علماء خلال الاجتماع السنوي لجمعية القلب الأميركية، السبت، أن النتائج التي توصلت إليها دراسة فيدرالية كبيرة حول العمليات الجراحية لفتح مجرى الشريان التاجي وتثبيت الدعامة، قد أثار الشكوك حول جدوى الرعاية الطبية المقدمة لعشرات الآلاف من مرضى القلب ممن يعانون من انسداد الشرايين التاجية، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

وخلصت الدراسة الجديدة إلى أن المرضى الذين تلقوا العلاج بالعقاقير فقط لم يتعرضوا لأمراض قلبية ولم يموتوا بنسب أكبر من أولئك الذين خضعوا لجراحات فتح مجرى جانبي للشريان التاجي أو احتاجوا لتثبيت دعامة أو تركيب أقفاس سلكية صغيرة تستخدم لفتح الشرايين.

ينطبق هذا الاكتشاف على المرضى الذين يعانون من التضيق الشديد للشرايين التاجية، ومع ذلك، فإن تثبيت الدعامة وجراحات فتح مجرى جانبي للشريان التاجي ساعدت بعض المرضى الذين يعانون من انسداد الشرايين التي يطلق عليها «الذبح الصدرية».

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة اليس جاكوبس، مديرة «معمل قسرة وأمراض القلب التداخلية» بجامعة بوسطن: «قد تعتقد أنك إذا قمت بإصلاح الانسداد، فإن المريض سيشعر بتحسن»، مضيفة أن «الدراسة تمثل تحديا بالنسبة لتفكيرنا الطبي». جاءت نتائج هذه الدراسة بعيدة عن غيرها في انتقادها الإفراط في استخدام الدعامة. لكن النتائج السابقة لم تردع الأطباء الذين وصفوا الأبحاث السابقة حول هذا الموضوع بأنها غير حاسمة وأن طريقة تنفيذها معيبة.

وقال الدكتور الجيوت أنتمان، الطبيب الكبير بمستشفى «بريغهام» ومستشفى النساء في بوسطن إن الدراسات السابقة لم تتحكم بشكل كاف في مسببات الخطر، مثل الكوليسترول منخفض الكثافة (LDL)، والتي قد تؤثر على النتائج. ولم تشمل تلك التجارب الدعامة المحسنة اليوم التي